جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

الرقم العام	3142				
عنوان المخطوط	التنقيح في شرح الجامع الصحيح				
المؤلف	محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي				
عدد المجلدات	م الأول	عدد الأوراق	109	سنة النسخ	

الجزء الاول من التنقيح لالفاظ الجامع
الصحيح للامام الزركشي رضي الله عنه

١٢ ٢٧
قصص عربية
التنقيح لالفاظ الصحيح
حديث

3142

وزارة الأوقاف
المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية
العنوان : التصحيح في شرح الجامع الصحيح
الرقم العام : ٣١٤٤ الرقم الخاص : ٨٧
الجزء : الأول المصور : الدردير

الجزء الاول من التنقيح لالفاظ
الجامع الصحيح للامام
الزركشي رضي
الله تعالى
عنه

من من من من من خطي
علي العبد خليل محمد امام الحاج
الاموي
عفي عنهما

وقف وحبس هذا الكتاب السيد
صالح الطويل وجعل موقوفا خزانة الكتب
الدرديرية على يد الكاتب العكيلي

عرق البراق وقد اراد محمد يعلو عليه لاجل جلد مصالحه
فكان لنفاره فجلا عدا لتاسف يبكي بكل جداوله

الحمد لله
ملكه يوما بعده تام النسخ
الحمد
في

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى اله وصحبه بحور الظلام وبعد فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب واعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يمكن تلافيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العباره والرمز بالاشاره فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت ناشيه هذا العصر حين قرأته من التقليد للنسخ المصحفه ومن عالا يوافقون لحقيقه اللفظ فضلا عن معناه ومن عا تقرض خواصهم فيه وتيتيجي بما يظنه ويبديه ومن هم المصنف لو كشف عما اشكل لا حد ما يحصل الغرض الاطلاع من تواليف او مغرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعه والكشف والمطالعه مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد وبما يستغني به اللبيب عن السروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل **وسميته** التشفيع لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز لجنات النعيم ممن اراد استيفا طرق الشرح على الحقيقه فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله بمحمد واله **باب** كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجرور في باب التنوين والاضافه وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا تضاف لانا نقول الاضافه الى الجمله كلا اضافه وروي باسقاط الباب وروي بدء بالهمز من الابتدا وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتدا والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفه اذ لا يكيف كلام الله تعالى ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النيه لتعلقه بالايه المذكوره في الترجمه لان الله اوحى اليه والى الانبيا قبله انما الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله تعالى

ونفع عباده فانه يجازي على نيته **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف **هل** يتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا الخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها **انما الاعمال بالنيات** فيه اضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح بتقلب والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايده لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يترتب عليه حكم والالف في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى نوع النيات يعني ان كان القصد رضي الله فله مزية وان كان القصد دخول الجنة فله مزية وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها يشرف الفعل ذكره الحوفي **فالنيات** جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى يروي وقصد واصله نوية قلبت الواو يا ثم ادغمت في الياء التقاربهما ومن خفف ولي يعني اذا ابطا وتاخر لان النية تحتاج في تعجيلها الى ابطاء والباء في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **واغا لكل امرئ ما نوى** هذه الجملة غير الاولى فان الاولى بنيت على ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب وعقاب الا بالنية والثاني ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا احترز عن الاولى لترتيبها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة ان كانت فاتية والا فهي تطوع لم يجزه عن فرضه لانه لم يحض والنية ولم يعين لها **فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله** هذا شرط هنا من رواية البخاري من جملة شيبان فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري واختياره والا فقد اثبتها من جملة شيبان الاسماعيلي في مخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد في شرح العدة وفيه نظر فان الغد حينيذ حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الزندي في شرح اللمع فعل قم الله سلمك الله حال محذوفة اي ابتدئ مشيرا قال لان حذف الحال لا يجوز قال الاولى ان تكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم

عشرون صابرون اي رجلا ويكن تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير **وقول** الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري
اوانه موول على اقامة الشيب مقام المشيب لاستهار المشيب اي فقد استحق الثواب العظيم
المستقر للمهاجرين وفيه **فوضع** الظاهر موضع المضمر فان الاصل فمجرته اليها وفيه وجهان
احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته
الي دنيا اعراضا الى تكرير لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك ليلا يجمع بينهما اي تغيير واحد وفيه
بحث **دنيا** بضم الدال وحكي ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير ممدود على المشهور وحكي
ثوبها قال ابن حني وهي نادرة واورد ابن مالك الفاني الاصل يونث ادنى و ادنى
افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير واستعمالها مثنى فني استعمال
دنيا بتانيث مع كونه مذكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى
واجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا لرجعي **ثنا**
عبد الله ابن يوسف بفتح الفاء غير منصرف **ان الحرث ابن هشام** بفتح ابن **احيانا**
بابهى انتصب احيانا على الظرف **مثل** منصوب بفعل مصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروي
في اتيانات اتى وبحت لان الصلصلة حينئذ للوحي بمنزلة القراءة للقران في فهم الخطاب
واما على احتاطني فمعناه يرجع الذي ذكرناه ثانيا وهو تمثل الملك له فيكلمه **صلصلة الجرس**
يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يفهمه من بعد قيل
وفائدة صوت الملك ليشغله بالوحي عن شاغل احساسه قيل انما كان يتزل كذلك اذا نزلت
اية وعيدا وتهديد **فيفصم** بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله اي ينفصل ويقلع وفيه سر
لطيف الهما بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه والفصم بالفا القطع من غير بينونة
بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة **وعيت** بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل
حفظت واصله من الوعاء ومنه اذن واعية اي حفظته كما يجمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع
فيقال منه اوعيت بالالف اوعي نادر **رجلا** اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال
ابو محمد ابو عبد الله السيد البطليوسي صاحب التواليف حال موطية على تاويل الجامد بمشتق
اي مرببا محسوسا قال اهل الحقيقة ومثل الملك رجلا كذا تمثيل جبريل في صورة دحية
ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معنى انه ظهر في تلك الصورة للنبي

صلي

للنبي صلى الله عليه وسلم تاييسا **فيكلمني** كذا رواه البخاري عن عبد الله ابن يوسف عن
مالك ورواه البيهقي من حمة العمني عن مالك قال فيعلمني بالعين بدل الكاف **ولقد**
راينه ينزل بفتح اوله والذال اي مخففة وضمه والراي مشددة مفتوحة
ليتفصد اي يسيل كالفصد ومحمد ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في
كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تفصد الشيء اذا انكسر
وتقطع **عرقا** مفتحتين ونصبه على التمييز واغا كان كذلك ليتلو صبره فيرتاض من
لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر
به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة واغا المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده
واما هذا الحديث فهو لكيف باتيك الوحي وليس ذلك بدء الوحي **عقيل** بضم العين ابن
خالد ابن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عايشه**
بالهمز وعوام المحدثين يقرونه بيا مرتخة **من الوحي** من لبيان الجنس وقيل
للتبعيض **مثل فلق الصبح** مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه
بالتحريك ضياءه وحكى الزمخشري في المستقصى تسكين اللام **للخلا** بفتح اوله والمد والخلوه
واغا حبب اليه الخلوة لان بها فراغ القلب وهي معينة على التذكر وتقطعه عن مخالطة
البشر لا ينفك عن تجربته الا بالرياضة فلطفا الله به في بدء امره بحبب اليه الخلوه
وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمهدا كما قيل وفادت قلبا خليا فتمكنا **الغار**
الثقب في الجبل وجمعه غيران **حرا** بكسر الحاء وتخفيف الراء ومد وقصر وتذكر وتونث
وتصرف ولا تصرف فمن صرف ذكره ومن انث اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء
والقصر وهو جبل على ثلثة اميال من مكة قال الخطابي ويلحقون فيه ثلاث لحنات
يضمون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهو ممدوده ويميلونها ولا تمال لان الراسبقت الالف
لان الراء حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل
راشد وراقع لا يمال **يتحنث** بمثلثة اخره اي يتعبد ومعناه القاوه الحنث عن نفسه
ليس معنى يكتب الحنث وتلبس به ومثله التحوب والتاثم القا الحوب والاثم عن
نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشيء عن نفسه غير هذه
الثلاثة والباقي بمعنى تكتب وزاد غيره تحدج وتحمس اذا فعل فعلا يخرج به عن

الحرج والنجاسة وردي بخف بالفآء اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وعلى هذا فهو على القياس **ذوات** بكسر التآء علامة النصب فيه **يترع**
اي يرجع **في مثلها** الضمير يرجع الليالي **حتى جآءه الحق** اي الامر الحق **فجئ**
بفجا بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجا بفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة **الملك**
المراد به جبريل عليه السلام **ما انا بقارئ** قيل ما استفهامية والصحيح نافية
واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهامية لمحسن دخول الباء في خبرها
فغطني بغين معجمة وطاء مهملة وبروي بالتآء والغط والعت سوآء كانه اراد
ضمني وعصرني ويروي فتابني والتاب الخنق **الجهد** بفتح الجيم المشقة وجوز
الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم لمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من
غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ بني الملك الجهد وعلى الاول يكون
مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ بني الجهد بلغا **يرجف فواده** بضم الجيم
يخفق ويضطرب **زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر** كذا هنا ورواه
في سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا قد ثروني وصبوا علي ماء باردا
فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان المدثر والمزمل بمعنى واحد وهو كذلك
فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل استمل به **الروع** بفتح الراء الفزع
ما يخزيك الله بالخآء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وروي بالحآء
المهملة والزاي والنون وعلى هذا فتح الياء وضم يقال احزنه وحزنه لغتان بمعنى **انك**
بكسر ان على الابتدا **الكل** بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يثقل **وتكسب** قال القاضي
اكثر الرواية واصحها فتح التا المثناة اي تكسب لتنفق وروي بضمها وقيل تكسبه غيرك
يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومتعدي والكسب اكثر من المتعدي
وقال صاحب النهاية يقال كسبت مالا واكسبت زيدا مالا والكسبت زيدا مالا اي اعنته
على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتزيد انك تفعل الى كل معدوم وتناله
ولا بعد دعليك وان جعلته من الثاني فتزيد انك تعطي الناس الشيء المعدوم
عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضيل
والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه ما كان معلوما عنده وانما الانعام ان يوليه

غيره وباب الخطو والسعادة في الاكتساب غير باب التفضيل والانعام **المعدوم** قال الخطابي كذا
الرواية والصواب العدوم اي الفقير لان المعدوم لا يكتسب وهذا بناه على احتيا الافصح من ان
الرواية بفتح التا من تكسب واما على الضم فالمراد به معدوما ت المفوايد ومكارم الاخلاق
وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدوم لا مال له وقال
غيره فلان يكتسب المعدوم اذا كان محدودا ينال ما يحويه غيره **وتقرا** بفتح اوله **ورقة**
ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت
خويلد ابن اسد فالابن الاول سقوط ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه
لانه صفة لنوفل فاما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزي بغين بضبه ويكتب بالالف
لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزي
ابن عمها وهو باطل **تنصر** في الجاهلية اي صار نصرانيا ونزل عبادة الاوثان وقيل
ان فيه الموحدة من الصيرة **وكان** يكتب الكتاب العبراني كذا هنا وروي مسلم الكتاب
العربي وكذا رواه البخاري في الرويا وهو اصح لاتفاقهما عليه **العبرانية** قال
القاضي كذا وقع هنا وموا به بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم **يا ابن عم**
يجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي فانه ابن
عمها لا عمها الا ان تكون قالته توقيرا **اسمع** لهمزة وصل **هذا الناموس الذي**
انزل على موسى قيل هذا الابلاغ قوله قبله تنصر وتحمل له السهيلي وقد
رواه الزبير ابن بكار فقال ناموس عيسى ابن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل
عليه السلام والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر **يا ليتني**
فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة **جذعا** بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في
سن الدواب للشاب ثم استعمل هنا اي ليتني في انثنا دعوته شابا اقوى على
نصرته وقيل معناه الكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان
ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في
حال فتوة كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزوين وقال الخطابي على خبر كان
المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت يشغل بالكلي وقال السهيلي النصب على الحال
اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار

ومن رفع فللجار يتعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني ثاب فيها وقال العاصي
ونع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن برّي المشهور عند اهل اللغة والحديث
في هذا كابي عبيد وغيره جميع يسكنون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي
بالنصب بفعل محذوف اي بعدت فيها جذعا **اذ تحرجك** استعمل اذ في المستقبل كاذا
ومنه قوله تعالى واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر **او** بفتح الواو **مخرجي** بتشديد
الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في اليا المشددة الفتح والكسر وقد قرئ فيهما بقوله تعالى
بمصرخي فاليا الاولى للجمع والثانية للضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لياتي بحركة
وياتي بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة فا
جتمعت الياء والواو وسبقت احداها بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت وابدلت الضمة
التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال الاصيلي مخرجوني
فادغمت الواو في الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهو مبتدا موخر ولا يجوز العكس
ليلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كون هم فاعلا
سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث ولو روي بتخفيف الياء على انه
مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول اخرجني بنو
فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء مشددا يريد انه جمع اي
ولم يسغ كونهم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد
كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال التنوخي مخرجي
خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن
الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه يجب للفاعل ان يكون ضميرا متصلا
الى جانب فاعله لا تقول قام انا الا نقول قمت فلو كان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو
اومخرجي قومي قال وهذا افضل بديع **ان يدركني** مجزوم بان بوسك اي وقت
انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان
ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدرك من ياتي بعده **مؤزرا** يعضد
ويعمل اي بالقوي من الازر وهو القوة والشدة **ينشب** بفتح الشين اي
يلبث **فترة الوحي** احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا وقال

التهيلي ج

وقال ابن اسحق ثلاثا **جالسا** بالرفع على الخبر يجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي
حاضرة او نحس اذا ان قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا في خرجت فاذا زيد جالس
على كرسي الرفع والنصب **على كرسي** ضم كاف اشهر من كسرها **فرعبت منه** قيده الاصيلي
بفتح الواو وضم العين وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما
صحيحان **زملوني** وفي مسلم دثروني وهو انسب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر ٥
فحمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره وفي رواية وتواتر
فالحمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفعه الراء من صدرك اي
جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وفتح العين ورفع الراء من صدرك ومصدرك فاعل ٥
ولابي ذر جمعه لك في مصدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى
الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يجمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي اشفاقا
لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقران لتعجل لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي
علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرانا اي اذا فرغ جبريل من قرانه فاتبع قرانه
فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت وانصت لغتان بمعنى سكت **كان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان
وكان اجود بالرفع على المشهور والمعنى انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو
ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان وتقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة
بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى انه بدل
من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه
ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل ضمير اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم
واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية نائبة عن طرف الزمان والتقدير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره ٥
فيدارسه القران احسن ما قيل فيه ان مدارسته له القران تجدد له العهد
بمزيد غنى النفس والمعنى سبب الجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اللام جواب قسم مقدر **من الريح المرسلة**
اي اسرع مدا وقيل اعطا **انا عبيد الله ابن عبد الله** ابن عتبة ابن مسعود ابن

الاول مرفوع لانه لعبيد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة
هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق ويقال مع سكون الراء الجند ولا ينصرف
للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما يقال على امير المؤمنين قاله الشافعي رضي الله عنه
وقال الخطابي اذا اتلت معاني ما اشتقاق من اوصافه تبينت فولا ادراكه ولله دره
من رجل ما لو كان اعقله لوساعد معقوله مقدوره **تجارا** بضم التاء تشديد الجيم وبكسرها
مع تخفيف الجيم جمع تاجر **في المدة التي ماد** بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه
مدة اي اطالها وهي فاعل من المديد صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض
اهل مكة الصلح بعد ان اعطوا خزاعة خلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سببا لغزوه
الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه **بايلياء** همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة
ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم بامدوده بوزن كبرياء وحكي
في المطالع ثالثة بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد وقيل معناه بيت الله **وحوله**
بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده **ترجمان** بضم التاء وضم الجيم ويجوز ضم
التاء اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة العجمي قيل يعرف وقيل عربي ماخوذ من ترجم
الطيس فعلى هذا يكون مفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة **كذبني** بتخفيف الذال
نقل الي الكذب **ان يأثروا** بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر الماضي غير المضم وعلى يعني عن
لان يأثروا بمعنى يحدثوا **الكذبة عنه** عن هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد
تعاكس الحرفان **لكان اول** يجوز نصبه ورفعه **هرقل كان في ابناء ملك** قال النووي
هو بفتح الميمين وبفتح الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد **سخطة** بفتح السين ويروى بضمها وهو منصوب
بفعول لاجله **كيف كان قتالكم اياه** فيه اتصال تا في الضميرين مع امكان انفصالها قاله
يغدر بدال مكسورة اي ينقض العهد **ولم تمكني كلمة** بالتا المثناة من فوق ومن تحت في
اوله لان تانيث الكلمة غير حقيقي والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة التميمية وفيه
الحجازية وفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام في اللغة التميمية وفيه الملان الكلمة على
الجملة وهما شايع لغة **ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة** برفع غير صفة لكلمة
سجال بكسر السين اي نوب ودول مرة علي هولاء ومرة على هولاء من سجلة المستقيين

على البير بالدلو فولد ينال منا وننال منه جملة تفسيرية **فما طبأ شيء** القلوب بفتح
التاء والقلوب مجرور بالاضافة وروي بشاشة بضم التاء وزيادة الضمير والقلوب منصوب
وما لكم بايامركم ثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل **لتخشمت لقاءه** اي نظفت
بافنيه من مسنة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه قال القاضي والاول اوجه لان
الحب للشيء لا يصدعنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذي يظهر فلا يملك في كل حين
دحية بضم الدال وكسرها على اللغة والمرة والاشهر الفتح من الدحو والدحو البسط
وقيل ملك الكتب رئيس الجند ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجيء على صورته
بصري بضم الباء والضم مدينة حوران **الي هرقل** بالفتح لانه غير مصروف
عظيم الروم بالجر بدلا مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظمه الروم
وتقدمه للرياسة عليها ولم يكن الي ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا
يتحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو حق الدين بعز
ومع ذلك فلم يحله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا بادب الله في تليين القول لمن
يبتدىء بالدعوة الي الحق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة
الشهادة التي تدعا اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر لمعنى الدعوة كالعافية
لا يلتفتون هذه الكلمة لتميمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء
المخففة وتشديد الياء الثانية وبسكون الواو وفتح الياء الاولى وبتشديد الواو وياء واحدة
بعد التين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الخشاب وبالياء في اوله ابدالا من الهمزة بالياء
قاله ابو علي ابن التكن هم اليهود والنصارى لانه فسره بالحديث ومعناه عليك اثم رعايا
واتباعك من صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله ابن اريس
الذي وحد الله عند ما تفرقت النصارى **امر امير** بكسر الميم وفتح الهمزة وسكون
الميم بعني الشان والحال قاله القاضي ابن **ابي كبشة** يريد النبي صلى الله عليه وسلم
قيل جده لامه لان امه امنة بنت وهب بن ام وهب قيلة بنت ابي كبشة واعقده
الدمياطي وقيل كنية ابيه من الرضاع وقيل كنية عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو
كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعري العبور فلما
خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها له وفي المحكم كنت العرب

باك

بالحبشة قالتم ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بونث الكبش لان مونث ذلك من غير لفظه
انه ليخافه بكسر الهمزة استيناف او يجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف
لوجود اللام في الخبر **ملك بني الاصفر** اي الروم **ابن الناطور** بطاء مهملة عند
الجماعة ومعجمة عند الحموي **صاحب ايليا** مضبوب قال القاضي على الاختصاص
او الحال لاعلى خبر كان لان اخبرها اشتقنا او قوله تحدث ان هرقل وهو وجه قلت
يجوز ان يكون على خبر كان ويكون اشتقنا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة
لما قبله قيل لا لان ما قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة وايليا لا تعرفه لانها في تقدير الانفكاك
وهرقل بفتح اللام معطوف على ايليا وموضعها مخفوض بالاضافة **مشفق** مبني على الم يسئم
فاعله اي قدم قال في العباب شفقته بالتشديد جعلته اشتقنا وروي شتقنا وروي
اشتقنا مشددة القافين اي يديبهم وجمعه اشاقنه **حذاء** بحاء مهملة وذاي مشدده
ممدودة وفسره في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان حذره
وكان المتكلمين يكون بوجوه منها دلك **ملك الختان** بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم
وكسر اللام **يهمنك** بضم الياء من الهم اهمني الامر اقلقني واحزني **ما كهذه الامة**
بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا العامة الرواة عند الغاسي بفتح الميم وكسر
اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاداها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت ووجهها
السهيلي في اماليه هذا ملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور ملك هذه الامة وقوله
قد ظهر جمله مستانفه لاني موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون ملك نعتا اي هذا
رجل يملك هذه الامة وتدجا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت **قال** الشاعر
لو قلت ما في قولها لم تيثم ه يفضلها في حسب وميسم ه اي ما في قومها احد يفضلها
وهذا انما هو في الفعل المضارع لاني الماضي قال ابن السراج وحكاه عن الاخفش **رومية**
بتخفيف الياء مدينة ببلاد الروم وعلمهم **المداين** بالهمز افصح **نظيره** بالنصب
خبر كان **الى حمص** مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث لا للعجمة
والعلمية على الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله بعضهم كهند حتى يجوز فيه
الصرف وعدمه ولم يجعل للعجمة اثرا **الدسكرة** بناء القصر حوله بيوت **الرشد**
بضم الراء وسكون الشين وبفتحها **فلم يرم** بفتح الياء وكسر الراء اي لم يبرح مكانه

بفعل كذا اي ما يبرح **فبايعوا** بالياء المثناه ثم الموحدة من البيعة وروي فتابعوا بتاءين
مثنتين اوله من المتابعة **فحاصوا** بحاء وصاد مهملتين اي فروا وكروا راجعين ه
وقيل معناه الواو المعنى قريب وجاص بالجيم والصاد المعجمة ايضا مثل حاص **وايئس**
وردي وبئس وهما بمعنى من القلوب **انفا** بالفاء وكسر النون منصوب على الحال اي
قريبا والله اعلم **كتاب الايمان وهو قول** هذا من كلام البخاري وهو
راجع الى الايمان المنوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي فيه
تغايرهما في سؤال جبريل عن الايمان والاسلام **والحب في الله والبغض في**
الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان ان تحب في
الله وان تبغض في الله **فرايض وشرايع** بالنصب اسم ان **وقال يعاد**
اجلس هو بهمزه وصل **حتى يدع** مضبوب بان مضمره **ما لاك** اي اضطرب
ولم ينشرح به الصدر **وقوله وقال ابن مسعود** اليقين الايمان كله كذا علقه ه
مرفوعا قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد ابن خالد المخزومي عن
سفيان الثوري عن وبيد عن ابي اوايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن مخرز في الفوايد انتهى **دعاؤكم ايمانكم** قيل يشير الى قوله تعالى قل ما
يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم والدعا عمل واحتج به على ان الايمان عمل **بني الاسلام**
على خمس شهادة بالجر على البدل مما قبله ويجوز اي احدها شهاده وقول الله
يجوز فيه الوجهان اول الكتاب العقدين بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبه
الى بطن من خيل بضم بكسر الباء وقد تفتح ما بين ثلاث الى عشر وقيل الى تسع
وذكره البزار حديثا وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي
غيرها قال وقد روي سهيل سهيل عن ابيه بضع وستون ولم يذكره البخاري لان
سهيلا ليس من شرطه شعبه بالضم قطعة والمراد بها الخصلة ابن ابي ياس بكسر
الهمزة اسمه الشعر ابن ابي الشعر بتحتيتين وابن هبيل مجرور بالفتحة عطفا على عبد
الله الشعبي بفتح الشين **المسلم** من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال
يجوز بد الرجل اي الكامل في الرجولية **اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من**
لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير ولكنه فقد يران اي خصال الاسلام

فقال من سلم المسلمون منه لابد من ذلك ليطابق الجواب السؤال الثاني اي دوي الاسلام افضل
فقال من سلم اي خصلة من سلم فيكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير قال نظم الطعام اي لان به
قوام الابدان قال البيهقي تحمل الطعام للجاوع او الضيافة او هما جميعا وللضيافة وفي الجانب والتاليف
اثر عظيم **تقرى السلام** بفتح التاء والراء والهمزة وتجوز بضم التاء وكسر الراء **مشدد** بفتح
الدال المشدده وهو مصروف **وعن حسين المعلم** هو معطوف على قوله وعن شعبة اي
وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن
قتادة **لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه** اي من الطاعات والمباحات
وجاء بيانا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية حقيقته التفضيل لان كل احد
يحبان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين **باب**
حلاوة الايمان مقصود هذا الحلاوة امر زايد على الايمان ومن لوازمه لما قدم قبله
ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل **ايهما** فيه الجمع بين
اسم الله ورسوله في ضمير ذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على
الخطيب قوله ومن يعصهما **ابن جبر** بجيم مفتوحة ثم باء موحده ساكنه **اية الايمان**
بالياء المثناه ولهذا ترجمها البخاري بالعلامة وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا
الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان الايمان
حب الانصار **عاذ الله** بذال معجمه وهو اتم علم معناه دعوا عياذة بالله **وحوله** بالنصب
لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده **عصابة** بكسر العين اي جماعة وهم من العشرة
الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا
ذكره محمد ابن سلم اسحق **ولا تاتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم** البهتان
مصدر بهت يعني كذب عليه كزيد الهته من شده نكرته ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي
واعتيابهم قال ومعنى ذكر الايدي والارجل لان بها المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها
وان شاركها بعض باقي الاعضاء ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس فجاة وانتم حضور يشارك
بعضكم بعضا وهذا البهت اشد بالكون كما يقال هذا قلته او فعلته بين يديه اي بحضرته وفي
الباء التحقيق وجوز التشديد ووجه مطابقته حديث عباده للترجمة التنبيه على ذلك المعنى الذي
استحق الانصار به هذه المنزلة وهو سالهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت

على الاسلام **يوشك** بفتح الشين اي يقرب وفتحها لغة **ردية** **خير مال المسلم غنم**
قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها
ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر **يتبع** باسكان التاء وتشديدها **شعف** بشين
معجمة ثم عين مهمله مفتوحتين جمع شعفة رؤس الجبال واعاليها كالكمة والام ويروى
شعب بالجمع شعبه وطرق الجبل ويروى شعاف وهي جمع شعفه واكثر قاله
ابن السيد **وان المعرفة فعل القلب** هو بفتح الهمزة اي باب كذا وبان بيان ان
المعرفة فعل القلب وتراختلف في مراده في هذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في
قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في
العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولسبق نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها
وان كان من العقايد وفعل القلوب **محمد ابن سلام** بتخفيف اللام على الصحيح واسم
البيلندي بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارا **الجبة** بكسر الجيم التي تلبس فوق
الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني واعتاد
في صفاتها تحمل السيل لها فانه اذا كثر عليها السيل انبعث وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب
لانه لا ينبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عبارة الى المعرفة **لا الوزن** لان الايمان
ليس بجسم فيوزن **الحيا** بالقصر المطر ووقع للاصيلي مده ولا وجه له **قال وهيب** **شاعمر و**
الحياة بالكسر على الحكاية **القمص** بضم القاف وتكون الميم جمع قميص **الثدي**
بضم الثاء ويجوز كسرها وبكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي بفتح الثاء **قال الدين**
بالنصب ويجوز الرفع **يغط اخاه في الحيا** اي يوبخه ويفضحه لكثرته والغط في العجز
لحياء الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على اليوقان شعبة من
لانه يحمل له **المسندي** بفتح النون لانه يتبع مسند الاحاديث **ابو روح** بفتح الراء
الحري بالتحريك **واقد** بالقاف **سعيد ابن المسيب** بفتح الياء على المشهور **الرهط** الجماعة
من الرجال لا يكون فيهم امراة وقيل يادون العشره **اني لاراه مومنا** قال النواوي
ولا يجوز ضمها على ان يجعل لمعنى الظن لانه قال ثم علي في ما علم فيه منه وقال القرطبي الرواية
بفتح الظن وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه **او مسلما** باسكان الواو على الاضراب عن
قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا تقطع بايمانه لان الباطن لا يعلمه الا الله تعالى

يكبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل ولكب غيره والمعروف ان يقال كبه اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا عكسه وسيأتي فيه مزيد بيان **يكفرهم قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان** بيّن صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي يغطيه بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل اسود والحرّاث كافرا **الدهر** نصب على الظرف **قط** بفتح القاف وتشديد الطاء مهموزة في افصح اللغات لظرف زمان لاستغراق ما مضى **انظرها الآن** يعني عليا **عن العرور** بعين ومهملات **الزبدة** بحركات وبادها موحدة وذالها معجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة **تغيرت** تامة فيه رد على ابن قتيبة في انكاره بعد بيته بالياء والصحيح انها لغتان واسقاط الباء افصح **اخوانكم خولكم** بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود قلت للزن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بضم الخاء المعجمة والواو جمع الرجل واتباعه واحدهم خايل **قيصة** بفتح القاف **من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له** فيه مجيء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط من قوله تعالى ان تشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله **ايمانا واحتسابا** مصدران في موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول له اجله قال ابو البقاء نظيره في جواز الوجهين في قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا **احرى** بفتحتين **عمارة** بضم العين **ابن القعقاع** بقافين **انتدب** ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون او لله على الشهور وحكى القاضي رواية ايتدب بهمزة صوتها يأمن المادبة **لا يخرجه الا ايمان بي** قال ابن مالك في التوضيح كان اللائق الا بي ايمان به وكأنه على تقدير حال محذوفة اي قائلا قال الشيخ شهاب الدين ابن المرحل انثاني في قوله كان الاليق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال لان حذف الحال لا يجوز قلت الاليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله الايمان او التصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مثله بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجعه بهمزة الحمزة اي اراده بلاده بدليل فان رجعك الله وحكي فيه يعلب ارجع رباعيا **النيل** بفتح النون العطاء

ابن سلام بتخفيف اللام **فضيل** بضم الفاء **عبد السلام ابن مطهر** بفتح الهاء المشددة **الغفاري** بغين معجمة بكنوره نسبة لجده غفار ابن مليك **المقبري** بميم مفتوحة وقاف بتاء كنية ثم بموحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر ويقال بل نزل بناحيتها **الدين يسر** بضم السين واتمامها فتيض العسراي دون يسر **احب الدين الى الله الحنيفية السمحة** قلت اسنده ابو بكر ابن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسير الامر على المتأسي ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله شق على الانسان **لن يشاد الدين الا غلبه** كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبط الاكثر بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء للمالم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعنا يغلب على من شاده والمشاده بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة **الغدوة والروحة** بفتح اولها **الدلجة** بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة ويقال بفتح وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله **وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت** قيل صوابه الى بيت المقدس **كان اول** بنصب اول خبر كان **ينزل على اجنادة** او قال **اخوانه** هو سبق من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي دحية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار **وانه صلى قبل** بكسر القاف وفتح الموحدة **بيت المقدس** بسكون القاف وتشديد الدال اي المطهر **سنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا** وفي صحيح مسلم الجزم بالاول **وان اول صلاة صلاها صلاة العصر** بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد تقدم ذكر في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها **مخرج رجل** هو عبادة ابن بشر او ابن نهيك **وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب** اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب **فحسن اسلامه** اي قوي الاسلام فحسن الفعل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب

على عمل لم ينو به القربة فكين بالكاف ثم وجه مطابقته انه لما وصف الاعلام بالحسن وحسن الشيء زايد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الاعمال لا تعقايد
لا تقبلها **ذلتها** بفتح اللام مخففة فتحها والذلة بالضم التوبة من الخير والشر وعن الاصيلي بشد يدها
انها همام لها مفتوحة وميم مشددة **حسن** بتشديد السين **قالت فلانة** هي في الحولايا مهملة
بنت توبت بالمثناه فيها **تذكر من فلاتها** بفتح التاء من فوق على المشهور وروي بالياء تحتية مضمومة
على مالم يسم فاعله **مه** بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت **ليل** بفتح الياء والميم
ولذا تعلوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمكن من الثواب حتى تملوا من العمل
ومعنى ليل يترك لان من مل شيأ تركه واتى به لهذا اللفظ المستعمل كقوله تعالى وجزاء
سيئة **وقال اليوم اكملت لكم دينكم** نازعه الامام علي بن ادحالها الترجمة ولا شك ان الاكمال
يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية واجاب بتجدد الخ وهو عدل محض
لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر ظاهران في ان الترجمة لوصفه لا يعارض
بالغيرة والذودة والغيرة بفتح الياء وضمها **برة** بضم الموحدة وتشديد الراء **ذة** بفتح الذال المعجمة وتشديد الواو وضحها شعبة بضم الذال وخفض الراء وقفة فيه فتزلم
الشعير والبر **ابان** يجوز فيه الصرف على انه فعال كنوال والهمزة اصلية وهي تا الكلمة
والمنع على انها زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واخطا ابن مالك المنع **ابو الهيثم** بفتح الهاء
بوحزه مشددة **ابو العشر** بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وبا مثناة تحت ساكنة
ثم شين معجمة وهو عتبة ابن عبد الله **لاخبرنا** اللام جواب لو وقيل جواب قسم محذوف من
عرفنا ذلك اليوم نصب اليوم صفة او عطف بيان **والمكان** مسموح يوطن عليه **رجل** هو ضمام ابن ثعلبة **تابر** الراس بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي منتشر الشعر
نفخ ونفته بالنون المفتوحة وبالياء المثناة تحت المضمومة على البناء لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر
دوي بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهوا **فاذا هو** اذا للمفاجاة ويجوز في
مثال الخبرية والحالية على ما سبق في فاذا هو جالس **خمس صلوات** مرفوع لانه خبر مبتدا
محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات **تطوع** ودوي بتشديد الطا وتخفيفها واصله تتطوع
بتاين فمن شدد ادغم احد التاين في الطا لقرب المخرج ومن خفف سقط احد التاين لاجتماعهما
لفحت الكلمة **الا ان صرف** بعد ثلاثة اقوال احدها انه استثنا منقطع ثم اعقبه بالشرط المتاخر

لينبه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث
انه فعل تقدم على حرف الشرط والنيه فيه التاخير كما ان النيه في قوله ان صدق
التقديم والتقدير ان صدق افلح **المنجوفي** بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم
وفا نسبة الى جده منجوف **روح** بفتح الراء كان معه الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة
حتى يصلى عليها **ويفرغ** يجوز فيه اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني
فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثاني **نحوه** بالنصب فان **يحيط** بفتح الياء والطا او في
ايراده في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص
فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او يشرك فيها هذا القصد فنبه على استحضار
الاخلاص وما احسن ذكره بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر **الا خشيت ان اكون**
مكذبا بكسر الذال المشددة لانه خاف التقصير في العمل فحتى ان لم يصدق اذ المرجع
على مقتضى التصديق **مليكه** بضم الميم وفتح **عرعره** بعينين وراء مهملات **زبيد**
بزا مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة اخر الحروف **الرجيه**
بتشديد الياء مع الهمز وتركه قاله الجوهري **سباب المسلم** بكسر السين مصدر
سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الرجيع **فتلاحى** من المماراة والمجادلة
رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري
في هذا الباب للتنبيه على ان الملتلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراة
والمجادلة بخلاف المسابة والشاتمة **مسدد** منون مضموم **ابو حيان** بحاء مهملة مفتوحة
ثم ياء مثناة اخر الحروف **ويومن بالبعث** بعد قوله بلقائه اشارة باللقا الى الحساب
والحشر وهو غير البعث والشهود وقال الخطابي المراد باللقا الايمان برؤية الله في
الاخرة **الزكاة المفروضة** قيل انما قيدت بمفروضة دون غيرها لان العرب كانت
تدفع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على رفض ذلك ما كانوا عليه والظاهر انه للتاكيد
وفي رواية مسلم **ويقيم الصلاة المكتوبة ويؤدي الزكاة المفروضة** **متى الساعة** مبتدا
وخبر **واذا تطاولت رعاء الابل البهم** يروى برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاة
ثم هو بضم الباء واسكان الهاء فيما قال القاضي وغيره وقال ابن الانباري بضمهما والجرعت
للابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح الباء
ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان

والمعنى ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يبلغ اولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادٍ لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث متعلق بمحذوف اي هجي في خمس **يوشك** بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح **الا ان حمى الله في ارضه** كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب الخمس من الايمان** روي بضم الخاء وفتحها والحديث شاهد للامرين فانه فيه الغنيمة وذكر قواعد الاسلام **عن ابن جمرة** بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر بن عمران **غير خزايا** جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم وقال النووي المعروف الاول **ولا ندامى** كان القياس ولا نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا كقولهم العذارى والعشارى وانما ذمهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم خزي بودهم ولا سبي بحربهم **لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام** كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة المسمى الى نفسه **كمسجد الجامع** اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا المتفرد بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرام **محجوبة** من وراننا بفتح الميم وهي مفعول **وقد حلت به الجنة** كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع يخبر على الصفة لامر وما يدخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة والجزم فيها على جواب الامر **الخشم** بالخاء المهملة وسكون النون وفتح الشاة من فوق جراء خضر مطلية بما يسد مسام الخرف ولها التاثير في التثنية كالمزفت الواحدة خنثمة **الدبا** بضم الدال وتشديد الباء الموحدة ممدود القرع **النقير** بنون مفتوحة وقاف مشددة وعاء مطلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وترخص الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم **فاخبروا به من وراءكم** بفتح ميم من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة **الحسبة** بكسر مكسورة اي الاحتساب والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله بجنسها الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع **عن عبد الله بن يزيد** بفتح الدال عن منصور **في في اوعيتكم** قال القاضي يروى في فم وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليلة **نهى النبي صلى الله عليه وسلم**

الدين النصيحة

بني

الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل على اعتباره في الدين **قيس ابن ابي حازم** بجاء مهملة وزاي معجمة **زياد ابن علاقة** بكسر العين والله اعلم **كتاب العلم**

فليح بضم الفاء **وسيد** اي جعل له غير اهله وسادا فيلون الي بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله وواو الباقون في باب رفع الامانة او اخر الكتاب اذا اسند الامر **عاصم** بعين ومهملتين **ابن يوسف** بالفتح **ابن ماهك** ابن مجرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسر الهاء وصرفه **وقد ارهقنا الصلاة** قال القاضي برفع الصلوة على انها الفاعل اي اعجلتنا الضيق ومنها بالنصب على انها مفعوله اي اخرنا الصلاة حتى كادت تفوتنا الى الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته **فانها مثل المثلة** بكسر الميم واسكان الثاء وبفتحها **قال هي المثلة** قال السهيلي في التعريف هذا دفيه الحادث ابن ابي اسامة في مسنده زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا يسقط لها المثلة وكذلك المومن لا يسقط له دعوة مبين وابده هذا الحديث ومعنى المثلة **في شجر البوادي** في رواية عنبر الوادي **خالد ابن مخلد** بلام مفتوحة وخاء معجمة ساكنة **ضمام** بضاد معجمة مكسورة **سهيل ابن سلام** بتخفيف اللام **شاعبد الله ابن يوسف** بفتح الفاء **ابن ابي سلمة** بنون مفتوحة وميم مكسورة **طيبا نفوسهم** بفتح النون كان بينهم وهو ما اريد به بلفظ التثنية بمعنى الجمع **فقال الرجل ابن عبد المطلب** هو بفتح الهمزة والنون على الندا المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاة والسلام بعد قد اجبتك ورواية ابن ابي داود يا ابن عبد المطلب **اشدك بالله** بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسئلك **الا الله** بالمد مع الرفع **ان صلى الصلوات** بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتاء قال القاضي والاول اوجه **فقسمها** بفتح التاء ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما عندهم في شريعة ابراهيم **من**

ورآي بفتح الميم من قوى بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا
وقال لا تقرأه حتى تبلغ موضع كذا قلت حدث البيهقي في هذا الاحتجاج
بان التبديل فيه كان غير ممنوع لعدالة الصحابة وهو بعد ذلك عند تغير الناس منوع
وقال ان الشافعي اشار الى ذلك في باب ادب القضاء بعث بكتابه رجلا هو عبد
الله ابن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها الغرجة بضم الغا
وفتحها والحلقة باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شيء مستدير
خالي الوسط او الجمع حلق حلق بفتح الحاء واللام قال وحلي بفتح اللام الواحد في الواحد وهو
قليل ناوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما يقع انفصالا لان الكلمة
الاولى وبدها من الثانية المعداه وان كان عند اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين
الوجهان مولاعقيل بفتح العين ورب مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها
واوعى لغة للبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يهاب
واجاز الكوفيون كون رب اسم مرفوع بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى خبرا له قال
ذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر النبي مميز يعود على الراوي فامسك
انسان لحظ اسمه فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك دمائكم
واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ولا تقدر لكل شيء ما يليق به حرمة
يومكم هذا قيل المشبه لا يكون احقر رتبة من المشبه به وحرمة الدما اعظم من
حرمة حشيش الحرم وقيل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع
فكان تحريم اليوم ابتت في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اتلافهم وتحريم
الشرع طارىء عليه فكان تحريم اليوم اظهر باب العلم قبل القول والعمل
قيل ترجم على مكانة العلم ليلا يسبق على الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل فيقرين
امره فاراد البخاري ان يبين ان العلم شرط في القول والعمل فلا اعتبار لان لا يبدأ
وهو مقدم عليهما وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث
رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم

وانما

واما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الضضام بفتح الضادين المهملتين والصما
السين الصاد المهملة بعدها ميم ثقيل ثم الف فاسكوده ثم دال مهملة اي
الضخم الفند بفاء مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة اي
الضخم تجيزوا بتا مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تقطعون وتنفذون في اثركم
تحولنا بالموعظة هو بالحا المهملة اي تعهدنا وقيل الصواب بالحا المهملة
اي تطلب الحال التي يشتطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يرويه تحوننا
بالنون قال العسكري والرواية باللام الثقيلة من التول والمعنى يتقارب محمد ابن
بشار بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح بتا مثناة وياء مشددة اني
اكره ان املكم بضم الهمزة اي اوقعكم في الملل يعني الضجر باب التفهم
في العلم باسكان الهاء وفتحها لغتان جدار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة
وشحمها الاغتباط في العلم بعين معجمة قبل ان تسودوا بتا معلومة
وسين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا قال ابن عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان
تكبروا وتاسودوا بالبلم فان لم تعلموا قبل ذلك اشخيتم ان تعلموا بعد الكبر فتبقيتم جهالا
تاخذونه من الاصاغر فيزدري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك
لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم هلكوا لا
حسد قيل اراد الغبطة وهي ان تتمنى مثل ما له من غير زوال النعمة عنه وهذا هو
قضية تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو كلام تام وقد به بمعنى الحسد
او النهي عنه ثم قال الا في اثنين فاباح هذين واخرجهما من جملة النهي عنه كما رخص
في نوع من الكذب وان كانت جملته محظوره وهو استثناء من غير الجنس على الاول
وسنه على الثاني وقد رواه عبد الله ابن احمد في المسند انه وجده لحظ ابيه بلفظ
لا تنافس الا في اثنتين رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين
اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصلة
رجل ولا بد من تقدير الخصلة لان الثنتين هما خصلتان على هلكته ه
بفتح اللام اي هلاكه محمد ابن عزيز بعين معجمة مضمومة وزاي مهملتين
ثادي الفزاري لحلف للحر بحا مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة
بفا مفتوحة وذال قدعاه ابن عباس قال الشافعي

اي قام اليه قال ابن عباس الآدب من ان يدعوا بنا اليه مع جلالته **خضر** بفتح
اوله وثانيه وبكسرهما وسكون ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بليا ابن ملكان
وقيل غير ذلك **بلى عبد ناخضر** كذا الاكثر هم ويروي بل باسكان اللام ذكره
الحميدي **الفرادي** بفا مفتوحة وراي **ابو معمر** بميم مفتوحة ثم عين ساكنة **باب**
متى يصح سماع الصغير تعقبه اي صنيع علي البخاري ذكره حديث محمود
ابن الربيع في اعتباد خمس سنين واعقبه حديث ابن الزبير انه راي ابا يختلف الي
بني قريضة في يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري
انما اراد بسماع العلم والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية
وابن عباس نقل سننه في المودتين بدي المصلي ومحمود نقل سجدة بالحجة التي
افادته البركة ومجرد رويته عليه الصلاة والسلام فائدة شرعية ثبت بها الصحبة
والمازوية ابن الزبير تردد ابيه فلم يكن بها تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه
وسلم وايضا يحتاج الي ثبوت ان قصة ابن الزبير صحيحة علي شرط البخاري ه
حمار وثان بمثناه وهو بتنوينهما ويكون اثنان نعتا او بدلا وروي بالاضافة
لمتي بالصرف وبتركه **نرتع** بالضم اي نسرح في المشي وقيل ناكل ماشئنا وقيل
نرتوي بالكسر تستعمل من الري والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال
ثم تولت عنها فرتعت **الزبيدي** بزاي معجمة مضمومة نسبه لزبيد قبيله **عقلت**
بفتح القاف **مجها** اي رماها سن فيه من الما **وانا ابن خمس سنين** ويروي
لخارج الصحيح وانا ابن اربع **ورجل جابر ابن عبد الله مسيرة شهر**
الى عبد الله ابن اويس في حديث واحد يعني حديث
المظالم وقد اورده البخاري في آخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن
وهو جابر وهو آخر ما نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق تضعيف ما يرويه
بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم **خلد ابن خلي** بخا معجمة مفتوحة
ولام مكسورة مشددة بوزن علي **برشد** بموحدة مضمومة **مثل** بفتحتين
نقيه بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبه ويروي
بتعة وحلي التعافسي عن الخطابي تغلبه بالمثلثة والغين المعجمة وهي مستنقع

ابو القاسم

الما

الما في الجبال والصخور **فلت الما** بالموحدة من القبول **اجادب** بجيم ودال مهملة
جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تطر وهي هنا الارض لا تنبت
ولا تثبت لصلابتها وروي فيد المعجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الما وروي
اجاد داي جرداء بارزة لا تنبت ها النبات وروي اخاذات بخا وذال معجمتين جمع
اخاذة وهي الغدران التي تمسك الما وقال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي انه الصواب
تيعان جمع فاع وهو المستوي الواسع في وطاة من الارض واتى به في وصف
القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث يذكر في التقسيم لاشتماله احوال الناس
وانما لا تخرج عن ثلاثة فشبه من يحمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبة اما بنتها
المطر فنبتت ولكنها تمسك فتاخذه الناس ويتفعون به وشبه من لم يحمل
ولا يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع
بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع **وزدعوا**
هذا للبخاري وقال مسلم ودعوا من الودعي وقال القاضي وهو الاجه وروي ووعوا
وهو تصحيف **من فقه** بضم القاف في الاجود **قال اسحق وكانت منها**
طائفة قيلت اي بالبا المثناة تحت المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال
بعضهم بل هو الصحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة
قيل الما في الكان المنخفض اذا اجتمع فيه **وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده**
شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه بعينها اي لا ينبغي لعالم اهل الدنيا
وسواسها لهم ويجب ان يوبر اهل نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه
ابو التياح بتاثناه مفتوحة وبا احر الحروف مشددة **عقيل** بضم العين **عن**
حمزة بحا مهملة وراي معجمة **حتى الى الاري** هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى
الابتدائية وارى بفتح الهمزة **الرى** بفتح الرا وكسرها قاله الجوهري وقاله
غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر **قال العلم** بالنصب ويجوز بالرفع ووجه مناسبة
مناسبة الحديث للتبويب اي فضيلته عليه الصلاة والسلام ولهذا قال ابن
عباس لا او تربنصيبي مثل احد وازدحام الصحابة علي وضوئه وفسرها بالعلم
فدل علي فضله **الفتيا وهو واقف علي الدابة** لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة

معظمة

وقد ذكره في كتاب الحج فالكان على ناقته في حجة الوداع **ابن عمر وابن العاص** بالتاء
الياء على الاصح **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير **الغشي** بكسر الشين
وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين
مهملة قال القاضي وليس بشيء **حتى الجنة والنار** بجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل او**
قريب هو بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القابسي
الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او
قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما
بعده وقال ابو البقاء قريبا منصوب بفعل مصدر محذوف ان اتيانا قريبا من فتنة الدجال
ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة **قد علمنا ان كنت** هي بكسر ان مخففة من الثقيلة
ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكي الشافعي فتح ان جعلها مصدرية اي
علمنا كونك موقنا ورفعه بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة
اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا **لا ادري** بنصب اي
وصوم رمضان وتعطوا الخمس نصب لتعطوا بتقدير الخمس ان وكانه عطف
مصدرا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة
عندر بعين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم **ابو جمرة**
بجيم وراء مهملة وتقدم ضبطها في الحديث **الرحلة** بكسر الراء اما بالضم فالجهة التي لا
تريد **لابي اهاب** بكسر الهمزة لا يعرف اسمه **ابن عزيز** بعين مهملة مفتوحة
وزايين معجمتين **كنت انا وجارلي** بالرفع وروي بالنصب **اثمة** هو بمثلثة
مفتوحة وميم مشددة طرف **فقال قد حدث امر عظيم** يريد تطليق النبي صلى
الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هنا **باب**
الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره قيل اراد البخاري
الفرق بين قضاء القاضي وهو غضبان وبين تعليم العلم او تذكير الواعظ فانه
بالغضب اجدر وخصوصا بالموعظة **محمد ابن كثير** بفتح الكاف وتاء مثلثة **لا اكاد**
ادرك الصلاة ما يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي
الادراك لا عدمه وقد رواه الغزيالي اني لا تاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان

وهو

وهو اظهر ولعل الاول تغير منه ولعله لا اكاد اترك الصلاة فزيدت بعد لا الف ووصلت التا
من آخر الفعل دالا قاله القاضي **وذا الحاجة** بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو
معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها والضمير الذي في الخبر المقدر **سئاله عن اللقطة**
قال الازهري اجمع الرواة على الجر بالتاء ودكر غيره الاسكان وهو القياس **الوكاء**
والعفاص بكسرهما فالوكاء ما يربط به والعفاص هو الوعاء **السقاء والحذاء**
بكسرهما والمد والاجام ذال الحذاء الشقاء الجوف والحذاء الخف ووجه غضبه لما راى
استعظاما وعلم السائل حيث لم يفتيه للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشيء على غير نظيره فان
اللقطة اسم لما يلتقط عن صاحبه ولا يتوقع اليه والابل بخلاف ذلك وتحل العين بالعلس
وللفقها باللقطة اضعفها **بريد** بضم الموحدة وراء مهملة **باب من برك على ركبتيه**
قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بتحتين **عبد الله ابن حذافة** بحاء مهملة
مضمومة وذال معجمة **ثم اكثر** بمثلثة ويروي بموحدة والله اعلم **باب من اعاد الحديث**
ثلاثا ليفهم بيا آخر الحروف مضمومة ويجوز كسرها وفتحها قال الخطابي ووجه
اعادة الحديث ثلاثا اما الان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما
ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيظاهر بالبيان واما ان تسليمه ثلاثا فيشبه ان
ان يكون عند الاستيذان للدخول اذا ازار قوما **هل بلغت** بلام مشددة **ثامة**
بثاء مثلثة مضمومة **عن ابن بشر** بموحدة مكسورة ثم شين معجمة **يونس ابن ماهك**
كلاهما مفتوحان غير مصروفين **ارهقنا الصلاة** سبق اول الباب وصلاة العصر بالنصب
على البدل من الصلاة **الحادي** بميم مضمومة وحاء مهملة وبموحدة **صالح ابن حيان** بحا
مهملة وياء مشددة **رجل من اهل الكتاب امن بنبيه** قيل يريد من النصاري
خاصة وترجم عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصاري ولا يصح رجوعه اليهود
ولا انهم كفروا بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وتقدم قبل ذلك في كعب وعبد الله
ابن سلام **لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك**
بالرفع والنصب فالرفع على الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقاء على
اي لا يسالني احد شابا مثلك وجاز نصب الحال عن النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة
كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو

محمد الثقافي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي وروايتنا بالرفع **وليفشوا ويطئوا** بكسر اللام واسكانها **فان العلم لا يهلك** بكسر اللام **رويدا** قال النواوي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع رائش وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزة على جمع رئيس **حتى اذا لم يبق عالما** بضم اوله وكسر ثانيه وروي بين عالما **على حدة** بالكسر والتنوين اي ناحية منفردين **ادم** بالرفع لانه بوزن الفعل والعجمة ان قلنا انه اعجمي او العلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي **ذكران** بذال معجمة **الا كان لها اجاب** بالرفع والنصب وروي لها فالنصب على الخبرية والرفع على ان كان تامة والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي كتاب الخايز كن لها وهو احسن **فالت امراه واثنين** قال **واثنين** مصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين **عنك** بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم **لم يبلغوا الحنث** اي الاثم اي ما توا قبل البلوغ فلم يكتب عليه الاثام **لداداكم العرض** بكسر الكاف لانه خطاب مونث **يهلك** بكسر اللام **يستفك** بكسر القاف على المشهور وحكى الضم وهما وايتان **بها** ويروي فيها **وبعضد** بكسر الضاد **بقطع الخزية** باسكان الخا المعجمة واسكان الزاء على المشهور وبضم الخا وكسرها ايضا السرقة واصلها سرقة الابل وتطلق على كل خيانة **ربعي** بكسر الراء **ابن حراش** بالمهملة مكسورة وشين معجمة **جابر ابن شداد** بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال **فليتموا** لفظه امر ومعناه الخبر اي يتبو وقيل دعا عليه ثم اخرج مخرج الخبر **يريد ابن ابي عبيد** بضم العين **ابو حسين** بفتح الحا المهملة وكسر السين **ولا تلتوا** ويروي ولا تكتموا **ابن سلام** مخففة **قال قلت وما في هذه الصحيفة** وفي رواية فما بالها **فيكال** بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله الفراء **الفضل ابن زكين** بذال مهملة مضمومة **الفيل والفتل وغيره** يقول الفيل هذا ان البخاري يقدح بان الجمهور على القيل بالقاف قيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في قصته **لا يختلى خلاها** الخلا الحشيش اليابس **الا المنشد** اي لمعرف في قول ابي عبيد والشافعي **فمن قتل** كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات من قتل له بعد ذا فاهله **اما ان يعقل** بضم اوله وفتح ثالثه **واما**

ان

ان يفاد بالقاف اي يقتل وفي رواية لمسلم ينادي والاول اصوب لان الفداء والعقل واحد **اكتبوا لابي فلان** هو ابو شاة بفتح الشين المعجمة وتشديد الواو وبالهاء في الذبح والوقف **فقال رجل من قريش** هو العباس **الا الاذخر** تجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء الكونه واقعا بعد النفي **ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر** احد بالرفع اسم ما والاكثر صفته ويروي بنصب اكثر **اكتب لكم كتابا** قال الخطابي يحتمل ياسم الخليفة بعده ليلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لطال ذلك ولارتفع الايقان وعدم الاجتهاد في الحق ولاستوى الناس وقال غيره انما ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختيار الافضل فهدي الله عمر لمراده ومنع من اصرار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلي هذا فينبغي عوده في موافقة عمر ربه **لا تصلون** بفتح اوله **اللغط** بفتح الغين واسكانها فيهما الثقافي بالهمز ويجوز تركه **وعمرو** يعني ابن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينة فيكون مجرورا عطفا على محمد بن بكر البخاري ان ابن عيينة يقول عن محمد وعمرو ابن دينار ويحيى ابن سعيد القطان عن الزهري **ذرب كاسيه في الدنيا عاريه في الاخرة** قال القاضي الثلاث الروايات لخفض عاريه على الوصف للمجرور وقال غير الاولى الرفع خبر امبتدا مضمر اي عارية وقال التبريزي الاحسن عند سيبويه الخفض على البعد لان ذرب بعيد جرف جدير يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار الخطابي ان يكون ذرب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى **البشم** بالقريل الحديث بالليل **ابن ابي حمئة** بالمهملة مفتوحة وثانيه ساكنة **اما بيتم** بفتح التا اي اخبروني او اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع لها من الاعراب وهذه موضعه نصب والجواب محذوف التقدير اما بيتم لبلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا اثارنا بعدها فان بعد ماية سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقة متقرنين في وقت وسنه قيل لاهل كل مدة او طبقة يبعث فيها نبي قلت الصحيح ان كثرت قرون قال تعالى وكم اهلكنا من قبلهم من قرون **تام الخليم** وفي رواية يا ام الخليم بالمد والاول اصوب **غطيطة او**

كان ح

خطيطة قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالخاء وقال القاضي له هنا وقال غيره هنا بمعنى وهو النفخ عند الخفة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب والاصدقاء اذا اجتمعوا لا يبدأ لحدي بينهم بمؤانسته واكرامه وخدمته صلى الله عليه وسلم كلها علم وفايدة ويبعد منه ان يدخل بيته وتجد ابن عباس ولا يكلمه ولا يسأله اصلا وايضا فقوله نام الغلام خطاب له او لاهله وايا ما كان فهو حديث بعد الغاث **الصفق بالاسواق** بفتح واصله الضرب باليد عند البيع **يشغلهم** بفتح الثاني وحكي ضمها وهو ضعيف **لشبع** بطنه باللام في اوله ويروى بالباء وهو بكسر الشين واسكان الباء لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله **المقبري** بفتح الباء وضمها ثم قال ضمة في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاصالتها المنزمة بعده **واما الآخر** لو بثثته **لقطع هذا البلعوم** بضم الباء مجرى الطعام في الحلق قيل هذا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين بما لا تعلق له بامر الدين **عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس** ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المهدوي لان هذه اللفظة ثبتت في الاصول العتيقة والامهات المتموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان في سنة عشرين من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر وانما اسلامه كان في تاسع اسلامه قول بعضهم الحديث الصحيح كان معدما على غيره **لا ترجعوا بعدي كفارا** قتل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى ابن هرون هؤلاء اهل الردة الذين قتلهم الصديق **يضرب بعضكم** قال القاضي الروايه برفع الباء من يضربها حال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا بهم في حالة قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مقدر اي فان يرجعوا يضرب **حدثنا سفين** بالرفع غير مصروف **نوف** بفتح النون واسكان الواو واخره فا ابن فضالة ابو رشد ابن امراة كعب كان من علماء التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التغليظ عن قوله هذا لا القدح في العدالة **البكالي** بكسر الباء وتخفيف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود وبكال

من حمير **انما هو موسى اخر** منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة وحمل هذا مثال التحقيقي وفي تقديره بحث **فقال انا اعلم** هذا خلاف الرواية الثانية في باب الخروج في طلب العلم انه علم ان احدا اعلم منك قال لا وهي ايضا من هذه لا تفاعل في نفي العلم وهذه على الثبت **فعتب الله عليه** اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس يستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب **مكتل** بميم مكسورة وتا مثناة الفتحة **فاذا فقدته** بفتح التاء **فهو ثم** بتا مثلثة مفتوحة ظرف اي هناك **يوشع** بالفتح لا ينصرف **فانطلقا بقيه يومهما وليلتهما** اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني منصوب بالحرف مطفا عليه وبالنصب على ارادة وسير جميعه **منبجي** اي بعطي **وانى بارضك السلام** بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب اي السلام بهذه الارض عزيز لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما المعنى ابن كقوله تعالى انى لك هذا فهو ظرف مكان والسلام سبتدا والظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل في قوله تعالى انى لك هذا انى خبر مقدم وهذا مبتدا ولك بيان والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام ونشهد له الرواية التي ستذكرها في تفسير سورة الاعراف بارضنا من سلام ووجه هذا الاستفهام انهما راى ذلك الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقا الطبري قلت فاما قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كائنا بارضك وقوله موسى بني اسرايل اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فظلموها او حملوها تعرف الخضر حملوها هكذا وعود الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل تحملوننا تعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضميرين في حملوهم على الاصل وثنى فحملوها لانهما المتبرعان ويوشع تبع لهما وسئله قوله تعالى ان هذا عبدك ولدك ولزوجك فلا تخرجنهما من الخضرة فتشقى فثنى ثم وحد كما ذكرناه وقوله قوم حملونا اي هؤلاء قوم اذهم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره **بغير نول** بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجرة **فجاء عصفور** بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد **ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا نقص**

هذ العصفور اورد والكن صح التشبيه فان العصفور ينقص نقصانا وذلك مستحيل في علم
الله تعالى وجيب بثلاثة اوجه احدها ان لا بمعني ولا اي ما انقص علمي وعلمك ولا ما
اخذ هذا العصفور من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني الا
الا على بابها والمراد بالنقص التفويت الذي له تاثير محسوس ونقص العصفور لليس
بنقص للبحر بهذا المعني فلذلك علمنا لا ينقص من علمه شيا كقوله ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم لهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي
والثالث العلم هنا بمعني المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه ولولا ذلك لما صح
التبعيض فيه لان الصفة التي تتعلق لا تتبعض فعمد الحصد بفتحتين عمدت
بفتح الميم فاخذ براسه في الباء وجهان احدهما زايدة والثاني على بابها لانه ليس
المعني انه تناول راسه ابتداء وانما المعني انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت
زايدة لم يكن لقوله بعني زايدا على موضع اخذه وقوله لو رددنا لو صيرنا لوهنا بمعني
ان الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن ودوا لو تكفرون وتدجيان في
قوله ابود احدكم ان تكون له وهو بمعني يصير اي ودد نا ان يتصير باب من سال
وهو قائم جملة حالية جالسا صفة لعالم ومقصود البخاري ان السوال القايم العالم
الجالس ليس من باب من تمثل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس فيه
من الاعجاب باب السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معني ما ترجم له فان قوله
عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو موضع الجمرة وليس فيه انه كان في خلال الرمي
والاحرج فيه حذف للجواب اي عليك في ضرب المدينة بكسر الخاء ونفح الراء وعكسه قال القابسي
كذا رواه البخاري بالحاء المهملة واخره بموحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بالمهملة
واخره ثاء مثلثة عسيب جريد النخل لا يحي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على
معني ان ويجوز الجزم على جواب النهي لحو لا تدن من الاسد تسلم اي ان لا تدن من الاسد
تسلم وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع اي لا يحي فيه شيء يكرهونه
حديث عهدهم هو خبر قومك والعالم محذوف اي لا دليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع
عهدهم اعمال الصفة المشبهة ولحملتها ابن بابا وبابا بالنصب والرفع يا معاذ ابن
جبل لحو رفي معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادي المضاف

اقتلعه ح

منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادي مفرد علم وابن منصوب بالاحالة افلا اخبر
به الناس وعندي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل ينصب بعد
الفعل الغا الجواب بها عرض كقوله يا بن الكرام الا تدنو فتبصر ما والرفع انما يجوز اذا
قصد بالفاء مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون
اذ يتكلوا بتشديد المثناة من الاتكال وعند الكشميهني بتكلوا بالنون
من التكال التاء الاثم عن نفسه يشتهي باسكان الهاء فتحتلم المراة
ولبعضهم او تحتلم المراة وهي مثل الشاء بفتحتين وكسر الميم واسكان الثاء قرن يكون
الا ليس بوزن السين وكسرها ووجه استنباطه الزيادة في الجواب بعض الجواب ما
يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه متحصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل
بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لباس السراويل فكان ذلك ايذانا
على الجواب كتاب الطهارة وبين النبي صلى الله عليه ان فرض الوضوء مرة
مرة مرفوعان على الخبرية لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة
من ينصب الجزءين بان او على الحال السادة مسد الخبر اي تفعل مرة كقراءة بعضهم ونحن
عصبة وقوله ولم يزد على ثلاث كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود
بلت كما يقول عندي ثلاث نسوة الحنظلي بظا مشالة معمر باسكان العين
همام فيها مفتوحة وميم مشددة وسنبذ بنون مضمومة وباء موحدة
مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في
هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلوة
غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان
خارج الصلاة بالطهارة اولى فاتي بلفظ حدث يعم مسئلة السائل وغيرها لم يكن
على شرطه ثم فسر بالحدث الذي يقصد في محل السوال غالبا باب فضل الوضوء
الغر المحجلون كذا الرواية باب فصل على الاضافة والغر المحجلون بالرفع واغا قطعه
عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول
ليدعون على تضمينه يسمون وثانيهما حال اي يدعون الي يوم القيامة وهم بهذه
الصفة فيتعدي بدعون في المعني بالحرف كقوله يدعون الي كتاب الله تعالى

افلا اخبر به الناس فيستبشروا

وقال ابن عمر استباغ الوضوء الانقاء المعروف في اللغة ان الاستباغ الاتمام والشمول وسنه ذرع ستابغه لكن يلزم من ذلك الانقاء فكانه فسر الشيء بلازمه **من اثار الوضو** الرواية بضم الواو ووجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الماء وجوز في من ان يكون هي التبعيضية او لابتداء الغاية **المجمر** باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النواوي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا **رقيت** بكسر القاف وحكي الفتح **ابن المسيب** بفتح الياء وكسرها **انه شكى** هو بالبناء على المفعول كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذين يجوز في الرجل الرفع والنصب المراد به الذي يوجب الحدث **فقال لا ينصرف** يجوز ان يقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهي **فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل** كذا الاكثر هم فقام من المنام ورواه ابو ذر فنام بنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام **الشن** بفتح الشين المعجمة القربة الخلق **معلق** ذكره على ارادة الجلد ويروي معلقة على الاصل **فاذنه بالصلاة** بالمد اي اعلمه **الشعب** بكسر الشين **فقلت الصلاة يا رسول الله** اي اتريد الصلاة وقال القاضي على الاخبار ويجوز الرفع على اضمار فعل جاءت الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع مبتدا والملك خبره **عرفه** بضم العين وفتحها **فرش على رجله** اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان الابتداء بالماء كان خفيفا **سلغ به النبي** بفتح اوله وضم ثالثه **فقضى بينهما ولم يستره** بضم الراء على الاصح **تنا ادم** مرفوع لا يتون **من الخبث** قال الخطابي يروونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة ولما بالسكون لجمع لا خبث لان جمع غير العاقل فان فعلا المعوم بسكون تيا شا **عندر** بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا **عن عبيد الله ابن الزبير** بضم النون **موضعك وضلك** بفتح الواو **باب لا تستقبل القبلة** بضم اللام وكسرها **المترز** تفعل من البراز بفتح الباء اي اسم للفضاء الواسع الذي فيه ساتر **عقيل** بضم العين **المنامع** بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج الدينة **انيخ** اي اوسع **زعمه** بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة **البيوت** بضم الباء وكسرها **ابن خبان** بخا معجمة مفتوحة وباء موحدة **لقد ظهرت** اي علوت وارتفعت

وارتقيت

وارتقيت **يعني يستنجي به** هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان ابن حرب عن شعبة ولم يذكره يعني رواية البخاري الثانية يحتمل ان يكون الماء طهوره ولوضوئه **العنزة** بالتحريك الحربة **شاذان** بالشين والذال المعجمتين **معاد ابن هشام** بفتح التاء **الدستوائي** بدال مفتوحة وهمزة ساكنة وآخره ويقال بالنون ودستوا قرية **ايعني** بهمزة وصل ثلاثي اي الطلب لي فاذا نلت الغرض بقطع الف كان معناه اعني على الطلب ينال بغيتك الشيء طلبته لك وابغيتكه رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي لطلبونها لكم **استنقض** بشاه ونون ثم قاف ثم ضاد معجمة قال الغساني هكذا روي هذا الحديث كانه استفعل من النقض وهو ان ينهز الشيء ليطير غباره وهذا بوضع استنفضوها اي انظفوا تشعثي بهما الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالنون والصاد المهملة فقد صحف والاستنقاض الاستخراج ويكني به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو النضر استنقض اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر ينقض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة **الركس** بكسر الراء الرجيع اي رد من حالة الطهارة الى حالة النجاسة **لولا انه** بالياء كذا في البخاري ولاكثر رواة مسلم وللبعض بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا لان بعد لا اذا كررت مثل اي لولا زيد موجود **لا يتوضا رجل فيحسن** بالرفع ويروي فيحسن باسقاط الفا **الاستثار** بشاه ثم نون ثم مثلثة وهي الماء الذي لا بعد استشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة وهي الانف **فليجعل في انفه** حذف مفعول يجعل وهو الماء لدلالة الكلام عليه **قبل ان يدخلها في وضوئه** بضم الواو **وعن يونس ابن يامك** بضم احرفها على صيغة المصغر **وقد اهقنا** باسكان القاف والعصر بالنصب اي اخرنا هاول **الاعقاب** جار الابتداء بويل وان كان نكرة لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب موخر القدم وهي مؤنثة **من النار** وهو خبر ويل ومن النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وبضع ابو البقا وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر **للظهرة** بضم الواو اسم للتاء **اسبغوا** كذا بالافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه بالتثنية **المظمرة** بكسر الميم بهمزة مفتوحة **النعال السبتية** بسين مكسورة ثم جلد مدبوغ

اشتنطح

لحولوح

دعي بوضوء بم الواو اسم الماء

حاشية عن ذفا الحاوة ابوان ذ

وقيل بالاخذ عليه وهو ظاهر جوابا بابن عمر **وينوضانيها** هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في الخفين قالا الاتمام على ومنه نظر **نصبغ بها** بفتح اوله وضم ثالثه ويروى بفتحه ايضا ويروى احب ان اصبغ **في غسل ابنته** بفتح الغين وضمها **باب** **باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة** اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طلب الطهر قبل دخول وقت الصلاة اذ لم ينكر عليه الصلاة والسلام عليهم تاخير طلبا لما الى حين وقت الصلاة فدل على جوازه **فالتمس الناس الوضوء** بفتح الواو واسم الماء **ينبع** بفتح اوله وضم ثالثه وبفتحه او كسره ثلاث لغات **دعا بوضوء** بفتح الواو واسم الماء **ثم غسل رجله** كذا بالافراد لان كل واحد منهما لا يسمى رجلا بالتثنية **وسؤر الكلاب** بهمزة مجرورة من بقية الترجمة اي وباب سؤر الكلاب **ثنا اسرائيل** لا يصرف **عبيدة** بفتح العين **النزي** لمثلثة الذي **ابن ابي نعم** بفتحتين **الشعبي** بفتح الثين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن دريد **شئوبه** بنون وذال ثم واو وفاء اي متاله واستخرج قوته وافناها حتى امرعه **اذا عجلت** او قحطت بفتح الحاء وكسرها حكاهما الفاقسي والثابت في اللغة المحظ بالالف ربما يجي لكن الرواية لجيد فيما وهو ان ينتزع ولا ينزل **فعلك الوضوء** بالرفع مبتدا لخبره ما قبله وبالنصب على الاغراء **ابن سلام** بتخفيف اللام وقد استدل بالحديثين على جواز النصب على المفعولية واذا جاز ذلك جاز ان يوضئه اذا نوى المكان لجامع ما بينهما من الاعانة **فاطمحت في عرض الوسادة** بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول وناقضه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على ان الوضوء للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه **الثين** بفتح الثين المعجمة وتشديد في اوايل الباب **الغثي** بفتح اوله واسكان ثانيه وهو ان يعرض من طول القيام **الثقل** بكسر القاف من اثقل **حتى الحنه والنار** بالنصب والجر والرفع **مثل او قريب** سبق في العلم **الثور** بالمثناة سقية الطيب **فاكفا** كفات الاناء قلبته واكفائه لغة **بفضل سواكه** اي مايل فيه السواك واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل زاد على من قال بتنجيسه لجاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به لان المدلول فيه انما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه **ثم قالها اشربا وانزعا** الاول بهمزة وصل والثاني

بهمزة قطع **وجع** كذا للاكثر الرواة وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف ذكرها البخاري في المناقب اي به وجع القدمين **مثل زر** بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال اي شبيها زر الحجلة وهي التي تشد على محمل العرائس من الكلل وهم من ظنها بيضة محمل الطير **من لغم ولحه** بفتح الكاف اي عفرته **فكفا** ويروى فاكفاهما لغتان **باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة** الاول بضم الواو والثاني بفتحها **بالحميم** اما المسخن بفعيل بمعنى مفعول وسمي الحمام لاستحمامه من يدخل فيه **المخضب** بميم مكسورة فتح هذا معناه في اول الباب واما المذكور في اخره فهو شبه اجانة يغسل فيها الثياب وقال الفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة والذي في حديث عايشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه **عبيد الله ابن شبرمة** بنون مكسورة وباء ساكنة **بريل** بموحدة مضمومة **اهريقوا** بهمزة مفتوحة وجوز الفاقسي فتح الهاء واشكالها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله اريقوا **ثم الحلل او كتيهن** جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقاء وانما شرط ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته فان الايدي لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد بتركا لان له شانا في كثير من الاعداد **طفق** بكسر الفاء وفتحها شرع في الفعل **ابن غلاد** بجا معجمة ساكنة **الرحراح** بمهملات الاولى مفتوحة والثانية ساكنة القصير وسمي لاتساع الماء الكثير وهو ابلغ في المعجزة **ابن جبر** بكسر الهمزة وفتحها للطهرة **الصفري** بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة **وابان** يجوز فيه الصرف وتركه **ثانية انخنثها** **طاهرتين** نصب على الحال وفي رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق **حتتز** بحا مهملة وزاي معجمة **كتف** بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره **بشير** بموحدة مضمومة وشين معجمة **يسار** بمثناة من تحت وسين مهملة **فتري** قال القرطبي قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اي بل بالماء لجعه من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضوء ما سنت النار مسوخ ده لانه متقدم وخيبرانما كانت سنة سبع **عتيل** بضم العين **نغش** بفتحتين وبمعجمة بسكون الغاء هي الغسلة واغاكر ولاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان الوضوء

سبع
بضم مفتوحة وباسكان ثانيه وفتح قال الحميدي وقد تضم

اصبغ بن الفرج
بهمزة مفتوحة وصاد معجمة مفتوحة وموحدة ساكنة ثم غين معجمة **فاتبعه** بتشديد التاء واسكانها لغتان **باداوة** ج

لا يوجب الوضوء والحديث يشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط عدم
الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال فجعله مظنة لمظنة النوم
فدل على بقاء وضوءه وقوله فليتم اي يجوز في صلاته وينامها وينام لا انه يقطع صلاته ليجد
النعسة ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من النوم انتقاض النوم الى ما لا ينقض
كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق عبر بهكن بقعدته **فجذبني** لحدنا الوضوء
بالحديث هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب **ابن خالد**
بميم مفتوحة وخاء ثالثة ساكنة **خابط** اي بستان **من خيطان بلة** او المدينة كذا
والصواب
المدينة **تستتر من بوله** بتاءين مثلثتين كذا للبخاري وروي يستنزه وقال
الائمة على انها اشبه الروايات **كرتين** بكاف مكسورة قطعة من الشيء المكسور
كقطعه وقطع **لعلهما ان يخفف** لعل في مثل كاد في ان الغالب في خبرها من ان
كقوله تعالى لعلكم تفلحون **يبسا** بشناه من اوله من فوق ومن تحته والباء الموحدة
مفتوحة وعلى الثاني فتحي كسرها **لا يستتر من بوله ولم يبن كالسوي بول**
الناس اراد ببان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول كل
الحيوان لانه رواه مران من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول كل
الحيوان وان كان ماكولا **روح ابن القاسم** بفتح الراء وحلي القاف بعدها سين مهملة
ثم حاء مهملة ساكنة **تبرز** اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع التخلي **محمد ابن خازم**
بمعجمتين **النجل** بنون مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة
الدلو مملوءا **فاهريق عليه** فيه ما سبق قريبا او فتره ابن الاثير بفتح الهاء قال ويجوز
اسكانها من اهراق يهريق اهراقا **فالى تهني** قيل انه ابن الزبير وقيل الحسين
او الحسن **في محجره** بفتح الجاء وكسرها **واينخي انا والنبي** برفع النبي ونصبه الشباطة
السباطة بالضم ملقى التراب **فانقبذت منه** بنون ثم شناه ثم موحدة ثم ذال معجمة اي
تباعدت **محمد ابن عرعرة** بمهملات **وضمه** بواو مهملة وضاد معجمة اي قطعة **لحيته**
بشناه **وتوضه** بواو مهملة وقاف ساكنة اي هو بالشعير وكسر الراء وبالتحتية وضم الراء
يعني تقطعة تطعمها **وتنضحه** بضاد معجمة تكسر وتفتح اي تغسله **ابن سلام** بالتشديد
وليث بالجيضه بكسر الجاء كذا اذا اقبلت حيضتك حتى تمحي ذلك الوقت بكسر الكاف

بابر

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

قال الشافعي
قاس البخاري سائر النجاسات على الجنابة فكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب
اثر المني والحديث الاول منيه ثم يخرج الى الصلاة واثر الثوب منه بتع الماء وهذا احتمل
معنيين احدهما بلل الماء الذي غسل به الثوب والضمير راجع الى اثر الماء والثاني الى
اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة فالماء منه من بتع الماء الذي غسلت به الجنابة
والضمير منه راجع الى الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه
ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بتع المني لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور
ابن مهران بميم مكسورة **المنقري** بميم مكسورة وقاف مفتوحة نسبة
لمنقر قبيلة **البريد** الغابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم
سميت المسافة به والجمع برد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول
السرقين بقاف ويقال بالجيم وفتح السين وتكسر **والبرية الى جنبه** بموحدة
مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الارضين خلاف الدغية والبرية
الصحراء نسبت الى البر خلاف البحر رواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري من
هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه ولا حجة له في فعل ابي موسى ولا في الباب
لاحتمال انه لم يشط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه التداوي ونحن نقول به
من عكل او عرينة شك من الراوي وعكل هم عرينة قاله الشافعي
فاجتووا بضم الثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها **القاح** بلام
مكسورة **سمرت اعينهم** بميم مشددة قال النواوي كذا ضبطوه في البخاري
اي كحل اعينهم بمسامير محماة وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير
وشددها بعضهم والاولى اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت **الحره** بفتح الجاء وسكون
الراء **تعض** بكاف مفتوحة ولام ساكنة اي جرح **يكله** بضم اوله وفتح ثالثه **كيثما**
كذا بالتاء المثناة على تاويل الكلام وبو صحه رواية القاضي
كل كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة والآثار ان الماء القليل اذا لم يتغير بنجاسة
فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الوبر والعظم لا يغيره ومقصوده
بحديث تاكيد ذلك فان تبدل الصفة يوثر في الموصوف فكما ان تغير صفة الماء اذا تغير

بالنجاسة الخارجة عن صفة الطهارة الي صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط
انه لا يلزم من وجود الشيء عند الشيء ان لا يوجد عند عدمه لجواز شيء آخر فلا يلزم
من كونه خارج بالتغير الي النجاسة ان لا يخرج بدونه لاحتمال وصف آخر يخرج به عن
الطهارة لمجرد الملاقاة وهو القلة **ان عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج** الكل
مضبوب علي الصفة الاشهر مزقانه مضاف لكنه غير مصروف **ثم يغتسل فيه**
برفع اللام في الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم
ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم
مع ما بعده في سبق واحد فحدث بها جميعا ويحتمل ان يكون هما فعل ذلك وانه
سمعها من ابي هريرة والاقلبس في الحديث الاول مناسبة للترجمة **سلاجزور**
بفتح السين الوعاء الذي يخرج منه الجنين اذا ولد **فانبعث اشقى القوم** هو عقبه
ابن ابي معيط **وقليل بعضهم علي بعض** بالحاء اي ينسب ذلك بعضهم الي بعض
من قولك احلت الغريم وبحتمل ان يكون من قولهم حال علي ظهر دابته واحال اي
وثب ورواه مسلم يميل بالميم اي يميل اي بعضهم علي بعض من كثرة الضحك **وانا**
انظر لا اغني شيا كذا للكشميهني والحموي وعند غيرهم لا اعير شيا قال القابسي
والاول اوجه وان كان معناهما يجمع اي لو كان معي من يعينني لاعنيت وكفيت شرهم
او عبرت بفعلهم **منعة** حركاته مفتوحة وقد يسكن النون **وكانوا يرون** بضم
الياء وفتحها وقد نوزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تقبه
بتحريمه كالخمر **وعد الثالثة فلم يجئه** هو عمارة ابن الوليد **قلب بدل** بالجر
علي البدل مما قبله **عن ابي حازم** بالحاء المهملة والزاي مجمعة **دووي جرح ابي**
صلى الله عليه وسلم بدال مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة وبا مفتوحة
ما بقي احد اعلم بهذا مني برفع اعلم ونصبه **غيلان** بغين معجمة **يستن**
اي يدلك الانسان **بقول اع اع** بفتح الهمزة وسكون العين دعن ابي ذر
بضمها قاله الشافعي وذكر غيره ضم الهمزة وسكون العين وهي مهملة وفي
اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقته
او للسواك فيكون مجازا **يمتوع** بيتقيا **ليشوص** بنظفه عن ابي عبيد **ادابي**

استوك

انزل بهمزة مفتوحة وحذفها القابسي وهو خطا لانه اخبر عما راه في النوم **ستعد ابن**
عيينة بضم العين **اذا اتيت مضجعك** بفتح الجيم والمعني اذا اردت **رغبة**
ورهبة اليك هو متعلق بالاول واما الرهبة فانما يتعدي بمن والاصل رغبة اليك
ورهبة منك والرغبة المسئلة والرهبة الخوف **لا ملجا ولا منجي** الاول بهمزة و
والثاني بتركه مقصور **كتاب الغسل الفرق** بفتح الراء واسكانها لغتان
والفتح افصح واشهر هو ثلاثة اصع حكاه مسلم عن سفين **فدعت بانا لحلاب** بالجر
علي اللغة العليا للنطق ورووي بالنصب لان الباء دخلت علي المفعول بخو من يرد فيه
بالحاء **بعد** بموحدة ثم هاء ثم زاي **الحدب** بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم باء
موحدة ثقيلة **وقوله قد رضاع** بكسر الراء علي الحكاية **شا يحيي ابن ادم** بضم
ادم **فقال رجل ها يكفيني** هو الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب ابن الحنفية
يكفيك بفتح اوله **وخير سك** بالرفع عطفا علي اوفي ويروي بالنصب عطفا علي شعرا
لان اوفي بمعني التر **سليمان ابن صرد** بضم اوله وفتح ثانيه **واشار بيده كلتيهما**
ويروي كلتاهما علي لغة من الزم المثنى الالف مطلقا **محمد ابن بشار** بشاة وشين
وفي نسخة بموحدة وشين معجمة **عندر** بضم الدال وفتحها **عن محمد** بجاء معجمة
ساكنة والميم مكسورة او مضمومة او مفتوحة والواو مشددة اي مفتوحة **نفدع**
بضم اوله **عمران حبي** باسكان ثانيه وعند القابسي شددة وكذا قيده الحاكم
مد اكيره جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من
الجمع الذي لا واحد له كهاذين وبابيل **باب من بدا بالحلاب** بجاء مهملة
مكسورة وقيل هذان اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما
هو انا يحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب
فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسر بالورد وقال صاحب
النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب ولهذا ترجم به وبالطيب لكن الذي يوجد
في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لم يغتسل به والغسل ابين منه قبله
واولي لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء **فقال بها** اجري قال بجري فعل وامر
من باب الطلاق القول علي الفعل مجازا **وسط راسه** بالتحريك لانه اسم لا ظرف

صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسله بضم الغين اسم الماء وان اريد المصدر جاز فيه الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت وبدل للاول قوله في تقديم الغسل فوضعت له ما يغتسل به ثم قال بيده الارض هو على ما سبق وتقدم رواية ابي داود ضرب بيده ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رفع الضمير سوغ ذلك تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح بها انما ينفض من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل افلى بالضم لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون على يدها شيء من اذى الجنابة او غيرها فاشتمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفا التعارض عنها عن عائشة رضي الله عنها مثله بالنصب ويروى بمثله محمد ابن محبوب بحاء مهملة وباء موحدة ثم تنحى من مقامه هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع قريب ولا يخالف فيه احد بضع بضاد معجمة مكسور وتفتح وحاء مجمع ومهملة وفي احدى عشرة لا تعارض الرواية الاخرى تسع نسوة لاختلاف الاوقات اولان الثاني اراد ما سوى مارية وريحانة سراريه ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مكسورة مهملة فامرت رجلا هو المقداد ابن الاسود وبيص بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى مذفق بذال معجمة مفتوحة وفاء مكسورة وتشح قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة ويروى وضوا بالتنوين والجنابة بلام مجرورة فالغا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده امثل لهذه الترجمة لانه يوهم هنا ثم غسل سائر جسده وهو مغسر لرواية ثم افاض على جسده الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا مكانكم ثنا ابو حمزة بحاء مهملة وزاي عريانا هو مصروف لانه فعلان فالضم بخلاف نعلان المفتوح كسكران هام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثانيه آذر بالمد عظيم الحصيتين فخج بجيم وخاء مهملة مفتوحات جري اشد الجري نوتي يا حجر ناداه مناداة العقلا لنعله فعل من يعقل اذا تحرك

يمكن ان يتبع ويجيب كينونة مصدر كان يكون كينونا وكينونة مشهورة بالجيد والدعوة واصله كيونونة بتشديد الياء المكسور فخفف كهين الندب بفتحتين اثر الضرب جرادق ذهب جمع جرادة حتى بحاء مهملة ثم مثناة ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد ويروى بجيم بالنون آخره فاحفنت قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالحاء ولابن السكن بالجيم وقال الغساني كذا روي بالحاء ومعناه نضيت عنه شيئا بعد شيء ومن الشيطان بالحاء المهملة لاحتباسه عياش بمثناة واخره معجمة قال ابو عبد الله والغسل احوط وذلك الآخر بكسر الخاء اي من فعله يعني ناسخ لما قبله وقال التفاقسي روياه بفتح الخاء وقيل انه الوجه وانا بينا لاختلافهم هذا اسنده ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة كتاب الحيض عام جمع وقال بعضهم كان اول وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الكثر يعني انه في بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث مخالفة لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات ادم يعرن بفتح العين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقد تصرف انفست بفتح النون اي حضت لها بمعنى الولادة بضم النون وبفتحها والفا مكسورة فيهما حكاه النووي للاكثرين كل ذلك علي هين وكل ذلك لحديثي كل الاول مرفوع على الابتداء والثاني بجر منه وذلك ضبطوه بالنصب على الظرف اي على المعهود لحديثي العلاقة بكسر العين يتلى مجهول في مجري بفتح الجيم وتشديد الراء اي مسلكه ويروى في مجرى بسكون الجيم وفتح الراء وهو في بعض رواة مسلم مجرى بالقصر ووهم والحائض مجهول بينما نائم النبي صلى الله عليه وسلم مضجعه بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحاء الحيضة كساء يتخذ من صوف له خمل قال الخطابي وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة ما اخوذة من التنفس وهو الدم لان الدم يخرجان بنا الفعل بين الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفاء حضت ونفست بضم النون هي نفسا ولدت والصبي سقط قلت وهذا ابا الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بين ذلك على انه يقال بهما واللغة تساعده وعلى هذا فقيل كان حق الترجمة من سمى الحيض نفاسا الا انه لما لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم

الحيض تفاءلا فهم منه كلمة تحملة لاشتراكهما في التسمية **قبيصة** بقاف مفتوحه
وكان يأمرني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب
ائتزري بهمزتين الاولى للوصل والثانية فافتعل وقد نص الزمخشري على
خطأ من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه صحيح وقال انه
مقصور على السماع كاتزروا تكل ومنه وقراه ابن محيض فليود الذي الخ من الف
وصل وتاء مشددة **في فوز حيضتها** بفتح الفاء ابتداها وبعظمها ورواية ابي داود
في فوج بالجيم المهملة **ثم يباشرها** يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع **اربه** بكسر اوله وفتح
ثانيه للمشهور ورواه ابو ذر بفتحتين وهو به الخاشن والخطابي **قال فذلك بين**
نقصان عقلها بكسر الكاف وكذا فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها
على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر **كنا نرى ان نخرج** بفتح الراء الياء وكسرها مع
النون **والحيض** بالدفع والنصب على الوجهين **طمثت** بضم الميم وكسرها
حاضت **نفست** بضم اوله اي حاضت **انما ذلك عرق** بكسر الكاف **وليس**
بالحيضة بكسر الحاء **يلتقوصه** بضم الراء واسكان الصاد المهملة **ثم لتضحه**
وكسرها اي تغسله **اتحتكن** بعض **نسائه** وهي مخاصمة هذا انكره ابن
ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المخاصمة احبيبة بنت جحش خشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار ثم
لاختلاف ممن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المخاصمة
اختاها وقيل سودة بنت زمعة **فضعته** بضاد وعين مهملتين ويروي
فتضعته اي تدلكه بالطفر **ان تحد** بضم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه
العصب بفتح العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله
يصبغ **كنت اطفر** قال ابن بطال كذا روي وصوابه طفار وناحل من عدن
والكست والقسط لغتان **وروى هشام ابن حسان** فيه الصرف وعدمه
ان امراة هي اسماء في رواية ابي داود وغيره **قرصه** بقاف مكسورة وصاد مهملة
قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المعجمة اي شيأ يسيرا مثل العرصة بطرف الاصبعين
وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة **من مسك** بميم مكسورة في

المشهور

والسكان

يعني ح

المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في
استعماله وانما معناه الاتساك فان قيل انما تمسح رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا
فيكون مصدره مسكا **بمسكة** بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اي قطعة من
صوف اوقطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين والله اعلم **باب امتشاط**
المراة عند غسلها من الحيض قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له
انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال الخ وهو حائض ليس عند غسلها **انقضي**
بضم القاف اي حلي **ليلة الحصبة** الجاء مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزوله المحصب
موضع خارج مكة **عمدت التي نسكت** بنون في اوله كذا للاكثر ذره ورواه ابو زيد
شكت لجدتها وقيل كانها سكتت عنها **باب نقض المراة** باسكان القاف
خرجنا موافين وروي موافقين **لاحللت** قال في الصحاح احل المحرم لغة الحلال
باب خلقه وغير مخلقة قصده بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض **يا رب**
نطفة مرفوع على خبر ابتدا مضمر وعند القابسي منصوب على تحذوف اضمار
فعل **عسيل** بضم العين **كن نتابعتن** كذا رواه غير سنن وقد اشتهر مالك
في الموطا **الدرجة** بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع
درجه هي قطنة تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض ام
لا **القصة** بقاف مفتوحه وصاد مهملة مشددة تا ابيض يكون اخر الحيض به
تقا الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهو الجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج
ما تحتشي به المراة نقيا لا يخالطه صفرة كانه قضه فكانه ذهب الى التقا والجمع
وقال القاضي وبينها وبين القصة عند القتا واهل المعرفة فرق بين **عن عادة**
ان المراة المراد بها عائشة كما رواه مسلم انها **التالية** **لتجزي احدانا صلاتها**
بضم التا اي تقضيها كما في الرواية الاخرى تقضي احدانا صلاتها وملاتها بالنصب
على المفعول ليس تجزي هنا بضم التا معنى يكفي الرباعي ولا يصح ان يكون الصلاة
فاعله بمعنى تقضي عنها فانها لم تقل بعد وانما سالت عن قضائها واعادتها اذا كانت
حائضا لم تصليها وهو سؤل قوله في الرواية الاخرى اتعني احدانا الصلاة ايام حيضها
مطبعة بالرفع والنصب **الخميلة** بخاء معجمة مفتوحه ثوب مخمل من الصوف **العاتق**

ف

مراهقة البلوغ فقال بالبغم اي افدي به المذكورة لبعضهم باباوهما الفتان قال
فقلت للبيض هو بالمد على لغة الاستفهام مرفوع اي لخرج الحيض ان ام حبيبة
استحيضت سبع سنين هي ام حبيبة وقال ام حبيب بغيرها بنت جحش حتنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن بن عوف ثنا علي بضم اوله
وتشديد ثالثه الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحة الصلاة اعظم من
وطيها احمد ابن ابي سريج بسين مهملة وجيم اسمه الصباح شبابه بفتح المعجمة
وبالمخففة ابن بريدة بضم اوله ابن جندب بضم الدال وفتحها ان امراة مات
في بطن اي حمل وهذه المراة تسمى ام كعب ذكره النسائي فقام وسطها
بسكون السين ظرف اي في وسطها وقيده النسائي بالفتح فجذا بجاء مكسورة
وذال معجمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع مخصوص ليس المسجد
المشهور والخمرة بجاء معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل يسجد ما يوضع
عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهي حصير كتاب التيمم خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قبل هي غزوة بني المصطلق
بالمريسيع سنة ست بالبيدا هو ذو الحليفة اوذات الجيش وهو ذي الحليفة وعند
ابي داود وادلات الجيش العقد بكسر العين اللاة قالوا الاترى ما صنعت
عايشه كذا لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا ترى بحذفها يطعن
بضم العين وحكي فتحها قيل والطعن باليد اكثر ما يستعمل مضارعة بضم العين
على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور
ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم خاصرتي الخاصرة الجنب
فانزل الله اية التيمم ولم يقل اية الوضوء وان كانت اية المايدة والنساء مبدوءتان
بالوضوء لان الذي طرأ لهم في ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قبل
ذلك بدليل قولها وليس معهم ما اسيد ابن حضير بالمعجمة مصغرين بينهما والحا المهملة
والضاد معجمة سيار بسين مشددة يزيد الفقير بفتح الياء المثناة تحت والذال
كان يقتار ظهره علة ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته اي يبتدا فيه
معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل

والفا

والفاني وما زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل والفاني
فليصل جواب الشرط انما استعارت من اسما قلادة هذا يدل على ان الامانة
التي في الحديث السابق في قولها عقد لي استعرت للملك بل للعبادة وانها في حوزها
فصلوا فشكوا كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير واو فشكوا بالجر ف
بجيم ودالين مضمومتين موضع من جمة الشام على ثلاثة من اميال من المدينة ولم
يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغيره المرين بميم مكسورة وبا موحدة
مفتوحة على ميلين منها ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله ابن الحارث
وآخر ابن عمر فيه التيمم فيه النقر التصغير لا في الحصر والحديث ليس فيه
التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام لجوز على غير طهر ذر بذال معجمة
ابن ايزى بهمزة مفتوحة وبا موحدة وزاي نقل بتاء مثناة وفا مسوحتين ه
يكفيك الوجه والكفان بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول وقال
ابن مالك من جرهما فيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك ومسح الوجه واليدين
فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان يكون الكاف حرف جر
زايده كقوله ليس كمثله شي يريد يكفي الوجه واليدان وهو الرواية
الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه
فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز
في اليدين حينيذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه
السبخة الارض الملحة التي لا تنبت يقال ارض سبخة بكسر الباء اذا كان فيها
اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء فكان من اول من استنقط فلان
اسلم كان واول بالنصب خبرها ومن نكره موصوفة فيكون اول نكره ايضا
لاضافته الى النكرة اي اول رجل استنقط ثم عمد ابن الخطاب الرابع نصب
عمد خبر الكان اي ثم كان عمر الرابع جليدا بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى
الصلابة لا يضير اي لا يضر يقال ضاره يضيره ويضيره فابغيا الماء اي اطلباه
وهو موصل الثلاثي قال تعالى ما كنا نبغ المناده بميم مفتوحة وهي بمعنى
السبخة القرية الكبيره بزيادة جلد هاء فيها سئل الرواية ونقرنا خلوف

ادركته

الالف

لجا مجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال
السادة سدّ الخبر اي متروكون خلوفا قالت عهدي بالماس هذه الساعة
عهدي مبتدا وبالماس متعلق به والماس ظرف لعهد لعهدي وهذه الساعة بدل
من الماس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحوه
قال ابو البقاء ويجوز ان يكون الماس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان
وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
الصابي بهمز ويسهل اي الخارج من دين الى اخر الغزالي بعين مهملة
وزاي معجمتين ولام مكسورة وبا معجمة وتشكن في لغة من يسكن بالنقوص
في النصب كالصحاري عدلا وهي عروة المزادة التي تخرج من المابعة ويقود
في الناس اشقوا بهمزة وصل وقطع فتكسر وتفتح وكان اخذ ذلك بالنصب
والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على انه خبر متقدم وانه اعطي في موضع
اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخذ ونصب ان
اعطي لان كليهما معرفة وفي القرآن الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوا بالرفع والنصب الى ما يفعل بضم اوله وفتحه وايم الله بكسر
الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها احدى العشرين اشتد ملاءة بميم
مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلا ودقيقه بفتح
اوله وبضمه على التصغير يغيرون بضم الياء من اغار وبجور فتحها من غار وهي
قليلة الصرم بفاء مكسورة فراء ساكنة ثم ميم يغيرون باهلهم على الماء قالت لقومها ما ادري
قال ابن مالك رفع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ادري من غير دال
وكلاهما صحيح وادري بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة ومعناه الذي اعلم
واعتقد ان هؤلاء يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك يجوز
ان يكون ما نافية وان تكسر للهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم
عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقاء الجيد ان يكون ان هؤلاء بالكسر
على الاستيناف ولا يفتح على اعمال ادري فيه لانه علقت بطريق الظاهر والمعنى
ان المسلمين تركوا الاعانة على صرم مع القدرة فلهم رغبتهم في الاسلام اى قد

تركوا

تركوا الاعانة ويكون معمول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تخلفون عن الاسلام
ونحوه بشر ابن خالد بكسر المرحدة وباسكان المعجمة لو رصت تا مضمومة للمتكلم
برد بفتحتين باب التيمم ضربة ان لوثت الباب فهو وما بعده مرفوعان
على الابتدا او الخبر وان اضمرته فضربة نصب على الحال ابن سلام بالتخفيف
فتعلت هو بمعنى تمرغت في الرواية الاولى والتمعك الدلك ولما لجر زفيه
النصب بالتنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتران دفين
العير قال الخبر محذوف اي لما معي او عندي موجود كتاب الصلاة فوج
بضم الثاني فتح ثانيه فتفرج بفتحات بمعنى شق بطشت بفتح الطا وقيل بكسرها ممتلئ
حكمة وايمانا بنصب على التمييز فعرج بفتح العين والراء وردي بضم العين وكسر
الراء بمعنى ارتقا فقال ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السما او كان
الاسرى بيان بعثته رسولا الى الخلق شافعا مشفعا قيل للعروج اسوده جمع
سواد كزمان وازمنة والاسوده الاشخاص نسم بنون وعين مهملة مفتوحتين
جمع نسمة وهي روح الانسان مرحبا سنون كلمة تقال عند المسرة بالقادم ومعناها
صادفت رحبا اي سعة وهي منصوب بفعل لا يظهر وقيل على المصدر وقال
المزاني معناه رحب الله بك رحبا كما نه وضع موضع الترحيب قال انس فلما سمع
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس الباقي بالنبي للمما
للمصاحبة وفي بادريس للالصاق وفي بادريس للالصاق واخبرني ابن حزم
هو ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها
وابو حمة الانصاري بحاء مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي بيا
مثناة قبل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي
ممن شهد بدرا ابو حمة بمعنى بالنون واسمه مالك ابن عمرو ابن ثابت
وقيل ممن شهد بدرا احد البلي ابو حمة بمعنى بالباء وانما ابو حمة ابن غزية
من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله ابو عبد الله ابن محمد
ابن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت لمستوى
بواو مفتوحة موضع مسوى يستوي عليه وهو المصعد صريف الاقلام صريرها

على اللوح فاذا فيها حبائل اللولو كذا هو لجميع رواة البخاري هنا مجاهملة وبالوحدة
وذكر الامير انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبيا
وفسره بالقباب واحدتها جنبذة بالضم ما ارتفع من البنا عائشة فرض الله ﷻ
الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا او الزيادة استمرت لبلة
وكان ابتدا الفرض لبلة الاسرا او الزيادة بعده قولان ويشهد للثاني رواية
البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه
المدينة ففرضت اربعا ويذكر عن عثمان هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي
وفي سنده موسى ابن محمد وفي حديثه مناكير قال البخاري في التاريخ وبهذا
مرضه هنا وقال في اعتاده نظر بزره ولو بشوكه اي جمع بين طرفيه بشوكة
ويقوم ذلك مقام الازرار اذا اردت شدها ودوات الخدور بكسر التا علامة
النصب القنا مقصورا ابو حازم بحا مهملة عاتقا زدهم جمع عاتق وحذفت
النون للاضافة وهي موضع الحال ثنا احمد ابن يونس بالنصب الشعب بفتح
فكسورة ثم سكون معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤسها وتفرج بين قوائمها يوضع عليها
الثياب والاسقية لتبريد الماء وهو من تناسب الاسناد اختلط وتداعك
احمق بالرفع خبر مقدر كناية عن الجاهل ابن ابي الموالي باسكان الياء على الافصح
عمر ابن ابي سلمة بلام مفتوحة يصلي في ثوب واحد مشتملا به ﷺ
بنصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعض
بالجر على المجاورة كقوله في جحر ضب خرب ابو مرة اسمه يزيد مرحبا بام هاني
وروي بام هاني بالنون او قال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان والبا
اكثر استعمالا فصلى ثماني ركعات ينصب اليا وبعضهم ثمان زعم ابن ابي هو
علي ابن ابي طالب وكان اخاها لابويه وللحموي زعم ابن ابي وهو صحيح لان الاول
اشهد انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجلا بنصوب يقاتل ورفع في بعض
الاصول قاتلا رجلا احرنه اي استه فلان ابن هبيرة بالنصب بدل من رجل
وبالرفع على خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا
الولد منه فالظاهر انه جعده احرنا من اجرت هو من اجار لخير بمعنى الامان او

او لكلكم ثوبان لفظة استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم ومنه استفهاد
فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان
فكيف كلم يعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جايزة لا يصلي قال ابن الاثير كذا
في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية فان
صحت الرواية حمل على ان لا ناهية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب
فقد ثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على
بعض نسائه وهي نايمة والثوب الواحد لا يتسع طرفا منه ليتزر به ويحمل على
عاتقه منه شيا العاتق موضع الرداس المنكب ما السري اي ما الحاجة وهو
سير الليل خاصة وما استفهامية اي اي شي اسري بك ثاله لعلمه ان من
يأتي ليلا لا يأتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة بالليل من الامام لخلوه عنه
وستره ماهذ الاشتمال قيل هو استمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به
ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت كان ثوبا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب
اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة فاتزر لهمزة ثاكنة امر من
الايتزار وقال الخطابي الاشتمال الذي انكره انه يرد الثوب على يده فيه
كله لا يخرج منه يده والالتحاف ههنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر بعض
باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحا مهملة ثم زاي ابن
دينار بشعبها بكسر الشين وضمها قاله الشافعي غير مقصور اي خام غير
مدقوق بقرت الثوب دققته وسنه الدقار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلة
الزهري في الصبوع بالبدل يعني بالغسل لو خللت اذا رك لحتمل ان
يكون للتمني فلا يحتاج لجواب ولحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي
لكان حسنا فما روي بضم الرا بعدها همزة وبكسرها بلا همز ود الثبان بشناة
مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير يستر العورة الغلطه نقط جمع رجل
عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع وكذا على رجل في كذا اي ليصل في
سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم السين وكسرها اشتمالات
الصما في قول القمة ان يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر

فرجا بعد واسنه عورته وفي قول اهل اللغة ان يتحلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا
فتكون الكراهة لعدم قدرته على الاستمال ليديه بما يعرض له في الصلاة والا
والاختيار بالثوب هو ان يحترم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذا
كانت العرب تفعله ليرتفق به في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس
وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد عن بعتين اشتهر على
الالسنة بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة قال في الصحاح
يقال انه البيعة بكسر الباء البيع مثل الركبة والجلسة لا لحم بضم الميم المشددة
ولا يطوف بالرفع احببت ان ترائي للجمال مثلكم برفع مثل على اللغة وصح
وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف لجنسها في الجمال
الجنس هو قريب من النكرة ووقع في الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا تتعرف
بالاضافة حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف الفخذ بفتح اوله مع
كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره وحديث انس
اسند اي اصح اسنادا وحديث جرهد اخوط حتى لخرج من اختلافهم
فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وفخذه على فخذي
لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه لانه حائل بينهما بل النظام
كونه مع الحائل ثقلت بضم القاف ان نرض بضم اوله وفتحه اي تكسره
ثم حسر بضم اوله مبني للمفعول بدليل قوله رواية مسلم فالحسر اي تغيير
اختياره لضرورة الاحيا وحينئذ فني دلالته على ما اراده نظر محمد والحسن
بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه عنزة بفتح العين دحية
بفتح الدال وكسرها ناحر صفية بن بالنصب حيي بالحا مضمومة وسكورة قريظة
بضم اوله النضير بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطا مفتوحة في افصح لغاته
السبع فحاسوا بحاءين مهملتين والحسيس المختفي الاقط والتمر
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق فيشهد معه لشاء سلتفات
بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال والتلفع تغطية الراس والجسد وعند
الاصيلي متلفعات بتاءين وبمعناها واحد ما يعرفهن احد قيل ما يعرف انهن

ن آ

نساء وقيل ما يعرف الواحدة منهن من هي وانيون الجبار بهمزة بعد الالف ويروي
هذه اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وبتثقيل الياء المشددة
من لخت وتخفيفها وهي الكثا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصة
الى جهم لحيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبيد ابن حذيفة الهتني
شغلتني من قولك لهى بكسر الهاء فعل ماضا الهابا بالفتح من اللهو فلخاف ان تفتني
بفتح التا على انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما مكني فيه ربي خير وقد جوز
ضم الباء يقال فتنته المراة وافتنته باب ان صلى في ثوب
صلب بلام مفتوحة وباء موحدة اي فيه صلبان اوتصاوير بيا مفتوحة
بتقدير ردي لتصاوير لحذف المضاف وابقا المضاف اليه لدلالة المعنى عليه
ابو محمد بسكون العين قرام بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم
ونقوش وانما دخل حديث القرام هنا لانه لما نهي عنه وفيه التصاوير علم ان
النهي عن لباسه اشد من استعماله في التمهل وصلى في فروج بفتح الفاء
وتشديد الراء وتخفيفها القبا الذي يشق من خلفه ابو الخير مرثد ابن عبد
الله اليزني ابن عرعرة مهملات احد وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح
الواو واسكان الضاء عنزة بفتحات الحربة ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد
بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جمد من الماء شدة البرد وفي كتاب الاصيلي
وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية الحذاء للاثل
بالمثلثة شجر كالطرفا والقارة بقين معجمة وبا موحدة موضع قريب من المدينة عمله
فلان ابن فلان ذكر الصاغاني انه باقوم الرومي مولى سعيد ابن العاص
قال الثقافتي قال مالك عمله غلام لسعد ابن عبادة وقيل غلام لامراة من الانصار
وقيل غلام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان لخاذا سنة سبع وقيل
ثمان يزيد هارون بيا مثناة من تحت وزاي فحشب جيم مضمومة ثم حا مهملة ثم شين
معجمة اي خدشت شربه بضم الراء وفتحها الغرفة المعلقة ان الشهر تسعة
وعشرون قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عين ذلك الشهر
والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما الى

بالمد يعني حلن وانا خلين ادخل هذا الحديث هنا لانه صلايهم على الواو وخبر
الحمزة لجا مجمة مضمومة حصير صغير نتي الوجه والكفين سميت به لانها
تتوجه المصلي عن حر الارض ومنه الحار والافتاعدا منصوب بفعل مقدر
اي والا فيصلي قاعدا قوموا فاصلي هي عند الشمني بغير لام ساكنة
الياء وهي واضحة صحيحة وروايها غيره فلاصلي بلام مكسورة وفتح الباء على
انها لام كي على زيادة الفاء وقد رويت بفتح اللام وكسر الباء كقوله تعالى ان
كادت لتبدي قال ابن السيد يرويه كثير ان الناس بالياء ومنهم من يفتح اللام
ويكسر بتسكين الياء ويتوهمونه تسكين ما قبل ياء المتكلم ولو كان
لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والاحد
اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان باللام وغيره
اللام وصفت انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه وروي فصفت واليتيم
من غير توكيد والاول افصح اذ لا تعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد
كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم هو حذيفة بن
عبد الله ابن ضميرة ابو النضر بنون وضاد مجمة عقيل بعين مضمومة
اعتراض الجنازة منصوب لغتا المصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض
الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة القلنسوة بفتح القاف
واسكان اللام وضم الثين وتخفيف الواو بتر لبنا للفضل بباء موحدة
مكسورة وشين مجمة بيدي صنعيه بفتح الصاد وتكون الباء وسط
العضد وقيل هو ما تحت الابط بكر ابن مضر بميم مضمومة وضاد مجمة مفتوحة
عن ابي هريرة مجرور بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة
يكتب ابن مالك بغير الف وتنون مالك لان بحينة اسم امه مهني صفة
لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفتان
له فرج بين يديه بفتح الفاء والراء المخففة بمعنى فتح وقال الثقافي رويناه
بالتشديد والاول في اللغة التخفيف حتى يبدو بالهمز بمعنى
يظهر ابو سلمة بميم مفتوحة وشين ساكنة ولحره تا الثانيث يملي

في نعليه قال ابن مالك في معنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه
في زينته همام بهاء مفتوحة وميم مشددة رايت جرير ابن عبد الله
بنصب ابن على الصفة اسحق ابن نضر بضاد مهملة ثنا عمرو بفتح العين
ابن عباس بباء موحدة ميمون ابن سياه بسين مكسورة وباشتباه من
تحت وهاء منونة والسياه في بعض لغة العجم الاسود ذمة الله الذمة
بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا الخاء مجمة وراء وهو بضم التاء
وكسر الفاء اصوب من فتح الفاء وكسر الخاء اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا
سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا اعذرت به ونقضت
عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كما تشكيته اذا ازلت شكواه
وهو المراد في الحديث فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحاء وتشديد
الراء المكسورة او بفتح الحاء وضم الراء والله باب قبلة اهل المدينة واهل
الشام والمشرق قال القاضي ضبط الوهم والمشرق بضم القاف
وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم
فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا
وباب حكم هذا ثم حذف المبتدأ الثاني باب او حكم واقتنا المشرق مقام
الاول قال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذا كان حكم
المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام
وباب ذكر المشرق اذا كان منفردا بقاركانها فعلان اراد ان بين حكمهما
الاذي كبين حضه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب
قبلة يريد ليس هو في الجنوب ولا في الشمال ومن خفض فقال والمشرق
جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق
قبل القبلة اي مستقبلا عن رجل طاف بالبيت العمرة بالنصب والعمرة
في الروايتين الاخريين في قبل القبلة بضم القاف والباء وجوز اعكانها اي مقابلا
وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس
ويمكن ان يكون علمهم الشمنة في مقام الامام واستقبال البيت كوجه الكعبة

وكتب ابن بحينة بالالف

وان كانت الصلاة من جهاتها جايزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من
شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي الخ ديا
واجتهادا ذا قاله الخطابي وحديث البراء في استقبال شبن في الايمان
حدثنا عثمان حدثنا جرير بجيم وراءين مهملتين فتثنى رجله تخفيف
النون انتي كما تشتهون لهمزة مفتوحة وسين مخففة وفي فيه بضم اوله
وتشديد ثالثه لم يناسب التشبيه واية الحجاب بالرفع والجر الغبره
بغين معجمة مفتوحه بقباء بمد ويقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوها
بفتح الباء على الخبر لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على
الامر ووجه احتجاج البخاري لحديث ابن عمر هنا كان الحرافهم الى القبلة
التي فرضت عليهم وهم في الحرافهم يصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا
بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعاده وقد اشار البخاري
في ترجمته لهذا الاستدلال من حديث ابن مسعود قال سلم النبي صلى الله
عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي
وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو
عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في
حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد فتناول
حصاه فخذفها بتاشناه ويروي فحذفها بالكاف لا يتفلن بتاشناة وفاء
تكسر وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامة قبل البصاق من
الفم والمخاط من الانف والنخامة من الصدر يقال بتخم وتنخ وفرق بعضهم
بينها فجعله من الصدر بالعين ومن الراس بالميم يعمد بالكاف العين
هماما بضم اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البصاق
انكر القاضي شمس الدين الزرجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف
بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته ولكن هذا يستعمل في باب المغالبة
لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني وروي منه بضم
الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء المد وهمزة مفتوحه دفي بكسر القاف

تفسير

تضمير الخيل ان يشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب
وهلها وتشتد لحمها الحاء مهملة مفتوحة وفاء ساكنة وياء مثناه من تحت ثم دال
وتقصر بني زريق بزاي معجمة وراء القنو بقاف مكسوره فنون ساكنه فواو
بالعذق وهو الكباسة بشماريخه وبسره الاثنان والجماعة قنوان
كصنو وصنوان ولم يذكر للعنق حديث في الباب لكنه اشار به الى ما رواه
النسائي عن عوف ابن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيده عصي وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال
لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بما طيب منها ان رب هذه الصدقة ياكل
حشفا يوم القيامة انثروه مثلثه معجمه فاديت عقيلا بفتح العين فحثا
بحاء مهملة وثاء مثلثه من الحثيه وهي على اليد يقله بضم اوله من اقل الشيء
رفعه وكلمه مر بعضهم بضم الميم ويروي امر بالهمز يرفعه بالرفع والجزم
قيل لم يامر بذلك رجاء له عن الحرص على الكثرة لا باخذ فوق حاجته وكذلك
امنع هو ايضا من رفعه ليلا يعينه على ما لا يختار له الكاهل ما بين ه
الكتفين وشد منها رهم بثاء مثلثه مفتوحة اي هنالك باب اذا دخل
بليتا يصلي حيث شاء ولا يتحشش بالجيم وبالحاء المهملة قيل وهذه الترجمه
لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي ان يصلي حيث امره
لقوله اين تحب ان اصلي لك فتاعبد الله ابن سلمه بلام مفتوحة عفان
بعين مهملة مكسورة فنيلي بالنون جواب النهي فالخزه بالنصب عطفا عليه
فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حتى نصفنا ويروي فصفنا
بالتشديد خزيرة بخاء معجمة ثم زاي وروي بحاءين مهملتين وفي البخاري
في باب الاطعمة تفسير الاولي قال النضر هي من النخالة كان الحزيرة بجملة
كلها من اللبن فتاب رجال بمثلثه اي جاءوا مستتابين بعضهم اثر بعض هو
بمعنى اجتمعوا الدخش بضم الدال المهملة والشين المعجمه وتكون الخاء المعجمه
نون ويروي بالميم ويروي الدخيش والدحيش مصغرين وهو عقبي
تبدري وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد

شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله
وهذا يبتغي عنه هذه الظنه شراركم اتهم بتين مهملة مفتوحة خياركم عن
اشعث بالنصب لا ينصرف فقال الغير الغير منصوب على التحذير فاولئك شرار الخلق
بكسر الكاف لان الخطاب لمونث فاقام النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
ليلة وليعض رواة البخاري اربعا وعشرين فجاوا يتقلدون السيوف
بنصب على الحال وحذفت النون للاضافه فالسيوف مجرور بالاضافة ويروى
بتقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف
لحون اليهود وليروهم ما اعدوا للغزاه بغنا اي ايوب بنا مكسوره ممدودة
وانه امر على البنا للفاعل والمفعول تامنوني اذكروا الى ثمنه وبيعوني
بالثمن وفيه خرب بخا معجمة مفتوحه وراء مهملة مكسورة جمع حربه كبتق وبتقه
وروي بكسر الخا وفتح الراجع حربه كنعمه ونقم قال الخطابي لعل الصواب حرب
جمع حربه بضم الخا وفي الحروق في الارض من رواه بالحا المهملة
والثا المثلثه اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لوث عذة الرواية
حدب بالحا والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فتويت انما تسوي المكان المحدودب
فاما الخرب بالخا المعجمة والراء فيبعد وهذا منه تكلف لاحاجة اليه
مع صحة الرواية والمعنى مع لحا المهملة وكسر الراو معنى التسوية فيه ان
يكون يزيل بناء مهدم فتسوي الارض بازالته سليمن ابن حيان بمثناه فلم ار
سفرا كاليوم قط اقطع بالنصب ثباتي توجيهه في الكشوف وقال
التاقتشي لا صحة فيه على ما يوجب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض
عليه ذلك بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده ولا تتخذوها
قبورا تاول البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع بان النهي انما
على الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا
كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا المنع منه لا تصيلم
ما اصابهم كذا بفتح تصيلم والوجه الجزم لكنه خرج على لغة الصلاق والبيعة
بياء مكسورة من اجل التماثيل التي في البيوت والصور وفي نسخة والصور جوز

ابن

ابن مالك الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال
ويجوز جعل الجر والمعطوف ابوا محذوفة اولئك بكسر الكاف وكذلك
تلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وبفتحها طفق
بكسر الفا وفتحها ثنا محمد ابن سنان بتين مهملة مكسورة ثم نون ثنا
شيبان بتين مهملة مفتوحه ثم باشناه قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث
جعلت لي الارض مسجدا ليبين ان كراهية الصلاة فيه ليس على التحريم
ثنا عبيد بضم العين الوشاح هند العرب حيطان من لولو محالل بينها
حدياءة بضم اوله وهمز اخره على التصغير لحداثه لحظه بطا مكسورة ه
حنش بحا مهملة مكسورة تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب الا
انه من بلدة الكفر الجاني بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقرا
يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان
المبتدا والخبر معرفتان والصفه الثقايف التي في موخر المسجد وهو
شاب اعزب اي لا زوج له كذا لابن الزهر بالالف ولابي ذر عزب
بغير الف وهي اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقبل عندي بفتح
اوله وكسر ثانيه ثلاثي من العايلة ثاسيعر بسين مكسورة اراه
بهمزة مضمومة اظنه الزهري بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو فتان
الثلمي بثين ولام مفتوحتين نسبة الى ثلمة بكسر اللام باب
الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث
بالناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وغيره فسره
بالحديث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي انه لاجله روي الحديث
بتشديد الدال وهو غريب واكن الناس ذا البطر بفتح الهمزة وكسر الكاف
وباء مشددة على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنانا بالكسر
وهي ما يستترهم منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي
وكلاهما صحيح ان يقال كننت الشيء سترته والنته انه بمعنى سترته

الكنع

وخبانة وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه الاول ثبوت الهمزة مفتوحة على
ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله
اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على
ان تكون من كننت بمعنى مكنون اي صيانه **وايا ك ان تحمد** فيه شاهد على
ان الواو في اياك ان تفعل لايلزم لا لايلزم في اياك والشر لكن اذا لم
تثبت فالتقدير فرمن اياك ان تفعل حذفت من لان حذف بالجر ان وان
مطرد **فتفتن الناس** بضم التاء على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي
وعمد خشب بفتح اوله وثانيه وضمها **القصة** بقاف مفتوحة فصاد
لغة حجازية **السباح** ضرب من التمر **ويح عمار** بالجر على الاضافة وهي كلمة
ترحم **يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى** كذا الاكثر هم قال القاضي فيه نقص
وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تبتله الفئة الباغية **مرني غلامك**
النجار قيل اسمه بافول وقيل بافوم وقيل صباح وقيل تميمة وقيل
يمون وقيل سنا وهذا اللفظ لايعاد من ما يبرده من قول المرأة الا اجعل
لك شيا لاحتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابى لها ذلك
ابطا الغلام بعمله فاستنجزها في اتمامه **ثنا عبد الواحد ابن ايمن**
بفتح الميم والنون **باب ياخذ بنصول النبل** جمع نصل وتجمع
على نصال ايضا **فليا خذ على نصالها لايعقر بكفه مسلما** تقديره
والله اعلم فليا خذ على نصالها بكفه لايعقر مسلما ولذا هو عند الاصيلي
على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابي سفيان قال سمعت جابرا
يقول ولم يقل ان عمرو اقال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال
له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا اضطرارا
انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي روايه بالله
وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد
لكن ذكره البخاري في بدء الخلق **فلما جاد كرته ذلك** خا مهملة مكسورة
باب الجراب خا مهملة مكسورة **فلما جاد كريته ذلك** صوابه ذكرت

له فقال ابتاعيها فاعتقيها الاول بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع **باب**
التقاضي اي طلب قضا الدين **سجف حجرته** بكسر السين اي سترتها وحكى السفا فتحي
الفتح اي الشطر يعني ضع الشطر **كان يتم المسجد** بقاف مضمومة اي يجمع قمامته
وهي الزبالة **باب تحريم تجارة الخمر في المسجد** هو على حذف مضاف
اي باب ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد
وتبين احكامها **حدثنا عبدان عن ابي حمزة** بجيم مهملة وزاي معجمة **ولا**
اراه بضم الهمزة بمعنى اظنه **تمامه من اثال** بضم اولها والثا مثلثة فيهما **فانطلق**
الى النخل هو بالخا المعجمة في مشهور الروايات وانكرها بعضهم وقال صوابه نخل
بالجيم وهو الما القليل المنبعث وقيل الما الجاري **فلم يرعهم** لم يفزعهم يعني نهد
اللفظ السرعة لا نفس الفزع **يغدو حرحه** بغين ودال معجمتين اي يسيل
واشيل ابن حضير **ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** هما عباد ابن بشر و
حدثنا محمد ابن سنان بسين مكسورة ثم نون ثم نون **ثنا فليح** بضم اوله **ابو**
النضر بنون ثم ضاد معجمة **عبيد ابن حنين** بضم اولها **ان يكن الله**
بكسر الهمزة على انها شرطية وصوب الشفا فتحها والمعنى ما يكنيه
لاجل ان تكون الله خير عبدا **ان ابن** اي اشتم ولم يرد من الاشتان لان
المشه تشتد الصنيعة وفي رواية ان من ابن هلي حذف اسمها والمجرور وصفته
اي رجلا من ابن **ولكن اجوة الثلاثة** وفي رواية الاصيلي جزة الاعلام بجيم الف
كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع ه
حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة تكون
النون فقط **الا باب ابي بكر** بالنصب والرفع **عاصبا راسه** قيل المعروف عصب
راسه تعصيبا **باب الابواب والغلق** بالتحريك **لو رايت مساجد ابن**
عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لرايت عجبا **يزيد ابن خصيفة**
بخا معجمة مضمومة مصغر **الشايب ابن يزيد** ابن الشايب هو وابوه صحابيان
حصين بحا وصاد مهملتين اي دباغ بالحصا **باب الحلق** بخا مهملة
ولام مفتوحتين وجوز كسر الحا **شق مشفر** غير منون لانه لا ينصرف قيل

وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد لجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه في باب العلم **ثم بدا لابي بكر** اي ظهر
احدى ضلاتي العشي هو او الزوال **الظرعان** بالتحريك جمع ظريب او ابل
الناس وقال ابو الفتح فيه ثلاث لغات فتح الظاء وكسرها وضمها والذال ساكنة
والعين تنصب ابدا **قصرت الصلاة** على البناء للفاعل والمعمول **القدي** بدال
مشددة مفتوحة **فضيل** بفاء مضمومة **السمر** بفتح السين وضم الميم شجر
الطلح واحدة بسمرة **والكثب** جمع الكثيب وهو الرمل يجتمع **قد جافيه** ه
السيل بالبطحاء اي دفع فقال دفي المطر الحصباء عن وجه الارض **على
حيث المسجد الصغير** برفع الكل وبفتح تا حيث وحفن بايجده على احد
الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا **شرف الروحاء** موضع **وقد كان
عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم عن يمينك** قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه
يعوا بتح عن يمينك فنحن نقوله ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال يقول ه
ثم عن يمينك فكان يقول فنحن من يقول والاشكال باق والاول ابين
حافة الطريق جانبه **العرق** بكسر العين جبل صغير الروحية براء مضمومة
وثانيه ثاء مثلثة اسم موضع **وجاه** بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه **في مكان
بطح** ه باسكان الطاء اي واسع سهل **حين يفيء من المكبة** كذا للكافة وعند
القابسي حتى وهو وهم **دوين بريد** بباء موحدة مفتوحة وروي في بعض الاصول
يريد بياء مثناة مضمومة وهو تصحيف **وهي قامية على تاو** يريد انها كالبنيان
لبثت منعه من اسفل وضيقة من فوق **في طرف تلعة** بمثناة ولام ساكنة
قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط
والعدع بعين مفتوحة ودال ساكنة منزل بطريق مكة **والهبيضة** بهاء
ثم باء موحدة ساكنة ثم باء موحدة الصخرة الضخمة **رضم من حجارة** الرضم
باسكان الضاد والاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية
السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخرة **هوشي**

منصورعنبة قريبة من الجحفة **غاوة** بغين معجمة رمية سهم ثلثا ميل وقيل
مابة باع **السرحات** بالتحريك **مر الظهران** بفتح الميم وهو بطن مر والعامة
تقول مرو **بدن ظهر** بطآ مضمومة **فرضخ الطبل** بفاء مضمومة ومادمحمد تثنية
فرضة وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء نهر **الاكمة** بالتحريك
اقبلت راكبا على حمارة اتان سبق ضبطه في باب العلم **والمراة والحمار
يمرون من وراء يديه** كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه اعتمد
غيرهما **ابن بزيغ** بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم غين معجمة **شاذان** بشين
وذال معجمتين **الاصطوانة** الشادية والنون اصلية ووزنه افعوالة كالخوانة
لانه يقال اشاطين **تجري** يقصد **قيصة** بقاف مفتوحة **دخل على اثره**
بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه **الحجبي** بحاءين نسبة الى الحجابة ه
الكعبة **فاغلقها** هي اللغة الفصحى والمعمول مغلق **ومكث** بضم الكاف
وفتحها **فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا**
كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريب **بعرض** بفتح اوله اي بفجها عرضا في
قبلته وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه **هبت** ه لحركت وامتطر
والركاب الابل **اخرة الرجل** بالمد وموخرته ما يعتمد به الراكب من الرجل
والافصح الاخرة **ان اشمخه** بهمزة مفتوحة وشين ساكنة ونون مكسورة
وفتحها في الروايتين وان كان المعروف في اللغة الفتح كذبح يذبح ثم حاء مهملة
مفتوحة اعتزم امامه يقال شمخ لي الشيء اذا ظهر وعرض واصله الشامخ
من الطير في الغاية وضده البازح اي الذاهب **حتى اسهل** سهوب بان
بصيرة **وقال ان بابا الان يقاتله فاتله** بتاء ولام مفتوحتين وبباء مكسورة ولام
ساكنة **كاد ان يقتت اربعين خيرا له** بالنصب على الخبر وبالضمير على الاسم
فلم يجد مساغا بميم مفتوحة سغل من السوغ اي لم تجد ما يتسهل له من طريق
لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله **ونال منه** اي ذمه بسبب
سعه **فليقاتله** فليدفعه دفعا شديدا بما يشبه دفع المقاتل **فاذا هو شيطان**
اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له **ابو جهيم** بجيم

مضمومة على التغيير **ماذا عليه** كذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم فما الاثم
ما بالي اي ما بالي بدنك ولا حرج فيه **عمدني** اي طعن باصبعه
بي لاقبض رجلي من قبلته وقيل اشار الى **الزرقي** بزاي مضمومة
وراء مفتوحة وقاف نسبة لبني درين من الانصار **وهو حامل امامه**
يجوز في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في قوله بنت ويجوز
فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبالكسر خاصة **زرارة** بزاي مضمومة وراء مهملة **الشيباني** بشين
معجمة **جيار** بجيم مهملة مكسورة اي حداد واصله حوار فقلبت الواو ياء
لاجل الكسرة التي قبلها كقام قياما واصله قوام **فيعمد** بميم مكسورة بقصده
سلاها بتنوين مفتوحة مقصورة وعاء الجنين **حتى الفتة عنها** اتى به البخاري
هنا لانها لما التفتت عنه لم تقصد الى اخذ ما على ظهره من درعه كما لا يقصد
الى اخذه من امامه بل يتناوله من حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها بين
يديه **اللهم عليك بقريش** اراد كفارهم وعماره ابن الوليد ثم قال فلقد رايتهم
صرعى يوم بدر هذا وهم ثانية لاخلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر
بدرا وانه توفي بحبشة من ارض الحبشة وكان النجاشي سخره وسخر في
احليله سخرة التهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش **الغليب**
البير قبل ان تطوى **تليب بدر** بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه في تقدير
هو ونصبه بتقدير اعني **مواقيت الصلاة وقته عليهم** قال الثقافي
رويناه بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو
كان مشددا لكان موقتا **اليس قد علمت** كذا الرواية والافصح لست
وقد رواه في المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت **نزل فصلى**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل امامه وقيل هذا
الحديث يعارض حديث امامة جبريل لكن صلاة وقتين في يومين اذ
لو صح لم يكن لاحتجاج عروة على عمد معنى لان عمدا حدها الى الوقت الاخذ

فاحتجاج

فاحتجاج عمد يدل على انه صلى به في وقت واحد **هذا امرت** بفتح التاء عند
الاكثر اي شرع لك ويروي بالضم اي امرت انا اصلي لك او ان جبريل بفتح
الواو على العطف والعمدة للاشتهار وان تفتح وتكسر والكسر اجود والفتح
على تقدير اوعلمت اوحدث ان جبريل نزل **بشيره** بموحدة مفتوحة **قبل**
ان يظهر اي قبل ان يعلوا وتصعد من قاعة الدار الى شقف الجداره
وقيل ارادت والشمس والفي في حجرتها قبل ان يعلوا على البيوت فكني
بالشمس عن الفي لانه عنها يكون **ابو حمزة** بحيم **انا هذا الجي** بالنصب بتقدير
على الاختصاص وبقية الحديث تقدم في الايمان **لجري** بجيم مفتوحة وهمزة
في اخره **فتنة الرجل في اهله وماله وولده** اي ما يعرض له منهم من شر
ولكن الفتنة بالنصب بتقدير تعلم اي اريد **قال يكسر** اي يقتل ولا
يموت بغير قتل وقوله اذا لا تغلق لان الغلق انما يكون للصحيح واما الكسر
فهو هتك لا يجبر وانما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعثمان فقال اثبت بني وصديق وشهيد وبن لك
الخوف عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم يغلق الى يوم القيامة
وهي الدعوة التي لم تجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته
ثم اي قال ابو العزج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب
وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف **ثنا ابراهيم ابن حمزة**
بحاء مهملة **ابن ابي حازم** بحاء مهملة **النهد** بفتح الهاء واسكانها **يبقى** بضم اوله
الدرن بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام **شيا** كذا ثبت في البخاري
مع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضميره وشيا مفعولا **اذن لا يغلق** بفتح الغاف
بالنصب باذا الان شروط اعمالها من المصدر واشتمال الفعل وانتفاله بها موجود
ولا يجيز الفصل بلا النافية **لا غاليظ** جمع اغلوط وهو ما يغلط به من المسايل
فهبنا بما مكسورة من المهابة **ان رجلا اصاب من امراة** هو ابو اليسر بفتحتين
كعب ابن عمرو رواه الترمذي **فصل الصلاة لوقتها** اللام للتاقيت بمعنى عند
كقوله تعالى لدلوك الشمس اي ما تقول فيه احيانا فعل القول يجري

نعل الظن لانه يتقدم فيه ما الاستفهامية وليها فعل القول معادعا مسندا الى
المخاطب فاستحق ان يعمل على فعل الظن فذلك في موضع نصب مفعول اول وبقي في
مفعول ثان وما الاستفهامية في موضع نصب بقي وقدم لان الاستفهام يقتضي له
صدر الكلام والتقدير اي شئ تظن ذلك الاعتذار بقبائح دونه قال ابن
مالك وقال غيره في هذا الحديث ان المغاير يكبرها المحافظة على الصلاة لانه
شبه المغاير بالدين وهو لا يبلغ بسلخ الجدام ونحوه **البين صيعتم** يعني
تاخيرها عن الوقت المستحب لانهم اخروها عن الوقت كله **غيلان** بعين معجمة
ابو عبيدة الحداد بضم العين **الاهن الصلاة وهذه الصلاة** الاولى
مصوبة والثانية مرفوعة **البرساني** بضم الموحدة **فلا يتفلن** بمثناة فوقية
وفاء مضمومة ومكسورة وانكر ابن مالك الضم **فابردوا** هو بقطع الهمزة وكسر
الدال اي اخروها عن وقت المهاجرة الى حين يبرد الزمان يقال ابرد اذا دخل في
الوقت البرد كما يقال اظهر واجر والباقي للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد
عن الصلاة قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به في الروايات الاتية يقال
زايده كذا اذا فعله في برد الزمان **ثنا محمد بشار** بموحدة وشين معجمة **عندر**
بضم اوله وفتح ثالثه **اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر** كذا وقع
في هذه الروايات اذن الظهر وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما ورد في الباب
الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم **نفس في الشتاء ونفس في الصيف** بالجر فيهما على البدل
اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي فهو بدليل التصريح به في رواية وبالنصب مفعولا تجدون بعده ورواه في بدء
الخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا
مبتدا وخبره محذوف صرح به النسائي في رواية في كتاب التفسير قال
فاشد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم
في عرض هذا الحايط بضم العين اي وسطه او جانبه **الظهاير** جمع ظهيرة
وهي الهاجرة **ابن سهل بن حنيف** الحاء مهملة مصغرة على التصغير **فكاعا وتراهله وماله**
الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتروا ضمن في وترسعول لم يتم فاعله عايد

على

هو التكلم

على فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى
ولن يتركم اعمالكم وهذا في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول
الذي لم يتم فاعله من غير اضمار ولانهم المصابون الماخوذون ويعضد هذه
ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب فلعله اراد
بتقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال
دفعها ومن رده الى الرجل نفسها واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر
هو اهله وماله **حبط عمله** فسد **لا تقاومون** يروى بالتشديد والتخفيف
وبضم التا وفتحها والاكثر ضم التا وتخفيف الميم اي بنا لكم صنم في رويته
يراه بعضكم دون بعض والصنم الظلم **يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل** جاء على
لغة بعض العرب في الظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل المتقدم فيقولون
اكلوني البراغيث والانصم اكلتني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة
جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لانه
حديث مختصر رواه البزار مطولا بحرد افقال فيه ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم وعين
الكاتب اثنان طاهنه بعد اخرى **اذا ادرك احدكم نجدة** اي ركعة من اطلاق البعض
واراده الكل وتبويب البخاري يفسره **ثم عجزوا** اي ماتوا وانقطعوا **عن**
بريدة بموحدة مصغرة **ثنا محمد بن عمران** بميم مكسورة **ابو النجاشي** بنون مفتوحة
موافع بنله اي حيث يقع وهو يدل على شين تجيل وعدم تطويل **والصبح**
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها
بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تجيل اذا اجتمعوا وتاخيرها
اذا ابطاوا وانما كان شانه في التعجيل ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه
حذفان حذف خبر كانوا وهو جايز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف
الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد
جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا اوقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان

كذلك فيحتاج الى نقد براجع غير ما ذكره ابن بطال **لا تغلبنكم الاعراب** اي
لا يتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا في تسميتهم
لا بما في الكتاب من تسمية العشاء لا بما في السنة من تسمية المغرب
اعتم اخرها الى وقت العتمة اي الحلبة المعروفة او الى الشدة الظلمة
وبين لرعلي اي يوسي هذا التعليق اشار اني باب فضل العشاء وهذا احد ما
يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده
ارايتكم بفتح التاء تعني اخبروني **ينخرم** بفتح الموحدة **بطان** قال ابن
قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وعلى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطاء
يتناوب اي يانون عن بعد اليه نوبا واوقاتا **حتى ايها والليل** بموحدة
وشد بد الراي احره والحاق الالف اي انتصف **على رسلكم** برا مكسورة
ويجوز فتحها اي ما توا **ان من نعمة الله** هو بفتح ان ولذا **انه ليس من احد**
من كثر الاولى **خالد الحذا** بذال معجمة مشددة **يعتطر** بضم الطاء **رانسه**
فاعل **مسدد** اي فرقتم ضمها لذا في رواية البخاري بالضاد المعجمة والجيم ورواية
مسلم بالعاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب لانه يصف عصر
الامن التعرب باليد **لا يعض** بالعين المهملة وكسر العاد وفي رواية لان
يعتصر بالقاف وهي رواية مسلم اي يفعله ذلك من اجر اما يدعه عليه ه
مستهلا دون بطش **اما انكم** بتخفيف الميم وكسرها على ان اما حرف بها استفتاح
وبالفتح على جعلها بمعنى حقا **وبيص** بالمهملة بربق **تفاوتون** بتشديد ضمه
والواو هنا رواية تفاهون اي لا تشتبه عليكم **هديه** بضم الهاء **ابو جمرة**
بالجيم مفتوحة **البردين** الفجر والعصر لفعلها طرفي النهار وهو وقت البرد
قلت كم بينهما لعله حذف منه كان بدليل الرواية الثانية كم كان بينهما
ويجوز حينئذ في قلت الرفع والنصب **كلما فرغوا ان يخرجها** بفتح الخاء
ثم كان شرعة بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخباري
باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هي بضم الشين ورفع احره على
اسم كان **كن نسا الموسنات يشهدن** تجوز في نسا وجهان النصب على
انه

انه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان
او فاعل على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نسا الموسنا
شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل وكن
النسا الموسنات وهو نظير مسجد الجامع **بشر بن سعيد** بموحدة مضمومة وشين
معجمة ساكنة **حتى تشرق** بفتح التاء وضم الراء الاجل رواية حتى تطلع وبضم
التاء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل
غربت واشرقت اضاءت وابيضت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي
حاجب الشمس هو طرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك لانه اول ما يبدو
منها كالحاجب الانسان **ثنا عبيد بن اسمعيل** بضم العين مصغر **خبيب** بالمعجمة
على التصغير **نهى عن سجعتين وعن لبستين** بكسر اولها لان المراد الهيئة لا
المرة **باب لا يحزي الصلاة** لشاه من فوق مضمومة والصلاة هو
القايم مقام الفاعل وقوله لا يحزي قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الجزم على
مستقبل الشريعة اي لا يكون هذا في التشريع وقوله فيصلي بالنصب والرفع
اما النصب فلمخالفته الثاني للاول كما تقول لمن يانيك ولا تحدثنا فانا نحدثنا
لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا
وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في
فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يحزي ولا يصلي والرفع على
القطع اي لا يحزي وهو يصلي على جواب النهي اي لا يكن تقدم صلاة وا
والمعنى لا يحزي مصليا **الجندعي** بجيم مضمومة ودال مفتوحة لجندع
بطن من ليث **ثنا محمد ابان** بفتح النون وبكسرها مع التنوين منصرف ولا يصرف
مخافة ان يثقل على امته اوله بشاة من فوق ومن تحت **وكان يحب ان يخفف عنهم**
بكسر الفاء وفتحها **عباد بن تميم** بفتح الفاء **بكروا بالصلاة** اي قدموها في اول
الوقت **الادان محمد فضيل** بنا مضمومة **حصينا** بالضم **شرنا** مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر **لو عرستنا** بالمهملات من التعريس وهو
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الفاء لخبر اقامة **واباضت** بقال ابا من الشي

بالتشديد ايضا ما كدت بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هنا التاخيره
قبل صلاة الخوف ثم تنحنح قال ما سمعته بعد بقول الضمير يرجع لقتادة جان
بجيم مهملة مفتوحة بعدها الف الواو بعدها باء موحدة بعدها نون مفتوحه كذا هو في
اصلنا الدمشقي السمر بعد العشا بفتح الميم قال القاضي كذا الروايه وقال
ابو مروان من سراج الاسكان اولي لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح
هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي
الاسمر لشبهه ذلك اللون رات بمثلثة بعدها طاء مهملة خيرانا نا بجيم مكسورة حيمه
بحاء مهملة وثاء مثلثة ثم لام فهاء مفتوحه مؤهل بفتح الواو والهاء مذهب وهمهم اليه وماذكره
في سياق هذا الحديث برفع الاشكال وان اربع فخامس او سادس قيده
بعضهم بالجر في الجميع ستقدير وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس
بحذف المضاف واقامة عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان
لا صالح وطالح على تقدير وان لا امر بصالح فقد مررت بطالح والرفع على حذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى تعشي بمثناة وشين معجمة كذا
للبخاري وفي مسلم بغش بجيم بدل نون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب
فقد عرضوا قيل بضم العين وتشديد الراء المكسورة اي الهموا والعراضة
وهي المبرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء والتي بعدها تشقيلها
عنك بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحه ومضمومة
ايضا وهو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحراء شبهه بمختبا
وقيل بعين مهملة مفتوحة ومثناه مفتوحه بعدها نون ومعناه بالسم مجدع
بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف او الاذن او الشفه وقيل
هو للشيب وايم الله بهمزة وصل وقيل قطع وبا بموحدة من اسفل اكثر
بالمثلثة وبالموحدة قال لا وقرة عيني بالكسر على القسم قيل اراد النبي صلي
الله عليه وسلم ولفظة لا زايدة ويحتمل انها نافيه وفيه وجهان وفيه حذف
اي لا شي عليه مما اقول وهو قرة عيني هي اكثر يتحيون بحاء مهملة
وبمثناه من تحت ثم نون اي يتقربون احيانها لبانوا اليها في احياء والحي الوقت

والزمان

والزمان الناقوس خشبه طويلة تقرب لخشبة اصغر منها باب الاذان
ثنى مثنى هو بلا تنوين امر بلال كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي
مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلي الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه
ويوتر الاقامة اي يفردها ثوب اي مثلثه مضمومة اي اعيد الدعا اليه
والمراد الاقامة حتى يطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه
من الكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الصم فمن المدور
حتى يظل كذا الرواية بطا مثالثة مفتوحه والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم
وقيل يصير وحكي الداودي يضل بالضاد بمعنى ينسى ويذهب وهمه
ان يذكر لم يصل هي بالكسر نافيه بمعنى ما هي موافقه لروايته لا يدري
ويروي بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية الزهري قال صاحب المفهم وكذا
ضبطه الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشي الا مع رواية
الضاد فيكون ان مع الفعل بتاويل المصدر بمعنى ما ان باسقاط حرف الجر
اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته سمحا باسكان الميم اي سهلا
ومنه السماحة في المعاملات المدي بفتح الميم الغاية اغار ويقال غار ثلاثي
وهو الهجم على العدو ومحي من غير اعلامهم بكاتلهم بمثناه من فوق جمع مكتل
محمد والخميس بالدفع والنصب شاعلى بن عياش بمثناه وشين معجمة
شعيب بن ابي حمزة بحاء مهملة الاستهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب
مجمع الغرايب معناه لتنافستم بالابتدار اليه حتى يودي الي الاقتراع لاستهموا
عليه هذا موضع الترجمة وخالفه بن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير
يعود الي الصف الاول وهو اقرب مذكور قال هذا وجه الكلام وقال غيره
يعود على معنى الكلام المتقدم فانه من كور ومؤنث ومثله قوله تعالي ومن يفعل
ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولي
من الاول لانه ان رجع الي الصف بقي التراضا غير الاقابة له سليمان ابن
صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة ساكنة وغين معجمة قيل
الغيم البارد وقيل المطر الرحال موضع الرجال يعني البيوت وانها عزمة الغير

للجمعة وان لم يسبق لها ذكر **ابن ام مكتوم** اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري **حتى يقال اصبحت اصبحت** ليس معناه الاعلام بظهور الصبح التحذير من طلوعه والتخصيص له على الذاحيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح **لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره** بفتح السين **ليرجع قائمكم** بياء ساكنة مضمومة واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه سعد بفتحه ولا يحتاج الى تعديته قال القاضي وتاليكم وقائمكم سهو بان على المعمول اليه اي لينبهه تاليكم للصلاة ويرجع من نام الى الاستراحة **بنومة** النحر **ورفعها الرفوق** بالجر والتنوين لانه ظرف منصرف وبالضم على البناء وبالقطع على الاضافة **الجزيري** بجيم مضمومة **عبد الله بن مغفل** بالغين المعجمة وبالفاء بين **كل اذانين صلاة** يريد الروايات التي تقول بين الاذان والاقامة **قبل المغرب** **عفان بن حيله** بفتحتين **كان اذا سكت المؤذن** قال الصاغاني بياء موحدة والمحدثون يقولونه بالتاء المثناة من السكوت وهو المتعين واصله من سكب الماء يعني صبه كما يقال افرغ في اذني حديثا **ثنا عبد الله بن يزيد** بياء ساكنة ثم دال اي **ثنا كهمس** بفتح اوله وثالثه منصرف **معلى** بميم مضمومة ولام مشددة مفتوحة **رفيقا** بقاف في اوله وبفاء **ابرد** بهمزة قطع **اذن** بضم نون وضاد معجمة ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف حيل على بريد من مكة **باب هل يتتبع المؤذن** بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه **حلبه** بفتحتين اصوات مختلفة **فعليكم بالسكينة** وفي رواية فعليكم السكينة ويجوز في السكينة الرفع على الابتداء او خبره ما قبله والنصب بعليكم وبلزوم اعداد في ادخال الباء في الرواية الاولى اشكال لانه سعد بفتحه لقوله تعالى عليكم انفسكم **ابن كثير** بثاء مثلثة **اليابي** بياء ساكنة من تحت **على رسلكم** متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه وسبق في باب تزويج الوصي رواية مكانكم بالنصب **فنكثنا على هينتنا** ويروى على هيئتنا **يطق** بضم الطاء وكسرها **يتطرجان** بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة **عياش** بياء مثناة واخره شين معجمة **عرقا** بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق والعظم الذي اخذ عنه اللحم قال الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره هو

من عرق عنه معظم اللحم اي قشر وبين بعضه **موباتين** بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يقلم عليه الدي والمعنى ان المنافق انما يشهدها للمحتوم من الدنيا لا لفضل الله **خباب** بخاء معجمة وباء موحدة **خمسا وعشرون صفعا** كذا وقع بالتاء **خمس وعشرين** جرا كذا وقع في الصحيحين لخفض خمس على تقدير اليا كقول الشاعر اذا قبل اي الناس شر قبيلة ٥٥ اشارت كليب بالاكف الاصابع ٥ اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على تاويل الحي بالدرهم كما في الرواية الاخرى **الشهداخمس** كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع **وصاحب الهدم** باسكان الدال اسم الفعل ومن رواه الهدم بكسرها الميت تحت الهدم بسكون وهو ما تهدم **لاتهموا عليه** بضم الميم يتشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه **الاحتفبون اثارهم** اي كثرة خطاهم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان تعري المدينة وهذا تنبيه على علة امرهم بملازمة بيوتهم وهو كون خرجت المدينة تبقى خالية **فاحرق على من لا يخرج اي الصلاة بعذر** كذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكره الداودي لا العذر فان محت رسم روايته وهو جيد وقد ردي ابو داود دعناه لبيت لهم علة **باب اذا وجد خاتما ان فوقها جماعة** هذا رواه ابن ماجه باسناد ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم به واخرج بمعناه **ما لم تحدث** سبق في الطهارة **حبيب بن عبد الرحمن** بحاء مهملة مضمومة **ورجل يقدم اخي** كذا لهم اخي افعل تفضيل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزة ممدود مصدرا او هو نعت لمصدر محذوف اي صدقة اخفا او مخفي حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشيء ستره وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد **فصل من هذا الى المسجد وراح** اصل غدا خرج بعد واي بكرا وراح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يحمل ان حمل على الاصل وعلى التوسع فيه **اعد هيأ النزل** بضمتين ما يهيأ للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي **نهز بن اسد** موحدة وزاي **لاث** بثلثة اي اجتمعوا

ووجهه خمسة ع

به واحاطها حوله **اصبح اربعا** مصوبا ان يتصلي ممزا الان اصبح معمول به ه
واربعا حال واظهار الفعل في هذا شايع لان شاهدة الحال تغني عن ذكره وفي
هذا الاستفهام معنى الانكار **باب حد المريض ان يشهد الجماعة** قيل
بالحا المهملة اي حدته وحرصه على شهود وقيل بالجيم من الاجتهاد **فحزت**
الصلاة فادن بضم الهمزة **انين** اي سريع البكا والحزن يقال انف الرجل
اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل وانف حزن من حزن ويقال انون ايضا
قاله في الفايق **بهادي** بضم اوله وفتح ثالثه اي لشي بينهما يعتمد عليهما
لضعفه **يخطان** اي يضعفت قوته حتى كان يجرها غيره يعتمد عليهما **انما تكون**
الظلمة الضمير في انها ضمير الشان والقصة **وانا رجل ضرير البصر** اي ناقص البصر
حصل له شي من الضر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال ه
الدانفي في شرح المسند لفظ الحديث ضرير البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب
بصره وضرير البصر الذي ضعف بصره فلذلك قال ضعيف البصر لانه لم يكن اعمى
بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشي **فصل في بيتي**
مكانا انتصب مكانا على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام فاشبه
خلف وامام وقد قالوا هو مبني مكان كذا فنصبه على الظرف ويجوز ان يكون ه
مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذا انقلبت فرادى
مكانا اي في مكان **لاخذه** يجوز في الخذه الجزم على جواب الامر كانه قال ان
تفعل الخذه والرفع على احد الوجهين اما فعلا لمكان او على الانقطاع مما قبله وجعله
خبرا استانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى يهب لي من لدنك وليا يرثني قرى
بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط الجماعة بالاعذار ه
وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة
مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة منه قوله فصل يا رسول الله في بيتي ه
مكانا الخذه مصلى وقال هذا يدل على صحة صلاة المنفرد لانها لو لم تصح لنبهه
صلى الله عليه وسلم قال لا نصح لك في صلاتك هذا صلاة حتى تجتمع معك
فيه غيرك **الحبي** المحتبن شبه لحجابة الكعبة **في يوم ذي ردغ** تقدم

في

في الاذان **احرجلم** بالحا المهملة وجيم من الحرج يعني من المشقة وتقدم الرواية التي بعده
تشون كلما بالرفع باثبات النون وعلى تقدير مبتدا اي فانتم تشون ويجوز
ان يكون معطوفا على ان حرجلم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على
ما احترا كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم **فقال رجل من ال الجارود**
اسمه عبد الحميد **ياكل ذراعا** اي من الشاة **خنز** بالحا المهملة وزاي **في مهنة**
اهله بضم ميمه وفتح الحا وتشديد النون والعمل وحكي بالكسر **سل صلاة شيخنا**
هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام **اسحق بن نصر** بعاد مهملة **رجل رقيق**
بقافين اي ضعيف هين لين **مروه فليصل** بالكسر دون يا لانه مجزوم ووقع
في بعض الاصول باثبات الياء **انكر صوالحب يوسف** يعني في تزاد هن وتظاهرهن
قالا لحاح حتى يملن الي اغراضهن كتظاهر امراة العزيز وتابعها على يوسف على
الله عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاعتصام قال الشيخ عز الدين في امالية
وجه التشبيه لهن وجوه ذكر في القضيتين وهو مخالف الباطن لما في الظاهر وصوا
يوسف اتين ذلك ليعتبنه ومقصودهن ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشة
رضي الله عنها كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **كان وجهه ورقه منحن** وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب
اللحم وصفات البشرة من الدم **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** بالجواب هون اجرا
قال المجري فعل مجاز **ما بجه الزبيدي** بزاي مضمومة **فحالت الصلاة** اي حضر
حينها **فقال انقل بالناس فاقيم** بالنصب لانه في جواب الاستفهام **ولحن**
شبيبة جمع شاب **المخضب** بميم مكسورة وخاء وضاد معجمتين **ليسودا** اي
ليقوم وينهض **فقالوات** بالكسر وقد تشبع وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها
اسم فعل وانما هي فعل لمد لان الضمائر المرفوعة البارزة **لا تتصل الا بالافعال**
وهو شاك اي مريض والكناية للمرض **يخش** اي الخدش **فصلوا**
جلوسا اجمعون تاكيد الضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى اجمعين وفيه
وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا لقوله جلوسا ولا يجي عند
الضربين لان الفاظ التاكيد معارف **عبد الله بن بريدة** بياء مشاة ثم راي **العصبة**

بفتح اوله واسكان ثانيه بعده بآء موحدة موضع بتبا ابن عدي بن الخيار رجا
بجيم مكسورة وباستاه من تحت المحبت بكسر النون محمد ابن ابان بالصرف
وترله غطيطه اوخطيطه بفتح التاء المثناة من تحت وكسر الطاء المهملة
والغطيط صوت يقع من تردد النفس كعمية صوت الشخير والخطيط قريب
منه والغيني والحا متقاربتا المخرج فانصرف رجل هو حزم ابن ابي كعب رواه
ابو داود باب تحنين الامام في القيام هذه الترجمة مفسرة
للمحنين في الحديث بالقيام وان كان لفظ عاما ابو اسيد بضم همزة
مصغر اياس بفتح همزة مكسورة الناخ الجمل الذي يسقي عليه الماء تبوك
بمثناة من تحت بين الراء مغر ومقسم بميم مكسورة فيهما يوخر الصلاة ويكثرها بضم اوله واسكان
ثانيه وبفتح ثانيه وتشديد الميم اخر صلاة بالنصب تميز مروا بالكر فليصل الناس
كذا وقع والحمله ان يصلي بدليل الرواية الثانية وانه متى يقوم مقامك
كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهل لغة حلا على اذا
وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان هاهنا شرط
وجوابه لايمنع الناس ولا معنى للاستفهام هاهنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك
شاذ لايمنع الناس بضم اوله وكسر ثالثه السختياني بسين مفتوحة
وخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة فوق مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلود
لبيعه او عمله اقرت الصلاة بفتح القاف وضمها فتح عمر بفتح فاء
وسين مهملة وحاء معجمة وجيم وهو اسد البكا قاله في المحكم او ليجالسن الله بين وجوههم
اي سيرفون فيأخذ كل واحد وجه غير الذي اخذه صاحبه غير الذي اخذه
صاحبه لان تقدم البعض على غيره سلفه الكبر المفسد للقلوب او المخالفة
في الجزاء ينجاري سوي الصف لخير والخارج عنه بشر فاني اراكم خلف ظهري
قال الاية هذه الرواية يجوز ان يكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم
محققا اخرق له فيه العادة خلق له رويه وراه او يكون الادراك
العيني اخرق له العادة كان يبصر به من غير مقابلة فان اهل الجنة لا
يشترطون في الرؤية عقلا بنية مخصوصة مقابلة الغرق بكسر الراء والغين
كلاهما

كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وشرعا ما انهدم ونحوه
الحرق ومن رواه بالسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب القتل الى الفعل
لكن الحقيقة ان ما الهدم هو الذي يقتل باب اثم من لم يتم الصف
بفتح الميم المشددة من يتم بشير بن يسار بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة
وبالراء مثناة ثم شين معجمة فقيل له ما اكرث شاءنا اليوم بجوز في يوم
الرفع والنصب والجر بلوث بضم اوله ابو مجلز بميم مكسورة ولا مفتوحة
فقام ليلة الثانية كذا في رواية اي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليلة
الصحيحة الثانية ونحوه القبري بالصاد والقاف فثاب نثلثه اوله وبموحدة
اخره ويروي فآب بهمز ممدودة اي رجع وان كل اوب بعد انصرافهم ولم
يدل كما كان اهل الغريب عنوه باب ايجاب التكبير قال الامام علي ليس
في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني
ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه بشر بن سعيد
بموحدة مضمومة وشين ساكنة ثنا عياش بمثناة وشين معجمة قال
اسمعيل بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل يمني بفتح اوله وكسر ثالثه
ومعناه بسند يقال لمنيت الحديث اي اسندته الحمد لله رب العالمين
بضم الدال على الحكاية عادة بضم العين واسكانه معناه شكرت يقتضي
ان ما بعده هيئة بهاء مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي
وقال النووي بتشديد الياء بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان
ويقال هنيهة ايضا من خبيث بضم الخاء والثاء المعجمتين تصغيرا
بعده والخاش مثلث الخاء هو امر الارض وقيل بناتها وروي بالحاء المهملة
فيها وهو وهم لحطم بعضه بعضا اي ياكل دبه سميت الحطمة تكطعت
اي رجعت وراك راعي بقاف مكسورة ممثلتين اي معترضتين فانه
راها حقيقة في جهة قبله الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه
مثالها فضرب له ذلك في الحائط كما قال في عرض الحائط فاري فيه مثالها
ابو جحيفة سبق حديثه فحتها بمثناة اي حكها وتربيبه بتقديم الراء على الموحدة

ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج الصلاة **سخف** بكسر السين بمعنى
ستر وهو مروي ايضا **اما والله** بتخفيف الميم حرف استفتاح **بالحدم** بفتح
الهمزة وامكان لحا المجمة وكسر الراء اي لا انقص **فاركد** اي طولها **واحف**
يعني اقصرها **لا يغير بالذرية** اي لا يخرج بفئه مع الذرية وقيل لا يغير بالغيرة
العادلة **ولا يقسم** بفتح اوله من القسمة **اما والله** بالفتح والتشديد شرطية بدليل
دخول الفاء في جوابها **باب القراءة في الظهر** قال سعد لنت اصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي كذا للاصيلي يريد الظهر
والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القابسي ان اكثر الرواة هنا صلاتي العشاء
وجاء في باب وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشاء لجميعهم وعند الجرجاني العشي
يطولي الطولين طولي مثل تانيث اطول كالكبرى والطولين تثنية
الطولى **دخل رجل فصلى** قيل اسمه خلاد **فجاب** بالمجمة وبالموحدة **ابن**
الارش بمثناة **حتى الملاء** بالجر لان حتى جارة **الى سوق عكاظ** يجوز
تنوينه مع الجر فيه وفتحه نفي الحكم عن اللحياني اهل الحجاز نصرفها وتميم
لا تصرفها **توجهوا الخ لقامة وهو نخلة** كذا للبخاري وهو موضوع معروف
وعند مسلم نخل وكان عندهم نخلة ذكره الحاكم في مستدركه وهو في
الحديث ان دمي الثهب انما وقع في الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع
وفي مثل ما بعارضه و لاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاول
والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم اشتد ذلك وكثر
حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث **النعلة** بفتح اوله **كان رجل**
من الانصار هو كلثوم ابن الهدم ذكره المدائني في الصحابة **الهدن** بالمجمة
سرعة القراءة وقيل الجهر بها وكانوا يكثرون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته
الجهر وهو مصدر على المصدر **يقرن** بكسر الراء وقيل بالضم اي يجمع **باب**
اذا سمع ويروى بضم **حتى ان** بكسر ان **لجة** ويروى للجة وهو اصح **وكان**
ابو هريرة ينادي لا تشتي بامين كذا في النسخ بالنون والثاء المجمة والمحفوظ
تشتني بنون مهملة بعدها موحدة ثم قال ابن بطال ومعناه لا تحدم بالعلاة
حتى

حتى افرغ من الاقامة ليلا تشتغلني بقراءة ام الكتاب فيفوتني التامين معك
وهو حجة للحنفية اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة وجب
على الامام الاحرام والقوم على حالهم لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة
وتحضه بمهملة وضاد معجمة **وسمعت منه في ذلك خيرا** بتاء مثناة من
فوق لانكرهم وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة وهو ادلى **ابين** بالدال ويجوز
القصر **سمي** بضم اوله على التصغير **قوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة** هو
برفع نعيم عطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة **همام**
بفتح الهاء وتشديد الميم **الجريري** بجيم مضمومة **ذكرني هذا الرجل** بتشديد
الكاف **غيلان** بغين معجمة **قد ذكرني هذا الصلاة** ويروي صلاة **عن ابي بشر**
بكسر اوله **انه لحق** غير مصروف **تلك لكل** بكسر الكاف **فقد تركت سنة** اي
القاسم بالرفع والنصب **ثابان** بالصرف وتركه **ثم يكبر حين تهوي** بفتح اوله
وكسر ثالثه **عن يعفور** بياء مثناة من تحت وعين مهملة وفاء مضمومة **باب**
اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وبتخفيفها **ثم هصر ظهره** بصاد مهملة اي شاه الى
الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال
هصر الشيء هصرا خذ باعلاه ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى ربط معترضا
بتبويب البخاري باب استوى الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس
فسروا الهصر هنا بغير التسوية وتظير هذا ما وقع للبخاري في الحلاب في
الغسل وقد سبق **والاطم** بكسر الهمزة وضمها معناه التكون قال القاضي
كذا الجمهور الرواية وعند القابسي الهما بنيه وهو الصواب **بدك** بفتحتين
ابن الحبر بضم الميم وحاء مهملة وموحدة **ما خلا القيام** بالنصب **المقبري** بضم الباء
وفتحها **سمي** بضم اوله **حتى يقول قد نسي** بنصب يقول ورفعه
فما له بفتح الفاء **لاقربن** بضم اوله وتشديد الباء المكسورة **نعيم المجمر**
باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسورة ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم **المزني**
بزاي مضمومة وراء مفتوحة **بضعه** بكسر اوله ورويي بضعا **ايهم يكتبها**
اول ايهم مبتدا ويكتبها خبره ويجوز في اي الاستفهامية والموصولة

في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب منفي الاول يكون ه
في موضع نصب يبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الاية يبتغون وان لم
يكن مفعولا قلبيا وعلى الثاني اي يبتدرون هو يكتب منه فيكون بدلا من ه
يبتدرون وسئل عمر فيات الناس مدولون ايهم عطاها قال السهيلي
وروي بالرفع على البنا على الضم لانه طرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد ايهم
يكتبها اول من عنيه وبالنصب على الحال وكذا قول اني بردة احبت ان يكون
ثاني اول ماتدع فانصب قال التفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف ه
وتشديد الباء الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وضمها وتخفيف الثاء الثلثاة من
الاثبات وهو التكون قال والاول اوجه هنيهة قليل من الزمان
قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو يبا مثناة من تحت ثم
زاي وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو يزيد
بالوحدة والواو اسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام قال جميعا ابو علي الجياني
اللهم اشدد لهمزة وصل وطاتك باسكان الطاء بعدها همزة ثم تاء
وعرفتك وكان خادن سلمة يرويه وظدتك بالدال وهو الاثبات والعهد
في الارض على مضر بالفتح غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر واجعلها
واجعلها السنين للوطاة والايام وان لم يتبق لها ذكر لما دل عليه المعقول الثاني
الذي هو سنين واجعلها مع سنة وهو القحط لتنيف وتسع بالتشديد وجاء على
اللغة الغالبة بنين اجري سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وحذفها
عند الاضافة وتخفيف الياء قيده النووي وغيره نخس نخيم معجمة وحاء مهملة
اي حدش وعطاء بن يزيد بالفتح تمارون بتخفيف الراء من المرية وهي
الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله بما دون التفاقسي ه
الذي ضبطها بضمها فليتبع باسكان التا المثناة وبتشديدها فليتبعه هذا كائنا
بالرفع على الخبرية فلهم لكي بفتح النون اي وسطها اول ينجون وفي رواية يجيز
وهي لغة في يجوز يقال جاز بمعنى ان يقطع مسافة القراط السعدان بفتح
اوله ثلثة وسكون ثانيه مرعى الابل يضرب به المثل مدعي ولا كالسعدان

تخطف

تخطف بفتح الطاء في الافصح ويجوز كسرها يوبق قال ابن قرقول لموحدة اي يهلك والطبري
مثلثة من الوثاق مخردل لخا معجمة ودال مهملة اي جعل اعضاه كالخردل وعن ابي عبيد
بالحاء الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك استخنوا لمثناة مفتوحة ذكره
القاضي بمن المنقطين وروي بضم التا وكسر الخا انتقصوا واستردوا اللبنة لخا مكسورة
سبق في باب العلم قشبني بقاف وشين معجمة وباء موحدة مفتوحات اي سممني وكل
سموم قشيب واحرقني ذكاؤها بفتح الذال المعجمة والمد لهبها والاشهر في اللغة
القصر قاله الهروي هل عسيت بكسر السين ويجوز فتحها ان بكسر ان مخففة
فعل بضم اوله ان الشمال بفتح ان المخففة النضرة بنون مفتوحة وضاد معجمة
ساكنة المعجمة يحيل ابن آدم بنصب ابن على النداء ويروي يا ابن الاثاثي مشددة
الياء جمع اثية يبتني ضبعيه بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة ساكنة وعين العضد
بكر ابن بضد بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة يكتب
ابن بحينة بالالف لجلالة الذي قيل للاسنين حتى يبدو بالنصب اي يظهر ه
ويكتبه بعضهم باثبات الالف وهو خطا قيصه ثوبه ولا يكن بضم الكاف اي
لا يجمعه وتضمه آدم ويزيد لا يصرفان وقد تقدما تعلى بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد ثالثه ولا يكفت بكسر الفا اي يقبضه يريد جمع الثوب باليد من عند
الركوع والسجود اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا
ثبت وبعضهم ضم الهمزة وفي رواية العشر الاول وهو الوجه فاعتكف العشر
الاوسط هكذا اكثر الروايات وقيل انه جاء على لغة العشر فانه مذكور ويروي
الوسط بضم الواو والسين جمع اوسط كنازل ونزل وان نبيتها بفتح النون وكسر
الباء المخففة ويروي بضم النون وتشديد الباء قزعة بفتح القاف وفتحة بين العين
الاثنية طرف الانف ثنا محمد بن كثير بكاف مفتوحة وثاء مثلثة عن ابي حازم بالمهملة
وهم عاقبي اثرهم بضم التاء وفتح القاف المشددة باب لا يكن شعر بفتح الفا المشددة
عند المحدثين ومنهم عند المحققين من النحاة ولذا باب لا يكن توبه في الصلاة محمد بن سلمة
بلام مكسورة الزبيدي بضم الزاي مختصر بميم مكسورة حتى يقول القائل قد
شثي بفتح النون وكسر الثاء وبضم النون وتشديد الثاء باب لا يفترش

وهو الذي في الكتاب ... ابن عبد الله ... ابن مالك ... ابن بحينة ... ابو عبد الله ... ابن مالك ... ابن بحينة ... ابو عبد الله ... ابن مالك ... ابن بحينة

بالجزم والرفع وكانت امّ الدارداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة ابن خزيمة بخاءين معجمتين ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع فقار بفتح الفاء عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث نقل فقار حكى صاحب المطالع في هذه المسئلة الرواية عربس التكن كسر التاء وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفاء وهو تصحيف وقوله ان محمد بن عمرو حدثه نقل فقاره كذا في الوجهين فقار هو نز لا يضرب حلفين لبني عبد مناف بخاءين مهملة اي معاهدهم على التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينة بالتنوين في الثاني كاسبق الآثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وصفا للمصدر بوضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي يغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكره الله وفيما لجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثة وبردي موحدة مغفرة من عند الله اي لاحوجني الى سؤال غيرك فاما من قادر على ان يوفيه باب ما يتخير من الدعاء بضم اوله عن هند بنت الحرث الحوزنية هند بضم الهاء وتركه وتكنت بفتح الكاف قال ابن شهاب فاراه بضم اوله ثناء جبان بن وشحي بحاء مكسورة وبا موحدة عقل بفتح القاف ثم عنبان بكسر العين تحول بحاء مهملة كنت اعلم بذاك بمعنى الانصراف وقوله انا الفر فولد له منه واسمه نافع بنون وفاء وذال معجمة قيل مهملة قيل ويقال وذال معجمة والاول اصح وعدما سواء الحزيمان بين ظهرانيه بفتح النون تسجرون وتلبدون وتلبدون خلق كل صلاة ثلاثا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلاثة افعال في اثنين ظرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تأكيد للضمير المجرور وقوله ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلاث وثلاثون وهو الوجه على ان تكسر الهمزة بضم الدال وفتحها واسكان الثاء المثلثة وبفتحها اي عقبه سقاء اي مطر اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الاضافة في عباد للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو الفاعل مخترعه ثم تكلم بهذا القول فهو مخطئ كافر عبد الله بن المنير بضم الجيم وكسر النون واسكان الياء عن هند تقدم قال ابن شهاب فيري بضم اوله

وكانت

وكانت من صواحباتها هي لغة والجيد صواحبهن الحدق الالف والتاء كما ربد وضوارب الزبيدي الزبيبي معبد بميم مكسورة وفي رواية ابي معبد يري بفتح اوله التؤم بضم اوله وبضم الثالثة والفي بكسر النون بعده همزة ثم دال الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج بعد القول مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ولام مفتوحة تلته بتاء مثناة من فوق مفتوحة ثم خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد وسهم من فيده بضم الخاء وفتح الضاد بقدر بقاف مكسورة قال في المطالع والصواب بيد وبعني يا موحدة اي طبق يشبه بالتبدر لاستدارته قلت وقد ذكره البخاري في كتاب الاحكام من حديث لهيعة بن صالح عن ابن وهب وقال الي بيد وقال ابن وهب يعني طبقا في سنن ابي داود كذلك معلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها بطبخه لاحتمال ان يكون كانت في الطبق نية وانما جي الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي الكراهة وان طبخ ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم تنت الدابة منه فكانها ميتة فلا يقربنا بفتح الراء وتشديد النون باب وفد الصبيان ومشيهم الى الرجال الفضل والوضوء بفتحهما وحضورهم بالكسر عطفا على وضوء وكذا وصفوفهم على قيد سنبود بذال معجمة وقيد بالتنوين وجود فيه الاضافة مشن بفتح الشين فآذنه بالمد اعلمه وروي يا ذنه بحذف الهمزة اوله وكسر الذال فوموا فلاصلي لكم الرواية الكثيرة بكسر لام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والفا زايدة وروي بكسر اللام وجزم الياء على انه امر نفسه وروي بفتح اللام وكسر اثبات الياء ساكنة قال صاحب المفهم وهذه اشدها لان اللام يكون جواب قسم محذوف وحينئذ يلزمها اللام في الاغرب وقال ابن مالك روي بحذف الياء وثبوتها مفتوحة ساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل المصدر مجرور واللام متعلق بها خبر لمبتدا محذوف والتقدير فقومكم موافقيا لكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زايدة واللام سلطته تقوموا قال والام عند حذف اللام لام امر ويجوز فتحها على لغة تميم وتسكينها بعد الفا والواو ثم على لغة قريش واما دابة من نابت الياء ساكنة فيحتمل ان يكون اللام لام كي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة

اعني تكتين اليا المفتوحة وقراه الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتملان يكون لام الامر
وثبت الياء في الجزم لجزم اللفظ مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتقي ويصبر انتهى
فان قيل اصل اللام اصل بكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتفتدوا اي والجور
من ورآئنا بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان موصوله على حمار اتان
سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بشاه ثم تحتية وشين معجمة ليس احد يصلي هذه
الصلاة غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي لحن ما جاني احد غير زيد وكذا
قوله غير اهل المدينة ابن ماسن بموحدة وسين مهملة للخروج يوم العيد فجعلت
المراة تفوي بضم اوله وفتحه الى حلتها بحا مهملة ولام مفتوحة اي الفرط وسكن
الاصيلي اللام فكانه اراد المحل الذي يعلق فيه ما ينتظرها احد غيركم برفع غير ونصبه
قالت ان كان بكسر ان المخففة تحيى ابن فرعة بفاء وراي مفتوحتين في قامته
باب اذا زاد المتا وقلة مقامهن بضم الميم بمعنى الاقامة فينصرفن
النساء كراثيث وهو نظير يتعاقبون وقد سبق يزيد ابن زريع براي
مصغرة ثم زاي كتاب الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها قالوا وهو لان لانها جامعة
والثالث لاجتماع فيها فان فعل بالتحريك للفاعل كهمزة ومعله بالمفعول كهمزاه لحن
الاخرون زمانا في الدنيا السابقون بمنزلة او يوم القيامة في التقدم لهم قبل الخلايق
وفي رواية الحسن والاخرون من اهل الدنيا والاحد ولو يوم
القيامة المقضي لهم قبل الخلايق بيد بمعنى غير وقيل على اسم اليهود غدا والنصارى
بعد غدٍ كذا الرواية برفع اليهود على الابتدا وهو شكل لان ظروف الزمان لا تكون
اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصارى
مضافان من اسما المعاني ليكون ظرف الزمان خبرين عنهما فالتقدير يوم غد العيد
اليهود وبعد غد العيد النصارى وقيل انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود
يعظمون غدا والنصارى بعد غدٍ اذ دخل جل من المهاجرين الاولين هو
عثمان رضي الله عنه قال شغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا
على ما لم يسم فاعله واشتغلت فقال والوضوء ايضا انكارا لحزعلى ترك السنة
المؤكدة التي هي الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر

محذوف لقدبره الوضوء مقدر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل تقديره ا
الخص الوضوء دون الغسل والواو عوض من همزة الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون
وامنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام
كقوله تعالى الله اذن لكم ويجوز النصب اي اخترت الوضوء وقال التسهيلي اتفقت الرواة على
رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس
الوضوء ولكنه قال الوضوء اي اوراد الوضوء والاقتصار عليه صنيعك ايضا حرمي بحاوآ
مهملتين مفتوحتين عمارة بضم العين على كل محتلم اي بالغ وحصه بالذكر لان
الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حايض الا
لان الخمر اغلب ما يبلغ به النسا وان يستن اي يستاك لانه يدلك اسنانه غسل
الجنابة نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف دجاجه
بالنون فاما في اسم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره تثليث الهاء ثم ينصب
بنصب اوله على ان ناصبه انصت ويجوز ناصبه على ان فتحها نصت حلة سيرا
بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقنين كما يقال
ثوب خز وروي بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يقال حلة سيرا كما يقال
ناقة عشرا وانكره ابو مروان قال سيبويه لم يات فعلا صفة لكن اسما وهي الحرير
الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود وانما لطمه حرير سميت بذلك
لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرة وهي الطريقة فكانها من تخطيطها
على سيرة واحدة عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبة
فكتبها عمر الخاله بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يبن اخاه
انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه
انما اعطيتكها لتبيعها فباعه بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان
ابن الحكيم وكان اخا لامه واما زيد ابن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر الحجاب
بحاءين مهملتين وبابين موحدتين فقصمته بقاف وصاد مهملة كزلا كثرهم كسرية
ولابن السكن وغيره بضاد معجمة قاله في المطالع اي مضغته بانيابها باب ما
يقرا بضم الياء وفتح القاف العتدي بفتحتين ابو جمدة بجيم الصنبحي بضم الصاد وفتح

الباء مثبته لبني متبعه جوانا بجيم مضمومه وواو مخففه وسنهم من همزها وثاثلثه مثلثه من قرى عبد القيس حدثني بشر بكسر الباء واسكان الشين المعجمة كتب زنبق براء مضمومه ثم زاي مفتوحه حكيم بضم اوله ان اجع بتشديد الميم اي اسهد عن صفوان بالفتح غير منصرف شبابه بشين معجمة مفتوحه وباء موحدة مخففه يلتابون يبتدرون مره بعد اخرى وهو افعل من التوبه وقيل يلتابون يأتون العوالي ما كان من جهة نجد المدينه من قراها ادناها ثلاثة اميال اوابعه وابعدها ثمانيه لو انكم تطهرتم ثم يجوز ان يكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط فجوابها محذوف ان احرجكم بالحاء المهملة من الحرج وهو المشقة وتاعده الروايه الثابته او تكلمكم اي اكون سببا ان تكتئبكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يتخطى وينكلم به وجوز واميه الحاء المعجمه الدحض باسكان الحاء المهمله الزلق وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق وهو بالذاويه بذال معجمه وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمرو ابن حريث بضم الحاء المهملة مهنه انفسهم بفتحتين جمع ما من دكاكينه اي حذم انفسهم سزج بسين مهملة مضمومة وجيم وقيل بفتح اوله المتدمي بدال مشددة حرى ابن عاره بضم العين ابو طلحة بالحاء المهملة مفتوحة ولام ثم كنية ثنا يزيدين ابي منعم هو بالياء المثناه ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كرمه بضم الموحدة والدال وهو غلط دال كوفي اخرج له البخاري عبايه بعين مفتوحة ثم موحدة ابو عبس بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنه عبد الرحمن ابن جبير وعليكم الكتيبه بنصب الكتيبه على الاغراء كانه قال الزموا الكتيبة وقد سبق باب لا يفرق بين اثنين بدال مشددة تكئر وشح قيل يريد اداسة الركعتين حتى يخرج التمام وهو ضعيف لقوله بعده وصلى ما كتب له وانما اراد التخطي باب لا يقيم بضم الميم مخلدن بميم مفتوحه وخاء معجمه ثم كنية قلت لنافع للجمعه نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال للجمعه وغيره بمعناه وعند ابي ذر يرفعها الزوراء ممدود موضع بسوق المدينه قرب المسجد وقيل انه مرتفع كالمنار المجسون بجيم مكسورة ثم سين مهملة ثم نون سهل ابن خنيف بحاء مضمومة فلما ان قضى التاذين وفي رواية فلما انقضى التاذين القاري بتشديد الياء بغير همز هي ياء النسبه الى القاره قبيله ابو حازم بالمهملة وقد سبق حديثه في اوايل

الصلاة

ولتعلموا بفتح العين وتشديد اللام لتعلموا الجذع بجيم مكسوره العشار بكسر العين الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشراء اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام قلت ما شان الناس بالجر على الاضافه عمرو بن ثعلب بمثناه ثم عين ثم لام مكسورة ولغط بفتح العين وكسرها اي بمال اوسبي وفي نسخه لوبشي حمد باسكان الميم والنعيم بفتح النون فتجر واعنها قال المزي في اطرافه اي في اما بعد خاصة وبما قاله نظر فان متابعته في الحديث كلمه ثابته في صحيح مسلم والنسائي العدني بفتحتين وبنون الزبيدي بضم الزاي ابن العسيل بعين مجمه مفتوحه نسبة الى جده هو عبيد الله بن حنظله ابن العسيل وكان الخبر بالنصب خبر كان واسمها مضمر متعطفا بالحفه بميم مكسورة اي مترديا بردا وبمثنى الرداعطافا لوقوعه على عطفي الرجل هصب بحاءين العاد دسمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل بمعناه سودا وبه رويت ايها الناس الي اي انهضوا الي اقضي ما عليكم لانها في الاصل لانتهاء الغايه فثابوا اليه بمثلثه اي رجعوا وبجاوز عن مشيهم بالهمز ومنبط في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها بلا همز يكتبون الاول فالاول بنصب على الحال اي مرتبين وجاز بحيث معرفته على الشذوذ كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعه الاذل حاذل والنبي صلى الله عليه وسلم الخطب هو خليل العطافي هلك الكراع بالضم فيه وفتحه الاصيلي في كسره اسم لجميع الخيل الشاه جمع كثره شاه واما في القله شياه شنه اي جذب وهي من الاسماء الغالبة كحوا الدابة في النعدش حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الجوبه بجيم وبموحدة الحفرة المستديره الواسعه اي حرجنا والغيم والسحاب محيطان باكناف المدينه قال القاضي ومحاه بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع حول المدينه مستديرا وانكشف عنها حتى بانت ما حاورها بباينة للجوبة طاحولها وعال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزيادة ها التانيث احره اسم واد من اودية المدينه ولا يصرف للعلميه والتانيث وهو بدل من الوادي ويرفع وروي بعض الفقها قناه من القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم وروي خارج الصحيح سال وادي قناه بالجر

على الاضافه **للجود** بفتح الجيم المطر الغزير **بيضت** بضم اوله وكسر ثالثه **البعير** الابل
لحمل الطعام والتجارة **نجعل** بالجيم والعين وروي لحمل بالحا المهملة والقاف **على اربعا**
بكسر الباء والمدجمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يشق المزارع **مزرعه** مثلثة الراء قال ابن
مالك **التلق** بكسر التاء **قبضه** بضم القاف وفتحها **تلقا** انتصب على المفعوليه
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله فيجعل على ان بعض الايا
منه او يجعل على اربعا في مزرعة ثم استانف فقال يكون لها تلق او يكون تلق مبتدا
وخبره لها ويكون التلق لجعل على اربعا وفي مزرعه يجعل **لطيمها** ولبعضهم يطيمها **عرقه**
بفتح العين المهملة واسكان الواو والقاف العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول
التلق اي ان اضلاع التلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وقيده بعضهم بالعين المعجمة انها
قيده بعضهم بالغين المعجمة والقاف بعدها هاء تانيث اي ان التلق يعرق في المرقة
لشده نضجه والتا اي مرقة الذي يعرق وليس بشيء **فتعلقه** بفتح العين **ملاة**
للخوف فواريتا اي قابلتا جيوه بالحا مهملة مفتوحه وبا ساكنة وواو مفتوحه بعدها
هاتانيث وشرح بشين معجمة مضمومه **الزبيدي** بزاي مضمومه **ان كان تهيا الفتح**
اي انفق وتمكن ورواه القابسي ان كان بها الفتح **تستتر** بضم التا الاولى وفتح الثانيه
ما يستر من تلك الصلاة الباء للبدليه ولبعضهم من تلك الصلاة **باب صلاة الطالب**
والمطلوب راكبا وايما وروي وقائما **شرجيل** بضم الشين المعجمه وفتح الراء واسكان
الجيم وصرف **والنمط** بتال بفتح النون وكسر الميم وبعال بكسر النون واسكان الميم **اذا**
خوف الفوت ان بنيت الفعل للفاعل فالنصب الفوت او للمفعول فارفعه **ابن ابنها** بالفتح
لا يصرف **فادرك بعضهم العمر** بنصب الاول ورفع الثاني **فاسهرها** ويروي بسهرها وهما لغتان
محمد والكبش بالرفع والنصب **دحيه** بفتح الدال وكسرها **العيد بن فقال يارسول**
الله ابتع هذا فجعل يحها جزمها على الامر وروي ابتاع هذا فجعل بالرفع فيهما على الاستئناف
يريد لتغنه **جاريتان** الجارية في النسا كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ
فيهما **تغنيان** اي ترفعان اصواتهما بانشاد الشعر وهو قريب من الحدا **بعاث** بضم
الباء الموحدة وعين مهملة وثا مثلثه قال مصعب يصرف ولا يصرف يوم كان الانصار في
الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار واستقر به الاوس على الخزرج وبعاث اسم
حصن

حصن الاوس وربما صحف بالغين المعجمة **مزمارة الشيطان** بتا التانيث صوته وهذا رد
الصديق انكاره منه لما سمع مستصحبا لما لم ير عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قررهن على هذا القدر الكثير وانه ليس هذا من قبيل المكر وعند ذلك
قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما وعلل له الاباحة بانه يوم عيد بانه يوم سرور
ومزاح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا **دونكم** نصب على الظرف لمعنى الاغنوا والمغزى به
محذوف دلت الحاجة عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب **اردفه** بفتح الهمزة
واسكان الواو وضم الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشه **ملمات** بكسر
اللام قال **حسبك** معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام **نهيد** بضم الراي
الياي بياءين مشددتين من تحت وياء بطن من همدان **بما قالت** وروي مما يمين
قالت ولبستا معنيتين اي لبستا من بعض الغنا كما يعرف المغنيات المعر وفات
بذلك وهذا انما خرج من الغنا العتاد **امرامير** وروي ابن امير هنه بتخفيف
النون **جيرانه** بجيم مكسورة **النثك** بضمتين جمع نثيكة بمعنى النبيحة **يوم**
اكل وشرب بفتح السين وضمها **واجبت لن تكون ثاني اول** بالرفع
والنصب **انتجزى** بفتح الباء وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي
وتقدم مروان الخطبة على الصلاة فعله قبله عثمان ومعاوية رواه عبد الرزاق
في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سياتي في باب الخطبة بعد
العيد عن عثمان خلافه **ابن ابي سرح** مهملات واسكان الراء **قلت لعطاء**
ازى بفتح الزاء **الخرص** بالضم الحلقة الصغيرة من الحلي تعلق بالاذن وحلي
الشنجاب بكسر الشين وفتح الجيم المعجمة خيط فيه خرز وجمعه شناجيب ككتاب
وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب او مسك او غيره او قرنفل يلبس فيه
شيء من الجوهر **زبيد** بزاي مضمومة ثم موحدة **ابو السكين** بضم
السين مصغر **في اخمص قدميه** بفتح الميم **ولم يكن السلاح يذل**
الحرم بضم الياء وفتح الحاء **عبد الله ابن بسر** بضم الموحدة وسكون
السين صحابي كان بالشام **انا كنا قد فرغنا هذه الساعة** قيل

صوابه لقدمرغنا **وكذلك حين التشبيح** اي صلاة سبحة الضحى **في الايام العشر** وفي رواية في ايام العشر **ابن عمر عنه** بمهملات **ما العمل في ايام افضل منها في هذه** العمل مبتدا او في ايام متعلق به وافعل خبر المبتدا او منها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال لقوله تعالى او الطفل الذين ورواه شيبو به في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثل به مسئلة الكحل في رمضها الظاهر وهو اصل التراكيب المجرورة فيها ذلك وليست رواية الصحيح من رفع افعل الظاهر في شيء **الا رجل** فيه وجهان احدهما ان الاستثناء متصل اي الا عمل رجل لانه استثناء من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من غيره **يخاطر بنفسه** بكاف العدو اي يوقعها في الهلاك **فلم يرجع بشيء** يحتمل وجهين ان لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو ولا مال فيرزقه الله الشهادة **العواتق** الحديثات الادراك **ذوات الخدور** بكسر التاء علامة النصب والخدور الستور وقيل البيوت يعني به المخبآت **عمرو ابن عباس** بموحدة **ابن عابس** بموحدة **ولا تفي** وروي ولا تقني **فرايتهن يهوين** بضم اوله **وبلال باسط ثوبه** بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافة وجره **فتحها** بفاء ثم مثناه ثم حاء مهملة ثم تاء مفتوحات وروي بحذف التاء الاخيرة خاتم بلا فض **اتري** بفتح اوله **ثم تخطب بعد** بضم اوله وفتح ثالثه **حتى تجلس** بضم اوله واسكان ثانيه وبروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم بالجلوس **انت على ذلك** بكسر الكاف **لا يدري حسن** مرفوع **ما هي** يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاووس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ ما هي وهو تصحيف من حسن **فدا** بكسر الفاء ممدود ويقصر وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه **الجلباب** الملحفة وقيل الخمار وقيل القنعة تغطى به راسها وقيل المراد به الجنس اي تغيرها سجلابيبها وقد روي كذلك وقيل هي على

المواشاة فيه وانه واحد ويشهد له رواية تلبسها ما حيتها طايفة من نوبها اي يكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو اثنتان في جلباب **امرنا** ان نخرج نخرج الحيض يخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء وامرنا فعل ماض وه بفتحتين **باب كلام الامام والناس** هو جر الناس عطفا على الامام **ابو الحوص** بحاء وصاد مهملتين **نسكا** بضم النون والسين جمع نسيكة وهي الذبيحة واما بالاسكان فالعبادة قاله الجوهري **عناق جذعة** بنصب عناق اتم ان وجزعه بالجر على الاضافة ويروى بنصبهما **ولن تجزي** عن احد بعدك بفتح التاء واسكان الجيم بلا همز قيد الجوهر اي تقضي وبنو تميم يقولون اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذا يجوز ضم التاء وبهما قري لا تجزي نفس **ان يعيذ نحوه** بفتح الذال وكسرها **خصاصه** بفتح الخاء اي فاقة **ابو تميلة** مشناه مصغرا **اذا كان يوم عيد** بالرفع تامة وخالف جواب الشرط **هذا عيدنا اهل الاسلام** بالنصب على الاختصاص او النداء او بويه رواية يا اهل الاسلام **يدففان** اي يضربان بالدف **يغشى بثوبه** يشتر به متجللا **دعهم امنا** بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا او لا تخافوا وقيل على الحال اي امنين **ابو العلي** بلام مشددة **الوتر** بفتح الواو وكسرها **صلاة الليل مثنى مثنى** بغير تنوين **محزمة** باسكان الخاء المعجمة **في عرض وسادة** بالضم ان كانت المخدة وبالفتح الفراش **بش** بفتح الثين **اطيل فيها القراءة** ورروي اتطيل **وكان الاذان باذنيه** كان حرف التشبيه وبشتيه هذا بكان الفعليه **وانا رافعة معترضة** يجوز في رافعة الرفع والنصب **فقيل او وقفت** بفتح الواو واراه بضم اوله **زها** بضم اوله مع المد اي التدرفي العدد **ابو مخلد** بميم مكسورة لا حق اس حميد **رعل** بكسر الراء وسكون العين المهملتين **وذكوان** بذال معجمة مفتوحة عبر سرف **الاستسقاء** بالمد طلب السقيا وحديث الوطاه سبق في السجود **غفار غفر الله لها** **واسلم سالمها الله** من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل يعني سلمت

سلمت قيل هو دعاء وقيل هو خبر **اللهم سبعا كسبع يوسف** وفي نسخة اي ذو سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعاء لا اسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جايز على انه مبتدا او فعل رافع **اللهم** **انج** همزة قطع وقال صاحب المفهم الهمزة للتحذية وقد عدي بالتضعيف ايضا وهؤلاء المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا افتتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك لحقوا بهم مهاجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم **اللهم اشدد** همزة وصل **وطئتك** بالحاء والطاء المهملتين اي اذهبته واستاصلته ○ **وبطر** بالنصب بحق وعلى عند اي ذو بالرفع على الاعتناف **اذ بطروا** قال صاحب البارع الخطر لخط المطر بفتح الخاء والخاء ولخط الناس بضم بفتح الخاء وكسرها وفي الافعال بالوجهين وحكى لخط الناس بضم الخاء وكسرها والخطوا وقد قيل ايضا لخطوا اذا اصابهم المخط **وابيض** لا يجوز ان يكون في موضع جر بدل ممن مر لان قبله باعتبار منه وهو قوله ○ وما ترك قوم لا ابا لخوط الذمار غير ذرب ○ مواكل الذمار ما يجب عليه حمايته والذرب الجاد والمواكل المتكل على اصحابه ومنهم من جود في ابيض الرفع والنصب **ويستقي** بضم اوله والغمام بايب عن الفاعل **وثال وعصمة** منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثة الذي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله ○ من الثميلة وهو بقية الطعام في البطن لانها تسد للقوي والعصمة ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به والاراميل جمع ارامل وارملة واصله فناء الدار **باب تحويل الرداء** والمخرج الى الجبل وهو وهم **حتى يفيض** يندفق بالماء **ميزاب** بالهمز وقد يسهل **ثنا ابو ضمرة** بفتح الضاد المعجمة وانكار الميم **لمس** بفتح اوله وكسر ثانيه **وجاه المنبر** بضم الواو وكسرها **ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب** هذه الجملة في موضع نصب على الحال **وانقطعت السبل** اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل في الطريق **فادع الله يغيثنا** بفتح الياء والجزم على الجواز ومنهم من ضم الياء ورفع الثاء من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا يغيثنا

بفتح

بفتح الياء والرفع وعلى هذا الجواب الامر اي يحدث اي يحيل ويحيي الناس **اللهم اسقنا** يجوز فيه القطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القرآن ثلاثيا ورباعيا **اللهم اغثنا** كذا الرواية بالهمز رباعيا اللهم اي هب لنا غيثا والهمزة فيه للتعدية وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال ولما اغثنا انه من الاغاثة وليس من طلب الغيث **ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة** بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعة من السحاب وحكاه ابو عبيد بما يكون من الخريف **ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يخطب** كذا بنصب قايما على الحال من يخطب وروي بالرفع على الخبر **سلع** بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينة **مثل الترس** وجه التشبيه في كثافتها واستدارتها **ثم امطرت** رباعي ويقال ثلاثي بمعنى واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة **سبتا** اي من سبت الى سبت بدليل الرواية **فمطرنا** من جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يجلونه على انه من سبت لان سبت وانما السبت القطعة من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتا كما يقال جمعتنا من الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما ذكرناه ثابت اي جمعتنا ورواه الدراوردي ستا وفسره بستة ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف **حوالينا** ظرف متعلق بحذوف اي امطر حوالينا او اجعله حوالينا اي انزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات لا على بناء في المدينة ولا في غيرها من المباني والتاكن **الاكام** بهمزة مكسورة دون الجبال وروي الاكام بهمزة مفتوحة ممدودة **الظراب** بظاء مكسورة الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وحضت بالذال لانها ادق للزراعة من رؤوس الجبال **فتحط المطر** بفتح الحاء اي ينحبس وعلى الفوقانية اكثرها **فادع الله لنا يسقينا** بضم اوله وفتحه على ما سبق وترجم هذا الحديث بالاستسقاء على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا قوله فخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي **باب ما قيل انه النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه** قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال انه النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يذكره لا يوجب ان لا يكون **واجابت**

انجياب الثوب نصب على المصدر اي انقطعت كما ينقطع الثوب قطعا متفرقة
باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال
الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه
وان كان من رايه هو الوقت حيث من باب التفويض الى التقدير وذا انصراف عن
مضمون خبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقوا الغيث فاطبقت عليهم
سبعا هذا وهم وعمل به حديث في حديث من بعض الرواة فان دولم المطر
ثم الدعا بكشفه لان كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في
يوم جمعة ولانا ذا دعي لاهل مكة بالمطر اي تعلق لاهل المدينة حتى يسألوا
كشفه وعلى هذا ترجمة الباب وهم لانبنا بها على وهم فشفعوا الناس
بالرفع على البدل من الضمير في فشفعوا ويكون ما لم يسم فاعله في اللغة الاخرى في
تقديم ضمير الجماعة فادع الله يحبسها بالجزم والرفع فكشطت المدينة من
تكشط السحاب اي تفرق وتقطع والكشط والقشط اخوان ولا تمطر بفتح اوله
وضم ثالثه الاكليل هو ما احاط بالشي وزوضة مكللة محفوفة بالنور واهله
الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فما جزجنان المسجد حتى مطرنا بضم
اوله بشق بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد الكفر عليه حكاه ابو الفتح
عن البخاري وفيه الاصيلي بفتحها تاجر وقيل حبش وقيل ملح وقيل ضعف شق
من الباب شق طايراد اصابه المطر وحل ويروي نشق بالنون والنشقة
العقدة كانه رجل في الطين ويروي لشق من اللشق وهو الوحل وصوبه الخطابي
قال ويحتمل ان يكون شق بالميم يريد ان الطريق صارت مرله ووشقا
ومنه مشق الخط وقال الحافظ يحيى القرشي لعله شق اي جبنه وضعفه
من قولك شنقت راس البعير اي شددته في اعلى شجرة فلم يبرح لان
نشق لم يوجد في اللغة قالت صبينا بشديد الباء المطر كما نقله عن ابن
عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية لابن ماجه اللهم شيبنا بفتح
الشين وانكان الباء من الشيب وهو البعد كان هذا من كمال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل ابطء الناس من غير لانه معموم

مروح

مروح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطرا اذا تعرض للمطر
وتطلب نزوله عليه لتصبر من الصبر وغريب هذا الحديث سبق في الجمعة الصبا
ريح مهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور بالفتح
الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض بالرفع والنصب لابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل الشيخ وحديث ربيع ابن خالد السلمي
الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان
وقيل لا يقال في الشمس الا كسف وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا يقال
كسفت الشمس وكسفها الله تعالى فاذا رايتموها ميم بعد الها اعاد على خسوف
الشمس والقمر ويروي لحذفها يعني الكسوف فاعاد عليه ضمير المونث او المذكر
ما اصبر بفتح الهمزة لابصرف لان الشمس والقمر ايتان اي كسوفهما
ايتان لانه الذي اخرج الحديث بسببه لاحتفان بفتح الياء وقد سمعوا ان يقال
بالضم قاله ابن الصلاح ما من احد اغير برفع اغير على جعل ما تميمية فتكون خبر
المبتدا الذي هو احد ونصبه على جعلها حجازية ومن زايدة على اسمها مولدة
ويجوز اذا فتحت الميم من غير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على
اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعته لان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في
الصفة اللايقة به الوجهين كانه قيل ما احد اغير من الله تعالى موجود وما شبه
الغيرة الى الله الله وليث من الصفات اللايقة به فاولها ابن قرقول على الزجر
والتحريم ولهذا جاء من غيرته تحريم الفواحش باب الندا بالصلاة جا
بنصب الصلاة على الحكاية والصلاة نصب على الاغرا وجامعة على الحال معوية ابن
سلام بتشديد اللام الحبشي بحاء مهملة وباء موحدة مفتوحين بعدهما شين
معجمة خثعم بفتح الخاء عابدا بالله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة
او المصدر ظهر الي بفتح الظاء وضم الهاء جمع جمرة
تكعكعت تاخرت وهو هنا بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار

معة

منظرا كاليوم قط افظع بظاء مثالثة وبنصب العين اكره واصعب وجوز فيه الخطابي
وجهين لم يكون بمعنى قطيع كابر بمعنى كبير ولم يكون افعل التفضيل على بابه اي منه ثم
حذف قال ابن السيد هذا كلام تستعمله الناس العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا
والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون ما رايت كرجل راه اليوم
رجلا وكذلك فلم اد اليوم منظر فحذف المضاف فاقيم المضاف اليه مقامه وجاز اضافة
الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كاضافة الشيء الى ما يتصل به ويلتبس في المنظور جاز ان
يراد بالمكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الواقعة
موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال غير الكافي هذا اسم
وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظرا تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو
فيه وحديث اشماء شبعون غريبه في كتاب العلم من احب اطالة في الكسوف
بفتح العين مصدر عتق ويقال فيه العتاق باب الصلاة في كسوف
القمر فيه ابو بكرة انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي
هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا
ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر اياتان لان فيه انكسفت والقمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم فكلوا قوله فاذا رايتم منها شيئا فانه
ادخل في الباب من قوله فاذا كان ذلك عايذا بالله كذا روي روي هنا بالرفع على
خبر مبتدا اي انا قال سيبويه والنصب على الحال الكن في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله
عن يزيد بن عبد الله بموحدة مضمومة زياد ابن علاقة بكسر العين وثاب اليه
الناس بمثلثة اي رجعوا محمد بن سلام بميم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن ثعلبة
هو عبد الرحمن يبعث منادينا الصلاة جامعة وروي بالصلاة والصلاة نصب
على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما قال اجل بلام مخففة بمعنى نعم
وروي ان اجل كتاب التهجد ثنا محمد بن بشار بموحدة ثم
شين معجمة فاحد رجلي القوم كفاه رجلي هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة
يكفيني بفتح اوله وكان لا يحمد على وضوء ولا بي ذر على غير وضوء
فقد اشار الى ان شيخه في مصنفه لذلك وتبويب البخاري واستدلاله منطبق

عليه

ج

عليه يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة ابن قسيط بالضم على التصغير هو
يزيد بن عبد الله بن قسيط بحاء مهملة مفتوحة وسين معجمة ساكنة
ولام مفتوحة ابن الهدير بها مضمومة انا لنرى بالتحود كذا الاكثر هم
وعند بعضهم انا لم نر ولم نر قال القابسي وهو الصواب وهو يعني الحديث الاخر
وان الله لم يفرض التهجد علينا الزحام براي مكسورة تقصير الصلاة
يقال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدي قصرها وهذه ثلاث لغات والمصدر
التقصير والقصر والقياس من الثالثة الاقتصار والمراد به الرباعية الى ركعتين
حصين بضم الحاء اقام بضعة عشر يقصر بكون القاف وضم الصاد
وحظ للمدري بضم الباء وتشديد الصاد آمن ما كان بالمد ضد الخوف فاسترجع
اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما راى تقويت عثمان لفضيلة القصر ولا يفهم
منه ان الاتمام غير مجزي لانه قال فليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان فلو كانت
تلك الصلاة لا تجزي لما كان له بها حظ الا ركعتين ولا معنى لها فانها كانت تكون
فاسدة كلها وقال الداودي خشي ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك واعلم ان
عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما ياتي في
باب من لم يتطوع في السفر لعثمان كان لا يزيد على ركعتين عن ابي العالية
البراء بتشديد الراء لانه كان يبري النشاب وكان استفرغ على امراته
صفية هي اخت الختار بنت ابي عبيد الثقفي اذا كان على ظهر سير
ويروى على ظهر بعير كان اذا جهد به السير جدّ واجدّ وعزم ونزل الهوينا
ونسبة الفعل للسير مجازا وفيه حجة لمن شرط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيها على
ذلك لاجاد السبب وانما خص ابن عمر العشاء والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع
الجمع له بين المغرب والعشاء وهو الذي سئل عنه نافع فاجابه عما سئل عنه حين
استفرغ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشاء فتامل فاجاب بما ذكر
فلا يسبح اي يتطوع بالصلاة شاحبان بفتح الحاء بموحدة وترجم البخاري على
حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي وقال خبر انس انما هو في صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة الا انه روي ان

وكانت من صواحباتها هي لغة والجيد صواحبها حذف الالف والتاء كما يقال وضوارب
الزبيدي بضم الزاي مصغرا لقب محمد بن الوليد مفتوحة الى الزبير النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار
لاسيما وقد ورد بلفظ الدابة فافراد هذا الباب برجمة السنة لا وجه له كلهان
بفتح الطاء وكان لا يزيد في السنن على كعتين ابي بكر وعمر وعثمان كذلك جاء في مسلم في
عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد ثبت عنه انه اتم في اخره مرة ولعل
عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في تاير اشتغاله في غير منى كان اتمامه انما كان
بمنى نما حسان بالصرف وتركه به علة البواشير واصله الكلمة من البثر وهو الكراهة
بتقطيب وذكر الزبيدي لها الباسور بالجيم وبالنون عربيه ونم على نائما
هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره في اصل النسفي قال البخاري نائما عندي
مضجعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو نايما بالبدل من الايماء
بمعنى الاشارة على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نائما ان يكون مضجعا اطلق
عليه لفظ النوم لكثرة ملازمته له وفيه دلالة على صحة النفل مضجعا مع القدرة وهو
الاصح وبالغ بعضهم في التقبيح فجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف للحين المكتب
وبضم الميم وتسكون الكاف وكسر التاء وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان
الكتابة قاله القاضي لزبرقدة بموحدة مضمومة التهجد كان يعلي
جالتا فاذا بقي من قراءته خواتم رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب
فعلى لزمن زائدة والتقدير فاذا بقي من قراءته خواتم قراءته فاعل وهو مصدر
مضاف الى الفاعل ناصب خواتم على المفعولية او على لزمن قراءته صفة لفاعل بقي قامت
مقامه لفظا ومعنى بتوجهه ته وينتصب خواتم على الحال والتقدير فاذا بقي من
قراءته خواتم كذا انت قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم وقيام قال قتادة
وهو القايم بتدبير خلقه نور السموات والارض اي منورها او المنزه عن كل عيب
من قول العرب امراة منورة مبراة من كل ريبة انت الحق اي واجب
الوجود من كل الشي وثبت ووجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية
اذ وجوده بنفسه فلا تسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا
المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل

ولهذا

في الحمار

وهو ثلاثي ردوي
وهو ثلاثي ردوي
شاذ وكان حقه
توجد من انه
اي صح

واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقاء والساعة فلانه لا بد من كونها وانها
يجب ان يصدق بها وعبر عنها بالحق تاكيدا لها وتحقيقا لها نزع لا أقنع عليك وعند القابسي
في موضع لن نزع وهي لغة سنجيزم بلن اشتكى اي من الوجع فقالت
امراة من قريش انبطأ عليه شيطانه هذه المراة قيل انها ام جميل اخت حرب
اخت ابي سفيان وهي امراة ابي لهب وهذا رواه الحاكم في مستدركه ن
والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في تشبيهه ذلك بتخويجه وهذا
لولا اشتهاره لما جسرت على حكايته لكن تصدت التنبيه على غلطه ليلا
يغتر به عن هند بالصرف وتركه طرف اي اتاه ليلا عارية ردوي بالدفع
والجر سبق في العلم ان كان ليدع العمل بكسر لزم المخففة من الثقيلة واليا
لاسيما بالسين واليا الموحدة اي لا تفعلها ووقع في الموطا لا سيما بها
الاستعتاب حتى تزم بكسر الزاي وفتح الميم ورد وي بضمها بتثنية من طول
قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر فاول نايم بعض
الليل يدل الفاء اي وجده والسحر موضوع على الفاعلية نايما بالنون
من النوم ويصحف به القاف حتى همت بامر سوء باضافته لدر الي
سوء وفتح الشين حصين بضم الحا ابو حمزة بجيم عن ابي حصين بحا مفتوحة
عثمان بن عاصم الاسدي ابن وثاب بواو مفتوحة ثم مثلثة مشددة
يعقد الشيطان كناية عن تثقيله بالنوم وتشبيطه وفي رواية ابن
ماجه يعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد
السحر احد النفاثات في العقد وذلك بان يأخذ خيطا فيعقد عليه
عقدة منه ويتكلم عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك
قلب قافية الراعي مؤخره ولذلك قافيه كل شي ومنه قافيه الشعر
ويضرب كل عقدة ويروي عند كل عقدة عليك ليل طويل برفعه
على الابتدا والخبر عليك او فاعل باضمار فعلى اي يمتد عليك اي يطول ذلك
وفي رواية لمسلم بالنصب على الاغراء والاول اولى من جهة المعنى لانه لا يمكن
في العرف من حيث انه يخبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد

فاذا نصب على الاعتزال لم يكن فيه الا الامر بملازمة طول الليل الزقاد
وحينيذ فيكون قوله فارقد ضايعا فان ملي اخلت عقدة تدري بالافراد
والجمع ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء الخلق اخلت عقده كلها
والاصح حديث النفس هذا لا يخالفه حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي
لان الممنوع منه اطلاق الشخص على نفسه فيذم نفسه وتضيف الذم اليها
واما لو اضافه الى غيرها مما يصدق عليه فليس بممنوع كسلان غير
منصرف للالف والنون الزايدتين وهو مذكر كسلى اي يصح كذلك لشوم
نفسه وطمع الشيطان به بتزيينه الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد
يتخلص نفسه ولا يخف عليه صلاة ولا غيرها من القربات ابو رجا عمران بن
تميم العطاردي يثلغ بثلثة ولام مفتوحة وغين معجمة اي يشق ويخدش
فيرفضه بكسر الفاء وبضمها ذكره الجوهري يتركه بال الشيطان
في اذنه لا حالة في ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ بما يثيره
في اذنه حتى يلتيه وكانه القي في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك
ويحتمل ان يكون كناية عن استذاله وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه
ينزل بفتح اوله وهو نزول بمعنوي لمقتضي رحمته وبره بلطفه على
عباده وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون من بعدي الى نعل محذوف
اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليها على حذف مضاف كقوله تعالى واسال
القرية ويؤيده رواية النسائي امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم
وبهذا يرتفع الاشكال قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السماء
الدنيا بقوله هل من داع لعبادي غيري حتى يبقى ثلث الليل الاخير بضم
الاخر صفة لثلث فاستجيب له قال ابو البقا الجيد نصب هذه الافعال
لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويجوز
الرفع على تقدير سببي الي فانا اعطيه فانا اثيبه وثب بمثلثتين بعض عن ابي
ابي حيان بجامفتوحة وبامشناه من تحت بارجي هو افعل التفضيل المبني
من المفعول فان العمل مرجو به الثواب واضافه للعمل لانه هو السبب الداعي

للرجا

للرجا دون نعليك بدال مهملة ثم قاف اي صوت مشيك فيها وقال المحب الطبري
هو بالجمة ويروي بالمهملة اي لاحركة نعليك وسيرها بقول هو يدف في
السير عندي امراة من بني اسد هي الحولا وسبق حديثها في الايمان
ظهور بضم الطاء وفتحها هجمت عينك اي غارت ودخلت في موضعها من رؤسك
هجمت على القوم اذا دخلت عليهم نههت بنون مفتوحة وفا مكسورة اي
اعييت وكللت وان نسئل عليك حقا بالنصب استعمال ويروي بالرفع واسمها
ضمير الشان وكذا ما بعده تعاد برا مشدده وهو الانتباه بعد صوت من استغفار
او تسبيح او غيره يا حوذن عيرا الظليم وهو صوته وانما استعمله هنا دون
الانتباه والاستيقاظ للزيادة معنى وهو الاخبار بان من هب من نومه
ذاكرا لله تعالى بمع المحبوب وسال الله تعالى خيرا اعطاه فقال تعاد ليدك
على العينين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واخلص نفسه به وعلب عليه حتى
صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان
سجدا ان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خريره عقيل بضم العين
الى يدي بضم الراي كان اثبت وروي ايتين باب النجعة
بكسر الضاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح وانما ذكره البخاري حديث عايشة
في الباب بعده ليبنيه على انه لم يكن يفعلها دايما ويدل لك احتج الائمة على
عدم وجوبها وحلوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط
لصلاة الصبح منى مثنى غير منصرف واشتد رك اي اتاك ان تقدني
الخير فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القاضي
ثم ارضني بهمزة قطع الزرقي بزاي مضمومة حتى اني لا اقول هل فرايام
الكتاب لبس المعنى انها شكت في قراءته على انه كان في غيرها فالنوا
بطول وهذا تحفف افعالها حتى اذا انتهت الى قراءته في غيرها كان كانها طرقدا
فيها وقد صح في حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها سورتي الاخلاص وحديث ابن
عباس من البقرة وآل عمران مثاباان مثلثة موحدة ثم بامشناة من تحت ابو
الشعثاء بشين معجمة وثا مثلثة عن نوبة بمثناه وموحدة مورق بميم

قل

بالايتين ع

مضمومة ورا مكسورة **لا اطاله** بفتح الهمزة وكسرها اي اطنه قال ابن بطال
وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح لمن للذي بعده فيمن لم يصل الضحى وانه
من غلط الناسخ انتهى وردبان البخاري فصل الجمع الاحاديث وحاك احاديث
الاثبات على النفي والنفي على الاثبات **ويؤيد** حمله حديث ابن عمر على السفر انه
كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت يحتمل نفيه لصلاة العشي على
عادته المعروفة في السفر **غير اني هالي** بالرفع بدل من احد **سجه العشي**
اي ناقلته **ابن فروخ** بخا مجمه **الجوزي** لجيم مضمومة **ابو عثمان النهدي**
عبد الرحمن بن مل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره **صوم ثلاثة ايام**
بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على انه خبر مبتدا مضمر وكذا قوله صلاة العشي
ونوم على وتر **اليولى** بيا مثناه مفتوحة من لحت ثم راي وهذا السند كله بصريون
وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان **الا عجبك** باسكان العين
وفتحها وتشديد الجيم المكسورة **قال الشغل** بالرفع بفعل مضمر اي
يشغني الشغل **قبل** بكسر القاف وفتح الباء **اشتد النهار** اي ارتفع ويقال
امتد **حزر** بحاء وزاي معجمتين سبق حديثه في الجماعة **اجعلوا في بيوتكم**
من صلاتكم من للتبعيض واما حمله على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلاة
في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته **عن زعة** بفتح الزاي واسكانها **عن**
زبد له رباح براي مفتوحة وباء موحدة **الاعر** بعين مهملة فراء مهملة
الاتي يوبن يوم بنصب يوم وجره **خيب** بحا معجمة مضمومة **اتقني**
بهمزة بعدها نون وقاف ساكنة اعجبني وروي ايتقني بيا مثناة
من تحت قال ابن الاثير وليس بشيء **الرشح** مثل ما بين الكف والساعد
خمرة بحا معجمة ساكنة **عرض الوشاة** بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد
هنا وبالضم الناحية والوشاة هنا ما يتوسد اليه ويريد هنا الفراش
وكان اضطجاع ابن عباس لرؤسها او لارجلها وذلك لعذره وهنا يجوز اعتبار
تتمة الفراش وشاة بل ينبغي ابقاؤه على حقيقته ويكون اضطجاع
النبي صلى الله عليه وسلم عليها وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن

عباس

عباس وضعه راسه على عرضها **حوايتم** وروي حاتم **حصين** لزعبد الر
بضم الحا **شابش ابن محمد** بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة **فجاهم**
بجيم مفتوحة ويروي فخيهم بكسرها **سترتر** بكسر التين **فلكص** بالقاف
ويروي بالكاف **المياميش** جمع مؤمسة وهي البغي ويجمع على مياميس
والمحدثون يقولونه مياميش ولا يصح على اشباع الكسرة ليصير كطفل
ومطافل وسطافيل **بابا بوس** بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع **معيقيب**
ابن ابي فاطمة بعدي كان اسلم قديما بمكة كان به علة فجذام
وكان بالشام طرف من البرص قال بعض الحفاظ ولا يعلم في الصحابة من
اصيب بذلك غيرهما **ان كنت فاعلا فواحدة** يجوز النصب على اضمار فعل
يتقدر فامسح واحدة او بغت المصدر محذوف والرفع على الابتداء والخبر
اي فواحدة تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة
الخبر ويتقدر به فالمشروع او الجايز واحدة ويعني بذلك بسوبة الحصى
لموضع السجود ايجاد له مرة ليلا يتاذى ومنع من الزايد ليلا يكثر الفعل **فشد**
فغته اي حل **فنعته** بنون وعين مهملة ثم عين مهملة مفتوحة فتحقفه
وتامشدده اي حفته **على حوف** بحيم وراء مضمومتين ويروي بحا مفتوحة
وراء ساكنة **اوسبع عزوات اوثماني** بفتح اليا بلا تنوين وقال
ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والاصل
اوثماني عزوات فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه التي كان
عليها قبل الفتح لحذف **واني** بكسر الهمزة وتشديد النون **ان كنت** بفتح على حذف
اللام **وان ارجع** بفتح ان وان الثانية مع كنت بتقدير بركوني في موضع
البدل من الضمير في اني **فنيشون** برفع الفعل ونصبه **يفرج عنكم**
بضم اوله وفتح ثالثه **حتى ابتدايتك** كذا ثبت وعند الحميدي رايتني قيل
وهو الصواب **قطفا** بكسر القاف ما يقطع منها اي يقطع وجتني كالذبح
يعني المذبوح والمراد بها هنا عنقود من العنب كما جاء مقيدا في رواية
مسلم **لحي** بلام مضمومة وحا مهملة **الثوايب** كانوا اذا اندرد الغدم

من الشعر او برس مرض وغيره قالوا وافق سنه فلا منع من ماء ولا عشب ولا يركب
ولا يحلب واصله من تثويب الدواب وهو سرعة العدو ذهب وتحي كين سنات
النخامة بضم النون قبل احدكم بتاء مكسوره وباموحدة مفتوحة فحتها
بمثناة اذا قبل للمصلي تقدم او اسطر فاسطر فلا باس قال الاسماعيلي رحم الله
اباعبد الله ظن الفقيه حوطين لهن او هن في الصلاة ليلا سمع اعتبهن على عوره
فلا معنى لقول البخاري للمصلي ابن فضيل بفاء مضمومه تشظير بشين
معجمه ثم ظاء مشالة هو في اللغة الشي الخلق التصفيح بالحاء والفاء
سواء يقال صفق بيد وصفح اذا ضرب باحدهما على الاخرى وقيل بالجاء للضرب
بظاهرها احداهما على باطن الاخرى وقيل باصبعين من احداهما على صفحة
الاخرى وهو اللائق اورد التثنيه وهو بالفاء الضرب بجميع احدى الصفحتين
على الاخرى وهما اللهو واللعب باب الخصر في الصلاة بالخاء المعجمة مفتوحه
وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على
عصى وقيل لا يشترط كونها كذلك بل يقع بالجنبين من اخر السوره اية
او ايتين ولا ينهى في فرضه وحديث ادبا الشيطان سبق في اول الاذان
فقلت بافرا كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل ركعتين احداهن
كذا او يردي اخريين باب اذا سلم في ركعتين او في
ثلاث ليس في حديث ابي هريرة الذي اورده ذكر الثلاث نعم
جاء في حديث عمران بن حصين فكان البخاري اشار اليه في الترجمة كما
في قوله الحاقي باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة السختياني
بسين مفتوحه فمثناة ساكنه فمعجمة مفتوحه فتحتانيه السرعاني بفتحتين وقد تسكن الراء السريع من الناس
اقصت الصلاة بالبنا للفاعل والمفعول عن عبد الله ابن بحينه الاسدي
بتكون النون واصله الازدي فابدلت الزاي سينا الدستوائي
بدال مفتوحة يخطر بكسر الطاء وجوز ضمها وسوس ومنه خطا
خطارا اي دوامضطراب فلتن عليه بتخفيف الباء الموحدة وحكي التشديد
تثقيلها اي خطط عليه امر صلاته وحكي صاحب التثقيف الاثنان عن
بعضهم

واذا امرن قيل الله خل
بان يفعلن هكذا
لما عرف من
صيغ اوامر
الرجال
ح

يخصرها قوله

بعضهم ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد فاجازه لما كان لغة
القران مع انه لم يرد به ابو نعامة ابنه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي سنة اربع
عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق رضي الله عنهما
قبله فورث منه السدس رده علي ولد ابي بكر كتاب الجنايز
وهبار بضم مهمله مضمومة ثم موحده مكسورة الليثي
لا اله الا الله مفتاح الجنة بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا الان
كلامنها صحيح واراد باسنان المفتاح الفوائد التي بني الاسلام عليها الاحدب
بحاء مهملتين ابن عمرو بتاء مفتوحة وواو مكسوره القشي بقاف
مفتوحة وشين معجمة مشدده وقد فسرها في كتاب اللباس بالمفاثياب يوتى
بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير امثال الاترج وقيل موضع يقال له
قش بتشديد الشين ناحية مصر تنسب اليه والاستبرق نوع من الديباج ه
وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة وهي المياثر وقد ذكرها في
كتاب الاشربة واللباس اجابة الداعي بفتح الدعوة اذا الدرج اي طوي
ولف ثنا بشر بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة بالشيخ بشين
معجمة مضمومة وتحتان ساكنة وسهم بضمها بجامهملة موضع بعوالي المدينة
سجي اي بعطي ببرد حبرة بجامهملة مكسورة وموحد مفتوحة بوزن عنبة
نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب وهو على الصفة لما قبله او الاضافة
كما يقول برد يماني قبله ه اي ابن عيينه كذا رواه النسائي وترجم عليه الموضع
الذي قبل منه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك موتتين
اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه فيقطع ه
ايدي رجال وارجلهم فطاولنا عثمان ابن ظعون اي صار في منقتنا
فاشتكاه دارنا يقال طاولنا لان كذا اي صار له ويروى فصارلنا بالصاد المهملة
حكاه عبثي ابن سهيل في كتاب غريب البخاري ابن ظعون بظا مشالة ه
فوجع بجيم مكسورة والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي
اي في الدنيا من نفع او ضرر دل لا نحن نعلم انه قطع عليه الصلاة والسلام

يعلم انه خير البرية يوم القيامة والرهم علي الله قلت وسنذكر في سورة الاحقاف انها مفتوحة وناسخها اول سورة الفتح سعيد ابن عفير بعين مهملة مضمومة وفاء تبكين اولا تبكين تبالي في كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي تظله بضم اوله باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بنفسه فكانه شق ط الميت واصله الرجل ينعي الى اهل الميت بنفسه ويكون الميت مفعولا ثانيا ينعي وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت النجاشي فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعال واسمه اصحمه اخذ الراية زيد هذا كان يوم موتة بين عمدة القضاء سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان لتدرقان بذال معجمة وراء مكسورة اي لتنبلان من غير امرة بهمزة مكسورة آذنتموني اعلمتموني امر الناس من سلم ينعم الياء ثلث وفي نسخة ثلاثة لحنت قال الصغاني بن سهيل قيل ان يبلغوا ما يكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان يوحذ بما يرتكبه فيه خلافا لما قبله واورد عليه انه كما يوخذ بالسيئة يثاب بالحسنة فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذة اما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ به فقد يثاب الصبي وقد قيل انما خصهم بذلك لان الصغير جبلته اشد والشفقة عليه اقرب ولهذا منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز فكوان بذال معجمة على صيغة التثنية فقالت لبراء واثنان وان مات لها اثنان فيلج بالنصب لانه جواب النفي بالنون وقال الطيبي الفاء انما تنصب المضارع اذا كان للسببية والسببية هنا ادخول الاولاد وعدمه سببا لولوجهم النار فالنفي بعني الواو والنفي للجمعية وتقديره لا يجتمع موت الثلاث وولوج النار فان كانت الرواية بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى التعقيب هاهنا كمعنى في في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة في ان ما سكون بمنزلة الكاين والمحلة العشيرة

من الاولى زائدة ومن الثانية تبانيه وسلم سيدا اولا ادخله لخبر من يتوفى له ؟

هي

هي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد في القسم ما يدل عليه القطع والبت من الكلام لتذييله لقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما ناتيانا فتحدثنا والاستقامة على الاول كون المعنى سببا للثاني اي لو اتيتنا تحدثنا وليس الحديث في هذا والاذى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد الفائدة المقصودة بالحديث اذ يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فان لا يلو المس به موت الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس عن الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة قال القاضي قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم ويحتمل ان يكون للانعي ولاي ولا مس ارتحلة القسم باب غسل الميت بضم الغين وفتحها لا يحسن بضم الجيم وفتحها ماشسته بكسر الشين الاولى واسكان الثانية وفي لغة قليلة بفتح الاولى حكاه الجوهري قال يقال مششت بالفتح امش بالضم الميم وربما قالوا مششت الشيء احد فون منه الشين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة الشحناء الحقن حتى توفيت البته هي زينب زوج ابي العاص بن الربيع سلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم لم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب بيدك ان راي من ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك ولعلن في الاخرة اي في الغسلة الاخيرة وهو حجة على ابي حنيفة في رايه ان في ذلك في الحنوط لا في الغسل نادتني ممدود والهمزة مكسورة الدال فاعطانا حقوه بفتح الحاء وقالته هديل بكسرها واصله معقد الازار وهو هنا الازار والذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا اشعرها اي اجعلنه ما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار واغا فعل ذلك ليلها بركة ثوبه

نوع من حلوه اراده ؛ لخفوا الازار واطلقه هنا علي موضع الازار مجازا ثنا
قتيبة هو ابن عقبة رواه مسلم عن رجل عنه ثلاثة قرون اي دوآء يب
الخرقة لخاتمة بدبغ الوتكان والتختان بدنا لشد للمفعول والتختان
بالرفع نايب عن الفاعل ويروي بشد بالبنا للفاعل والتخن بالنصب مفعول
عن ام عطية طهرنا شعرها هو بضاد دشا قطه وفا تخفيفة قال الجوهري
طهرنا الصغر شح الشعر وغيره عربضا والتضفير مثلثه والضفير الضفيرة ن
مثلثا تخفيف الثين سحولية بفتح السين وضمها والفتح اشهر قال الفاسي
نسبه الي سحول بلد باليمن وقال ابن الاعرابي هي ثياب بيض من القطن
خاصة وقد جا في البخاري في باب الكفن بغير قميص منه ثلاثة ثياب
ثلاثة ثياب اثواب كرسف من القطن وقال ابن قتيبه سحول بالضم جمع سحل
وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية من فتح السين اضاف الي الاثواب
واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان
السحل هو الابيض استغني عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله وثالثه قطن
ليس فيها قميص ولا عمامة حمله الشافعي رضي الله عنه علي انه ليس بوجود
في الكفن فلا يقمص وحمله مالك علي انه ليس بمعدود منه وان القميص
والعمامة زايد علي الثلاثة فوقصته اي كسرته فاقعصته اي جهزت
عليه مكانه والعقص الموت العجل وقوله فاقعصته اي قتلته شدخا
وكسرا الذي يصير شعرها كالليد بما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه
الرواية وقال الصواب بلبي بدليل قوله بلبي فارتفع الاشكال وليس للتلبيد
هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل الملبد
طيبا بضم التا وكسر الميم باب الكفن في القميص الذي يكف اولا يكف
قيل يعني بالاول المخيط والثاني غيره ويمكن ان يريد ويكفي اولا يكفي اثبات
التا اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عيبة مكفوفة اشرجت علي ما فيها
واعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك علي اربعة اقوال احدها ان يكون
اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه جا بذلك شيافط فقالا ثالثها انه كان قد اعطي

العباس

العباس عم رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما اسر يوم بدر ولم
يكن علي العباس ثياب يومئذ فاراد ان يكافيه علي ذلك ليلا يكون لمنافق عليه
يد لم يجاز عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر لادخالهم ان
ذلك قبل نزول قوله تعالي ولا تصل علي احد منهم مات ابدا اجابر ابي النبي
صلي الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث
هذا خلاف الحديث قبله يجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يكن شاهده
لم عمد ويجوز لم يكون اعطاه قميصين قميص للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر حيرتين
بخا بجمة مكسورة وبا منوحة تثنية خيرة وقد استشكل التخيير مع قوله تعالي ما
كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي
حتي قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن
لمن مات كافرا وهو مقدم علي الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان النهي
عنه في هذه الاية اشتغال بمرجو الاجابة حتي يكون معضوده لحصيل المغفرة
لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فانه استغفار لكافر قصد به
تطييب قلوبهم نفث مثلثه واداه قال بضم الهمزة خاب بخا بجمه وبا
موحدة وادعطينا رجله وفي نسخة واداعطي رجليه دنه اشتكل لان
عطي تقتضي مفعولا ولم يذكر بعده غير رجليه فكان حقه الرفع وقال ابن
مالك والوجه في نصبه ان يكون عطي مسندا الي ضمير المنزه علي تاويل
كفن وبضمير عطي كفي او الي ضمير الميت ونفث يرد علي حاده لمعني لرجليه
ينبعث بمثناه من تحت ثم نون اي اندفعت وسمعت ينال بيع المثنوا بيع
اذا دفع طيبه ومنه قوله تعالي وينبعه فهو يهدي بها بضم اولها وبنال بجمة
مهملة مكسوره اي يجمعها ويلطفها فيه القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكي السفاقسي
بتثليث الدال وقال القرطبي باكلها واصلها من هدب الثوب هو طرفه المتدلي
فكان طعام الكلب الذي ياخذه هذا باهذ باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر
الكفن وروي بضمها ولم يغرم علينا اي لم يحرم علينا ولم يشدد علينا
وظاهره انه نفي تنزيه الاحداد ترك المراة الزينة كلها من اللباس والحلي

قتيبي

والطيب والكحل فيها ان احد بفتح اوله وضم ثامنه وبضم اوله وكسر ثامنه رباعي
وثلاثي اتقى الله اي اتقى مصيبة الله بلزوم الجزع والتيقن بالاجر باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم يعذب بالميت ببكاء اهله عليه اي كان النوح من سنته
هذا سبه حمل النهي على ذلك اي انه يومي بذلك فيعذب لفعله وقيل معناه
الحزن والتكليف لمناع بكائهم كقوله الشعر بقطعة من العذاب وقيل الباء بمعنى
والمعذب يعذب عند بكاء اهله اي بعض بكائه عند البكاء وعلى هذا يكون قضيه
في عين نعي بياء مشددة وبتحقيقها مع اسكان العين خبر الموت ارسلت
ابنه النبي صلى الله عليه وسلم اليه بنت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكره ليشكو ان ابنا لي كذا في الصحيح ورواه
احمد في المسند عن ابي معويه شاعاصم عن ابي عثمان الهدى عن اسامة
ابن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامة ابنة زينب ونفسها
تقعقع وذكر بقية الحديث قد قبض في روايته في الايمان اختصر وهي
اولى بتحمل هذه على انه قارب ان يقضي لتجمع الروايتان ان لله ما اخذ
وله ما اعطى بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه
تتقعقع كذا وقع هنا بتاءين اوله وذكر ابن الاثير في نهايته تتقعع
بتاء واحده وقال معناه تضطرب وتتحرك اي كلما صار الى حاله لم يلبث ان
ينتقل الى امر اخر يقرب من الموت والتقعقعه حكايه عن اصوات الجلود اليابسة
ونحوه وفي المثل مثلي لا يتقعقع له بالشنان اي لا يفزع بقربه لحركة اليابسة
وصلها وفي رواية للبخاري في باب عيادة المرضى في باب عيادة الصبيان
يقلقل الشن بفتح الشين المعجمة لحلقة فانا برحم الله من عباده الرحماء
يجوز في الراء النصب على ان ما كافة كقوله تعالى انما حرم عليكم الميته والدم
الرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحماء وامر دعلى معنى الجنس قال
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في باب جنائز الاوسط ثم قال
لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد دفنه قبل يعني بكتب الذين وقيل بمعنى لم يجامع وانكره الطحاوي وقيل معناه لم يبادر

الليلة

بنعل

ان يقبض

وكل

في رقية

ين

بيت

الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمرو عمن يبكين على ابي سليمان
هو خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف التراب على الراس اي
وضع التراب على الراس من النقع من التراب وهذا قول الفراء وقول الاكثرون رفع الصوت
بالبكاء والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكون مراد
لكن حمله على وضع التراب اولى لانه قرن به اللقلقة وهو الصوت وهو الصوت
فحمل اللفظين على معنيين اولى من معنى واحد ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسكان نون لكن وتشديدها من بخ عليه بكسر النون مبني للمفعول
يعذب بالجزم والرفع على ان من شرطية او موصولة بما بخ عليه بالباء الموحده
فيكون ما موصوله ورد ي ما بخ عليه لحذفها فيكون طرفيه يزيد لزيد
بما شاء ثم زاي عالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون يسالون الناس
بكفهم ان تذر بمعنى ان لا تذر حتى يجعل برفع اللام كذا ما حتى
عن عملها في في امرأتك افصح من فم يرثني له بفتح اوله وهذا موضع الترجمه
وناز عه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشتقاق
النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث
عليه من ذلك كقوله انا ارثي لك مما يجري عليك كانه يحزن له قلت ثم
يتقدير ترثيه ليس بمرفوع انما هو مدرج من قول الزهري ان مات
بمكة بفتح ان بمعنى ان من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره ومعنى
الصالقة بالصاد التي ترفع صوتها في المصايب والشين لغة والحالقة التي تحلق
شعرها والشاقة التي تشق ثوبها وانا انظر من صاير الباب كذا الروايه
وقيل الصواب من صير بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحد
من نظر من صير باب فقئت عينه نفى هدر وتفسيره في الحديث ان
الصير هو الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث
وقوله شق الباب بفتح الشين فاحت بكسر الثاء وضمها ويقال حتاحيثوا
ويحثي لغتان فقالت ارغم الله انفك قالت ذلك لما رات احزن النبي صلى
الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخباره ببكايهن وعدم تعله ما امره

به وهو يدل على انه ما فهم من امر الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يمكنهن ان يغلطنه وامكنك والا فالملاطفة اولى من العنا بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والنصب بتزادك عليه واعنايك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغني بغين معجمة وعند الطبري الغي بفتح العين المهملة ولبعضهم بكسرها هدأ نفسه بالهمز اي يسكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخة هدات نفسه باسكان الفا نعم العدلان ونعمت العلاوة بكسر العين بينهما قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما يجعل بين العدلين حمان بالصرف وتركه حيان جمع حمة وباشباع الظير بالشالة مكسورة بعدها همزة وقد تسهل المرضع وتطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ظوار وهو جمع شاذ وكانت امرأته ترضع ابراهيم لبنه فلهذا سمي ظيرا تندفان براء مكسورة ان العين تدمع والقلب يحزن ابن يجوز في القلب الرفع والنصب فوجده في غشية بسكون الشين وتخفيف الياء وبكسر الشين وتشديد الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما بمعنى واحد يريد من الغشاوة اي قد غشي عليه رُوي في غاشية وهو محتمل وجمهور من يغشاه من الناس الذين هم غاشيته ويجوز ان يريد ما يغشاه من كرب قد قضى فيه بمعنى الاستفهام وفي رواية مسلم اقد قضى اي مات من سق اليأب بفتح الشين لحت بمثلثة بقتم وتكثر العنا بعين مهملة ممدودة البعثة بموحدة مفتوحة فاوفد منهن امراة غبرحمس نسوة برفع غبر ونصبها اي ممن بايع معها على ذلك الا انه لم يترك النباحة من المتلمات ام سليم بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من الصاف المرفوع شبره بتبين مهملة مفتوحة ثم بأ موحدة ساكنة حتى تحلئكم بتا مضمومة وحا مهملة مفتوحة ولام مشددة ما شوره اي تنزلكم خلفها فضالة بفتح الفا تقتسم بكسر الميم اليت نفسا اي اليئت لجنازة نفسا فبصت من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الجنة المقدرين بارضهم خيب بحا مضمومة يقبر ينبوذ بتنوين الرا على

ان

ان ينبوذ صفة لقبر اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفا ظ الى قبر ابنوذا ومن شهد هاحتى تدفن فان قيراطان بعناه بالاول يحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حصول الدفن قيراط اخر بدليله رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد الجنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح بان المجموع بالصلوة والاتباع وحضور الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم ينبغي ان يكون المراد بالوسط ما يكفن فيه ابو بحر الحباني وسفر من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بئرا كان معناه حفرت في الجزء المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المرأة يتهم اسمها في الحيض ابن بريدة بموحدة مصغرة سليم بفتح السين ابن حبان بحا مفتوحة وباشباع وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام على اصحه الحواشي بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين وقال يزيد ابن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمة بفتح الصاد واسكان الحا قال القاضي وغيره صوابه صحمة بتقديم الميم قال النووي وهذان شاذان والصواب اصمه بالالف ومعناه بالعربية عطية قال لتعلموا انها شنة بتاشباع من فوق ومن تحت تقم المسجد بضم القاف اي تكنسه قالوا انه كان كذا وكذا نقمه نقمه بالرفع والنصب تاعياش بمثناه واخره شين معجمة وتولى بفتح التا اي ادبر وجوز ضم التا والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم وسيأتي رواية تولى عنه اصحابه حتى انه يتمع بكسر التا ان حتى هنا ابتدائية كقوله مرض زيد حتى الهمز لا يرجونه لا دريت هو الراء لا عبرة لانه من دري يدري ولا تليت اصله الواو ويتال تلوت القرآن ولكن اتا باليا للازدواج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا قال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما الوت هذا الامر ولا استطعت قال ابن بري من روى تليت

فاصله ابتلبت بالهمز فحذفت فذهبت همزة الوصل وسهلة الواو جة لاجل
مطرقة بميم مكسورة فصله اي لطمه على عينه فقفاها وكذا صرح به مسلم
في روايته وانما فعل ذلك لانه جاء الى قبضه ولم يجده لاهله وكان قد اعلم
موسى انه لا يقبض حتى يخبر ولعل الماخير في الثانية قال الان هذا
اولى مما قيل فيه المتن الظهر الكثيب لمثلثة لوم الرمل سمي به لانه
انصب في مكان فاجتمع فيه وكلما انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يقترف
لم يقترف اراه يعني الذنب سبق فيه اقوال فرطلكم بفتحتين اي
شابت سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا بعدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
وقال الداودي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه
يقال فيه لحد ولحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المايل قال جابر
وكان لي وعمي في نمرة واحدة قال الدمياطي وهذا وهم ولم يكن لجابر عم ولما
هو عم ابن الجموح بن زيد بن حرام ابن كعب كانت عند عمة جابر هند
بنت عمرو ابن حرام بن ثعلبة الاخر بهمز مكسورة بنت الخلا مقصور
الحشيش الرطب واحده خلاة لختلي اي يقطع وكل معنى بعضد
الصاعة جمع الصايغ فقال العباس الا الاذخر جوز ابن مالك الرفع والنصب
قال سفيان فقال ابو هريرة كذا الجماعة ورواه كثيرون بدل اي هريرة هرون
وكذا هو عند الحميدي قال سفيان فيرون بضم الياء فاذا هو ليوم ضعنه
هنيهة غير اذنه فيه تقديم وتاخير لاستقيم الكلام الا به اي غير هنيهة في
اذنه ورواه ابن التين اي غير سني قليل من اذنه استرع اليه البلا فتغير عن
حاله وهنيهة تصغير هنة وهي كناية عن الشي القليل لحفير اطم بضمتين
لحصن سني بغاله بميم مفتوحة وغين معجمة فتيله فرفضه يروى بالفاء المعجمة
وبالمهملة رماه وخلاه يا نبي صادق وكاذب اي اري الرويا مرة يصدق ومرة
تكذب خلط بتشديد اللام وروي بتخفيفها خبات لك اي في صدري
خبيا ويروي خبية اي لم تطلع عليه الدخ بضم الدال وفتحها الدخان
قيل اراد به لك يوم ناتي الشمابد خان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى

عليه

عليه السلام يحتمل ان يكون اراده تعريفا بقتله لان ابن صياد كان يظن
انه الدخان قال اخشى بهمزة وصل واحرا لهمز فلن يعدو جاء على لغة من يجزم
بلن وفي رواية يعد وبالنصب وهو الاعرف ويجوز في يعد والتاء والياء
ان يكنه اي يكن هو وكذا الكتبة في بعض الاصول يختل بجيم ساكنة
وتاستاه مكسورة اي يخدع زمزرة براء مفتوحة وميم ساكنة ثم زاي
فعلة من مرمرة هو كالاشارة اورمرة بتقديم الراي فعلة من المرمار فتاب
اي وثب وبروي فثار رمرمه اصله بالراء من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي
وكذا بالراي فرضه غمطه اسلم بهمزة قطع مفتوحة وان كان لغيبة
بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة اي لغير رشدة وحكى ابن دريد كسر
الغين ايضا لا تنتج بضم اوله وفتح ثالثه بهيمة جمعا اي كاملة الاعضا
سليمة من العيوب وبهيمة نصب مفعول تنتج وجمعا نعت لها اي هل
تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وفتح اوله وضم ثانيه
يقال حسيت واحسيت وهو الكثير جدعا بجيم مفتوحة ممدودة اي مقطوعة
الاطراف وضرب الجدعاء والجمعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد بحمقة الخلق
سليمة من الجدع لو لا يعرض الانسان اليها ليثبت كما ولدت سليمة كذلك
المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وهيئة لقبول الحق طبعا
لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها اي عم اي حرف
نداء عم منادى مضاف كلمة اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب
صفة لكلمة اخرا كلهم نصب على الظرف القطائف بضم القاف وكسرها
وبالطاء والتا مكان الطاء وبالنون من غير تا ولا طا هو الحبا ونحوه واصله عمود
الحبا الذي يقوم عليه فشقها بصفين دخلت الباء على المفعول زايدة لعله ان
يخفف الغالب في خبر العل المجرد من ان كما شيا تي في باب عذاب القبر
وقد تقترن بها كهذه الرواية ٥ بقيع الغرقد بناتوحده وهو مدفن اهل
المدينة والغرقد شجر العوسج يلكث عشاه اي يضرب الارض بطرفها
للخمرة ١٤ بميم مكسورة ما اختمره الانسان بيده فاعله من عمي وغيره

وكانت الملول تحض بعضهان لها تشيرلها **نفس** بفوسة منصوبة مخلوقة **شقية او شعيده** بالرفع اي هي شقية او شعيده ويروي بنصبها **كان** **برجل حراج** بردي بجيم مكسورة وخاء معجمة ما يخرج من البدن من الفروح **بد دلي** اي لم يصبر حتي انفض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل **لحق نفسه** بنون مضمومة **يطعنها** بضم العين **لما مات عبد الله ابن ابي** اعلم ان شلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا ينصرف للعلمية والتانيث ويجر بالفتحة ولهذا كان الصواب ان يكون ابي ويكتب ابن بالالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابي ويكون ابن شلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا الاحسن ان قلنا انها حدثته **فاثني علي صاحبها خيرا** بضم اثني مبنيا للمفعول الاول وكانه جاء علي قراءة ليجزي قوما بما كانوا يكسبون المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي فاثني بخير وقال وينبغي في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وصلت مرة واحدة من جهة شعبه عن عبد العزيز ورواه مسلم من جهته ابن عليه عن عبد العزيز ثلاث مرات **ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون** ذكر البخاري في غزوة بدر بعده هذا قال قتادة احياهم الله حتي اسمعهم قوله توبيخا ونقمه وعلي هذا التاويل جمهور الائمة وليس في قول عائشة ما يعارض لان عمر لا يمكن انه قال في قتلي بدر القولين جميعا ولم تحفظ عائشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيا بهم **باب عذاب القبر من الغيبة والبول** وليس في الحديث الا النميمة فكانه يشير الي انها احدهما او الي انه قد ورد كذلك لكن ليس علي شرطه وقد رواه الطبراني **ان له مرضعا في الجنة** بضم الميم التي لها لبن رضاع قال الخطابي وردي بفتح الميم بمصدر اي رضاعا **ثنا حبان** بموحدة **ذراري المشركين** بذال معجمة اولادهم **فاذا رجل جالس** برفع جالس ونصبه **الكلوب** بفتح اوله وتشديد الكلاب حديد ذات شعب ليشوي به اللحم وغيره **شدقه** بكسر الشين **الفهر** بالمكسورة

الطبراني

حجارة مل الكف **يشدخ** بفتح اوله اي يكسر **تدهده** اي تدحرج وتدور **حتي تلتئم راسه** اي تصلح **ثقب** بثون مفتوحة مثل الحفرة **قلت طمع فتماني** بطا مفتوحة وواو مشددة وثون في اخره ويروي طمثماني بالمثلثة بدل الثون يقال طمث الرجل وطمثه انا **الكذبة** بكاف مكسورة **فتحمل عنه** بضم محققه وقيل مشددة **دعاني** بفتح الدال **وهو له اولاد الناس** هذا موضع ترجمة البخاري **يرمن فيه** بالمثلثة المشددة والمعجمة بعين القيام علي الرءوس وقيل بقعدة وسداواته **الودع** بالمهملة الاثر واللطخ **الخلق** بفتح الخاء واللام بثوبه فيه المذكر والمونث **المهلة** بضم الميم وفتحها وكسرها صديد الميت قاله النووي **فكفنوني فيهما** كذا الاكثر هو فكانه اراد جعلهم جنسين غير الحبش الذي مرض فيها ويروي فيها علي الجمع وهو اقرب **العجاة** بثناة مضمومة وهمزة مع المد وبفتح التاسع العشر البغتة بالجيم علي البدل ويجوز الرفع علي انه خبر مبتدا مضمر اي وهي **اقتلتت** بثناة ثم ثاء مثناة مضمومة مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت فلته اي فجاة يقال لكل شيء يفعل من غير مكث افلتت ومات بلا ثلة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسروه بالكمية تقال لمن مات فجاة **ونفثها** بالنصب والرفع فالرفع علي انها الفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات علي انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر والاصل اقام مقام الفاعل **فهل لها الا جران تصدقت عنها** الرواية الصحيحة لك ان علي انها شرطية ولا يصح قول من فتح لانه انما سال عما لم يفعل **ليتعذر في مرضه** بالعين والذال المعجمة لاي ذر اي يتعسر ويتنوق بالرواه ويتقذر بالقاف والذال المهملة من التقذير لبولها واشظاره لشفة **وقوله ابن انا اليوم وغدا** يريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا **استحري** بخاء معجمة **وتخرى** بفتح اولها واسكان ثانيها يريد بين جنبي وصدري فالنحر الرية ويريد به موضع النحر والنحر الصدر **مشمما** اي مرتفعا الارض **حسين** بن عبد الرحمن بضم الحا **الضجعة** بجيم مفتوحة **وولج عليه**

شاب من الانصار بفتح اللام دخل وذكر في المناقب ان ابن عباس بشره لكن بغير هذا اللفظ **الفتى في الاصل** بكسر القاف واسكان الدال ثم **استخلفت** بضم التاء **كتاب الزكوة ابو سعد** بضم السين مفتوحة **عن ابي ايوب ان رجلا** اسمه لقيط صبره واحد بني المنتفق كتبته من حفظ الصيرفيني وعن ابن السكن في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبة في غريب الحديث حيث جعل النابل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه **يدخلني الجنة** بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله **عمل ماله ماله** استفهام وتكرار الكلمة يقتضي التاكيد **ادب ماله** في هذه اللفظة اربع روايات احرها ادب فعل ماض بوزن علم من ادب الرجل بادب اذا احتاج اي افتاج فيما عن حاجته ثم قال ماله اي اي شيء به وقيل تفطن من ادب اذا عقل فهو ادب وقيل هو دعاء عليه اي شفطت ارابه وهي اعضاده والابرين وقوعه كتبت والثانية ارب بكسر الراء وضم الباء سمونا اسم فاعل لحدد ومعناه حادث فطن بالدعاء يعنيه اي هو ادب بحذف المبتدا ثم قال ماله اي ما شانه والثالثة بفتح الهمزة والراء وضم الباء سمونا اسم فاعل لحمل ومعناه حاجة جات به قال الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبر محذوف اي له ادب ويكون ما زايدة للتقليل اي له حاجة ليست بيره وفي شاير الوجوه هي هي اشتقاقا سيبة وقيل ماله اعادة لكلامهم على جهة الانكار والرابعة ادب بفتح الجميع رواه ابو در قال القاضي ولا وجه له **دلني** بدال مضمومة ولام مفتوحة مشددة **ابو حمرة** بجيم ودا وقد تقدم حديثه في العلم وغيره **ان هذا الحي** ويروي انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص **فاخذه** بالرفع والجملة صفة لقوله بشيء وندعوا اليه عطف عليه **الاجفة** اي جفن هذا القول لانه قول يقولوا بدل على القول **العناق** بفتح العين الجدي الانثى **باب البيعة** بفتح الباء **على خير ما كانت** يعني استمنع واعظم قال النووي وانما جات بذلك زيادة في عقوبته

ليكون

ليكون اثقل في ظهرها فلا تها اكل في حلقتها فكان ملجم يوذن بكون في الدنيا على اكمل حال بغوفي كمال مطلوبه والحف من الابل كالظلف من الغنم **سليمة** بطا مكسورة على الافصح ويجوز فتحها **ومن حقها ان تحلب** بها مهملة اي من حقها من المالكين ومن الابن له فيه انثى وذكر الداودي انه بكسر وفتحه بالحلب الى الصدق وقال ابن دحية وهو تصحيف منه وانما حض الحلب ليوضع الما ليكون اسهل على المحتاج من فضل المنازل وفيه ايضا رفق بالماشيه **لها ثغا** بمثلثه مضمومة وغين معجمة صياح الغنم **او نجار** بنا مضمومة وعين مهملة صوت العز وباب الاصوات يجي على فعال **رغاء** بضم اوله صوت الابل **مثل له** اي صور له وقيل نصب وافيم من قولهم مثل قايما اي منتصبا **الشجاع** بضم الشين الحقه الذكر وقيل الذي يقوم على يديه ديوان الفارس والاقرع الذي يقرع راسه اي يعط لكثره سمه والزبيبتان نابان يخرجا من فيه وقيل الزبيبة نكتة سوداوف عين الحية من السم قال الخليل وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحالة **لهز مشدقيه** بلام مكسورة وها العظمان الناتيان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري **ليس فيما دون خمس اواق صدقة** الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف كاثفيه واثافي واثاف **خمس ذود** هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الهاء من خمس لان الذود مؤنث واحد له من لفظه اعنا يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثنتين الى التسع **الزبدة** بضمات وموحدة ومعجمة قرية بقرب المدينة بها فيه ليحذر **ان شئت ان تحيت** اي كنت حشي وقوع فتنة او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينة **هذا المنزل** بالنصب **الجريري** بجيم مضمومة **فجا رجل حسن الشعر والثياب** بالحا والتين المهملتين من الحسن كذا للقابسي ولغيره حشن بالحا والتين المعجمتين وهو الصحيح **قام عليهم**

اي وقف بشر الكنانيين اي الجماعين ويروي الكنانيين وهو بالنون الكثير ووقع عند الهروي بالثآ المثلثة من الكثرة والاول اولي لانه انما يقال لكثير المال مكثر لا كاثر بوصف براء مفتوحة وصاد مهملة ساكنة لحجارة الحماه واحدها رصفة نغض بنون مضمومة ثم غين معجمة ثم ضاد معجمة العظم الرقيق علي طرف الكتف وقيل اعلي الكتف يتزلزل بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الوصف ويروي بذالين معجمتين اي يضطرب ودلادل الثوب اسافله لا مطرابها وقوله قال قلت ومن خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلي الله عليه وسلم وقوله يا اباذر تتعلق بقوله قال لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شي بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله اتبصر احدا وهو تصغير لجبل المشهور وقوله وانا اري بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا نصب علي التمييز الا ثلاثة دنانير نصب علي الاستثنا يعني دنانير كان بعدها لدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافة الا في اثنين رجل بالرفع والخبر وقد سبق في العلم علي هلكته بفتح اللام عبد الله بن سنير بضم مضمومة ونون مكسورة تصدق بعدل تمره بفتح العين مثلها وقيل هو بالفتح ما عادل الشي من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعني الا رتا هاله يعني الصدقة والتربية القيام علي الشي وتعاهده ومعني الحديث تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره وتكثيره فلوته بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو وعلي الافصح ويقال بكسر الفا واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووي المهرجين يعظم يقال له فلوته عن امه اي فطمته وهو جيد يحتاج الي تربيه غير الام يشبي الرجل بصدقته شيأ في زيادة من الذهب وفيه تشبيه علي سبيل سواء بطريق الاولي والاصل والقصد حصول عدم القبول بثلاثة اشيا كونه بعضها ويطوف بها وهي من ذهب ايقول لوجئتها بالامس

بالامس لقبلها يعني انه قد استغني عنها بما فتحت الارض من كنوزها فيقبض بفتح اوله واخره من قاض الانا امتلي حتي يهم بضم الهاء ليا وكسر الهاء الهم والحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل حتي يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان الحزن لشبه جعل كانه هو المعلق له فانه الذي يجز بهم ومنهم من فتحه بضم الهاء من هم بمعني قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشي اذ تصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله مستحيل وليس المعني الا علي الاول فيقول بالنصب عطفا علي المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة وكانه سقط من الكتاب فيه شعدان ابن بشير بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة مخل بميم مضمومة وحا مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع السبيل فساد الطريق والقطاع والعير القافلة والحقير من يكون القوم في ضمانه وحفارته اي ذمته فوجمال بفتح التا وضم الجيم وبجون ضم التا اتباعا لضم الجيم ويروي بضم اوله بلدن بسلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي لستن به ويجوز من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال الواقع في اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يشتغلن اي يلتجئن اليه ويرغبن فيه يقال لاذ يلوذ اذا لاوذ لواذا كنا تحامل اي نحمل علي ظهورنا باجرة يقال حاملته كما يقال داريته وقال الخطابي يريد بكلفنا الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به انطلق احدنا الي السوق فيحامل يروي بضم اوله واخره مع المشاة من حمت وبفتح اوله واخره مع المشاة من حام يدري نفسه ويواجرها بمد باخذه لماية الف منصوب اسمران وبعضهم جبرها واليوم نصب علي الظرف ويروي برفع مايه ووجهه عبد الله ابن يعقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة تبشق تمرة بكسر الشين اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا او اعظم خبره ولا تهل يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والجر

قلت لفلان بعني الموصي له وقد كان لفلان بعني الوارث لانهما ان شا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصي له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحال وممن ينشئ له الوصية في تلك الحالة ايضا فراش بنا مكسورة وتخفيف الرا واخره شين معجمة قلن للنبي الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع مبتدا وخبره ولحوقا نصب على التمييز ولذلك يدا و اطولكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي استرعن لي لحوقا اطولكن يدا ان يدا رعولها اي يبتدرونها بدراع كل واحدة منهن انها اطول فالضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسوة وقوله انما كانت طول يدها الصدقة بنصب انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله كانت سوداء اطولهن يدا اي من طريق المشاهدة قال ابن دحية وغيره هذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عائشة وكانت اطولنا يدا فبينت لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع هنا الحديث وفي البخاري بلفظ معقد يوهم ان استرعن لحوقا سوداء وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم يتصدق بضم اوله على البنا للمفعول ان عمر ابن يزيد قال قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا فيه صلصب بن صلصب بن صلصب فيضاف لبيت الصديق رضي الله عنه وقد جمع بعضهم في ذلك جزءا وخطب علي بقال خطبت المراة الى فلان اذا اراد ها لنفسه وخطبتها عليه اذا اراد ها لغيره والمعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجها مني وخاصمت اليه كانه شقط منه ما ثبت في غيره فافلجني بالجيم اي يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال افلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل وردي عادل حتى لا يعلم بالنصب قيل من يعانيه اي يصدق على الضعيف في صورة

ان

ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يتباوى نصف درهم والصورة بايعة والحقيقة صدقة لوحيت بها بالامش الكسر فيه كسر اعراب لان اللام للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسره بنا وهو احد المقصدتين بفتح القاف كالرواية على الشهرة قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابنا عن تعول بالهمز وتركه اي ومن يلزمك مونته من يستغن يغنه الله علامة الجزم فيهما حذف الالف والبد العليا في النفقة والسفلى هي هذا لفظ يرفع تعشف من تاول لاجل حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا على ان البد العليا هي يد التايل وهذا اجمل لان يد المعطي هي يد الله بالعطا ثم وقع في ابي داود بدل النفقة المتعففة ولكن الاكثر ما في الرواية ما في البخاري والتبر من الذهب والفضة ما كان بغير عين مضروب فكرهت ان ابيته بقال بات الرجل اذا دخل عليه الليل وبيته جعل تركه حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومة واخره باء موحدة النواة وقيل نواة عظم والخص بالضم الحلقة لا يوكى اي لا يربط على ما عندك ومتعلقه بقال او كا سقاء اذا شد فمه والوكا خيط يشد به الوكا وغيره لا يوكي اي فيقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف للبنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب النهي وكذا قوله فيحصي الله وقوله فيرعى الله ارتخي بهمزة مكسورة من الرخ وهو العطية القليلة ما استطعت ما اظرفيه اي مادمت قادرة على الرخ الا عليه لجري اي عالم به لم يخلن ابدا اشار عمر انه اذا قتل ظهرت الفتنة فلا تكن ليوم القيامة كان ذه ان دون عد ليلة ليلة نصب اسم ان ودون عند خبره والمعنى ان عمر علم عن بيت بالباب نفسه كما علم انه لم تنقص ليلة اليوم الذي فيه لابالي العد لختت اي اقتربت لها الى الله تحتت اي القى الاثم عن نفسه الذي يتغد بنا مكسورة مشددة وحقيقته طيب به نفسه مرفوعان مبتدا وخبر وبردي طيبا به نفسه بنصب طيب على الحال من

التايل

الخارن ودفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع الفعل وهذه الاوصاف الثلاثة لابد من
اعتبارها في ثبوت نفسه والمصدق كونه سلما ليصح فيه منه التقرب
اسيافان الخازن عليه الوزر فيكون له اجر طيب النفس والاعدت النية
فلا اجر **جبتان** بالجيم والباء وفي رواية ابن هرمز وحنظلة جبتان بالنون
تثنية جبة **من حديد** لقوله من حديد **من ثديها** بضم الثاء جمع ثدي
وتراقيهما جمع ترقوة **سبغت** امتدت وكملت **ووفرت** بالتخفيف **حتى**
تخفي بنانه اي تستر اصابعه وعفى من قال ينابه من الثوب
وتعفو عفا الاثر وعفا عفا الشيء وعفوته وعفت الدار اذا عفاها
التراب **اثره** بفتحتين وبالنصب اي تستر اثره اي حتى لا يبدو اثره
والفعل للجبة او الجبة **فهو يوسعها ولا تتسع** اي لانه طاوعه نفسه على
البذل فيبقى من يده شيء لا تستره الجبة فيكون بعرض الافات وهذان
المثلان للبخيل والمتصدق وانما ان كل واحد منهما انما يتصرف باحد
من نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان
كلما خطر بباله اخراج شيء مما بيده قبضت نفسه بذلك فانقبضت يده
للضيق الذي يجده في صدره **الملهوف** المظلوم المستغيث **عن ام**
عطية قالت **بعثت الي نسيبة الانصارية** بضم النون
وفتحها وفي رواية بعثت الى نسيبة هو يقتضي ان نسيبة غير ام عطية
فلما بلغت محلها بكسر الحاء والمحل يقع على الموضع والزمان والمراد هنا الاول
اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق به
عليها فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه **اكل الصدقة**
العرض المتاع وكل شيء هو عرض سوى الدراهم والدنانير قاله
الجوهري **وقال طاوس قال معاذ** الحديث منقطع طاوس لم
يلق معاذا ولم يقدم بيتقدم بصحته فقد قيل انه كان في الجنابة لا
في الصدقة **خميص** بالصاد جمع خميصة الثياب جاء وصوف معلمة
كانوا يلبسونها والمشهور بخميس بالشين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة

اذرع **ليس** بلام مفتوحة وباء موحدة مكسورة مخففة اي ملبوس
وقد قيل لا حجة فيه على اخذ القيمة في الزكاة مطلقا لانه لحاجة علمها
بالمدينة واي المصلحة في ذلك **احتبس** اي اوقف **الادراع**
جمع الدرع الزرديه **واعتده** بضم التاء جمع عتاد بفتح العين وهو المعد
من السلاح والدواب للحرب ويروي واعتاده واعبده بالباء الموحدة جمع
عبد وصحها ابن معين واورد فيه مصنفا **الخرص** الخاتم بالضم **والسخاب**
القلادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم
يخص الذهب من الفضة من العروض من موضع الحجة منه على اخذ القيمة
على ان السخاب ليس من فضة ولا ذهب قال ابن دريد قلادة من
قرنفل او غيره **المصدق** بكسر الدال الساعي وكان ابو عبيد يرويه
بفتحها صاحب المال وخالفه عامة الرواة **تاشر ثوبه** بتنوين
الاول ونصب الثاني به ونصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافة
حشية الصدقة يقول له ولحشية حشيتان حشية الساعي
ان تقل الصدقة وحشية المالك ان تقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث
في المال شيا من الجمع والتفريق **من ورا البحار** بالموحدة وحاصله اي
ورا القرى والمدن وعند ابي الهيثم التجار وهو هم **لن يترك من**
عملك شيا بالكاف التاء مضارع ترك ويروي يترك بكسر التاء اي لن يتقصك
من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم **بلغت عنده صدقة بنت مخاض**
برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافة وبالتنوين وبنت
منصوب واورده ابن بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده ثم قال ولم يات ذكره في هذا الحديث وذكره في باب العرض في
الزكاة وهو غلط من البخاري انتهى والمخاض اسم للنوق الحوامل
واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض من دخل في السنة الثانية
لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل الذي حملت
امه او كملت الابل الذي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض

وبنت مخاض امه لان الواحد لا يكون الا ناقة واحده والمراد ان يكون
وضعتها امها في وقت ما واحد حملت الوق مع امها وان لم يكن امها حاملا
فتشبها الي الجماعة لحكم مجاورتها امها **ثامنة** بثلثه مضمومة **ومن ثيل**
فوقها فلا يعطه كذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطاء والهاء
للتكلم **في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم** في رواية ابن السكن
اشتط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها
معناه تكاملت الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم
مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم
الجار لان الغرض بيان الاقدار التي تجب فيها الزكاة **بنت لبون انثي**
وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف او زيادة في البيان او تنبيه لرب المال
لتطييب نفسه بالزيادة الماخوذة منه والمصدق ليعلم ان سن الذكور
مقبول من رب المال في هذا الموضع **طروقه الجمل** بفتح الطاء اي اشخصت
ان يطرقها الذكر فيضربها في رواية ابي داود الفحل بدل الجمل **فاذا**
كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة على التمييز وواحدة وصف لها
وفي الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة منها
واصلها الورق حذفت الواو وعوض منها الهاء وتجمع على رقات ورقين
العوراء بالفتح العيب وقد يضم **روح** بفتح الراء وليكن اول ما تدعوهم
اول منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها **كرايم اموالهم** خيارها
لا عن من ملجا الله لا دينكم عداهن لحالة ولا فاعرفكم بها يوم القيامة
واراكم عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدرية يجي الله بمعنى تجبية
الله **ولخوار** بخا معجمة مضمومة صوت البقر **العرور** بمهملات **الا اتي**
بها يوم القيامة اعظم يكون اعظم نصب على واسمه عطن عليه والهاء
في قوله واسمه ضمير ما وقوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليه
اولاها اي رجعت والهاء في عليه ضمير الرجل اي يعاقب لهذه العقوبة

الي

الي وضعت

ولا عرفنكم بها وروي لا اعرفن بزيادة همزة قبل العين اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحال

الي ان يقوم الحساب وشبق بمعنى الحديث اول الباب **وكان اكثر الا**
نصار مالا بالمدينه اكثر نصب خبر كان وما قيل انه نصب على التمييز
وكان احب اموله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبير بالنصب
خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان
يكون هو الاسم وحا معقور الدال المحفوظ ويجوز ان تميد في اللغة كاشت
بساتين المدينة تدعى بالابار التي فيها اي البساتين الذي فيه بير
اضيف البير الي حا وكثيرا ما تختلف الناطة الحديثين فيها فيقولون بيرحا
بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها والمد فيها وبفتحها والقصر وهي اسم ماء
او موضع بالمدينة وردي بيرحا بفتح الباء وفتح الراء وهو اسم مقصور لا يظهر
فيه اعراب فعلي هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في
موضع نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي الي بيرحا فعلي
هذا هن اسمه رفع وهو اسم للبستان وقال الصاغاني بيرحا علي
وزن فعلي من البواح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة فاهل المدينة
واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار
المدينة وكذا قال القاضي هو حايط وليس اسم بير والحديث
يدل عليه **فكانت مشقبله المسجد** اي مسجد رسول الله وفي بعضه منه **بخ**
كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما
سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ
وربما شددت **ذلك مال رابح** بالباء الموحدة اي ذو ربح ويروي
بالشاة عليها همزة من الرواح الذي هو خلاف الغدو والاناة قريب الفا
يصل بتعبه الي صاحبه كل رواح لاحتاج الي ان يتكلف فيه المشقة
والكثير واعلم بان احتجاجه بهذا الحديث على ان الزكاة على الاقارب
ليس منه وانما هو الصدقة لحديقة فان اراد ذلك بالقياس امكن
فاني راتكن اكثر اهل النار رايته يتعدي الي ثلاث مفاعيل
اقيم مفعول منه مقام الفاعل وهو الضمير في قوله ارايت والكاف والنون

صلي الله عليه وسلم

بخ

بيرحا

في موضع نصب كذلك اهل النار **ولم** اسمها مرحذفت منه الالف **يكثر اللعن** اي الشتم **ويكثر العشير** اي الزوج اي احسان الزوج **لحازم** العاقل **حتيم** بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة **ان ما اخاف عليكم** من بعدي **ما يفتح الله عليكم** ما في موضع نصب ان وما الخاف في موضع خبران **او يأتي الخير بالشر** بفتح الواو للهمزة للاستفهام اي تصير النعمة عقوبة **فزوينا** اي قطننا ويروي فاديتنا **الرضا** بزاي معجمة وضاد مهملة مفتوحة العوق الكثير **وان مما ينبت الربيع** هو على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعا **يقتل اويلم** القتل يريد شيا يقتل اوينباتا ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا اسقط منه شيء وتمامه ذكره في كتاب الرقاق انه مما ينبته الربيع مما يقتل حبطا اويلم الحبط بالحاء المهملة انتفاخ البطن من دا يصيب الاكل ث اكله يقال حبطت الدابة حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطردت في الاكل حتى تنتفخ بطونها ويروي بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا اذا ذاق الحديث لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر اليتبع من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها لخضرتها والجنة ما فوق البقل ودون الشجر التي تزعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكله الخضر المواشي مثلا لمن يقصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو يتخوف وبالها فاخبث الة الخضر الا تراق لا استقلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت فهو سجو ابتمري ونلط فاذا تلطت زال عنها الحبط وانما لا يحبط الماشية لانها لا تتلط ولا تبول **الا اكلة الخضر** كذا اكثر الروايات فيه على الاستثنا وروي الا على الاستفتاح كانه قال انظروا الى اكلة الخضر واعتبروا شانها والخضر جامعة مفتوحة وما مكسورة ضرب من الكلا واحدة خضرة فقيل الخضر مثل العصي

ومنعه من حقها وهو ما تقدم واخذ المقتصد في اخذها

والطبان

وهما الطبلان وهما من افضل المراعي وروي للخضر بضم الخا وضم الضاد جمع خضرة وروي للخضر بالمد والاول اكثر **الخاصرة** الجنب يعني اذا امتلات شبعا وعظم حنباها اي استقبلت اي جات وذهبت **فتلطت** مثلثة ولامه مشددة اي الغت الشرفتين شملا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال التفاقتي هي بكسر اللام **ثم رتعت** اي اسرعت في المرعى والخضر **خضرة حلوة** التانيث لما اشتمل عليه المال من انواع زهرات الدنيا **ابو لايلى** بتين مهملة مفتوحة قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زيادة **ينقم** بقاف مكسورة اي ما ينقم شيا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة كان غناه اداه الى كفر نعمة الله يقال نقم ينقم ونقم ينقم وبا في الحديث سبق حتى **نعد** بكسر القاف اي **ما اعطى احدا** احد نايب عن الفاعل عطا مفعوله الثاني حذر اضافة لعطاه واوسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم ثم بينهم على موضع الفضيلة **ان هذا المال خضرة حلوة** تانيثه لخبر تنبيها على ان المبتدا مونث والتقدير صورة ان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشيا كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضرا او الشجرة الناعمة والحلوة والمستلذة الطعم **بسخاوة نفس** اي بطيب نفس اي ياخذه من غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس **ومن اخذه** بغير **باشراف نفس** على التذكير فالهاء راجعة الى المال واشراف النفس طلبها بحرص والشره لغة العلو وشي مستشرف اي عال وهو ان تتطلع نفسه الى الاخذ **كالذي ياكل ولا يشبع** يعني من به الجوع الكاذب كلما اراد الاكل ازداد جوعا **اليد العليا** المعطية وقيل المنفقة وقد سبق **لا ارى احدا بعدك** يشيا تقديم الرا على الزاي يقال زراته خيرا اي اصبت منه خيرا والرزء المصيبة **باب من سال الناس تكثرا** نصب على المصدر اي سوال تكثر اي يتكثر بسواله المال لا يريد به سد الخلة **حمزة** بحا مهملة **مزعة لحم** اي قطعة بشيء

وحص الوجه لان الحاية اذقد يدل وجهها امر بصونه وقول البخاري وزاد
عبدالله قيل يريد به ابو صالح كاتب الليث وقيل عبدالله ابن وهب المصري
كذا رواه ابن شاهين عبد عبد العزيز لرقيش المصري ثنا احمد بن عبد الرحمن
ابن وهب قال احدثني عمي قال احدثني الليث فذكره **حلقة الباب**
باسكان اللام **الاكلة والاكلتان** بضم الهمزة اللقمة واللقمتان فاما بالفتح فالمرة
الواحدة مع الاستيفاء ولا معنى له هنا ولشهد له الرواية الاخرى اللقمة
واللقمتان **ولكن المتألبين** بشد يدنون لكن وينصب ما بعده وخفيفا
ورفع ما بعده **الالحاف** الالحاح **لا اشوع** غير منصرف **قيل وقال** بالفتح
على البناء وقال صاحب المحكم القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصة
ثنا محمد بن عزيز الزهري بفتح معجمة مضمومة وراءين مهملتين مزيدا
عبد الرحمن لزهرة وقد تقدم في الايمان **ثم اقبل اي سعد** روي
بكسر الهمزة القطوعة وفتح الباء على انها همزة وصل بعد امر من القبول
اي ولا تعرض عليه وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من
الاقبال كانه لما قال ذاك قولي ليذهب فامره بالاقبال ليتبين له وجه
الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقتالا اي تعد على انه مصدر قاتل
وهو منصوب على المصدر اي اقاتل قتالا اي اتعارضني فيما اقول مره
بعد مره كانك تقاتل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد منادى
مفرد مبني على الضم وانما حرف ندا **قال ابو عبدالله فكبكبوا اقلبوا مكبا الب**
فاذا وقع الفعل فلت كببته على وجهه وكببته انا يريد ان كب متعد راكب لازم وهو
غريب ان يكون القاصر بالهمزة المتعدي حذفها كببته لوجهه واكببته
ويجوز ان يكون الف اكب للصيرورة **ولا يقطب له فيتصدق عليه**
بالنصب ولا يلزم فيقال الناس ينصب بقال ورفعه **يعتطب و**
يبيع فيأكل ويتصدق بنصب الكل **قال ابو عبدالله صالح ابن كيسان**
اكبر من الزهري يشبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر
الحرص بفتح الحاء حزر التمر من الظن الحرص وهو الظن لان الحزر تقدير
بظن

فقال لها احصي لي ما يخرج منها الاحصاء العد اي احفظي لي الخرج منها عددا
اما انها يجوز كسر ان اذا جعلت اما استفتاحية وتفتح اذا جعلتها بمعنى
حقا **فليعقله** اي ليشده بعقال **فتعقلنا** ويروي بعقلناها **فالقته بجبل**
طي وفي نسخة بجبلي طي وهما اجا وسلما جبلان **واهدى ملك ايلة**
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فكساه برد الكاشي هو النبي صلى
الله عليه وسلم والهاء عايدة الى ملك ايلة وهو المكسو بدليل قوله بعد
وكتب لهم ببحرهم وهو موحدة وحا مهملة اي بارضهم وبلدتهم
يقول العرب هذه لجرتنا **كم جات حديقتك** اي كم كان قدر تمر حديقتك
قال عشرة اوسق اي جات مقدار عشرة اوسق **لحرص النبي**
صلى الله عليه وسلم هو ما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة
اوسق وحرص بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال
هذه طابة يعني المدينة او على المجاز اي طيبة لا تفرق للعلمية والتانيث
احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اي احبا اهله ونحبهم
واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز اي يفرح بروئيته وقربه منا
ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل على الحقيقة وان الله تعالى
جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصى وحنين الجذع **خير دور**
الانصار يعني القبايل الذين يسكنون الدور بمعنى المحال **عذبة**
بفتح العين المعجمة **العذي** بعين مهملة وذا مثلثة بمعنى حتى يحتمل انه
الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال
اكثرهم هو الذي يشرب بالسما الذي تكثر حوله الارض وبعثر جرية
بالنضح اي ما سقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي يسقى عليها
واحدها ناضح **ليس فيما اقل** ما زايده واقل في موضع جر لانه لا ينصرف
يظهر فيه الخروج به بعده ولا في اقل وقيده بعضهم برفع اقل
صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جذاذها وقد الصرام اي جاوقت
صرامه اي قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند

صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يقرم النخل وهو رطب فيتمر
في الربد ولكن ذلك لا يطاول فحسن ان ينسب اليهم كما قال تعالى
واتوا حقه يوم حصاده فمن راه في الزكاة فانما هو بعد ان ييأس
وينقي الاشدي بتحريك السين طعان بفتح الطا كوما لذا بالنصب يعني
حتى يصير التمر عنده كوما ويروي بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة
من الشيء ما علمت ان آل محمد استفهام بغير حرف اي ما علمت وروي
هكذا حتى تبدو بالنصب وخطا النووي من كتب بعد الواو والفا واجاز
غيره على ضعف حتى تزهي بضم اوله اذا هتت الثمار اذا احمرت او اصفرت
حتى تمار قال الجوهري تمر تجار ومعنى حتى لكي زجر للصبي عما يريد اخذه
اسره بالفارسية وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها معا وبالتنوين
مع الكسر ومع التنوين قيل وهي اعجميه معربة

باب

الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يريد انها
كانت عليها صدقة وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلي اورد هذا بهذه
الترجمة مستغنى عنه فان تسمية المولى بغير فايدة وانما هو لسوق
الحديث على غير وجهه فقط

باب اذا تحولت الصدقة

يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى
الهدية اي صارت هدية فبلغت محلها بكسر اللام اي مكان حلها اي
وصلت الى الموضع الذي يحل فيه ومعنى الواجب فينهار الصدقة بها
فصارت ملكا لمن تصدق لها عليه يصح له ان يتصرف فيها بالبيع وغيره والما
قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة

باب اخذ

الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا قصد به لك جواز النقل وهو خلاف
ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من
اغنيائهم دسرة البحر اي دفعه ورمى به الى شاطيه الركاز
دفين الجاهلية يعني الشافعي الركاز دفين الجاهلية بكسر الدال
وسكون الفا الشيء المدفون وهو دفين ومدفون وفعيل لحي بمعنى مفعول
كالذبح والطعن واما بفتحها فهو المصدر وليس المراد هنا العجماء البهيمة سميت
بذلك لانها لا تتكلم فكل من لا يقدر على الكلام يقال هو اعجمي يعني البهيمة تفلت
فتصيب انسانا في اتلافها فذلك جبار اي هدر والبير جبار اي يستاجر
من يحفر له بيرا في ملكه فينهار عليه البير فانه هدر ولذلك العدن
والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجل من الاسد بضم
السين هم الازد والسين والزاي يتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة
وحكي فتحها وحكي المنذري تخريجها قال ابن دريد بنو
لتب قبيلة من الاسد وقال الاتبيه همزة مفتوحة وسكون التا
قال وتحرك انها اسم امه عرفتها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينة
اصابهم الجوى وهو المرض فكرهوا المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار
واستاقوا اي ساقوا وسمر اعينهم اي حمي مسامير الحديد ثم جعلت في
العين واما الشمل باللام فهو ان تفقا الحرة بالحاء مهملة مفتوحة الميثم
بميم مكسورة حديد يوسم بها ابل الصدقة وبلون علامة لها حتى تتميز عن
الاموال المملوكة فجعل الناس عدله بكسر العين ارى بضم الهمزة و
وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان
في العطوفات البواقي وقال الزهري المولكن بكسر الكاف فاعوز اهل المدينة
اي فقدوه فلم يجدوه فاعطى شعيرا اي لما لم يجد التمر المنصوص
عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه وقوله حتى ان كان
يعطى عمر بني هذا قول نافع وكان يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير
اعطاه ولا يحسن كتاب الحج ردفته يقال ردفته وركبت خلفه
على الدابة واردفته اركبته خلفي من خثعم مجرور بالفتحة لانه غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل جمع خثعمة وهي قبيلة من قبايل اليمن ثيل بضم
اوله يرفع صوته بالتلبية قائمة نصب على الحال فاعمرها اي حملها الى
العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري والقتب خشب الرحل
قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج

تحقيف الميم

ن

وقال مالك وابن ادريس م

للعرش فانه احد الجهادين اما علي جهة التغليب او الحقيقة عزة ٥
يراي سناكنة ثم ذا ولم يلن شحيحا اي لم يوثر الرجل علي المحمل بل
طلب الاجود الاقتنا ولما دوي ج الابرار علي الرحال الراحلة بعيرستظهر
به لحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه ٥
وقوله فكانت راحلته بالنصب والتانيث للراحلة ولم يتقدم لها
ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته راحلته اي حمل المتاع
والراكب اليمن بفتح الميم ابن نابل بالنون والالف والباء الموحدة فاحقبها
اردفها خلفه علي حقيبة الرحل ويروي اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها
خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره قال حج مبرور
المبرور اسم مفعول من بر الثلاثي لما لم يسم فاعله فهو مبرور بر يتعدي بنفسه
يقال بري الله حجك ومبني لما لم يسم فاعله فقال برحجك فهو مبرور ولا يقال
لقول القاضي لا يتعدي الا بحرف الجر ثم قيل معني المبرور ما لا يخالطه شيء
من الاثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعه وكلها متقاربة يؤي
الجهاد بنون ويروي تا مفتوحة لكن بضم الكاف وتشديد النون
عند اي ذر علي معني ضمير جماعة النسا والوجه حينيذ رفع افضل علي انه
مبتدا وخبره الجهاد ج مبرور ويجوز نشد بدون نون لكن مع كسر الكاف
فيكون افضل منصوبا علي انه اسمها سباد بسين مهملة وما مشتاه من
تحت فلم يرفث بضم الفا وضمها لانه يقال رفث ورفث قال الازهري
الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة كيوم ولدته امه خبر اليوم فحذف
اي بلا ذنب وهذا يستغني الصغاير والكباير وفرضهما اي وقتهما وبدلها فرن
بكسر الراء وفتحها للجوهري وغلط قال القاضي من سكن اراد الجبل
ومن فتح اراد الطريق الذي يؤخذ منه سيانة بسين مهملة وبا موحدة
تحتانية فاذا قد موا مكة ويروي المدينة وهو الصواب باب
مهل بضم الميم موضع الاهلال بفعل من اهل يهل ولذا باب يهل
اهل المدينة واهل الشام وما بعدها قال ابو البقا وهو مصدر بمعني

الاهلال

الاهلال بمعني كالمدخل والمخرج بمعني الادخال والاخراج من لص
هذا ضمير جمع المونث العاقل ولكنه استعمل فيما لا يعقل وفي نسخة لهم ٥
ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينة
واهل الشام وما بعدها اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجما عات
المذكورة فهلن من اهلهن بضم الميم لما سبق حتي اهل مكة بالرفع لان
حتي ابتدائيه مهيعة وهي الجحفة وهي دلايل ثابت انها قرية
من الجحفة وفيها الثاء هم بفتح الميم وسكون الهاء فعلة وبعضهم بفتح وفتح الياء
الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعليه كجميلة حتي ان بالكسر لانها ابتدائيه
لما فتح هذان المصران بضم فتح علي البنا للمفعول وبفتحها ونصب ٥
هاذين والفاعل مضمر وهو الله تعالي قاله القاضي وقال ابن مالك
تنازع فتح وانوا وهو علي الثاني واسناد الاول الي ضمير عمر جور عن طريقنا
اي حايد عنه وليس علي حذايه فانظروا حذوها بذال معجمة اي مقابلها
وليقاتع علي ستة اميال من المدينة كان النبي صلي الله عليه وسلم
ينزلها فان المدينة وحرم منها العرش بضم الميم وفتح العين وتشد
الراء المفتوحة ثم سين مهملة علي ستة اميال من المدينة وهو اقرب
من المدينة الي الشجرة التنعيمي بتا مكسورة ونون ساكنة وعين مشددة
نسبة لمدينة لمصر وقل عمرة في نحبة الوجه الرفع ويجوز النصب علي
حكاية اللفظ فان جعلتها عمرة يرجي اي يعقد المناخ بضم الميم
الموضع الذي يناخ به ناقته وسط من ذلك بفتح السين اي متوسط
بين بطن الوادي والطريق الخلوق بفتح الخا نوع من الطيب مركب
يتخذ من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانه
بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء هكذا صوابها عند الشافعي
والاصمعي واهل اللغة ويحققي المحدثين وسهم من يكسر العين ويشدد الراء
وعليه اكثر المحدثين وقال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها
واهل الاتقان والادب يخطونهم ويحققونها وكلاهما صواب ينضح

سلطح اظل همزة مضمومة وظاء مكسورة اي جعل له كالظلة يستظل به وهو مبني للمفعول فاعله والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة مشددة من الغطيط النايم ثم نزى عنه بنون مضمومة وزاي مشددة اي كف عنه شيا بعد شي وروى بتحتية الثاني كف عنه ما يتعشاه من ثقل الوحي يقال سرى وسرى عنه واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك كذا في اكثر الروايات من غير سين وقد لحظ فيه كثيرون والذي نوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال له صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل كان تعرف ان المحرم يجتنب الطيب والمخيط وظن ان العمرة بخلافه فتعل ثم ارتاب فقال فاجيب بذلك قلت لعطا اراد الانقاء حيث امره ان يغتسل ثلاث مرات قال نعم هذا ابنا علي ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى تكراره قوله اغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان علي الثوب وانما الرجل متهيء بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه انه متهيء بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الثوب الذي يلي ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن علي ثوبه وانما كان علي بدنه ولو كان علي الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام ويبتدأ وعما يأكل الزيت والسمن المشهور فيهما الضم وقال ابن مالك الجر وصحح عليه ووجهه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والعائد عليه وليس المعنى على الضم فان الذي يأكل هو الاكل لا المأكول المهيان شبه تلة السرادين بشد علي الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه

سروال

سروال وقصير يرحلون بالكسر وهو مشدة الوبص بضاد معجمة البريق يلبدء يقال لبد الرجل اذا جمع شعره علي راسه ولطخه بالمخ ليلتئم فيه القمل لا يلبس القميص شبه بالقميص والسراويل علي كل مخيط وبالعمايم والبرانس علي كل ما يغطي الراس مخيطا وغيره والخفاف علي كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها شبه رعفران بالتنوين لان ليس فيه الالف والنون فقط وهي لا تمنع ولو سميت به اشبع صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحة الايلي بهمزة مفتوحة وياء مشاة ثاكنة مكسورة الي ايلة مدينة معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراء دديته لا تلتمسوه وروي لا تلتمروه من التمار وهو ما يغطي به الشعنة من الثوب ولا يتربع وروي ولا يرفع من الترفع وهو ما يغطي به الوجه ان يدل ثيابه بسكون الباء وكسر الدال المخففة المقدمي بتشديد الدال والازر بضم الزاي وسكون الكاف الا المرعفرة بالنصب علي الاستثناء ولجل علي البدلية من الادوية التي تروع بفتح التاء والدال وبضمها وكسر الدال اي التي كثيرها الرعفران حتى تلطخه وبضمها تفعله من يلبدها وفتح الباء اوجه ومعني الضمان يبقى اثره علي الجلد كذا قاله القاضي وروياه بالعين المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ارزعت الارض كثرت زرعها ومنه ازرعت الارض كثر زرعها علي الجلد قال ابو الفرج كف اذا دفع في البخاري تردعه الجلد اي تصبغه وتلصق صبغها عليه واصل الردع في هذا الصبغ والاثر يقال ثوب ردیع اي مصبوغ وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لقول احد اللغويين انه لا حاجة لا استثنا بنا علي تمام الشهر غالبا وقيل لابد ان يقول ان بقين لاحتمال نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر ثانيه من حل من احرامه يحله بضم الحاء لمحجون بجيم مهملة مفتوحة بعدها حاء مهملة مضمومة هو الجبل المشرف علي المسجد الحرام باعلي مكة عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا ينشد بد

الطائف بعضهم لبيك ان لكسر ان وفتحها والكسر اجود قال ثعلب
من فتح حض ومن كسر عم والاختيار الكسر وان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد
لله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك لهذا السبب
يعني ان لبيك تعلق فيها بواسطة التثنيه ثم حذفت لدلالة الكلام والمعهود
في قوله والنعمة لك النصب جوز القاضي الرفع على الابتدا او الخبر محذوف
قال ابن الانباري وان شئت جعلته محذوفا وتقديره ان الحمد لك والنعمة
مستقره لك باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على
ابي حنيفة ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد
من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله وبحمد النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بدنات بيده يعني الهدي
بمكة ودبح كبشين املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض
الذي يخالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة نصب مستقبل على الحال
قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة حتى يبلغ الحرم
ذيطوى ويروى الحرم ذوطوى بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطا
وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو اذ بكة قال ابو علي هو
مثنى على فعل وقال ثابت ممدود اما موسى فكاني انظر اليه اذا
الجعد قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه هو الذي وهذا
على رواية اذا الجعد واما على رواية اذا الجعد فيصح ان يراه النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك ايم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه
القضي فان معموزة وضاد معجمة اي على صفرة واهلي بالحج ودعي العمرة
تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة
لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله القضي رأسك والتمشطي لا يلائم
هذه القضية ولو تاوله متاول على الترخيص في فسخ العمرة لكان ادنى لاصحابه
في فسخ الحج لكان له وجه قلت وتشهد لك ويل امك معنى رضي الله عنه في قوله
في الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك

وفي

وفي نسخة هن الذ المشهور رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها
لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره
هذه كائنة مكان عمرتك او محمولة مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به المكان
وانما اراد به عوض عمرتها الفائته وقضاها عنها وقال السهيلي الوجه النصب
على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان
بمعنى العوض والبدل جاز اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب من اهل
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تاويل الحديث على الخصوصية بذلك
وانه ممتنع الاحرام كاحرام فلان لقولك ملك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية
وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى
بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على
احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصادف علي قادنا وابا موسى لم يكن معه
هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت
فامرا بامو سى بذلك الخلالي بخا معجمة ولام مشددة سليم بفتح اوله
ابن حيان بحا مفتوحة ثم ياء ساكنة ما اهللت كذا باثبات الالف مع
الاستفهام وهو قليل الى قومي باليمن وردي قومي وهو واضح وهو
بالطحاء اي الابطح فتشطثي بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر
مشطا سرحه وسهله كربان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء محمد بن
بشار بموحدة وشين معجمة وحرم الخ بضمها وكذا العمر وضبطه الاصيلي
بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات بفتح السين وكسر الراء وفتح
الفاء غير مصروف لتانيث البقعة والتعريف مكان متصل على عشرة اميال من
من مكة من كان معه الهدي من فيه حذف اي فلا يجعلها عمرة اهتناه اي
باهه وبفتح النون وتسكن وبضم الهاء الاخيرة وتسكن واصله من الهن
يكنى به عن الذكر كثنى والانثى هنه فاذا وصلها بالها قلت باهتناه واصله
هاته التسكون لانها للسكت للتعرف شبهوها بالضمائر وابتوها في الوصل وضموها

بشرف
ع

وقيل بامعناه يابلها عن مكايدة الناس فلا يضيرك اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضره يضره فعسى ايه ان يزرقيها الياء الاشباع كسرة الكاف في النقرة الاخرة النقره باسكان القاف القوم ينيفون من مني ومعنى النفر الانطلاق والرجوع والاخر بكسر الخا المحصب بميم مضمومة وحا وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة فاني انظرهما بكسر الظا اي انتظرهما حتى ثانيتان بتحقيق النون واصله ثانيانى لحذف الياء تخفيفا وكسرة النون تدل عليه حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفرغ بعني اخاها وبعده او فرغ عمر في الحديث ثم افرغا ثم ايتيا ثم حبيته بسحر بسحر الراي من ذلك اليوم فلا يصرف للعلمية والعدل لخوحبيته يوم الجمعة سحر فاذن بالرحيل قيل بالمد والتخفيف اي علم يقال اذنته اي اعلمته اي وقيل بالتشديد باب القتح والقران قال الشافعي القران غير ظاهر لان فعله ثلاثي واهله قرن ثلث لم يسمع في الحج قارن ولا قرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات هي عن الاقران في التمر وصوابه القران قال الشافعي ومضارعه بكسر الرا والذي في المحكم والصحاح وغيرها الضم ولا ترى الا انه الحج بضم النون اي تظن محمل ان ذلك كان اعتقادهم قبل ان تهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان يريد حكاية نقل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون القران العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه نطوفا يقال طاف وتطوف ليلة الحصبة بحا مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها باموحدة من التحصيب والتوم بالمحصب بعد النفر من مني واهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت وان يرملوا في موضع مفعول ان يامرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا والاشواط نصب على الظرف وكلها تاكيد له والتقدير ولم يمنعهم من امرهم بالرمل الا الابقاء عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به خب بضم الخا اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاشواط واول منصوب على الظرف ثنا شريح بن النعمان

بين

بين مهملة مضمومة وجيم مالنا والرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب نصب المفعول به بعد الضمير المجرور في نحو مالك ولزيد او يجوز بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار ويردي باعادته مالنا وللرمل رآءا بنا به المشركين هو بالهمز فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اشداء كما قاله القاضي قال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة بحيث صنعنا بجعل ذلك ريآء لان المراي يُظهر غير ما هو عليه قال ورديء رابينا برابين حملا له على ريا والاصل ريايا فقلبت الهمزة ياء لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا في اخيت واخيت حملا على مواخي ومواخاه والاصل نواخي ومواخاه فقلبت الهمزة واو لفتحها بعد ضمة ليكون ابلغ لاشلامه اي كان يرفق بنفسه ليقوى عند الاستلام عند الزحام المحجن بميم مكسورة وحا مهملة ساكنة وجيم مفتوحة عصي في طرفها عقافة اي بن والجمع الاعوجاج يستلم اي نصب التلم وهو الحجارة واستلم مستغنى منه والمعنى انه يومي بالمحجنة الى الركن حتى يصيبه ومن يتقي شيا من البيت من استلامه على جهة الانكار ولهذا ابتدا بالياء في يتقي كان لا يستلم من الركنين ولهذا اي اللذين يليان الحجر اي انهما ليسا ركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وصير الى الكعبة في البنا كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام الزبير بضم الزاي لغة بعدها باموحدة ابن عربي بعين ورا مهملتين ثم موحدة قال البخاري هو نصري والزبير بن عدي بالدال كوفي اسابت بمعنى اخبرني ان رخصت بضم الراي بلا اشباع ويروي بالواو ظهران بفتح الطا اول شي بدا به ان توضا هذا موضع خبر ان اول ثم لم يكن عمرة بالنصب على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمرة وكذا حكم ما بعده في الحلق وجوز الرفع على ان كان تامة وقد اخبرتني اي هذا قول عروة واصله اسما واخته عائشة رضي الله عنهم ثم حجت

ح ابن الزبير يعني ايام الزبير ابن العوام وروي ح ابن الزبير وقيل انه
الصواب بشعبي بطن المسيل نصب على الظرف اي في بطن المسيل وقد
ثبت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة
وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة يعني شعبي قال اي بكسر الهمز حرف
جواب يعني نعم يطوف محرمة بضم الحاء وسكون الجيم وراء مهملة اي ناحية
معتزلة ويروي بالزاي اي مجورا بينها وبين الرجال بثوب وهو منصوب
على الظرف وكنت آتي عايشة قابل هذا باعطا تبير بمثلثة ثم موحدة
جبل معروف عند مكة قبته اي خيمة تركية قال ابن بطال هي قبة
صغيرة من لبود وقال صاحب المدهم هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة
وما بيننا وبينه غير ذلك اي كانت محجوبة عنا بهذه الخيمة الدرع القميص
المورد الاحمر ثم قال وقبره بيده انما قطعه لان الغراب لا يأكله انما يفعل
بالنهايم وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام
في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز سابق في كلامهم اجري قال يجري يفعل
يعني روي ابن جريج عن سليمان عن طاووس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان
بخزامة في انفه فقطعه صلى الله عليه وسلم وامره ان يقوده بيده
ان الحج بعد العام مشرك بنصب حج وجوز رفعه على ان ان مخففة من
الثقيلة اي الامر والشان ان الحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان لا يكون
الحج لهيا وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو ويجزم الفا عطفا عليه
ويكون مضارع اطوف يطوف لشبوعهم ركعتين هذه لغة قليلة والاكثر اسبوع
وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم الثين فانه قال قيل هو جمع سبع
او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في حاشية الصحاح مضبوطا بفتح
الثين باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف اي طوافا احرز غير طواف القدوم
وسيأتي على مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يزور
فلا يقربن بفتح الراء وضم الباء وكسرها محمد لم يحرب بحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة

حبيب بفتح الحا المهملة ابو حمزة بفتح الحاء المعجمة وسكون الميم عبيده بفتح
العين السقاية الموضع الذي يسقى فيه الماء لولا ان تغلبوا لزلت اي لاستقاء
الماء شئ لم يحدثها الملوك سنة تغلبون من ولي بها من دولة العباس ثنا
خالد عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد
بطست مه بفتح الطاء ولسكونها ممتلي بالجر صفة له حكمة وايمانا
منصوبان على التمييز بتاخير بكسر الخاء ونصب اللام ومعناه مكان عمرتك
بالرفع والنصب وقد سبق اي لا امس ويروي عمن وهي لغة في
في امس تقول علمت اعلم بكسر الهمزة ان يكون العام بالنصب على الظرف
وكان تامة وفاعلها فقال قديد بقاف مصغرة لو كانت كما اولتها كان
لا جناح عليه الا يطوف هذا من بديع فقههما لان ظاهر الحديث رفع الحرج
عن الطائف بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبرته
ان ذلك يحتمل ولو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف
لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان
لان الانصار خرجت ان لا تحرم بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج
عليها لمناة الطاغية مناة اسم صنم كان نصبه عمرو ابن لحي بالمشلل
بالمثلثة قديد بجر بالفتحة و الطاغية صفة لها ولو روي بكسر الهاء والاضافة
لجاز ويكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار المشلل بضم
وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع يخرج لا مهملة واخره جيم
اي يخاف الحرج ومقصود عايشة ان نفي الحرج لم ينصرف الى محل الفعل
لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعة الاصنام
يحرجوا ان يحجوا وهما يعبد الله سبحانه وتعالى فقال ان هذا العلم
بسكون اللام حيران داربني عباد بفتح العين والباء الموحدة خب
بالخاء المعجمة وباء موحدة لبري المشركين قوته بضم اوله وكسر ثانيه يبلغ
النبي بالنصب الكلى جمع كلية وهو الجرح الجلباب الازار الا قالت
بالحاء وهي روي بابا وهي لغة كما يقال بابي فلان ثم تبدل الهمزة با

فقال بلى ثم تقلب الى الفا فقال بانا **حتى يوم الترويه** اخر يوم منتهى لمعنى الي
وهو ثامن ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يتروون فيه من الماء لما بعده
اي يسقون ويشقون لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك
وجعلنا ملة نظهر اي خلف ظهرنا تنبعث به راحلته تاودت
بعثت الناقة اثرها **عبد العزيز بن ربيع** بضم الراء **ابو اسحق الهمداني** بسكون الميم
ودال مهملة نسبة **فبالليت حظي من اربع ركعات** يعني فانا انما متابعة لعثمان
وليت الله قبل مني من اربع ركعتين **فلا يتكلم عليه** مشتاه مضمومة وكاف
مكسورة **السوادق** الخيمة **ملحفة** ميم مكسورة الازار الكبير **والعصفرة**
الصبوغة بالعصفر **فقال الرواح** مضموب اي دح الرواح يريد عجل
فانظريني بكسر الظاء **فاقفز الحطبة** بهمزة وصل وكسر الصاد **عام عزل**
بابن الزبير اي لمحاربته **فهجر بالصلاة** بشد بد الميم اي صلى بالهاجرة
اي وقت شدة الحر **اظلت بعيرا** اي ظل بنا بعير **الحمس** بالمهملة
مضمومة وميم ساكنة قريش لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة
الشجاعة **بنافروة** بنادر المهملة **ابن ابي المغرا** بميم مفتوحة وغين
معجمة ساكنة ممدود **الدنع** الانصراف والرجوع مع كثرة **قد نعوا**
بضم الدال ويروي بالزاي **العنق** بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل
والنجوة بفتح الفا المنتبع بين الشين وجوه الدار ساحتها والعنق بسير
فيه استراخ والنص فوق ذلك اي ابغ من العنق واكثر **ناص** بالحير على
الحكاية للفظ الامر وجوز الرفع **لبئس حين فرار** بنصب حين لانه خبرها
واسمها محذوف اي لبئس الحين حين هرب وهو قول سيبويه **مال** اي
عدل **الثعب** بكسر الثين الطريق من الجبلين **الصلاة امامك** بالنصب على
انه مفعول بفعل مضمر اي اميا الصلوة وجوز الرفع على الابتدا والخبر اي
الصلاة حضرت او فاعل بامامك حضرت الصلاة **الصلاة امامك** بالرفع على الابتدا
والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلي الذي يصلي فيه المغرب والعشا
ينتفض اي ليتنفي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة **والبرباء**

موطا **الايضاع** مصدر اوضع يضع قال تعالى لاوضعوا خلالكم اي حملوا كابهم
على العدو والسريع **شاحالد بن خلد** بفتح الميم وسكون الخا **الخظمي**
بفتح الخا **ثم اذى** بضم الهمزة اذن **فلما كان حين يطلع الفجر** اي حين وقت طلوعه
فلما حين طلوع الفجر من الاحناش **لا يصل هذه الشاعة الا هذه الصلاة**
بنصب الشاعة والصلاة **قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما**
اي المستحب المعتاد الي ما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت
حين يبزغ بفتح الياء واسكان الموحدة بعدها زاي وغين بعجمتان بضمونا
اي تطلع **صفعة اهله** اي الفتاة الصبيان **تقدم** بفتح الدال المشددة
وكسرها **ياهناه** سبق ضبطه في هذا الباب **ما له انانا** بضم الهمزة
للظعن بضم الظا والعين جمع ظعينة وهي الثانية في الهوادج قيل للمرأة
ظعينة لانها تظعن بالرحال هودجها وتقيم باقامته **شبطه** بفتح اوله وكسر
ثانيه واسكانه بطيه بعما تنشبط بالارض اي تتشبث وتحمل ويروي
بطيه **حطمه** بفتح الحا المهملة واسكان الطا الزحمة لان بعضهم لحطم بعضا
لاجل الزحام **من مفروح** اي ما يفرح به **دثير عمارة** بضم العين **يصلي**
الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما يقع مقيدا
في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه انه يعشي بين الصلاتين
ووقت بين ذلك في اليوم قبله فقال لما صلى المغرب دعا بعشايه فتعشى
ثم ذكر صلاة العتمة بعد ذلك قال في المشارق وفعل ذلك ليبنه على انه
يغتفر بينهما الفعل اليسير **العنق** بالنصب بدل من اسمان وكذا وصلاة
الفجر **حتى يعتموا** بضم اولها اي يدخلوا في وقت العتمة **اشرق**
ثبير بالرفع على البدا وهو جبل اي يطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل
اذا دخل في وقت الشروق **كيما نغير** اي نذهب سريعا يقال اغار
بغير استرع في العدو وقيل بغير على لحم الاضاحي من النهب وقيل يدخل في
الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اي الغور **ردف**

تكسر الراء وسكون الدال ويروي بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل كحمد ربكسر الراء وسكون
الدال ويروي بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل كحمد **الضحاك ابن مخلد**
باسكان الخاء **الايلي** بياء مشناة من تحت نسبة الى ايله **مثنا النضر** بنون
ثم ضاد معجمه **ابو جمرة** بجيم مفتوحة **سنة ابي القاسم** بالرفع والنصب **سميت**
البدن لبدنها بضم الباء واسكان الدال ويروي بفتح الباء والدال ويروي
لبدانتها **والقتر** الذي يعتر بالبدن اي تطعن بها مستعرضا **باب من**
اهدى وساق الهدى من الناس هذا تمام الحديث الذي بعده وليست ترجمه
باب من استرى الهدى من الطريق اراد بيان مذهب ابن عمر ان الهدي
ما ادخل من الحل الى الحرم لان قديد ان الحل **فاني لا اينها** ويروي ايبنها
قال سيبويه يجوز ذلك وحرف المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله على
يفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاء الاتباع لانهم يقولون
امن والضمير عائد على الجماعة التي تقصد في الحج ولذا الضمير في ان تشتد
قديد بضم القاف **الشفرة** بفتح الشين الشلين المعجمة **يطوف بثيابه**
بفتح الشين **بضع عشرة** بكسر الباء **الملابين من العصر** هو العرق واكثر ما
يكون مصوغا للون البلغ في العلامة **الحلال** بحاء مكسوره جمع الجل وهو
كساء يطرح على ظهر البعير **قصية** بفتح القاف **ابو ضمرة** بضاد مفتوحة وميم
ساكنة اسمه انس بن عياض **ابعثها فيما مقيلة** اي بعقولة اليدالوا حقة
فاميه على ما بقي من قوائمها **سنة محمد** بالنصب على الاختصاص **ولحر**
النبي صلى الله عليه وسلم بضحة بدن اراد بقرة فلذلك لحق بها الهاء وفي
نسخة شيخ فلا حاجة للتاويل وقيل ما نصب على الحال **باب لا يعطى** بكسر
الطاء وفتحها **والجزار** بالرفع والنصب عليها **الجزارة** بضم الجيم اجرة الجزار
وبكسرها على الجزار وقيل على الجزارة ما سقط من الجزور فلو صحت الرواية
بالضم جاز ان يقال لا يعطى من نفس الجزور اجرة له **فوق ثلاث منى**
باضافة ثلاث الى منى **ولا يرى** بضم اوله **قال رجل للنبي صلى الله عليه**
وسلم

وسلم زرت قبل ان ارمى يعني طواف الزيارة والافاضة وهذا كان ناسيا
فلذلك لم يجب يوجب عليه الفدية ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر **ابن**
حثيم بخاء معجمة مضمومة ثم مثلثة مفتوحة **فقلت واسئي** بحذف اللام **حتى**
خلافة عمر بحاء خلافة **المقص** بميم مكسورة نصل الشعر اذا كان طويلا فان عرض فهو
المعيلة ومراده قصرت عنه في بعض عمره **ويذكر عن ابي حثمة** بالصرف وتركه **ثم**
يقبل بفتح اوله من القبلولة **لا تزجوا بعدي كفارا يضرب** ستوضحه
في كتاب الايمان **اليس يوم النحر** اي اليس اليوم يوم النحر نصب على خبر
ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى
هذا التقدير يقال اليس ذو الحجة بمعنى اليس ذو الحجة هذا الشهر **فقال**
البيت البلدة فيه الوجهان اليوم يريد مكة وقيل انه اسم خاص لها قال تعالى
انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها **غرب بلغ** بفتح اللام المشددة
مستعر بميم مكسورة **وبره** بالتحريك كشجرة **فادركه** الها للتكلت **بحين**
بفعل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت **هذا مقامه** بفتح الميم لان
المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه القرآن يعني النبي صلى الله عليه
وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم احكام الحج **فاشتبطن الوادي** الى بطن الوادي
حتى اذا حاذى الشجرة اي قابلها اي عارضها وتعرض لها **ثم**
يسند بضم الياء اي يأتي الارض من السهل من الارض ثم
ياخذ ذات اليمين اي جانب الشمال **فليسهل** قال اهل اللغة السهل خلاف
الجبل **ثم يرمي جمرة ذات العقبة** اي جمرة العقبة **كان يرمي جمع الدنيا**
بضم الدال ويروى بكسرها تانيث الادنى يريد التي هي اقرب الى مكة
وهو الاولى من اول ايام التشريق **باب الدعاء عند الجمرتين وقال عثمان**
ولابن السكن قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمرو **ثم يتحدر ذات اليمار**
بن عمر اي ناحية اليسار **الا انه حفف عن الحايض** يريد طواف الوداع **فلما كان**
ليلة الحايض ليلة النفر اي من منى الى مكة يريد بهما الاولى اسم كان
والثاني بدل منها او خبر مبتدا اي هي ليلة النفر وجوز رفع الاولى ونصب الثاني

وعلته عقري حلقي سبق ضبطه في اوائل الباب وتنبيه توبيخ الرجل اهله
على ما يدخل على الناس بتسببها كما وبخ الصديق عائشة في قضية العقد وانا
مصعده امعد لغة في صعد وعن عائشة انما اي المحصب منزل ينزله
ينزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع
منزل ثلاثة اوجه احدها ان يجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على
المحصب وخبرها منزل اي الذي كانه المحصب ومنزل والثاني ان يكون ما كانه
ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عائد على المحصب فحذف الضمير واكتفي
بمسه ثالثها ان يكون منزل مسموعا في اللفظ الا انه كتب بالالف على لغة ربيعة
فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون ليس المحصب اي المنزول
بالابطح شيء اي ليس من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل ينزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اشتراحته اي انما نزله اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بنزوله طوى بضم الطاء وفتح الواو والحصبة موضع
قريب من مكة وسمي من فتح الطا باب الادلاج من المحصب هو بالسكون
الدال المشددة الشيء من آخر الليل وباسكانها الشيء من اول الليل لا اذكر
الا الحج بالنون وبروي بذكر بها مضمومة والاول اصوب انها لفريضتها
في كتاب الله تعالى الضمير في انها للعمرة وفي لفريضتها للفريضة اي فريضة الحج
واصل الكلام لفريضته ولكنه اتى الضمير بالمدلول المذكور للتفاؤل كقوله
من لهن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع
كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمرة اربع وشيباني يضبطه في الرواية الاخرى
وهو الوجه قال ابن مالك لجواز الرفع اكتفاء في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى
دون اللفظ والاقيس الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال رفع نبه على لغة ربيعة
وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا
حسب لانه ما دخل مكة بل صدعنها واحصروا ما التي مع حجته فمنوسي على انه
كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البرا اعتمر مرتين اشبه
اشتكت عائشة اسنطلها الشوكاك فقال ابع عمرة لحديبية برفعها وبضمها
فكذا

وكذا عمرة الجعرانة شاهد به ثناهما قال اعتمر اربع عمرة في ذي القعدة
التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثناء كلام زائد وصوابه اربع
عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى اخره وقد عدها في اخر الحديث
فكيف تستثنيها اولا قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها
بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابع عمرته في
حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعدة الا التي اعتمرت في حجته ثم فسرها
بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما او نغها مع في ذي الحجة اذا قلنا
انه كان قارنا او سمتعا لامراة من الانصار هي ام سنان واسم مطلوق
لها كنيتان ان تحجي بحذف النون وبروي باثباتها وتزل ناضحا
تنضح عليه اي بعير السقي عليه واسقي منه الارض فان عمرة في
رمضان اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ردها اليه كان تطوعا لان العمرة
لا تجزي من حجة الفريضة ليلة الحصبة هي ليلة النفر الاخر لانه اخر ايام
الرمي مكان عمودتي اي التي احرمت لها من سرف ثم نفستها بالحيض
وفي مكان الرفع والنصب فلو اني اهدبته لاحللت بعمرة كذا للكافي وعن الحموي
لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجي واهللت بعمرة فقضى الله
حجها وعمرتها وفي لفظ لمسلم فقضى الله حجنا وعمرتنا يعني نفسها ومعني قضى اتم
فلم يكن في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت معتمرة فانه لا خلاف في وجوب
الدم والصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي بعد الحج
لم تكن قضاء انما كانت مبتدا ويكون هذا اخبارا عن نفسها خاصة وانما كانت كذا
احرمت بالحج كوفت فتحته الى العمرة فلما حاضت ولم تهل لها ذلك رجعت
الى حجها فلما اكملته اعتمرت ومن قال كانت قارنة حمل قولها في هذا
الحديث فكنت ممن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي نوت
فيه الفسخ فاظلني يوم عرفة اي قرب مني يقال اظلني فلان وانما يقال
ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربه منه وانقضي بالقاف اي
حلي لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري ما

في الاول ما علمت في الاخر يصدر الناس بنكلين اي يرجع الناس بحج وعمره
وراجع بحج النصب بنحتين التعب فتلتا بشرف تقدم الجعرانة
بتقدم الحلوق بفتح لحا اختلاط الطيب بحج بزعفران كعطيط البكر
بفتح الموحدة وسكون الكاف اي صوت الفتي من الابل وانق الصفرة
بقطع الهمزة وسكون النون وبراي وانق ما يوصل الهمزة وتشديد
المثناة كانوا لهارون بناه مناه صرف لا ينصرف البيت القصر والقصب
الدر الجوف ولا صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم
وصاحبه لا لحقه في بنايه تعب اي بيت بعيد من الافات والمشقات
فلما سخا البيت اي طفا به لانه من طاف البيت بفتح الركن فصار
اسما للطواف المجون بفتح الحاجيل بكة وهي بعضه قاله الجوهري
رجع علا على كل شرف من الارض بضمتين اي مكان مشرف مرتفع
اعيلمه تصغير غلمان وغلمه جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اي لا
يأتيهم ليلا اذا رجع من السفر بابن اسرع ناقته انكر عليه الاء
شاعلي بعد ينه بنفسه قال وانما يقال استرع بناقته وليس كما قال
ففي المحكم سعدي بحرف وبغير حرف درجات المدينه طرقها المرتفعه وفي
رواية جدران المدينه جمع جدر وجمع جدر جدران وفي رواية دوجات
المدينه اي سطوحها ادمع ناقته حملها على السير السريع بضم اي السفر
احد كم لطعامه وشرابه ونومه صوبات لان ضم سعدي المفعولين يريد
بعد ذلك في وقت يريده لاستقاله لبشيره النهمة بضم النون والكاف
الهاالنهمة بالشيء وفلان مهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الجيش
بابن الزبير الزبير يعني جيش الشام حين حاصر واعبد الله بن الزبير
بمكة النبش حشبكم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احد كم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص
بحر حشبكم او الله او على اضمار فعل اي لسكوا وشبهه وجر حشبكم
في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على جر حشبكم او الفاعل بمعنى الفعل
فيه ويكون ما بعدها تفسير للسنة وقال الشهيلي من نصب السنة فالكلام
امر بعد امر كانه قال الكفوا والزموا سنة نبيكم كما تقول ما سمع الملح دكوى
دوندا عندها منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر آخر فاري ان ذلك بحر يا
كذا بنصب بحر يا على ان ان نصب الخبرين ويجوز الرفع على انه خبرها
ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب استفاده لشهرته فضة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية والعمرة لم يؤمروا بالقضاء في ذلك
الهوامر ه جمع الهامر بتشديد الميم يعني بها العمل الدرق بفتحتين
وقد تسكن الراء ثلاثة اصح قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والحدث
بالسكون ولام العرب بالفتح عبد الله ابن معقل بسكون العين المهملة
وكسر القاف ما كنت ادري بضم الهمزة بلوبك ما ادري بفتحها ان النبي
صلى الله عليه وسلم راه واله شنط على وجهه لذا لا كثرهم
ولابن السكن راي رواية يشقط ابو حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة ن
وطعنته فاثبته يعني يعني اسقطته بقال رماه فاثبته يعني
اي حبسه مكانه خشينا ان تقطع بضم اوله ان يقطعنا العدو بضم اوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ازفع فرسي بتشديد الفا الكسورة
اي اكلفه السير السريع شاءوا اي قد رعدده سرله سعض بفتح التا
وسكون العين وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الما
لا يفتحون الهاء قال غيره وقد سمع من العرب من يضم التا وفتح العين
وبكسر الهاء قال ابو موسى المديني وسمعهم من يكسر السا واصحاب الحديث
يقولونه بكسر السا وسكون العين اشهي وهي عين ماء على مثل من السقيا ما لقاف
وهو وادي العقاديد على ليلات مراحل من المدينة والموضع الذي ذلك الما
فيه يسمى القاحه وهو قابل اسم فاعل من المقول ومن المقابلة ايضا والاول
هو المراد هنا الشقيا بضم الشين موضع وهو مقول بفعل مضمر كانه قال
اقصدوا الشقيا ان اهلك كذا للكشميهني ولابن السكن ان اصحابك وهو وجيه ن
فانيخا عندي سعة فاهلة اي فضلة فقطن بكسر الطا وفتحها

بضم التا والعين وتشديد الهاء موضع بين بكة والمدينة

فابلیا یعد ویعیفه بالغین المعجمه المفتوحه والیا المثناة من تحت والقاف ه
موضع بلاد غنادبین مکة والمدینة **فیصر** بضم الصاد **فانظرهم** بهمزة وصل
وکسر الظا المثالة ای انظرهم **اناصد ناحار وحشی** مثال صاد یصید وفی
نسخة صدنا بالالف المضمومة ای عرض لنا صید ویمکن ان یکون اصله بتشدید
من قولک اصطاد افتعل من الصید ثم ادغمت التا فی الصاد والطا فی الصاد
لتقاربهما **بالواحة** تقاف وحا علی وزن التا له موضع وفی اصل القابسی بالقاف ون
یترایون یتفاعلون من الرویة **من وراء الکدا** ای من خلف والاکمة الجبل
الصغیر **فعقرته** ای جرحته **وهو امامنا** بفتح الهمزة ظرف ای قدامنا
ابن موهب بفتح المیم والهاء **احرموا کلهم الا ابو قتادة** ویروی ابوقتادة
بالرفع علی ان لا بمعنی لکن وابو قتاده مبتدا ولم یحرم خبره ونظیره لکن بمع
حذف الخبر قوله تعالی فشربوا منه الا قلیلا منهم ومنهم من جعله فاعلا بفعل
محذوف ای واستثنی قلیل قال ابن مالک وهذا ما اعتلوه ولا یعرف الزهم فیه
الا النصب **الابواء** بفتح الهمزة والدخیل من عمل الفرع بینه وبین الجحفة ما
یلی المدینة ثلاثة وعشرون میلا قیل سمی الموضع بذلک لوبایه علی القلب وقیل
وکان ینبغی اوباوقیل لان السیول تتبوه ای تحله وهناک توفیت امنة ام
رسول الله صلی الله علیه وسلم **ودّان** بفتح الواو وتشدید الدال تقرب
الجحفة **انا لم نرده علیک الا انا حرم** ان الاولی مکسورة الهمزة لانها ابتدا ابیه
والثانیه مفتوحه لانه حذف منها لام التعلیل والاصل الا لانا حرم بضم الحاء
والرا المهملتین ای محرمون والمشهور عند المحدثین فتح الدال من یرد وهو
وهو مذهب خلاف المحققین من النحاة وهو ضم الدال من کم یضاعف مجزوم
او موقوف اتصل به ضمیر المذکور مراعاة للواو المتولده عن ضمة الهاء لا یحلوا
بالها لخفائها کما لهم قالوا ردوا کما فتحوها مع ها الموئنث مراعاة للالف وکما لهم
قالوا منه حدیث من عرض علیه ریحان فلا یرده وقال ابن الاثیر لکن فی هذا
النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وکسرها وضمها واعلم ان تبویب البخاری یدل علی
انه فهم من الحدیث انه کان حیا واکثر الروایات مصرحة بانه کان میتا وانه

اتاه

اتاه بعضو منه یحتمل علی انه اتاه به حیا فلما رده علیه واقره بیده ذکاه ثم
ارسل الیه بعضو منه فرده اعلاما ان لحکم الجزء حکم الکل **خمس من الدواب**
کلهن فواسق فاسق صفة لکل ولفظ الکل ذکر وتثنی فیه ضمیر راجع
الی معنی کل وهو جمع وهو تاکید خمس **للحداء** بکسر الها مهموز والجمع حدا
مقصور مهموز کذا فی بعض الروایات واما روایة الحدا فقال ثابت صوابه
الهمز علی معنی التذکیر والحقیقة للحدیث وکذا قید فی صحیح البخاری
لکل صاحب الفهم **وانی لالتقاها من فیه** ای لالتقمها **وان تاه لرطب**
الرطب عبارة عن الغض الطری کان معناه لم یجف ریقه بها **وقیت شرکم**
منصوب بمفعول ثان وکذلک کما وقیتم شرها ای لم یلحقکم شرورها
اولم یلحقها ضرورکم وهو من مجاز المقابلة **الوزغ فویسق** تصغیر فاسق ه
وهو تصغیر تحقیر وتقتضی زیادة الدم **بعث البعوث** ای الجیوش
التی جهزها یزید بن معاویه الی عبد الله بن الزبیر وسبق حدیثه فی
باب العلم **الحربة** بتثلیث الحا المهملة وسکون الرا المهملة المعیب وا
والمراد ها هنا الذی فیه شیء یرید ان یتفرد به ویغلب علیه مما لا یجیزه
الشریعة قال صاحب الاحوذی ولو روی بکسر الحا والزای والیا المثناتین
من تحت ففی یعود الی المعنی ایضا ای شیء لحزی فیها **لاختلی خلاها**
ای لا یقطع عشبها والخلا مقصور کل رطب فاذا یبس کان حشیشا
ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف قال القرطبی المحدثون یقولونه بفتح القاف
وهو غلط عند اهل اللسان واما اللقطة بالفتح الاخذ للعظم والحاوی کل
ما سقط علی مثال ضحکة وهزءة **الا الاذخر** بالرفع والنصب **ولا یعضد**
شوکه کذا فی هذه الروایة والجواب ان یحمل علی شوک فیه فتح وقال
ابو الفرج اصحاب الحدیث یقولون یعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب
بکسرها **الا هجرة** ای بعد فتح مکة **استنفرتم** امرتم بالنفر
وهو الخروج الغزو الی **ملحین جمل** بعد الحاء اللام وکسرها معروف وهنا
علی لغة التثنیه فمنهم من رواه بالوجهین ومنهم من فتح اللام والجمل الفقار

اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء وهو من
طنه فلكي الجمل للحيوان في وسط راسه بتحريك الشين وهو
سوسط وهو ما بين اليافوخ وفوق بينه وبين القرنين بورس او
ن عفران بالتنوين مع الجد القفار بلبس في اليد كالبلس للخف في
الرجل وقصت به ناقته اي كسرته ولد براين عمرو عايشة بالحكم باسنا
يعني حك جلده اذا اكله فرنا البير بالسعي عليه من سفير البير ن الجانبين
ويوضع عليها البكرة عبد الله بن جبير الجامع مهموزه وتونين حتى قاضاهم ن القضا
يعني الفصل والحكم كا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه الغراب بكسر القاف
شبه جراب يوضع فيه الزاد اذا كان راكبا من لمتردعنزه الملثم هكذا
قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن بلمد بالبا
واليا فيه بدل من الهمزة ولست الهمزة فيه مزيده الغفر بالبلس
تحت اللبنوه وهو زرد وينسج من الذروع بن خطل بفتح الخاء والطاء
فاقطعته سق في الجنايز ولا تمس طيبا بفتح التاء والميم وه بضم التاء ولكسر
الميم يقال مسست الشي ولست فلانا الشي يتعدي الى مفعولين
فقوله طيبا مفعول ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراة
قبل كان معني ان يقال والمراه يحج عن المراة حتى يطابق الحديث قلت د
استنبط منه ذلك فانه خاطب بخطاب دخل فيه الرجال والنسا بقوله اقضوا
الله ن حق بالفتح لا يصرف الثقل بفتحتين الا السفر ومتاع المسافر
قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد وحديث ابن عباس ناهزت سبق في
العلم والحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام ما يراه النايم في
نومه الجهيد خيم مضمومه لكن احسن الجهاد باسكان نون لكن و
واحسن رفع بالابتدا او جمله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور ير بذلك
منه وسبق في اول الحج فيه رواية اخرى ابو معبد بميم مفتوحة وعين
ساكنة وباموحده مفتوحة فاعجبني بو الطيبي ن يعني الكلمات الاربع
تقال الشي الشي بو تقني اي اعجبني محدث سلام بالتخفيف العراك

بناء

بنا مفتوحة وزاي عادي بضم اوله وفتح الدال اي لمشي بينهما معتمدا
عليها المدينة حرام من كذا الى كذا بضم الكاف والذال المعجمة فيهما
كنايه عن اسم مكان ابو النياح بمثناه ن فوق ثم مثناه من تحت
مشددة وحا مهملة اسمه يزيد بن حميد تامنوني اي بايعوني بالثمن
بالحرب بحا معجمة بكسور ورا مفتوحة حربة جمع لنمه ونقم ويجوز
ان يكون بفتح الهمزة وكسر الراء كتبته ونبق ويروق بالحا المهملة والثا المثلثة
يريد به الموضع المحروث للزراعه وصفوا النخل اي جعلوها مصفوفة
قبلة المسجد لا بتي المدينه بفتح الموحده واللابة الحره وهي الارض ذات
الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينه ما بين حرتين عظيمتين ن
بالشرقيه والغربيه بنو حارثه بالحا المهملة وثا مثلثه بطن ن الانصار
المدينة حرام ما بين عاير الى كذا بذال معجمة بعني الى ثور
كما في رواية لمسلم وفي رواية ايضا غير لحديث الالن قال مصعب الزبيري
وغيره لم يكن بالمدينه غير ثور وائما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث
من عير الى احد واكثر روايات البخاري ذكر عيرا وانا ثور منهم من
كني عنه بكذا وسهم ن ترك بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض
قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينه عير وعاير ولا ثور يحمل على سياقة
ما بينهما ن احدث فيها اي عمل فيها بخلاف السنة اوادي بالقصر
بعد يا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا
محدثا بكسر الدال بعني من ظلم فيها او اعان ظالما وحكي الماوردي
فتح الدال على معني الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث الصرف
بفتح الضاد المعجمة والراء المهملة والعدل بفتح العين المهملة قاله الاصمعي ذمة
المسلمين واحدة اي ان العبد والمراة جايز فالمسلمون كنفس واحدة
فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخا معجمه
وفا اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا اسات
واخفرته اذا انتصب عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فلم يعلم

ذلك تاكيد للتحريم
ابو الحباب بجا مهملة معجمة وبعدها موحدة
ابرت بفوقية اي بالجرة
ع

بالاذن شرطا لجواز الادعاء والمراد الى قريه ان كان قاله بمكة او سكناها ان كان قاله بالمدينة **تاكل القري** اي منها سمي القري وجمعي اليها مجازا وقيل يغلب اهلها اكل بلدة **خالدين مخلد** بميم مضمومة فخاء معجمة مفتوحة **ترتع** اي ترعي **مادعوتها** بالذال المعجمة اي افزعتها **تزكون المدينة** بتا الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او نسلهم **علي خيرها** **لابتت** يعني اعمدها واكثر عمادا **الابتها الا العوافي** اي لا تبيتها ولا يزاحمها الا الطير والسباع واحدها عافية وهي التي تطلب اقواتها والمذكر عاف **واحزن لحشر** اي احزن من حشر موت لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما لتاخر موتهما ويحتمل احزن حشر الي المدينة اي تساق البهائم في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما عائذتا هذه الامة واخرها حشرا رهما يزجران خيل من جبال العرب تقبل لهدرتان **من زمزمة** اي تساقان وذلك قرب قيام الساعة وصعقة الموت **يغاثان** بكسر العين وفتحها اي تصيحان والغيق زجر الغنم **فيجدانها وحوشا** اي لجدان اهلها وحوشا وقال ابن الجوزي الوحوش بضم الواو لمعني انها خالية ويروي وحشا اي كبيرة الوحش اي خلت من قطانها والضمير في لجد انها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي وحوشا **يلبون** لشاة مضمومة ثم موحدة مكسورة وتشديد نون مهملة رباعيا وضم اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفسره ابن مالك فالتين اي يشيرون وحكي ابن بطال عن ابي عبيد يقال اذا شقت حمار الوعيره بشس بشس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بشت وابشت وقال الحربي بشت الغنم زجر النوق اذا دعوتها ومعناه يدعون الناس الي بلاد الخصب وهذا البين يعني الحديث اي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالي وبشت الجبال بسا اي سيقت كما قال تعالي وسيرت الجبال ومعني الحديث انهم يتحولون من المدينة الي هذه البلاد المفتحة لبعد العيش فيها **باب الايمان يأرز**

همزة

المعجزة ثم المكتوبة فيراي لي يضم اليها ويجمع بعضه الي بعض منها **عبيد الله عن خبيب** بخا معجمة وبا موحدة مفتوحة **حسين ابن حريث** بجا مهملة وثا مثلثة في اخره **جعيد** بجيم مضمومة **الكبيد** المكروب الحزين **اتاع** اي ذاب **اطام المدينة** جمع اطم بضمتين في الواحد وضمها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد ويقال ايضا اطام بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون **يرعب الرجال** اي ذعره وخوفه **نقابها** بكسر النون **نقب** بضم النون وفتحها الطريق علي راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين **عمرو بن عابس** بموحدة وسين مهملة **الكبر** بضم الكاف وهن الشيء **واقع** لان الكبر لشدة تحمي يبقي عن النار التحامر [illegible] والرماد حتي لا يبقي الا الخالص فخص هذا ان اراد بالكبر المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد به الموضع المستعمل علي النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته يذيع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفوس من سفوتها وشرها **وينصع** بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروي ايضا بالشاة من فوق ومن تحت وعلي الاول يضحه ومنه **لبنها** بضم الطاء وتشديد الياء وضم الباء الموحدة علي الصحيح ويروي بكسر الطاء وتسكين الياء وهو البين بقوله وينصع قال القاضي وقوله ينصع لم اجد له في الطب وجها واما الكلام ينصوع اي يتروح قال ويروي بنضخ بضاد وخاء معجمتين وجيم مهملة وفي الفائق بالمهملة بعدها بموحدة ثم صاد معجمة قال الصاغاني وخالف هذا القول جميع الرواة **انها تنفي الرجال** بالراء ويروي بالدال **الاخبثون اذكم** اي في الخطا الي المسجد **ان تنفي المدينة** وفي رواية ان تعور المدينة اي تعلوا وتضيع عرا وهو النقصان من الارض **كل امري** مضح في اهله يحتمل ان يريد مباحه او كونه صباحا فيهما او يقال له انعم صاحا او يسقي صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز فتح الباء من مضح وكسرها وهذا البيت لحكيم الهذلي كان يخرب في يوم الوقيط **يرفع عقيرته** اي صوته قيل لعله ان رجلا قطعت رجله فكان

برفع المطبوعة على الصحيحة من شدة الوجع وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته افع عقيرته وهي تعليله لمعنى بقوله **بوادٍ** ويروى بالنون **وحولي** وحولي مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي بوضع نصب لكن للجوهري انشده بلكذ حولي بحذف الواو **اذخر** بدال وخاء معجمتين وكسر الخاء والمهملة بنت **وجليل** بالجيم المفتوحة ثليث وهو التمام وقيل اذا عظم التمام وطال فهو جليل واحدته جليلة **مياه** بالهاء كحياه **مجنة** بفتح الجيم الميم وكسرها وفتح الجيم والميم وبالنون موضع بقرب مكة معروف **وشامة وطفيل** بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي لست احسبها جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وقال الصاغاني في العباب شابه بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقوله بالميم وشعراني دويب يروى بالباء والميم وقال الاشبيلي في شرح ابيات النوادر ويروى فتيل بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكة وما يليها **فكان بطحان يجري** خلالا بفتح الموحدة وسكون الجيم كذا للاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم وصوابه بتقديم الظاء يظهر ويجري وبفتح وبفتحتين قال ابن السكيت الخل الرجل يظهر ويجري وينبسط ويلبع عين الماء وقال الحربي خلا اي واسعا ومنه عين خلاء اي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الماء وقول البخاري بعين ما احسن كثيره الجيم قال القاضي وهو خطأ في التفسير وانما الاحسن الماء المتغير

كتاب الصوم حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام وبهذا يزول اشكال الاخبار بفلاحه مع ان للاسلام فرايض غير المذكورة في الحديث وقال هنا شرايع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان اداء الفرض يوجب الجنة وان عمل السنن يوجب الزيادة في الجنة **الا ان يطوع** بفتح تحتين الطاء وتشديدها وسبق في الايمان **السياحة** بفتح الجيم اي وقايه وقيل جنة من النار وقيل من المعاصي وذلك انه يكسر الشهوة ويضعف القوة **عاشورا** وزنه فاعولاء والهمزة فيه للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث** بفتح الثا يقال رفث بفتح الثا يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بثلثهن في الصدر وفحش في الاسم وهو الخنا من الكلام **ولا يجهل** هو العمل فيه بخلاف ما يقتضيه العلم **فليقل اني امرء صائم مرتين** او بقلبه ولسانه ليكون نايبة ذكره بقلبه نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن الزيادة وهذا من اسرار الشريعة **الخلوف** بضم الخا واللحية العرب الكريهة وسنهر بفتح قال الخطابي وهو خطا **اليس اسل عن ذه** اي ذي فحي بالهاء الوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذي وهذه والجمع بعني دخلت عليها الاشارة على ذي في هذه **بابان مغلقان** وهو الانسب ويقال مغلوق في لغة ردية وبقية الحديث سبق في الصلاة **الريان** بوزن فعلان الكثير الذي يتعين العطش سمي به لانه جزا الصابرين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الذي عن الشبع لانه بدل عليه من حيث انه يستلزمه قيل ليس المراد به المعتقد على شهر رمضان او اداء الزكاة او الصلاة المفروضة بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها **ابو حازم** بالحا المهملة **من انفق زوجين** الزوجان شيان سواء كانا متكافين او متقابلين وكل واحد منهما زوج بريد من انفق صنفين او متقابلين وفسرها تفسيره مرفوعا قال بعير بن شايبين حمارين دهمين **تقدموا رمضان** بفتح التا والدال لانه اصله تتقدموا رمضان فحذفت احداهما تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم يوم او يومين قبله سنة وبضم التا وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه ولغيا طالة **نفحت** بفتحتين التا وتشديدها الاظهر انه على الحقيقة لان مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك او كثرة الرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم **فتحت** ابواب الرحمة الان يقال ان الرحمة من اسما الجنة وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به لجواز قولهم رمضان بدون لفظ شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر ورواية الثقة مقبولة تحمل رواية البخاري على الاختصار **فان غم** بضم الغين وتشديد الميم

مبني لما لم يسم فاعله وتنبيه ضمير يعود علي الهلال اي ستر من عميت الشئ
ستر ته وليس من الغيم ويقال فيه عمي وعمي محمد سدد دار باعيار ثلاثيا
فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى حققوا تقادير ايام شعبان
حتي تكملوه ثلاثين يوما كما جاء مفسرا في الرواية الاخري ولهذا اخره البخاري
لانه بعد الله واقتدي لمالك في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبه
وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي مؤمنا ومحتسبا كقوله
تعالي ياتينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول من اجله الايمان والاحتساب
وكان اجود سبق ضبطه في بدء الوحي ولا يعجب لها بحجة مفتوحة
من العجب بالضم ويقال بالكسر وهو رفع الصوت عند الخصام وعند الطبري
معناه لا يعجب لا يسخر معني التخريبة بالكسر والاول هو المعروف اذا
افطر فرح اي بتمام صومه وتيسر له في الدهن انه فرح طبيعي من زوال نفسه
واباحة الافطار له واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزاء صومه وثوابه
باب الصوم علي من خاف علي نفسه العزبة قال الجوهري
العزب الذي لا اهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة الباه
بالمد وقد يقصر فعليه بالصوم قيل انه اغراء للغائب وسهله تقدم الغرض
به في قوله من استطاع منكم فاشبه اعد الحاضر وقال ابن عصفور الباء زائدة
في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اي والا فعليه الصوم وقيل هو من اعزاء المخاطب
والمعني دلوه علي الصوم اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجاء بكسر
الواو والمد رض الخصيتين فان من عدمها فهو حصاء وقيل بفتح الواو والقصر وليس
بشئ فحنث بفتح الحاء المعجمة وكسر النون اي تقضي ويروي فحنث بالمهملة
والباء الموحدة فان عني عليكم بفتح العين وكسر النون والباء الموحدة لابي ذر وقيده
بضم العين وتشديد الباء الموحدة المكسورة والاول ابين ومعناه خفي عليكم
وسند العبادة الشريبة بضم الراء وفتحها العزبة باب شهرا عيد
لا ينقصان قال اسحق هو ابن راهويه وان كانا
ناقصا اي في العدد فهو تام اي في الحكم اي لا ينقصان من الاجر ان
ينقصا

نقصا في العدد ليلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين وقال محمد
يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكادان يقعان معا تمامين جميعا في سنة
واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول والفضائل المرتبة علي رمضان
تحمل سواء تم او نقص فليح بن سليمان بضم الفاء وسكون اللام المهملة قال الداودي
وابن التين يحتمل ان هذا اسم محفوظ انما هو صهيب يعني كما ذكره ابو نعيم في معرفة
وغيره فقال صومه ابن ابي انس وقيل ابن فليح الخطمي فقالت خبيبته لك
نصب علي المصدر حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء العقال الحبل وباقي الحديث
باقي في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالي من الفجر
مفصلا بقوله تعالي من الخيط علي حقيقته وهو من قوله من الفجر من اجل
الخبر وهذا بخلاف حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل
الا مجملا فان حمل الحديثان علي واقعتين في وقتين فلا اشكال والا يحتمل
ان يكون حديث عدي ناسخا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جري حديث
سهل وانما سمع الاية بحرد افهمها علي ما وصل اليه ذهنه حتي يتبين له الصواب
وعلي هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلي سبعي حديث سهل فيكون
في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتي يتبين له رويتهما بكسر
الراء وهمزة ساكنة وياشباع فوقية من تحت نعني النظر وسبق قوله تعالي
اناناه ريا قال القاضي وغيره هذا من اوابد ضبطه وتجمعهم سبع الراء وكسر
الهمزة ولا وجه له هنا لان الري هو التابع من الجن وحكي النووي ثالثة
وهي ترا مكسورة وبا مشددة بلا همز ومعناه لونهما باب لا يمنعكم من سحوركم
بفتح النون ما يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يسمع عند البخاري لفظ الترجمة
فاستخرج معناه من حديث عائشة ولفظها فقد رواه الترمذي وقال حسن
باب تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور
فانه الشئون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه كي لا يدركهم الفجر وهم
هذا بغير ابجر التين قال فلم يكن بين اذانهما الا الزجر في هذا ويترل هذا
قال هذا هو الراوي عن عائشة قاسم بن محمد وقد استشكل مع سياق الحديث

فانه يقتضي ان بين اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول بلال وصعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل يقتضي بانه يعقب احدهما يتنزل الاخر من غير تراخ **ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود** كذا في نسخة السجود واورده القاضي الصلاة وقال يريد اسرع اي لي غاية ما يفيد اسرع اي ادراك الصلاة يريد بقرب سحوره طلوع الفجر **قدر خمسين اية** بالرفع على خبر المبتدا قدر ما يصل من منزله الى المسجد **قدر** بالنصب لانه خبر كان القدرة في كلام يزيد اي كان هو قدر **باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا** قال ابن بطال هذا غفلة من البخاري لانه ترجم في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر لبعض المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما **اظل** صنا ذع ظللت اعمل كذا اذا عملت بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب التكبير لمن واصل **يطعمني ويسقيني** بضم يا يطعمني وفتح ليسقيني ثم اختلف هل ذلك حسي او معنوي فقيل حقيقي من طعام الجنة وشرابها واما منع الفطر بطعام الدنيا ورده لانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الطعم والسقي عند رويته ذلك **فان في السحور بركة** هو بالثين اسم ما يتسحر به وبالضم اسم للفاعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر **ليزعن** من الفزع وروي ليقعن بالقاف والزاي المشددة المكسورة **حدثني الفضل** وفي الباب حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعهما منهما وكان حديثهما سنة ما **من اعلم** يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح بذلك في رواية للحلواني عن عائشة رضي الله عنها وقالت هما اعلم وذكر ان اباهريرة رجع عن ذلك وقال لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **لا يردبه** بكسر الهمزة

وتكون

وتكون الرا اي لحاجته وقيل لعلة وقيل لعموم قال ابو عبيد والرواية بضم الهمزة والرا بعدها نون للحاجة والاول اظهر **انفضت** سبق في الحيض **ثياب حيضتي** بكسر الحاء **قال انس ان لي ايدا** قال القاضي صطانحة الياء والالف وكسر هاء والنون بعدها ذاي معروفة وفوق وهي كلمة فارسية وهي شبه الحوض الصغير ومراده انه شيء يتبرد فيه وهو صايم ثم يستعين به على صومه من الحر والعطش **قلت** ويجوز في ابزن الضم على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وبلون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان **اتهم** اي التي نفسي فيه **من عتبة حلم** بضمتين وفايدة ذكره هنا دفع وهم من كان يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو عصمة الله من الشيطان صلى الله عليه وسلم **لا باس ان لم يملك** اي دعه يدل عليه **السواك مطهرة** لجرم الفم لما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض قيل وهو سواك لا مدلان الماء اوفق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما دخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصايم للتغريض بتضعيف الحديث الروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره **المخد** بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخا **السعوط** بفتح الدوا الذي يصب في الانف **لا يضيره** وروي لا يضره **ان يزرد ريقه دساه ابي في فيه** قيل سقط منه لفظ اي وما ذا ابي في فيه كناوه عن الرزاق وسراد عطاانه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه خامه لان ما فيه بعد تمضمضه له ولهذا قال وما ذا ابقى في فيه **ولا يضغ** بفتح الضاد وضمها عند ابن شبيه **للعلك** بكسر العين الذي يمضغ **المكتل** بكسر الميم **العرق** بفتحتين المكتل الخوص واحدته عرقة وهو الطفير كجلفة وعلق وروي باسكان الراء قبل

الله بضع خمسة عشر صاعا **علي افقرمني** هو علي حذف همزة الاستفهام
اي اعلي والمجرور يتعلق بمحذوف اي اتصدق به علي احد افقر مني وكذا
قوله بعده علي احوج منا **فوالله مابين لابتيها اهل بيت افقر** اهل
مرفوع على اسم ما وافقر احبر ان جعلت ما تميمية وبالرفع ان جعلتها حجازية **ان الاحز** همزه مفتوحة مضمومة وحاء مكسورة اي الابعد وعن بن
القوطية مد الهمزة وهو غريب **فقال اجد ما خرر انيه** نصب على البدل
من ما الموصولية وهي مفعوله يجد **وهو الزبيل** بفتح الزاي وكسر الباء
ويروى الزبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي لغته قاله القاضي
وحكى صاحب المنتهى فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه
الوبل ذكره بن دريد **بعوية لرسلام** بتشديد اللام **وقال لي عياش**
بشاة من ضحيتك واخره شين معجمة **فقال للرجل ائتل فاجدح** ٥
الرجل هو بلال ذكره بن بشكوال **قال يارسول الله الشمس** بالرفع والنصب
ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها فظن ان ذلك يبيحه من الافطار فاجابه
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر واعرض عن الصوم واعتبر عينه
القوص **ان عليك نهارا** اي لزاما دياف عليك **فاجدح لهم** ودال ٥
مفتوحة ثم حاء مهملة اي هيء السويق او اللبن بالماء واخلطه والجدح خلط
الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي
لحدح احلب قال القاضي وليس كما قال **ثم رجع يده هاهنا** اي الشرق
وانما اشار اليه لان اول الظلة لا يسبل منه الا وقد سقط القرص **وان شيت**
فانظر بهمزة قطع **الكديد** بفتح الكاف بينه وبين مكة اثنان واربعون
ميلا **قديد** بضم القاف **فراي رجالا وجلا قد ظل عليه** هذا الرجل
ابو اسرائيل العامري واسمه ميسر **ليس من البر الصوم في السفر**
من زائدة لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس شيء ورثي اهل اليمن ليس
من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغة قليلة **فرفعه**
الى فيه ليراه الناس كذا الاكثر هو عند بن السكن الى فيه هو اظهر

الا

الا ان يؤول الى رواية الاكثرين بمعنى علي فيستقيم الكلام **ثنا عياش**
بشاة ذبحت احزه شين معجمة **قال حتى اثقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم**
هو بالرفع يثقل مضمرا اي اوجب ذلك الثقل او شغى الثقل وقوله من رسول
الله صلى الله عليه وسلم من التعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان
هذا من قول عائشة بل مدرج من قول غيرها واشتكله بعضهم برواية مسلم
مما يعتقد ان نفضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من
قولها وفيه نظر **ابو حدرد** جا مهملة مفتوحة ودال مهملة ثم معجمة في اخره اسمه
عبد الله بن حنين **لشوان** بالصاد وتركه الشكران وجمعه لشاوي كشكاري
العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم
العبادات وابعد صاحب المنتهى وقال هذا امر فعله النبي بابا دلا دهن ولم يثبت
عنه عليه الصلاة والسلام بركة وبعيد ان يامر بتعذيب صغير بعبادة تشاقه
غير متكرره في السنة **عبد الله بن خباب** خا معجمة وباء موحدة مشددة **فليواصل**
حتى السحر بالجر باب التكميل التكبير بالدال والاول اصوب **فاكلفوا**
بالف وصل وضم اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشيء
اولعت به وكلفهم بالتخفيف قطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين ٥
قاله القاضي **ستبدل له** بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة ورويت
بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه **وما رايته اكثر صياما** بالنصب ورويت
بالحفظ قال السهيلي وهو وهم ورد ما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون رآه
مكتوبا بميم مطلقة على مذهب من راى الوقف على النون المنصوب
بغير الف فتوهمه لاسما وصيغة افعل بقلة في كثيرا فتوهمها مضافة والاضافة
هنا لا تجوز قطعا **فانه كان يصوم شعبان كله** يحتاج الى الجمع
بين هذا وبين رواية الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل الاول
بمعنى الثاني ويخصص له اي المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه مرة
ومرة يفطر منه ليلا يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله اي يصوم
في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيا منه ولا يتمه تصيامه

ثنا محمد بن فضالة بفا مفتوحة ولاشتت بكسر الشين على الافصح
ولاشمت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها
وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفراء ويقال في مضارعه اشمّه
بفتح الشين وضمها في لغة قليلة ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي
يعني الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى
صايم وقايم وقد يكون جمع زايرٍ كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان
النيام والصيام ينفيها واذا تعارضت قدم الاولى وان لجسدك بفتح الشين
وحكي اسكانها قال نصف الدهر بالنصب على الافصح الى اسرد الصوم اي دايما
ولا يتراءى الا في تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن
بخلاف سرده قال من لي بهذه اي من يكفل لي بهذه نفي ان يكون له تلك
القوة فما زال حتى قال في ثلاث يعارضه رواية مسلم فاقراه في سبع
ولا مزيد ولهذا منع بعض كثير من العلما الزيادة على السبع هجمت له العين
اي غارت ودخلت في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفا اي اعيت
وكلت الا صوم داود شطر الدهر برفع شطره ونصبه وجره
ليس في حديث ابي هريرة ان الذ باب صيام البيض ثلاثة عشر
واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريره ان الثلاثة
التي اوصاه بها من كل شهر في الايام البيض لكن ثبت في السنن
فلما كان لم يكن على شرطها ثاب واليه في الترجمة ان لي حويصة
تصغير حاص اي الذي خصر خدشتك وصغرته لصغر سنه يوميذ
بحدشتي ابنتي ابنه بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة وبعدها نون
اما صمت شهر هذا الشهر بفتحتين كذا الاكثر هو اي اخر ليلة منه حيث
يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم الشين وقيل وسطه كانها
ايام البيض وايد برواية مسلم من شهره هذا الشهر ذكره القاضي في
المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله فاخاه
صمت يومين لم امره بصوم يومين في شوال عوضا من اخر يوم من

شعبان

شعبان شهرين فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا
يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى ابن مالك ويقال حبيب ابن مالك
اليمري عن جويرة هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس
باب هل يخص بفتح اوله وضب شي وضمه ورفع شي كان عمله
ديمة اي دايما متصلا والديمة المطر الدايم في سكون واصله الواو
فاعلت بالكسرة ما قبلها فارسلت اليه بخلاب لحا مهملة مكسورة انا بلا قدر
حلب ناقة ويقال الحلب بكسر الميم نهى عن صيامها يوم فطركم هو بالرفع على انه
مبتدا محذوف اي احدها او اولها وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر
لا يستعمل الا بعد اول وفي رواية ويوم اخر وهو بتنوين يوم والبوم الاخر
في موضع الصفة لليوم علقها ابن منبا بكسر الباء وسكون ثانيه وعين مهملة
ان يحتبي بالثوب لا يرفع منه جانبا سميت به لانه تشد على يديه ورجليه
الناقة كلها وعقل ابن منبا بضم الميم ممدود فقال ابن عمر امر الله تعالى
بوفا النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو لقول
عثمان احدهما اية وخيرتهما اية فتوقف لتعارض الادلة او ان الاحوط القضا
ليجمع بين امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وقد حكي
بعضهم انه يقطر بالاجماع وفي قضايه خلاف قول معاويه يا اهل المدينه
المدينة ابن علمايكم يدل على انه سمع شيا انكره اما انه سمع
قول او انه من لا يرى بصومه فضلا او انه فرض لحق خن احق
بموتي منكم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا ولذلك لم يامر
بقضايه لمن اكل فيه وامره بالامساك خاصة قزعة بقاف وزاي
مفتوحة فكان ابوه يصومها يعني عروة وردي ابوها والضمير لعا
لا هذا اليوم يوم عاشوراء او هذا الشهر بنصب اليوم والشهر
عبد الرحمن القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة ادن اع اي اعلم
سترون تنجزوا عنها بجيم مكسورة اري رويا كم قال القاضي كذا
بالافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رويا واحدة وانما اراد الجنس

وقال الشافعي هكذا يرويه المحدثون بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل رواكم لانه جمع رويا فيكون جمعا في مقابلة جمع امم **تواطت** توافقت واصله تواطات بالهمز ويجوز تركه **العشر الاوسط** كان قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الروايه الاخري العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جا على لفظ العشر فان لفظه مذكور ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كنازل ونازل بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبر وكبري **ثم اشيتها او نسيتها** بضم نضم النون وتشديد الشين والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة **في ليلة تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى** الاولى هي ليلة احدي وعشرين والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انا بصدد ايناه وتوافق ليلة القدر وتر من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في شفع فيكون في التاسعة الباقيه ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقيه ليلة خمس وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره الجاري بعد عن ابن عباس ولا يعاد ان داخلة سهمن وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوز نصف الشهر فانما يورخون بالباقي منه لا بالماضي **مجاورا** ملتبسا **معتكف** فتلاحي رجلان سبق في الايمان **الاعتكاف على عريش** اي مظلا بجريد ونحوه مما يظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر **فوكف** اي قطر منه وكف الدمع **ترجل المعتكف** تشد الجيم اي يسرح شعره **كان يخرج لحاجة الانسان** فسره الازهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط **في الجاهلية** ظاهره اراده الوقت الذي كان هو على الجاهلية يحتمل ان الله رفع عنه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهلية وهو بعيد **البر** همزة الاستفهام دخلت على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرون وجوز رفعه على الابتدا **يرون** بضم اوله اي يظنون ويروي بدون من الارادة **البر يقولون** همزه بمد ودون

البر

البر ويقولون اي يظنون وفيه احراعمل القول مجري عمل الظن علي اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وبعن مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل لله يظنون هذا وجوز الرفع علي الحكايه **ان صفية زوج النبي صلي الله عليه وسلم** بنصب زوج علي البدليه **الريل** بالكسر الهينة والتاني **عبد الله بن ستير** بضم مصغرة ونون مكسورة وياء ساكنة وراء **والي نسيتها** بنون مضمومة وسين مكسورة مشددة ويروي بفتح النون وكسر السين المخففة **صفية بنت حيي** بضم الحا وكسرها **فقام معها يقلبها** اي يرد ها من حيث جات **امراة من الانصار** من واجه شيخامنة **فراتكر عليه** هذا استبق بيانه في الحيض **تعاليا** بفتح اللام وكذا تعال وقوله فابصره رجل من الانصار لا يخالف الروايه قبله رجلان من الانصار **ورايتني** بضم التا قال اراه تا **لبلة** بضم الهمزة **ما حملهن علي هذا البر** هو بالرفع علي الاستفهام والتقدير لا علي الفاعل وما هنا استفهامية الا ما فيه **انزعوها** بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له قبل ان يخرج وفيه تنبيه علي دفع الاشكال من الحديث وانه صلي الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان اذا مر علي ارفق في بيته حمله بعضهم علي الانصراف الي البنا اول ما بني به قبل الاعتكاف والاولي انه كان يبني له في كل عام حبا فينصرف من الصلاة فيدخله **كتاب البيوع**
الي الشهادات الصفق بالاسواق اي التابع لان المتعاقدين كل بضع احدهما يده في يد الاخر **يشغلني** بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشي واسعاني اخذ ردية **مثالين الصفه** هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه فكانوا يأوون الي موضع مظلل في مسجد المدينه يسكنونه **اخباء** من اخوه الرجل اذا خاوره صرت له اخا **سوق فينقاع** بتثليث النون ويجوز صرفه علي ارادة

الحي وترله على اراد القبيلة او الطائفة شعب من هود المدينة اضيفت اليهم
الثوق وضر بضاد معجمة مفتوحة اي الجع والوضر الاثر من غير الطيب مهيم
اي ماشانك وقيل استفهام مبني على السكون قال وزن نواه المحسن
نظمه لان السؤال جملة فعليه فان ما بعده اصدقها فليكن الجواب كذلك
للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية فان ما بعد الا لا يعمل من تقدير
عايد اي اصدقها اياه والنواه استم لخمسة دراهم قيل للاربعين وقيه
والعشرين نش بجنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم ثوق هجر قال البكري
في معجمه على اميال يسيرة من مكة بناحية الظهران فكان ثوقه عشرة
اياما خرد ي القعدة والعشرون منه قبل ثوق عكاظ وتقوم ثوق المجاز
هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق عن الازهري هنا كلاما غير ملايم
فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي ثوق عند عرفه من اسواق الجاهلية
بالمثوانيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها وانما يردي منه وانما كرر المجاز
الاشانين في حديث النعمان بن بشير الحلالين الاجل معارضة قول الحي
بن يعين عند اهل المدينه انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
دع مايريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح ولهذا قال بعضهم الورع كله
في ترك مايريب الى مالا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان
ابن ابي اهاب بكسر الهمزة وعه بفتح الزاي واسكان الميم وتقال
بعدها وقال الوقشي انه الصواب فتتابعوا المتابعة هولكيا
عبد بن زمعه هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف النداء ورواه الثاني
بحذفها وحذفه بعضهم تنونه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب
لاغير على حذف مولهم يا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او للسيد وقيل
على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل
هو على ظاهره او الرجم بالحجارة وقال ابو عبيدة معناه لاحق له في النسب كقولهم
له التراب بن ابي السقر بفتحتين العراض بضم مكسورة وعين مهملة ساكنة
واخره ضاد معجمة شهر لا ريش عليه وقيل عصي رأسها محددة وقيد

بالقاف والذال المعجمه يعني موقود هو ماضرب بالعصي حتى يموت
بثمرة مشقوطه يعني ماقطعه وشيا تي معوله يعني لقوله تعالى انه
كان وعده ماتيا اي اتيا ويروي شقوطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد
الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطا مهملة مضمومة طلق بن
غنام بالغين المعجمة والنون المشددة التجارة في البز بفتح الباء بعدها
اي اشعة البزاز وعند بعضهم البر بالراء وهو تحريف خلد بن يزيد باشكا
لها قال كنا نؤمر بذلك قال تاتي علي ذلك بالبينة ولم يكتف بخبره
لانه لم يخبر به ابن ابل الامر يتعلق به وقال يجاهد نخر الشفن الريح ولا
القاضي كذا لهم سه يعني بنصب الا نخر الريح من الشفن قال
الا الفلك العظام الغمام قال القاضي كذا لهم يعني بنصب الشفن
وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح الشين
وضم الياء الفعل للريح كما فاجعلها المعربة في الاقبال والادبار قال القاضي
والصواب ماضبطه الاصيلي وهو دليل القوان اجعل الفعل للسفن فقال
بواخرنيه قال الخليلي خرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيدة
وغيره هو سفنها الكاغلي هذا السفينه فاعلة مرفوعة وقوله الا الفلك
العظام بالرفع والنصب ابن نفيل بضم النون عن حصين بضم الحاء غير
مفسد ه نصب غير على الحال وكان ظاهرها كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها
ولهذا روي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ولفظ سلم من غير
ان ينقص من اجورهم شيا قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير
فعل ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجرة المراه ولخازن شيا من
غير امره اي الصريح في ذلك العذر والمعين والا فلابد ان يكون معها
اذن عام شامل متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه
حيث لا اذن لصلا فهي مازورة لا ماجورة فله نصف اجره قيل النصف هنا
على بابه ولهما سوا الان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح
انه بعض لجزا الصنف والمراد الشاركه في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر

حسب الحقيقة ثم قيل هو على الحقيقة وقيل كناية عن بقاء ذكره الطيب
وثنايه الجميل على الالسنة فكانه لم يمت او يدرك له فيه حتى يوفى العمر
القصير لما فعله غيره في الطويل **الكرماني** بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله الثعالبي
رهن من لهوذي كبيته ابو الشمحم **ينشاني اثره** بفتح الهمزة والنون
يعني الاجل اي يوجز في اجله **ابو اليسع** بياشناة مرخمت وشين معجمتين
الدشتواي بفتح الدال والتاء واهاله بكسر الهمزة ما يرتدم به من الادهان
قاله ابو زيد وقال الخليل الالية تقطع ثم تذاب **والسخنة** بفتح التين
وكسر النون وفتح الخاء المعجمة المتغيره **ان حرفتي** اي كسبي وقيل هي التصرف
في المعاش والمتجر **لم يكن يعجز** بكسر الجيم **ويحترف المتلمين** اي يكتسب
لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بنذر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه
لا يجب على الامام الاتجار في مال المتلمين بنذر وصونته لانها فرض في بيت
المال المتلمين او يكون يعني بحارهم يقال احرف الرجل اذا جار في على غيره
او شر وكان يكون **لهم ارواح** جمع ريح وهو اكثر من ارياح خلافا لما يقتضيه
كلام الجوهري **خالد بن يحدان** بضم مفتوحه **همام** بفتح الهاء وتشديد
الميم ابن ثبه بضم مضمومة وسكون معجمة وبالمثلثة **لان يحتطب**
احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر **خير له من ان يسال احدا**
يعطيه او يمنعه سقوبان لانها في جواب الطلب **لان ياخذ احدكم**
اصله الحديث اي السابق في كتاب الزكاة **سمحا** باسكان الميم من
السماحة وهو الجود **واذا اقتضى** اي طلب قضاءه **ربعي بن حراش** بكسر الحاء
المهملة **ان ينظروا** بضم اوله اي يوخروا **الزبيدي** بضم الزاي **العدا بن**
خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي فرس عدا على فعال
فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
المشهور قال وهو المسترى لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في
التاريخ وسائل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والدولابي
والعقيلي من طرق كثيرة قلت والترمذي وقال حسن وعكس ما ذكره
البخاري

البخاري هنا وهذا قال القاضي عياض قيل انه تقلوب صوابه هذا المشتري
العدا ابن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يعد صواب
ما في البخاري واتفاقه مع باقي الروايات الاحوذا جعلت اشتري بمعنى باع
قال المطرزي والداكل عيب ظاهر باطن ظهر منه شيء ام لا كوجع الكبد
والشعال والخبثة بكسر لحا المعجمة واشكان الباقي ثلثه ان يكون مشيانا
قوما لهم عهد وقد رهانه بالحرام كالعين عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق
الخبيثة كالاباق قال صاحب العين هي الريبة **والعايلة** الاباق والفجور
ان بعض المحاشين بنون وخاء اي الدلالين **بشبي بي حزانان** بهمزة
مفتوحة مدودة وزاي مكسورة وياء مشددة على الصواب كما قاله القاضي وغيره
ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والزاء مثل دعا ولبش ستي وهو مربط الدابة
وقيل علفها وقاله الخليل وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه
تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم تاري الرجل بالمكان
اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان المحاشين كانوا يتمون مرابط
دوابهم بقدره الاسما وليدلسوا على المشتري بقولهم كما جا الان من حزانا ان
وسجستان يعنون مرابطها فيحرص على ابتياع المشتري ويظنها طريه الجيل قال
القاضي واظنه بعض من لا اصل بعد اي لفظة دوابهم والله اعلم قلت وقد
رواه ابن ابي شيبه في مصنفه شاهشام عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل
له ان ناسا من المحاشين واصحاب الدواب يشتري احدهم اصطبل دوابه
حزانان وسجستان ثم ياتي بدابته الى السوق فيقول جات من حزانان
وسجستان قال اني اكره هذا **المترلجمع** بفتح الجيم وسكون الميم **وهو**
وهو الخلط بكسر الخاء كانه خلط بنواع ما يستغرقه وانما خلط لرداءته
وقيل كل كون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع **بدل** بفتحتين **ابن**
المحبر بضم الميم وحا مهملة مفتوحة وبا موحدة مشددة **وعلي وسيط**
النهر رجل كذا الهمز وعند ابن السكن على سيط النهر قال
يظن ان السوقة اهل الاسواق اشبي لكن هذا يوقف على ان السوقة

القاضي وهو الصواب **فجعل لها جا لتخرج** قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائية جملة تعليلية مصدرية بكلا وحقه ان يكون فعل مضارعا وقد جا هنا ماضيا **الواشمة والموشمة** من الوشم ان تغرز الجلد ثم تحشي بكحل او نيل **فيزرق** اثره ويخضر **الحلف سفقة للسلعة ممحقة للبركة** الرواية بفتح ثانيتها واسكان ثانيها بعدها والمها للمبالغة فلهذا صح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو واضح وهما في الاصل مصدران مزيدان بحذف الزوائد يعني النفاق والمحق ويروى بفتحه بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي سنن الامام احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث للتقرير للاية اعني قوله تعالى يمحق الله الربا لان الربا الزيادة فيقال كيف يجتمع المحاق والزيادة **مبين** في الحديث ان اليمين مزيدة في الثمن ممحقة للبركة منه والبركة امر زايد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الربا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما كان **لقد اعطى بها** بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه **مالم يعط** بفتح الطا وكسرها على الوجهين **باب ما قيل في الصواغ** بفتح الصاد وتشديد الواو وغين معجمة قال الجوهري رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعلمه الصياغة انمي وهو تفسير لغوي لهم في الحديث لغتهم **الشارف المسنة** من الابل والجمع شوارف كنازل ونزل **ايتني بفاطمة** اي ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الادخر سبق في الحج **فقلت ولا الكفر يا محمد** حتى يميتك الله ثم يبعث لم يرد اذ ذاك وانما اراد اياسه من كفره فان العاصي كان لا يعد بالبعث **الشاة** بوزن المكاتل النوع واحد كما دبابة **فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم** محتاجا اليها بالنصب على الحال وروي بالرفع بتقدير المبتدا اي وهو فتكون الجملة في موضع نصب على الحال **يحمل لي اعوادا اجلس عليهن** برفع يحمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده

متعارض

متعارض والوجه ان يكون المراة هي ابنة النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال ذلك ثم اعتب عليه الصلاة والسلام عنه حتى رآه صوابا فبعث اليها فما كانت تعتب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستحياء منه **عبد الواحد** بفتح الميم **فينقاع** مثلثة النون **فجئنه نجئنه** بالنون فيهما والاحتجان جمع الشي وضمه اليك افتعال **قال كرام ثيب** بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك وجوز النصب بتقدير رزوجت **ان لي اخوات** مضبوب بالكسرة لانه اتم ان وسوغ الابتدا بالنكرة تقديم الخبر عليه **انا انك قادم** بتخفيف انا وتشديد ان وفتحها **فاذا قدمت فالكيس الكيس** بنصبهما على الاغرا قال البخاري يعني شيالي اي الولد وهذا مشكل وله الوجهان انا ان يكون قد حضه على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان حاملا ولدله او يكون قد امره بالتحفظ التوقي عند اصابة الاهل مخافة ان يكون حافظا فيقل مرعاها لطول الغيبة واستعداد الغربة والكيس يشمل المحافظة على الشي وحديث ابن عباس في الاشواق تقدم في الحج **الابل الهيم** بكسر الهاء وسكون الياء الجرب المطلية بالقطران وهي بسكون عطشها الجمادة الجرب والقطران **رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا عدوى معناه رضيت لهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعتد عليك ولا عليه حاكما ولا ارفعكما اليه ولم يعتد الخطابي على هذا العيب وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون ذلك دا اذا رعت مع سائر الابل اوردت معها فلن بما العدوى **رجل اتمه نواش** بفتح النون وشد يد الواو واكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين يا واستقاها يعني سقتها النعمها **عن ابي قتادة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** عام حنين فبعث الدرع هذا فيه اختصار وبيانه تمامه فسلبت رجلا فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه **المخدج** بفتح الميم البشان من النخل في بني سلمة بكسر اللام **ثالثة** اي لخدته اصلا واثلة الشي بضم

بضم الهمزة وسكون المثلثة قال الاسماعيلي وليس هذا الحديث من شرطه اي
في شئ فانه لم يبع الثلاث في الغنية لا يعدنك بفتح الياء والدال وبضم
الياء وكسر الدال ابو طيبة بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم موحدة
اسمه نافع سيرا سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما
ترجم له بل المراد ان لا خلاف له في الرجال خاصة بدليل الحديث شقتها
حمرا بين العواهم لمزفتة اي وسادة بضم النون والزاء وكسرها وبالهمز
وبغيرها تأتوني على حاليكم بأبعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب التلخيص
احق بالسوم وقال الماوردي انما فيه دليل على ان الشتري يبتدأ بذكر الثمن
رده القاضي فانه صلى الله عليه وسلم لم ينص لهم على ثمن معتد به له لهم
في الحائط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان فيه التنبيه بذكر الثمن
معتدا فليس كذلك فيه خرب ونخل سبق في الصلاة وذادا احمد
هو احمد بن حنبل وهذا احد الموضعين اللذين ذكره البخاري فيها خشية
ان يزاد في البيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقد ابن بطال
هو منقذ بن عمرو جد واسع ابن حبان لا خلابة اي لا خداعة وروي
لا خيابة بالياء وكانها لغة من الراوي ابدل اللام ياء وبهم اشواقهم
بالشين المعجمة والقاف وبتصحيف باشد افهم وفهم البخاري منه انه جمع
شوق الذي محل البيع والشراء به على انه ليس من شرطه حديثا بعض
البلاد الي الله تعالى اشواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه
ويحتمل ان المراد بالاشواق هنا الرغبات قال صاحب النهاية الشوقة من
من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس
يظن ان الشوقة اهل الاشواق انتهى لكن هذا يتوقف على
ان الشوقة تجمع على اشواق وذكر صاحب المنتهى انها تجمع على شوق كقتم
لا ينهره بفتح الياء والهاء اي يدفعه الدوشي بفتح الدال نسبة لدوس
بفتح الفاء والمد تاحه اتم بفتح المثلثة لكع بالضم يعني لحسن عليه
السلام قال المرزوقي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره انه يقال على

يعنيين

معنيين احدهما الاستصغار والاخر الذم والمراد هنا الاول كما حمد على طريق
التقليل له والترجمة عليه النحاب بكسر النون وخاء معجمة خيط ينظم به حرز
ويلبسه الصبيان الشحب بالشين والصاد يعني الصياح محمد بن حسان بشين
مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين سقط
من الاصل توفي فاستعنت من الاستعانة وفي رواية للبخاري في باب الشفاعة
في الدين فاشتفعت النحوة بالضم بفعل معنى اي اجعل النحوة وعذق
زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمة نوع من التمر ردي والنحوة
من اجل الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى
والادني خالدين سعدان بضم مفتوحة باب برلة صاع النبي صلى
الله عليه وسلم ومدهم كذا الاكثر هم يعني اهل المدينة ويروى ومده اللهم
بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية المحال
باسم الحال النحب بالصاد وبالسين وفتح الحاء المعجمة الصياح ولا يدمع
بالسية السيئة اي لا يبقى الي من اشا اليه لكن يلحظ بالفضل وهو العفو
الملة العوجا هي ملة الكفر لحكرة امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء
عنه عند حاجة الناس اليه انتظارا لغلائه والطعام مرجي بامكان
الواو وتخفيف الجيم اي مؤجل موخر بهمز ولا يهمز قال صاحب النهاية
في كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجي بالتشديد للمبالغة ومعنى
الحديث لزمه شراء من انسان طعام بدينار الي اجل ثم يبعه منه او من
غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه بيع ذهب بذهب
والطعام غائب وكانه قد عاوضه ديناره الذي اشتري به الطعام بدينارين
فهو بادلا بيع غائب بناجز قلت فيكون وهو مرجي مبتدا وخبره في
موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا اللفظ من شرط
البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك بن اوس الغابة
بغين معجمة وبالموحدة من عوالي المدينة الاهاضها بهمزة ممدودة ومقتوح
ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه الايعاب هاضها اي يعاب يقول فيه

في التقدير

كل واحد من المتبايعين فالاي حذه وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الايد بايد وفيها لغات المد والقصر لحوشا والثانية المد والكسر لحوجات والثالثة القصر مع الهمزة لحوخذه وهب الرابعة القصر مع ترك الهمزة **ولا احسب كل شي الا مثله** يجوز ان يكون قاسه على الطعام عليه لعلة انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والبيع ضمانه قبل القبض على البائع فلم يطب للمشتري ربحه **لم يربعنا الا وقت انا ناظهر** كانه تجاهم بعته من غير عادة فانكروا عليهم ذلك **اخرج ما عندك** كذا في الوجه من **لخوج** قال **الحجر** بالنصب على اضمار فعل تقديره المتمس الصحبة او الزم الصحبة او ادرك الصحبة والرفع على تقدير حذف المبتدا اي ملتي الصحبة او ملتوي الصحبة فقال الصحبة مبتدا ولة **اعددتها** ويروى اعددتها قال الحافظ المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث قوله فلم اخذ فلم يكن اخذ باليد ولا خيارة تخصها وانما كان التزامه لابتياعها بالثمن واخراجها من ملكه لربه لان قوله قد اخذتها وجب اخذ اصحيحا وقبضا من المدين الى النبي النبي صلى الله عليه وسلم **بالثمن الذي يكون عوضا منها لتكفانا** في انائها بفتح الفاء والهمزة يقال كفات الاناء قلبته وهو مثل الاناء المهموز حق صاحبته فمن رفعها الى رؤسها الى نفسها وروي لتكفي بفتح التاء من كفات **لحسين المكتب** باسكان الكاف عند التاميي وجوز غيره فتحها وتشديد التا المكسورة **ان رجلا** هو ابو بكرة **اعتق غلاما** هو يعقوب العبطي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المعنى المترجم له فان المزايدة ان يدفع شخص شيا ويدفع اخر اثمن منه **البحش** بنون مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزيادة في الثمن خداعا وفيه المطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروي بالسكون **حمل الحبلة** بفتح الباء فيهما وقيل في الاول بسكون الباء وهو مصدر حبلت حبل حبلا والحبلة حابل **الى ان تنتج** بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها **سعيد بن**

عفير بعين مهملة مضمومة **اللماص والنباد** بكسر اولهما مصدران ابن **حبان** بحا مفتوحة ثم موحدة **عياش** بالشين المعجمة **نهى عن لبستين** بكسر اللام تثنية لبسة وهي الهيئة ومعنى فيهما الاحتباء في ثوب واحد وليس على فرجه منه شي واشتمال الصما ان يلتف في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا **وعن بيعتين** الوجه كسر الباء لان المراد الهيئة **الحفلة** بفتح الحاء الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتعبير البخاري النصر به هو قول الشافعي وخالف فيه ابو عبيدة **لا تصروا** الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح الصاد على وزن تركوا وعلى تعليله فاصله تصريوا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت لالتقا الساكنين **فمن ابتاعها بعد** بالضم اي بعد لزمها البائع وقيل بعد العلم بعد النفي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد لزم حلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر وربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاسكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج فهو خبر المصر بعد ان حلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغنا عنه بوجوده في الصحيح **بان ان شاء امسك المصراة** في حلبتها صاع من تمر باسكان اللام امر للفعل وجواز الفتح على ارادة المحلوب **ولا يثرب** لمثلثة اي لا يوبخها ولا يعيرها بالزنا بعد الضرب لارتفاع الحد باللوم او التوبيخ وقيل لا يقتصر على التثريب الضفير الحبل المصفور من الشعر وهذا على وجه التاديب فيها وليس من معاضاة المال حتى على مجانبة الزنا وقوله في الثالثة فيبعوها ولم يرين كالحد اكتفاء بما قبله وقوله ولم يحض بفتح الضاد قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع خلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط

الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين
تفسير الاحصان في الاية الاسلام والله اعلم **باب هل يبيع حاضر**
لباد بغير اجرة وصل البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر
البادي بغير اجرة وامتناعه بالاجرة واستدل بقول ابن عباس لا يكون
له سمسارا فكانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح والله اعلم
باب النهي عن تلقي الركبان وبان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم
هذا بعينه موجود في المرسل مع الحكم بصحة البيع **قال ابو عبد الله**
هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول لا تتلقى
الركبان في اعلى السوق وذلك جائز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة او
اوقر بياعه منها بحيث يجد من يبتاعه عن سعر بها لم يجز لدخوله في معنى
التلقي واما الموضع البعيد الا الذي لا يتبين فيه على ذلك فيجوز وليس بتلق
على تسع او اثني بتخفيف الياء وتشديدها جمع او فيه بضم الهمزة
وتشديد الياء وقولها كانت ظاهرة ان الكناية كانت قد انغفلت وعند
هذا وعند هذا الموضع من شرح عائشة فتح لها عند من يقول به واما من لم
يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتحزبوا في تاويله فقيل
كانت بمعنى او صليتهم عليها وانما لم ينع بعد وهذا لخلاف الظاهر وقيل ذلك
بتجويزها نفسها وهو المختار **اما بعد ما بال** كذا باسقاط الفاء في الجواب وهو
عند النحويين نادر **اني في كتاب الله** اي في سنة رسول الله صلى الله عليهم
وسلم قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه **ان تشتري جاريته تنقفها** هو بالنصب
عطفا على المنصوب **البر بالبر ربا** هو بالرفع اي بيع البر بالبر **الشعير**
بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها **باب بيع الزبيب بالزبيب**
قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا
الطعام بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنة بيع الثمر** بتثليث المخرلثا وفتح الميم
بالتمر بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر

قال

قال وحدثني زيد بن ثابت القائل ذلك هو ابن عمر ابو عثمان
النهدي بفتح النون منسوب الى بني نهد **احزمها** بفتح الحاء وكسرها
والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم
الشيء المحزوم ومن فتح جعل اسمه الفعل **فنزا وصنا** اي تجاذبا في
البيع والشراء وهو ملجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد
منهما يزيد وينقص من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة
وهو ان يصفها ويبدي ما عنده **من العابه** بالباء الموحدة **الذهب بالذهب**
يجوز في الذهب الوجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب والثاني
النصب اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** جوز فيه ابو البقاء وزنا
بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب باع
بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا موكدا اي يوزن وزنا
قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التاء وكسر الشين
وتشديد الفاء اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقصان
ناجز اي حاضر **نسا** بفتحات ممدودا اي مؤجلا **فذاك قال ذلك**
لا اقول بنصبهما هو نظير كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع **المزابنة**
وهي بيع الثمر بالتمر الاول بثلثه والثاني مثناة وعكسه ان اريد بالبيع
الشراء المأخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين بالوقوع
في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصله عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او
معلوم من جنس خرصا الربا في فقده وخالفه مالك في الفائدة الاخرة
فان شاؤا ان كان ربويا او غيره **المحاقلة** بيع الزرع القائم في الارض بحب
اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزرعة **رخص بعد في بيع العرية بالرطب**
او بالتمر ولم يرخص في غيره قيل ان هذا الشك من الزهري **سمعت**
بشيرا هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار **ابن ابي حثمة**
بفتح الحاء المهملة واسكان الثاء المثلثة **قال مالك العرية التي اخذه هو**
بتشديد الياء وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ليكون للرجل

بنتان فيهب منه محله لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق
على الواهب دخول الموهوب له الي البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب ان
يشتري من الموهوب له لرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر
ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي بغليه بمعنى بمعوله عريه من ماله ه
اي يحوزها منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فلعله لحز وجها من ذلك وقال
الشافعي رضي الله عنه معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض
بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير
يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقول البخاري يذهب
الشافعي بقول سهل بالاوسق التي الموتسقة وحديث ارخص في العرايا
فقد اجاز بيعها على العموم ومالك يجيزه على الخصوص من العري دون
غيرة من بني حارثة جاء مهملة وثامثلثه فاذ لجدّ الناس بفتح الجيم
اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد الدمان بضم الدال وتخفيف الميم ولخره
نون بمعنى السماد عفنه قبل ادراكه حتى يسود من الادوا والعاهات ه
الدمن وهو السرقين ويقال المدال باللام بدل النون وفيه للجوهري ايضا
قوله فارس في المجمل بفتح الدال وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن
الاثير فكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام
قال الخطابي وروي الديان بالياء ولا معنى له مراص بضم الميم وخفيف الراء
وصاد مهملة وكسر بعضهم الميم ذا لصيب النخل قتام بضم اوله اي يلتقطن
مثرا النخل قبل ان يصير تمرا المشورة بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري
فاما لا فلا اي قالا تنزعوا هذه الحبابة وقد تكتب بلام ويا وتكون
بالامالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة فمن
كتب باليا اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع لفظ اصل الكلمة قال سيبويه
في امالي كانه يقول افعل هذا ان كتب لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا لكثرة
استعمالهم اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه هذا وقال الجواليقي العامة تقول
اتالا بفتح الالف واللام وتسكن التا والصواب اما الا بكسر الالف وبعدها لا

واصلة

ذلك لا يوافق
رواية سعيد بن
بكسر الميم جمع
باشاة ج

واصلة ان لا يكون بين نخلتين بعد هما نون ممدود حتى تزهوا وروي تزهي
وصوابها الخطابي وقال ابن الاثير منهم من انكر تزهي كما ان منهم من انكر
تزهوا والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو اذا رمت تزهي
سليم بفتح اوله ولسر ثانيه ابن جبان بشاة من لحت تشقق بقاف
فسين مشورة قيل اذا تغيرت قيل اذا تغيرت البسرة الي الحمرة او الصفرة قيل ه
استحت وقال صاحب المجمل شقح النخل ضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القابسي
فان كان هذا فيجب ان يكون مشددة والياء مفتوحة تفعل منه قال
احمار وبصفار بتشديد الراء قال الجوهري احمر الشي واحمار بمعنى
وانما جاز احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما ثبت حمرته
واشتقر واحمار فيما لا ثبت وحول كالمجل وكذلك اسود واصفر وبهو قولين
اللون الثابت والتلون العارض من ادايت اذا منع الله تعالى الثمرة
بمعناه اخبروني هكذا استعملته العرب وقد تضمون للتا كما في الخطاب
فيقولون ارايتكم قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ
الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد بينه ه
البخاري بعد في الباب التاسع اشتري من يهودي هو ابو الشحم استعمل
رجلا على خيبر ن هو سواد بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد
من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي وكانه مخلط من انواع سفرقة ن
بحتين الياء وتشديدها والتا بير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوخذ
من طلع الاناث ويوخذ من طلع النخل ويترك بين ظهرانيه فيكون ذلك
صلاحا باذن الله تعالى ولن كان كرها يحتمل ان هذا قبل النهي عن
تسمية العنب كرما فيكون منسوخا المخابرة لخا وضاد بحمتين مفاعلة
لانها تبايعا شيا لخضر وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها ان شحمة
النخلة وانما استجم علي بيعه واكله وان كان لا يحتاج الي اثباته بدليل خاص لغيره
من المباحات لكن لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تحمير النخل ايتاد وتضييع المال
فنبه علي بطلان هذا الوهم او لانه مشتق من بيع الثمر قبل زهوه ه

الدانق بكسر النون وفتحها فقال الحمار لحمار مضوب بفعل مضمر اي احضر
ابو طيبة بطا مهملة بعد مهملة مثناة ثم موحدة قيل اسمه نافع اغرلت
في والي اليتيم الذي يقوم عليه كذا الرواية والوجه يقوم
فاجي بالحلاب بكسر الحا المهملة يعني المحلب وهو الاناء الذي حلب فيه
وقيل بالمحلوب كما وهو اللبن كالحذاف للمحذوف ينتضاعون بالضاد والغين
المعجمتين تتفاعلون من الصغا وهو الصياح بالبكا فلم يزل ذلك دابي
ودابها اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب
على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
ابتاد وجهك مضوب على انه مفعول لاجله نزجه بضم النون الخلل بين الشيئين
العرق بفتح الراوات كانها مكيال معروف الدرة بذال معجمة مضمومة وراء
مخففة لجار رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها
عين مهملة وتشديد النون اخره تتفتشه وتفرقه وقيل هو الطويل جدا الشعث
لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتاع عطية
مضوبان بفعل مضمر وخبر للخبر المرفوع محذوف اي هذا بيع
فهاجر ابراهيم بسارة قيل انما شدد الراء فيها لانك من الملوك
هو عمرو ابن امري القيس وكان على مصر ذكره السهيلي والله ان على الارض
بتحتين النون ثانيه بمعنى ما ان بنت بعل ويروى يقال ويروى يقال
نغط بضم الغين اي خفض وصرع حتى ركض رجله اي ركبته
ارجعوها الى ابراهيم اي ردوها باباي لا رنا وسعديا يقال رجع رجوعا ورجعته انا
رجوعا اعطوها اجر بهمزة مضمومة وخيم مفتوحة ويقال هاجر ابدلت
الهمزة ياء الهاء همزة كتب الكافر اي مرعه بوجهه والخدم بضمتين
من الخدمة اي اعطاها وليدة تخدمها وحديث دفنيه شبه في هذا الكتاب
الحنث او بحنث الاول لمسلم لجزه والثاني لنشاة احزه قال القاضي ان الشاة
غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري
بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث وذكره في

اليوع

اليوع عن ابي اليمان الحنث او الحنث على الشك والصحيح الذي روته العامة
تناسلته اي الحنث الحنث ويروي بالجيم والنون والباء الموحدة اي الجنب
الاثم ورواه في الفتح وفتر الحنث بها بمعنى امرع احكما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط العدل والقسط الجور
فيكسر ويقتل الخنزير بمعنى لجرم اكل الخنزير فيقتله ولا يقبله
ويضع الجزية قيل يصرفها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها الاستغنائه عنها بما اصحت في الارض من كنوزها الاموال وقيل رفعها لحمل اليهود
والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية ويفيض بفتح اوله ان
يكاد ان يباع خمرا هو سمرة ابن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم
واهلكهم وقيل لعنهم حملوها اذابوها والحميل السمن المذاب وفيه لغة
اخرى اجملوها فزبا الرجل ربوة بتثليث الزاي اي اصابه الربو اي علاه
النفس وغلب عليه هذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح وهو جر
حمل عطفا على المجرور قبله قال ابو عبد الله سمع شعبد بن ابي عروبة
بن الضحاك انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما خرجه في اللباس
من جهة شعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لبعضهم ولا للنضر عن ابن
عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل اعطاني ثم غدر اي نقض
عهد اعاهد عليه حين اجلاهم اي نفاهم عن المدينة وهم بنو النضير
فيه القبري عن ابي هريرة رواه البخاري في احد اليها الربذة بفتح الراء المهملة
والباء الموحدة والذال المعجمة بالاخر عدا رهوا اي سهلا عفوا من غير
تعنيف ابن سيرين كان يباع بعشرين بعشرين ودرهم بدرهم شبهة
كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن
سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر ولا تفلق له بالباب الاذن يشير
الى رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعة رؤس وهذا اولى من قول ابن بطال ان ترك دحية
لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واختيارها من السبي بعثها خادمة

نسبة حتى ياخذها وبتحتنها محمد بن سعيد لم ولبس ذلك بدايد
اوانكم تفعلون بفتح الراء وكسر ان والهمزة للاستفهام نسمة بفتح النون
لاتشتبر العذرا بضم الهمزة وكسرها اصطفاها اتخذها صفيا والصفي
سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس
المال قبل ان يقسم جارية اودابة اوسلاحا او ماختاره وكانت صفيه
من سبي خيبر سد الروحا حبلها بالفتح والضم ويقال ماكان حلقه فهو بالضم
الحبس الاقطاع بالضم النطع بكسر النون وفتح الطاء افصح لغاته
الشبع آذن همزة ممدودة ودال مكسورة فكانت تلك وليمة بنصب وليمة
ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت ٥
يحوي بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة والتحويه بدير كسا حول
سنام البعير ثم يركب والاسم التحويه والجمع التحاوي العباة بعين مفتوحه
ممدود الدنا الصغير وتتمتع بها الناس اي تحملوها الى سد جوعهم و
ما يهمهم يستقيون لها حمولة ويروي احملوه حملت الشحم واحملته
اذا اذبته فاستخرجت دهنه وجلت افصح من جلت حلوان الكاهن
ما يعطى على كهانته ويقال حلوته احلوه اي اعطيته وقيل الرشوة
ما يعطى البغي بتشديد الياء البغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا كتب
الامة هذا اجاز طلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج معتبدا حتى
يعلم من ابن هو وفي رواية ابي داود الا ما علمت بيدها وقال يا ٥
ما بعه هذا لخوالعزل والتنقش يعني نفش الصوف وفي حديث
الا ان يكون لها عمل واصب اي كتعب يعرف رواه العلا بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة وقال ابن سلفي في معجمه بالمثناة ويروي بالمثلثة
قال النووي وهو اعم ابن ابزي بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن
صحبه والقابسي ثالث ابن ابزي وهو محمد بن ابي الجعد الكوفي ابو
البختري بموحدة مفتوحه وخاء معجمه ثالثة بعدها مثناة شعبة بن

فيروز

فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا
الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الحديث الذي بعده وغلط فيه
الناسخ حتى يجزر بتقديم الزاي اي يحرص ولا يحرص حتى يصلح للاكل
وفائدة الحرص ان يعلم كيفية حقوق الفقراء قبل ان يتصرف فيه المالك
وفي رواية ابي ذر حتى يحرز بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي
وقال معناه حفظه وصيانته من فجده وقيل ذلك ما يكون الا بجد بدو صلاح
بعلانيا قال الجوهري نشات عنه وبنيه اخرته نشا من يهودي هو ابو
الشحم عدس بحبوب بجامهملة وبايين موحدتين الانباط جمع نبيط جيل
معروف كانوا يتولون بين البطائح بين العراقين قاله الجوهري وقاله غيره
هم لفارى الشام الذين عمروها الى ان تفتح بضم اوله وسكون ثالثه لانه يقال الناقة
نجبت على ما لم يسم فاعله وصرفت الطرف اي بنيت حفارفها وشوارعها
كانه من الصرف وهو الخالص من كل شي فقيل فيه صرف وطرف كما قيل من المحض
محض ومحض العقب القرب والملاصقة وروي بالتين فجح به من اوجب الشفعة
للجار وان لم يكن شفيعا ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير
ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والعونة لقرب قربه من جاره كما جاء في الحديث
الاحوان رجلا قال ان لي جارين قال ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥
قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر الحديث بعد ما شبع اي بجوارا قرب
بعهد الجيم وكسرها قال الى اقربها ويروي قال اقربها وهو بالجر كقولك زيد
لمن قال لمن مررت على حذف الجار وابقى عمله وجواز الرفع وهو الاكثر وليس
فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشه انما سالت عن تبدايه من
جيرانها في الهدية فاخبرها ان من قرب بابه اولى بها من غيره فدل هذا
انه اولى الحقوق بالجوار وكرم العشره والبر لمن هو اقرب منه بابا احد المسدودين
بفتح الفاء وانما يجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر على
شي يهو عليه امين ولا ضمنه عند التلف الا بتقصير منه على قرار بط الاهل

لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت ادعاها لاهل مكة بالتراريط ثم قال
قال سويد يعني بن سعيد احد رواته يعني كل شاه بغير اط وعلى هذا جرى
البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي تراريط اسم موضع ولم يرد
بذلك تراريط الفضه قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره
قلت ويدل له رواية النسائي وانا ادعى غنم اهلي خياد وذكره في
تفسير سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة ينكرون ان يكون بتراجي
مكة موضع يقال له تراريط وانما اراد به التراريط التي من الفضه وهو بعيد
دانق ولهذا لم يعرفه بالالف ثم ذكر حديث ادعى غنم اهلي خياد قال وخياد
اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا ان كان رعايتها لاهله لانه تراريط قالوه
عن عائشة قالت واستاجر كذا لهم بالواو وعند بن التكن
قالت استاجر وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجرة
والي بالواو على التنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء
وبضم الدال وهمزه مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن ارقط
وقيل شهر بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء قيل الماهر
الماهر بالهداية كذا لهم وفيه وهو وصوابه رواية بن التكن والمتمالي هاد
هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير الحزب لا الهادي وكذا اجمعهم
على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي لاخرات المفازة وهي
طرقها الخفية وشعابها وقيل انه اراد ان لهتدي لمثله خرت الابرة من
الطريق قد غمس بن حلف بغين معجمة مفتوحة وطاء مكسورة ثم الهملة واسكان
اللام وقيل بفتح الخاء وكسر اللام اي احد بني عبد بن عدي وحلفهم بني
كانت عادتهم ان الحمروا في حفنة طينا او دما او رمادا فيغمسون ايديهم
فيه عند الحالف ليتم عقدهم عليه هي باشتراكهم في شيء واحد فامناه
بالعقد وكسر الميم فقال امنت فلانا فانا آمن وهو مامون وقال امنت فلانا على
كذا اذا لم يخف منه غائلة وغار ثور هو غار المحل غار استتر فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين فاجبعهم طريق الساحل

يعني

يعني شاحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر صبح ثلث بضم
على الطرف والحامل فيه واعداه وكذلك الحامل في قوله غادرتهو واعلم
لم الاشاعيلي نادع البخاري في التبويب وقال من اين في الخبر انهما استا
استاجراه على ان لا يعلم الا بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه
وايد اني العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما
عليهما وكان حر وجهما من وجهه بعد ثلث على الراحلتين اللتين قام
بامرهما الى ذلك الوقت جيش العسره هو عند وه ستول سمي بها لانه ندب
الناس الى الغزو في شدة الغيظ وكان وقت طيب الثمره يشتد
عليهم ذلك وشق فاندرنا اللون والدال المهملة اي اسقطها يعضها
كما يعضم بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقصم
العض باطراف الاسنان والحضم باقصاها قال بن جريج وحدثني عبد
الله بن ابي مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكه وهبير بن عبد الله بن حدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد لحق
البخاري بن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في
كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة وهو وهم نبه ذهير بن عبد الله من
حديث ابن جريج عن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا
عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر رضي الله عنه قوله فلان ياجر
فلانا يعطيه اجره ومنه في التعزية اجرك الله اجرك الله ويريد
البخاري ان اجره ممدود لكن حكي فيه القصر ولا يحسن منه الاستشهاد
بالغزية لان المعني فيها مختلف وفرق فيها بين الاجر والاجره وقال
المطرزي ما كان من فاعل في نحو المعاملة كالشاركة والمزارعة لا يجمع
الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجره الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت
اجر لاجر كان موجها فتا لوا لنا اكثر عملا واقل عطاء بضم الكاف
واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين انما شلكم
اليهود والنصارى لجر اليهود والنصاري عطفا على الضمير المجرور بعير اعادة

الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير
مثل اليهود والنصارى مثل لذ لحذف المضاف واعطي المضاف اليه اعرابه
حتى اذا كان حين صلاة العصر بجوز في حين الرفع والفتح فابيا
بفتح الباء على المشهور وحكي الكوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة
فابوا بالواو على الجمع حتى اورا بفتح الهمزة والراء اعنق باسكان العين المعجمة
وفتح الموحدة اي مالت اقدم عليها في شرب بضبها من اللبن والعنوف
شرب العشي نقام الصبوح فناي بالقصر اي بناي كسعي يسعى
اي بعد يقال نايا الحمار ونايا وكل يقال فلم اربح بضم الهمزة
وكسر الراء من الرواح برز الحمر بفتح الباء والراء اتغادهك سقوب بفعول
لاجله المت لها شنة من السنين اي نزلت لها سنة من
من سني الخط يقال المت بالحل نزلت به نضل الخاتم بالضاد
المعجمة عبارة عن الاقتداع وقوله الا حقه اي لحق النكاح تخرجت
اي لحن خرجت من الحج وهو الاثم فافرح بهمزة قطع وكسر الراء اي اكشف
وفي رواية عن البخاري بهمزة وصل وضم الراء من فوطهر فرجه يفرجه
نمرت احرة اي كثرته كل ما تنهى من اجرك كل مرفوع بالابتداء والجار
والمجرور خبره انطلق احدنا الى الشوف فيحامل اي يحمل المتاع والشيء
بالاجرة باخذ الاجرة مما من طعام يتصدق به وحامل فاعل يكون بين
اثنين يكون الحمل من احدهما والاجرة من الاخر وان بعضهم لمائة
لمائة الف هذه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه على
تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما تراه لا تنضه هو بضم
النون من تراه وفتحها قال الشيخ اراد ابو سعود بن لك نفسك وانه هو
الذي عليك مائة الف لكن سبق في كتاب الزكاة وان لبعضهم اليوم
لمائة الف لنت رجلا فينا اي حداد اقلدع بذال وعين مجمتين ينشوا
له بكل شيء بالشين والعين المهملتين اي علجوه بكل شيء وطلبوا
له

له ما فيه الشفاء وفي نسخة سعوا له وليس بمحفوظ لادقي بكسر القاف فانطلق
يتقل بمثناه وقاف مكسورة وبضم والتقل نفخ معه ادلي بزاق لم انشط
بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا حللتها
ونشطتها عقدتها بالشوطة واصل النشط النزع يحتمل قوله كانما نشط بالتخفيف
اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير اي حل شيا فشيا وبابه طلب يقاف ولام
وبا موحدة مفتوحات اي عله يعلب عليها اليها فيغط اليها قاله الجوهري في
المجمل الذي رقا بفتح القاف الضبيت ما يودي العبد الى سيده من الخراج
المقدر عليه يعليه لمعنى مفعوله ويجمع على ضبايت وذات والبخاري لمعنا
التثويب الى ما ذكره في تاريخه ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا
سعد ابن ابي العالية ثنا ابو داود الاحمري حطبنا حذيفة حين
قدم المدائن فقال لنا هذا ضبابت ارقابكم وابو داود هذا هو ملك
بن داود من اهل المدائن لحجمه واعطي الحجام اجره باسكان الجيم وحكي
الصولي ان بعضهم يحركها بالمد وضم الجيم محمد بن الجاده بجيم مضمومة
ثم حاء عتب النخل صوابه والمعنى عن كراعتب النخل بحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكرا فان نوي بفتح المثناه وكسر
الواو من الثوي وهو الهلاك اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد
والصواب التخفيف الملي بالهمز الغني من الملاء فليتبع بفتح الياء واسكان
التاء وقيل بالتشديد يصدقهم بالتشديد اي يصدقهم عمر بدليل ما
سنذكره والبخاري اختصره من حيث اورده ابن وهب في موطاه عن
عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني عمرو بن الاسلمي
عن ابيه حمزة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه مصدقا على بني
سعد بن هذيم قال ابي حمزة بالله بدفته قال فاذا رجل يقول لامراة صدقي
واذا المراة تقول لرجل انت اذ صدقته مال ابيك فتال حمزة عن خبرها فاخبرت
ذلك الرجل انه زوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا
فاعتقته امراته فقالوا فهذا المال لابنه من جاريتها فقال حمزة لادجمنك

بجارتك فقالوا اهل المال املحك الله ان امره رفع الى عمر فجلده مايه
ولم ير عليه رجما فاخذ حمزة بالرجل فقال حتى فدم على عمر بن الخطاب
فسأله عما ذكر اهل عمر من جلد عمر اياه مايه جلدة وانه لم ير عليه جلدا
رجما قال فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانما درأ عنه الرجم عذره
بالجهالة ه زج بزاي وجيمين قال الفامي لعل معناه سمره بشابير
كالزج او حشا لهوق سفوص لحاقها شئ ورمحه بالزج وقال الخطابي
اي سوى موضع النقرة واصلحه من تزجيج للحواجب وهو حذف زوايد
الشعر والمحمل ان يكون ماخوذ من الزج النمل وهو ان يكون النقر في طرف
المنشبة يشد عليه رجا لمملكم وحفظ ما في جوفه نشلت فلانا اذا ه
والمشهور رمحه بيته لجون للجر جمدت بفتح الجيم والها حتى وجلت فيه
بمعنى اللام اي دخلت في البحر فلما نشرها بقال نشرت للحشية
بالمنشار تطعتها دردي النشاي فلما كسرها حالف بين الانصار بالحا المهملة
اي آخى بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحا واسكان اللام اي على ما
كانت عليه الجاهلية من الانتساب والتوارث واصله من الحلف بمعنى
اليمين كانوا يتفاوتون عند عقده والزامه والواحد حليف والجمع حلفا
او حلاف ن كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
او دين فليات نقتح به على وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله عليه
وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصائصه محى له حيثه اي حفن له حفنة
جوار ابي بكر بكسر الجيم ومنها وهو الذمام والعهد والتامين ومنه
اني جار لكم اي مجيرا انا كنا اجرنا ابي بكر بالراي الاكثر هم ورواه القابسي
بالزاي لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ه اي عهده نقا
منذ كنت وهما على دين الاسلام برك الغماد بفتح الباء الاكثر هم وكسرها
وضم الغين وتكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل ذي اكلة لحمس لبال وقيل
في اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون
كذا للكافتهم وعند ابي ذر المروزي بفتح الغين قال الاصيلي وكذا

قراه

قراه لنا لانه كان في لسانه اشتر خا لا يعتد رعلى ملكه وقال القابسي
بضم الدال والغين وتشديد النون وحكي الجاني فيه الوجهين قال
ويقال بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امة واسمه ربيعة بن
رفيع القارة بقاف وتخفيف الرا هم بنو الهون بن خزيمة وهم قوم ه
يوصفون بجودة الرمي ان اسيح من السياحة وهي التيه في الارض
يغزي الضيف بفتح الياء تكسب بفتح التا وضمها العديم الفقير فعل بمعنى فاعل
وهذا الحسن من الرواية التاسعة اول الكتاب في حديث خديجة يكسب
المعدوم لا تحرج ولا يحرج بفتح اول الاول وضم اول الثاني فانتدب
اي دعوا اجواره ولم يتعرضوا للقمه وامنوا بالمد وتخفيف الميم يطفق
بفتح الفا وكسرها ابتني مسجدا هذا اول مسجد بني في الاسلام ه
سفضف اي بنى دمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل
القصف التكسر ارخفر بضم اوله اي بغض عهدك سخة بضم
الباء اي ارض سلحة واذا وصف به الارض كسرت الباء اللابة
بحارة سود جلال لحم بلسود وجمع جل ما يلبس الدابة الى
لخرت بضم اوله وكسر ثانيه وقيل انما بفتحها والضبب لعلي عتودا
بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول ووجه ذكره
حديث عقبة في وكاله الشريك انه كان شريكا للموهوب لهم يتوكلان على
ذلك لتوكيل شريكا به الدين فتلم بينهم الضحايا عاعنة الرجل بالعاد
المهملة والعين المعجمة خاصته ومن يسعى اليه اي يميل وسنه فقه
صفت فلو بكا فخرج بلال فقال امية بن خلف بالنصب على الاغرا اي عليكم
اميه ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا بمعنى اي هذا امية ه ه
فجللوه بالثياب بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه وغشوه وعند
الباقين بالحا المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه
ثوبي فكاثفهم القوه وكاثفهم ادخلوا اعيا فهم خلاله حتى وصلوا اليه و
وصفوه بكاثف لحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا طعنته به

الخيبر ويجمع سبق تفسيرها نكسرت حجرا فذخلتها هذا محمول على ان الحجر كان له حد معروف كحجر الحديد استبنايت بهم فقال لي للتملك في الامور ستان ومتان والاناة الرفق ان يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وتحتم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المكسورة من اذل ما بقي الله علينا الي يرجع علينا من الغنيمة لطيبنا ذلك يعني من ملك قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك والعرفاء جمع عريف الذي يعرف امر القوم علي جمل فقال بفتح المثلثة بعدها قاف اللطي قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر التاء وهو خطا فذخلانتها اي يذهب منها بعض شبابها وبقي من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالمد وضم نهل الاجارية بالنصب هلا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي نهل لانثر وجبت جارية جراب حاسر بكسر الحيم وبي قراب تحشوا بالمهملة وثلثة اي باخذ بكفنيه اويت بقصر الالف في المشهور اما بالتخفيف انه بفتح ان وكسرها رصدته اي ترقبته كدكيك بالتخفيف وكايتك بفتح الواو والباء واصله تقربانك بالنون المؤكدة وكانوا احرص شيء على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انما حلاشيله حرصا على تعليمه وما يفضه وما يحث عنه الاستدلال له بهذا الحديث على ان الوكيل اذا اكل شيا فاجازه الموكل جاز فقيل ان اراد ان ابي هريرة ترك حق الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابي هريرة لم يكن وكيلا بالعطي بل باني لحفظ خاصة اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وتكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا وامد الابعد الصوت وقيل بتكون الواو وكسر الهاء وفتح العين من بعد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنين ويقول اوه وكله بمعنى التذكير ومنه ان ابراهيم حليم غير متاتل اي جامع بيرحا شبق في النكاح قد سمعت يا قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم لما جعل عليه ابو طلحة من الراي في وضعها فرد الوضع فيها الي بني طلحة بعد ان اشار عليه فيمن يضعها وقال روح عن مالك رايح ٥ ٥ ٥ بعين بالموحدة ودوح الخزانة بفتح الخا اسم للموضع الذي يخزن فيه الشي الالهاني بفتح الهمزة الثلة بالثاء حديث تجوت فيها الارض حكاه الجوهري الادخله الذل وما يلمه بهم من حقوق الارض التي يطالبهم بها ولاة الامور ويستفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث جواب عمن قال ان افضل المكاسب الزراعة ان ذلك محمول على من كف النفس وترك الجهاد يزيد بن خصيفة بضم الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا هذا استفد تقاضى جوز بن مالك في هذا ثلاثة اوجه ان يكون ٥ منادي محذوفا منه حرف النداء او في موضع نصب على الظرفية شارا به الي اليوم والاصل هذا الاستفتاح استفتح ماتي او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستفتاح استفتاحها ماتي يوم السبع بفتح الشين وضم الباء وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف ونصبه بتنكير وتنوين انه يوم القيامة وانكره احزن ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها وقيل يقال شبع الذيب العنز اكلها وقيل يوم الاهوال وقال الداودي معناه اذا اهمل عنها فيفتيت انا فيها الحكم دونك فراد كل منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه لهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا يلائم الحديث وقيل انما هو بيا مثناة اي يوم الشباع اي يوم الشبع يقال اشبعت واشبعت بمعنى ويتركني بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون قوله وهابقول حسان وجاد على شراة بفتح الشين خيارهم ٥ بني لؤي بالهمز والمراد بهم قريش حريق بالتويرة ستطيرا اي منتشرا قال صاحب المجمع انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد ٥ القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج سهمهم الي الخندق وقيل انما قطع الفعل

شباب

ذ... نت مقابل القوم فقطعت ليبرد مكانها فتكون محاقلة تحرب كما
تكري بضم اوله لشيد الارض اي مالكها حقلا الارض التي تزرع وتسمية
اهل العراق القراح من ان يزرع او تزرع ه او للتنويع وقيل شك من الراوي ففي رواية
سالم من القمح والزرع قال ان تمنحه بردي بكسر الراء وفتحها والنون ساكنة
وفي نسخ بفتح النون وكسر الراء ... اوله فانه يقال منحته وامنحته اذا اعطيته
فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه اي ذي تجي بالها للوقف او لبيان اللفظ
لا يقال هذه وهذي والمبيح ... وانما دخلت ها الاشارة علي ذي وهذي
واعلم انه لا تعلق في هذا الحديث لما اراد المزارعة لكن النهي من يكون لتعيين قطعة
لهذا او قطعة لهذا وما فيه من الغرر وحديث الغارسين وزاد هنا فبقيت
حتي جمعتها وهي معني طلبت فتصح ونجمه بضم النا الخ للرهين الثين فقدح
بنقضين قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا فتحت بضم اوله
وبفتحه قرية بالرفع والنصب علي الوجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر
يدري هنا انظر لاخر المسلمين ويتاول فيه والذين جاوا من بعدهم الاية
ويري بل للاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشح
يغلب وان لا ملك بعد كسري يغنم ما يغني المسلمين واشفق ان تقرا
يبقي اخر الناس لا شي لهم فراي ان يحبس الارض ويضرب عليها
بد ويدفعه للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة علي
اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروي بتنوين عرق وظالم نعت له
وهو راجع الي صاحبه ويروي بغير تنوين علي الاضافة فيكون الظالم
صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما قاله النووي في تهذيبه
تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزة اجود من الفتح وقال القاضي لا وقع
رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالي وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد
انه جعل فيها عامرا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها
عامرة وليس هو من هذا في ولا يطابق الترجمة وانما هي هنا الثلاثي
ويمكن ان يكون من اعمر ارضا سقطت الناس لاصل في نحوشه بمهملات
موضع

رحم الله من كتبه

موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعرس بذي
الحليفة وصلي فيه الصبح ثم رحل للمناصع بضم الميم تبتريها بفتح القاف احلاهم اخرجهم ما
لدمن امهات القري علي الري ابو العباس اسمه عطا بن صهيب طاووس رافع
بضم الظاء كان سالفا اي ذا رفق كاصبا اي ذا نصب او بمعني مرتفق محاقلكم
بمزارعكم قلت نؤاجرها علي الربع وعلي الاوسق يحتمل ان يكون الواو بمعني او
ازرعوها او ازرعوها همزة الاولي وصل والثانية قطع وهي بفتح الراء في الاولي وكسرها
في الثانية او امسكوها بعدها التفسيه والرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمنا انا
بفتح ان الاربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير باسم علي الاربعاء اي كانوا يكرون
الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك علي مكتريها ما ينبت علي الانهار والسواقي
باب حدثنا محمد بن سنان وفي نسخة بن بشار بالسلق ... وهو بكسر السين
وحديثه سبق في الجمعة باب ما جاء في الشرب بكسر الشين اي الحكم في قسمة
الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم وعن يمينه غلام قيل هو عبد الله بن عباس
وقيل الفضل بن عباس وقيل خالد بن الوليد نقله عن سفيان في مسنده قال لا اوثر
ويروي معضلا وهو اوضع وسياتي في الرواية الثانية بنصيبي احدا حلبت بضم
الحاء والضمير للشاة شاة داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن الشاة ح
اذا الفت البيوت واستانست ومنهم من يقولها بالهاء ثم قال الايمن فالايمن
منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع علي الابتدا وخبره
محذوف اي اولي وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث
انس ائتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان
قرابته وسنه دون سن المشيخة الذين عن يساره فاستاذنه عليهم لئلا يوحشهم
باعطائه وهو صبي وتقدمه عليهم حتي اعلمهم ان ذلك حق له بالتياسر الا ان يحلف قال
السهيلي هو بالنصب لا غير لانه جواب ولا يلتفت لما اصدرت عليه وكلام ابن خروف
في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب مع اثبات
الشروط وذكر الحديث سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف فقال الجوهري السكر
مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان خاصم الانصار هو حاطب بن
ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا مذحجيا حليفا للزبير حكاه بن ظفر ثم قال وفي قوله تعالى

ولو انا كتبنا عليهم لا يبيه شاهد تكون خصم الزبير انصاريا لان المهاجر يكتب
عليهم ان يخرجوا من ديارهم فنعفوا وكانت الدار للانصار شراح بن بين بعضهم
مكسورة اخره جيم جمع سرحه وهي سيل الماء وهي بفتح المهملة وسكون الراء
ج اسق بفتح المهملة وبكسر راء من الثلاثي ان كان من عنتك بفتح المهملة اي قضيت
له ان كان كذلك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين ومن
نصب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر الحدر بفتح الجيم واسكان الدال المهملة هو
ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل الحجارة بين المشارب وقال السهيلي هو
الحواجز التي تحبس الماء وقال الجدر جمع جدار وقال الزمخشري يريد مبالغ سمام الشرب
من حدر الحساب ويروى الجدر بالضم جمع جدلة قال ابن عباس سألت الشاعر عن
قوله صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب قال فكانه فسره على المعنى
والا فمعنى الجدر في اللغة ليس الكعب واستوعى له اي استوفاه من الوعاء وهذا يدل على
ان القول بالوعاء جه المشورة للزبير والمسامحة بجارع ببعض حقه للانصاري
الحكم فلما خالفه بالوعاء جه استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله لا لوجه
والرواية الثانية مصرحة به اعني في باب اذا اشاروا الامام بالصلح وقوله في الرواية الا
خبر ان كان بن عنتك يجوز في ان الكسر والفتح واذا كسرت قدرتها قبلها الفاء واذا فتحت
قدرتها قبلها لام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح العامل فيه كلاما مستقلا من
متكلم اخر يقتدي بكلامه جاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفاء
كلام مشكل الا ان تقدير الفاء انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر الغرقي
بمثلثة الارض ذات العطش ويروى العطاش بضم العين المهملة وهو داء يصيب الانسان
لشرب الماء والري قال الجوهري لقد بلغ هذا الغلام الذي يلغ بي مثل نصب
نعت لمصدر محذوف اي سلفا مثل سلف الخ الرحى بكسر الراء صمد في حجر احتج به ابن مالك على
في السببية اي برب بفتح الهمزة حرف ندا حساس الارض مثلثة بخاء واذوذن بذ
المعجمة ثم مهملة بمعنى الطرد وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم التقيع حمى النقا
يلي بلغنا هو ون شهاب رواه بن وهب في موطاه بزيادة كذا لكن والتقيع بالنون موضع بقرب المد
يعني شرفها الله تعالى وعظمها كان يتنقع فيه الماء اي يجتمع السرف بفتح السين المهملة
وكسر الراء كذا عند البخاري قيل هو حطاب والصواب بالشين المعجمة وفتح الراء كذا رواه ابن

وهب

وهب في موطاه وهو من عمل المدينة ولها سرف من عمل ملة شرفها الله تعالى وعظمها
ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثني عشر ولا تدخل الالف واللام وقد ورد
في بعض رواة البخاري واصلحها بالصواب قال الحربي في تفسير الحديث ساحبل ان نفتح
في الصلاة وان لي من الشرف كذا ضبطه قال الخطيب بحودة نعمه الزيدة بزاي ثم راء ثم موحدة ثم
ذات بعمه سوقه موضع بالمدينة قيد قبل الخ شرقي المدينة فما اصابت في طلولها بكسر الطاء
المهملة وفتح اللام الثناه من تحت الجبل الطويل الذي احد طرفيه في بني قنا وغيبة والطرف الا
خر في بني الغريس لتدوفيه ورعي ولا بد عبد الله وعند البخاري في طولها بالواو المفتوحة
وكذا في مسلم وانكر بعضهم الهاء وقال لا يقال الا بالواو ولانها تكتب بالكسر ما قبلها و
حكي ثابت فيه والاول الوجهين اسلمت بقال استن الفرس استنانا اي عدا المرح و
نشاطه تشوفا اي تشرفين بتحريك الرأس العالي من الارض وقيل المراد هنا طلعا او طلعين
والراكب عليه ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما
كان ذلك وقت لا ينتفع بشربها فيه فيفتح بذلك فيوجز ويحتمل انه كره شربها من ماء غيره
بغير اذنه من اهل الاسلام بكسر النون والداي معاداة لهم واعنب الدلوي فقال بالفتح
والتصريح منصوبا على المفعول له اي للعمد في موضع الحال الغلاء بالمعجمة اي الغلبة للخيل
المتقدمة في معناها فانها تقتضي ان من احسن بالجر اي احسانه في الانفق ومن اساء اليها وكلفها
فوق طاقتها اي اساءته اليها في الانفق العامة اي العامة السائلة وهو حجة لمن قال بالعموم
في عين وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين الله تعالى لنبيه
حكام الخيل واجوالها ما بين لذوات الخيل والابل وغيرها مما ذكره والمعنى انه لم ينزل فيها
نص لكن نزلت هذه الاية العامة فسال عن اللقطة بفتح القاف كذا الرواة
وهو والافشاندها بنصب شان على الاغراء الستقا والحذا بكسر اولها والحذا
بالذال المعجمة الخف والستقا الجوف لان تحطمه بفتح اللام فيعطبها
تمنعه بنصبها الشارف المسن من النوق صابع ويروى طابع فينقاع مثلث
النون واسعين بالنصب الا ياحسن يريد ياحسن فحوز الذي وفعلها عيا
لغة من لا ينظر ومن حطم السرف اي انهض الى الشرف تستدعه ان يرعاها
ليطعم اضيافه من لحمها وهو بضم الشين المعجمة والراء وقد تسكن تخفيفا
جمع شارف المسنة وجمعها وان كانا تشارفين دليل على اطلاق الجمع على الا
ثنين ويروى بفتح الشين والراي ذو العلاء والرفعة النواك بكسر النون و

تخفيف الراء جمع نادية وهي السميدة يقال نوت الناقة سمنت فهي ناوية والجمع نواو
فع عند الاصيلي والقابسي النوا مقصورا وحكي الخطابي ان بن جرير الطبري رواه ذا
الشوف بفتح الشين والراء بفتح النون مقصورا وفسرها بالبعد قال الخطابي وهو وهم و
تصحيف وبقية البيت ٥ وهن يعتلان بالفنا اي يفنا الدابر ويعده ٥ ضع السكين في ا
للبات ٥ وضحهن حمرة بالدمالي ٥ وعجاجين اطابها الشرب ٥ قديد اس طبخ او شوا
ذكرها ابن ابي شيبة في كتابه والشرب بفتح الشين جماعة على الشارب واحده شارب
كتاجر وتجر شنار بمثلثة وثنب فحب ٥ قطع استنها جمع سنام وهو ما على ظهر البعير
بقرشق اقطعني بقاوظا مثاله اي نزلك امر عظيم وذكر ابن الحريم الخراي ولد الكلم
يواخذ حمزة رضي الله عنه بقوله وانما وجع القهقري ليعلم بذلك عند خوف التعثر
قال بن ولاد تكتب القهقري بالياء لانها مقصورة وقال ابو داود سمعت احمد بن
صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة ان بقطع بضم اوله وكسر ثالثه وهو
عطاء يعطيه الامام اهل السابقة والفضل قال الخطابي وانما سميت اقطاعا اذا
كان ارضا او عقارا واما يعطيه من الفيء دون خمس المسلمين اقطاعه من الدين اما
من الموات الذي لم يتملكه فيملكه بالاحياء واما ان يكون من العمارة من حق في الخمس
سيرين بعلي آخره بضم العين وسكون الثاء ويروى بفتحها ويقال بكسر العين والسكان
الثاء وبعد الاستثناء اي يستأثر عليك بامور الدنيا ويفضل عليك غيرك تقه والاعمل لكم في الا
مرهيب وقال القاضي المراجة الشدة ان تحلب على الماء سبق في الزكاة ان فيها رو
واية بالجيم وتبويب البخاري يردها بحي صبها بكسر الحاء وفتحها بشر بن بشار بضم الباء وفتح
السين وبسا الجباشناه وسين مهملة بعلي بضم اللام ما احب ان يحول لي
ذهبا والباء بمالا بضمن استعمال حول بمعنى صير وعامله عملها وهو
استعمال صحيح خرج على اكثر النحويين فيقتضي بمفعولين هما في الاصل مبتدا
وخبر كظن واخواتها وقد جاء ورود الحديث بالامر فاعلم فرفعنا اول
المفعولين وهو ضمير عايد الى احد وضبت ثانيهما وهو الذهب فصارت
بمنزلة الحال ليس فاعله جارية مجرى صار فرفع ما كان مبتدا ونصب
ما كان خبرا ويروى يتحول بضم المثناه من تحت وفتح المثناه من فوق
الاشقال ما مال هكذا هكذا العرب تجعل القول عبارة عن
جميع الافعال ويطلقه على غير اللام فيقول قال بيده اي اخذ

رفع ورفا ابو جلدة اي مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف تقاضا اي طلب قضا الدين منه وقال
الله تعالى ولا في احمدا وفي ابن تعالى لكم بسعر بضم مكسورة باب اذا قاضى دون
حقه او حللة قال بن بطال كذا في جميع النسخ وصوابه وحللة بالواو لانه لا يجوز ان
يقضي رب الدين دون حقه ويسقط سطا البته ما قبل الا ان يحللة منه وصوبه غيره وما
في النسخ والمعنى او حللة من جميعه واخذ البخاري هذا من خطا قضا البعض والتحليل
من البعض واذا كان لصاحب الحق ان يهب بعض حقه فيطيب للمديان ولكن
الجميع حدثني بن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب فحدثها بدال مهملة
ومعجمة قطعتها باب اذا قاضى او جازف في الدين هو جابن تمر اليتم
او غيره ثنا ابن ابي مريم بن المنذر ثنا انس هو بن عياش ابو ضمرة الليثي قيل توجه هذا
الباب لا يصح استفاضها للبخاري لان بيع التمر بالتمر جازفة حرام لعدم المماثلة وانما
يجوز ان باع جازفة اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جا في حديث جا
بر في الصلح مرجحا قال فعرضت علي غرمايه ان باخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا
ان فيه وفاء واجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر في القضا ما لا يغتفر في المعا
وضه ابدا حدثني اخي عن سليمان هو بن بلال وحدثه سين في الصلاة اكل
بالفتح العيال او صاعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما يقو
ل فقر اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وحوزه بن دريد بن لانه يجمع صايع لجايع وضاع
لي الواحد اللي بالفتح للطفل واصله لوبا فاعتلت الياء في اليا والواجد الغني من الوجد
بالفتح بمعنى السعة والقدرة يحل عرضه بضم الياء اي يقول انت ظالم ونحوه باب
من باع مال المفلس او المعدوم فقسمه بين الغرما قال بن بطال ليس في
حديث القسمة بين الغرما وليس في الحديث ان كان عليه دين بل انما باعه عليه لا
ن دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق الرجل بماله كله وسيتي تغيرا قلت قد
رواه النسائي انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه قال اقض دينك والعجب من بطا
ل فانه ذكره فيما سياتي في باب المدبر علي حدثنه بتخفيف الدال اي علي انفراده عن
ه بن يزيد بفتح العين وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى بن زيد وقال
الدمياطي للعروف علف الدواب العرق بالفتح النخلة وبالكسر الكناسة واللبن بلام مكسورة

ضيا

وباسا كتجمع اللسه وهو سن اللون وقيل ان اهل المدينة سرقها الله تعالى وعظمها يسمون
النخل كلها ماخلا البرني والعجوة اللون واللوان واللون واللسه واصله لينه لونه بكسر اللام
فقلبت الواو ياء لاسكان ماقبلها **الناضح** البعير يسقى عليه **فازحف** بفتح الهمزة
والزاي وفتح الحا المهملة يقال ازحفه السير من حف اي اعنا وكل **فوكزه** اي ضربه
بالعصا **وسآمني** بتشديد الها اي اعطاني السهم ويروى وسيهم باسكان الها
باب ما ينهى عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان
الله لا يحب الفساد والتلاوة والله قال **ولا يحب عمل المفسدين** وا
لتلاوة ان الله لا يصلح عمل المفسدين **وعقوق الامهات** خص الامهات
بالذكر ليدل على ان الاباكذلك وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وهو باب التخفي
والتلطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه وتعود امره قاله
الخطابي **وواد البنات** ماكانت الجاهلية تفعله من دفن الانثى حية عند ولادتها
منع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب **وهات** مبني على الكسر اي منع ما عليه
اعطاده وطلب ما ليس له **قيل وقال** هما فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله وقا
ل فعل ماض وقيلهما اسمان منونان **قال رجل اي اخدع** سبق في البيع
الاشخاص احضار الغريم من موضع الى موضع **النزال** بتشديد الزاي
بن سبرة بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة **فيصعقون** اي يخرون
صرعى لصوت ليسمعونه **ولا ادري ايا كان من صعق او حوسب بصعقته**
الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا **باطن جانب**
العرش اي قابض عليه بيده وفي رواية باطن بجانب اي يتعلق به يعوذه والبطش
الاخذ القوي **باب من رخص ان السعيد والضعيف العقل ويذكر**
عن جابر رضي الله عنه **ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل الغيبوبة**
ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث بيع بن الصامت حين دبر غلاما فباعه النبي
صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعة و
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم ان يتصدقوا عليه فجا في الجمعة الثانية فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرد

عليه

عليه الصلاة والسلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري
بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفضيل بين
من ظهر بينه الاضاعة فيرد تبرعه كصاحب المدبر وبين من لم يبنه اي هذه
الحالة بل كان عن عقله ولا يرد كصاحب الجذع **ما شاعة** منه **يعيش بن النحام**
صوابه يعيش النحام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة
من يعيش وعن السهيلي وعن بن الكلبي في الجمهرة انه بضم النون وتخفيف الحا
قال وهو النحام بن عبد الله اذن يحلف ويذهب بنصبهما **صحن** بكسر
السين المشددة **لسنبرد** انه بتخفيف الباء وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه
ثوبه عند صدره في لبسه واسكه **باب اخراج اهل المعاصي** اعاده في الا
حكام وقال بدل المعاصي المريض حديث زمعة سبق وقوله معركا بعبد بن زمعة
بنصب عبد بن ورفعها **المعرة** الامر القبيح المكروه والاذى وهو منعطف على العرد
حديث عمامة بن اثال سبق في الصلاة **تقول النصف** بالنصب باضمار فعل
اي ضع واترك **سويد بن غفلة** بغين معجمة وفا مفتوحتين **فلقيته** بعد القا
بلا ذكر هو سعيد بن ابي سلمة بن كهيل وذلك ان اباداود اورد الطيالسي فا
ل في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة بن كهيل بعد ذلك فقال لا ادري في
هذا ما نعتد به عن القول بثلثة اقوال من تردد الراوي فيه قال
الراوي وقد اجمع العلما على الاكتفا بقول واحد **فتمعر** بالعين المهملة اي
تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم سكان امعر وهو الجدب **سئل النبي**
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتي بكر القاف باجماع الرواة في هذا الحديث كذا
قال الازهري قال وهو على غير القياس اللغة فانها باسكان اسم لما يلتقط وبا
لفتح الملتقط فالفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة والتي
بكر للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله رسالة عما يلتقطه فدل
على ان السؤال عما لقط فان جا صاحبها والا استمتع بها مالك بن ما
لك تضمن حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف الفا في
جوابهما والاصل فان جا صاحبها اخذها والا فاستمتع بها **احدوا السقا**

بكسر اوله ما سبق الوكاء والعفاص بكسر اوله ما فالوكاء ما يربط به والعفاص
هو الوعاء الذي تكون فيه عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل زعزع بن
بشكر ان الرجل هنا هو بلال رضي الله عنه وساق سنده بذلك لكن يشكل عليه
سياق البخاري السابق جاء اعرابي فان جاء صاحبها والا فشانكها
هو بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها
اليه عفاصها الغطاء شبه ام غيلان وقيل سبع عظام له سنوك
الواحد عفصه بالتا واصله عضهه وقيل واحد عضاهة
الا لمنشد اي يعرف بدليلا كديب قبل الا لمعرف يقال نشدت
الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا
عرفتها حديث ان الله تعالى حبس عن مكة الفيل سبق في
كتاب العلم البرساء بها منونه مصروف وقال الفركندا
ضبطه بعضهم وقراته انا معروفة ونكرع المشربه بضم الراء وفتحها
الغرفه شبه النبي صلى الله عليه وسلم ذروع المواشي في ضبطها
الالبان على اربابها بالمشربه التي تحفظ بها اودعت سبق
متاع وكحل وزند برصحان بضم الصاد المهملة فاعتقل بساه
اي جلسها واعتقال الشاة ان تضع رجلها بين فخذيها وحلبها
حلب كثبه بمثلثة اي قليل سميت بذلك لاجتماعها وقال
بعضهم الكثبه قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في
ابواب اللقطة لان اللبن اذا ذاك في حكم الطعام المستهلك فهو
كالسقوط الذي اعتنى التقاطه واعلى حالة ان يكون كالشاه وقد
قال فيها هي لك او لاخيك او للذئب وكذلك اللبن هو ان لم يحلب ضاع
وهذا اولى من قول من قال انه مال جزر اذ الغنم لم تكن احلت
بعد وقيل انها كانت لصديق الصديق رضي الله عنه ولذلك سماه
فرميه او على ان قوله هي وغنمك من لبن اراد به هذا ذن لك
في ذلك او على انه مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا سطلقا

او رفق محتاج او يبحون ذلك لدعائهم فلدة سنة او وجه كلها محتملة
حتى يجد بضم الدال قاله الجوهري وفتحها قاله ابن طريف والتعالى
جاد باردا اذا خلص المتوسون من الماء اي خرجوا منها والتعالى
خلصوا نجيا اي تميزوا فتتقاصون تتقاعلون من قتصصت الاثر
اذا اتبعته حتى اذا اقفوا هو بمعنى لم يسم فاعله من التنقيه
بمعنى التخليص والتميز وهذبوا اي خلصوا من العيوب فيضع
عليه تثنيه بتنوين مفتوحه اي سترة فلا تكشفه على رؤس الاشهاد
يدل لهذا سياق الحديث وقيل عفوه وعفوته قال الخطابي وجه
بعضهم تصحيفا فسبقه فقال له بالتا ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم
فلان فلانا اذا اتاه الا هلكة او لحمه من عدوه وهو عام في كل
من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالتقاط الهلكة
سطله بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده
الا الكسر وقال ابن الفرطبية لا تقوله العرب بالفتح وانما هو بالكسر
باب اذا احلل من سطله فله ان يرجع فيه استشكل تطبيق
هذه الترجمة على الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من السطله
والذي يضمنها اسقاط الحق المستقبل حتى يكون بعدم الرفايه
سطله لسقوطه واجيب بان مراد البخاري رحمه الله بعد انه اذا
تعذر الاستيفاء فالحق المتوقع فلان يتعذر فالحق المحقق اولى
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدء الفتل الدفع طوقه
من سبع ارضين بفتح الدال المشهور وحكى الجوهري اسكانها وفيه
معنيان احدهما ان يكلف فعل ما ظلم منه فالقيامة الى المحشر
فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى
سبع ارضين قيد شبر بكسر القاف اي قدر عن حلتي بجيم
وبا مفتوحتين سنه اي قحط نهى عن الاقران كذا في اكثر
الروايات وصوابه القران وسبق في الحج الالد الشديد اللدد
وهو الحاد الدمنه ويتذرعه قوما لدا الخصم بفتح الخا وكسر
الطا من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون

اذا خاصم فجر عدل عن طريق الحق فقد نقض العهد ان اباه سفين رجل
مسيلمة بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة
في البخل كمسرف وفي رواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم وتخفيف السين وبا
لوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند ا
لمشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر
الميم وتشديد السين لا تقروا بفتح اوله من القرح وردي للاقرار وبنا بنونين الستا
بفتح جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبت الى من لانهم كانوا يجتمعو
ن فيها او لانهم بنوها ان يفرجنبر وردي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن
سعيد كل الناس يقولون بالجمع الا الطحاوي بين اكتافكم بالمثناه
من فوق اي يتكل وردي في المرطا بالنون بمعناه ايضا الفضيخ بناد
مناد وخامعجم شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ سكك المدينة
بكسر السين ازقتها افنية الدور المتسع امام الدار جمع فنا بالكسر والمد
الصعدات بضم الصاد والعين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق
وطرق وطرقات وهو بنايات الدار ومسرد الناس بين يديه فتلعف
اي يزدحم ايا كم والجلوس بالنصب على التحذير ما بال الابار
بهمزة مع ما سالكة وبعدها هجرع مفتوحة ثم مدغ قبل الدا هذا هو الاصل
في الجمع ويجوز تقديم الهجرع على الباء بلبب اي يدلع لسانه من العطش ما لك
يجوز ان تكون خبرا ثانيا وان تكون حالا وتطرح قوله تعالى واذا هي حية تسعى
القرى التراب الذي لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي مثل الذي فاعل بلغ هذا
والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اي بلغا مثله تقع في بعض
الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول بلغ وكالذات لبد
رطبة اي كذوات كلدات لبد ورطبة صفة باب الوضوء والغسل بضم
العين وكسرها الاطم الحصون من الحام الدنيء بكسر الحاء وفتحها باع الحد
خلال بيوتكم اي وسط فتبرز اي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء
الواسع واعجبا بالتنوين ويروى واعجبي اني كنت وجارك بالرفع ويجوز النصب
عطفا على الضمير في قوله اني بقناوب النزول اي ينزل يوما وانا انزل
يوما فطفق بكسر الفاء وفتحها ما حذف من اوارب نسا الانصار ويروى

مرادب بالدال حتى الليل بالجر فتهلا بكسر اللام ولا يغرنك ان كانت حاركا بفتح
ان وكسرها مع التخفيف اوصا اي احسن سنك تفعل بضم اوله يقال انعلت الدابة
ولا يقال نعلت قاله الجوهري لكن القاضي حكاه واورد الحديث نعل الخيل و
الموجود في البخاري تفعل النعال يوشك بكسر الشين مشربة بضم الرا
وفتحها الغرفة نعلت لغلام اسود اسمه رباح على رمال حصير الرمال
بكسر الراء وضمها ولم يذكر عياض سوى الكسر رمل اي نسج من حصير وغيره
يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة مثل الخيوط في الثوب النسيج
وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى رمل والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش
ولا غيره ولم يكن بينها حائل سلمها بالنصب على الحال ويروى بالر
فع خبر ثان وانا قائم استانس اي انتظر هل يعود الى الرضي او ملاقو
ل قولا الطيب نفسه قلبه واسكن غضبه غبراهه بلاله بضم الهمزة والها
وفتحها جمع اهاب الجلد اوفي شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام من
شدة موجدته اي غضبه يقال وجدت الغضب بحذفة ومن الحزن و
جدا ومن المال وجدا تستاسري ابو بكر اي استشيري البلاط بالفتح ما
فرش به الدار من جر او غيره والبلاط في الحديث موضع معلوم ويطو
ف السباطه بالفم الكناسة الطريق الميتا بكسر الميم وللداي المسلوك
مفعال من الاتيان وللميم زائدة وهي الرحبة بفتح الحاءين الجوهري قال
ويقال بالتسكين اذا تشاحوا ويروى تشاجروا الهيم بالضم اسم
ما انتهب كالعيث من العود والمراد به في الغنيمة لتوقفها على القسمة الثلة
القطيعة في الاصل كالجذع الاذن والانف وفي العين ونحوه لا يزني الزاني
حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي بان
الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب
الشارب ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المرا
د به الانذار من الزلل والاعتداد بها واستمرار عليها وبفتح يروى لا يشرها بكسر الباء
على معنى النهي يقول اذا كان مومنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب ا
لايمان باعتبار المستحل لذلك وحديث ينزل ربنا من موعد سبق حتى لا يقبله

احد بدفع اللام ونصبها الدبان جمع الدن الرقاق جمع الزق بمعروف
لنيران بكسر النون الجن الانسية اي التي تالف البيوت قال بن الاثير وا
لمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي
وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال بن بري وروا
ه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء وهذا ما حكاه البخاري عن بن
اجا دريد وقال بن الاثير ان رواه ابو موسى يتوهم انه غير معروف في الرواية
فيجوز ان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا
وانسة واهر قوه ويروى واهريقوها وكذا ما بعده والها مفتوحة في
الاشهر يقال نضبا بفتح الصاد وسكونها جمع كانوا ينصبونه في الجاهلية
ويتخذونه منها ويعبدونه وجمع انصاب فجعل يطعنها بفتح العين
وقيل بضمها السهوه بفتح السين المهملة كالصعقة تكون بين يدي
البيتا وفي البيت وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء نمر
مين بضم النون والراء وكسرهما عند بعض نسايه هي عايشة رضي الله
عنها واختلف في التي ارسلته فقيل صفيه وقيل ام سلمة رضي الله عنها وليس
في الحديث حجة على ضماد المتقدم بمثله كالكوز والقصعة بالقصعة
لانه لم يكن ذكر من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء كان
بينه صلى الله عليه وسلم وبين اهله رضي الله عنهن الموسات الزانيات
قال لا الا من طين قال بن مالك فيه شاهد على حذف المحرور بلا الناهية
فان مراده لا تتخذوها الا من طين القصعه بفتح القاف ما جا في الشركة
في الطعام والنهل بكسر النون ما تحجه الرفقة عند المناهل وهي ا
ستقسام النفقة بالسوية في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد
والمتاع بكسر الراء جميع انواع المال يثوبنا بتشديد الواو فاذا احوت مثلا
لطرب بفتح الطا وكسر الراء واخر باسوحد اي الجبل ويقال بكسر
الطا وسكون الراء صلعين بكسر الضاد وفتح اللام حسد ارداد النو
م قلت واملتوا الاملاق الفقر النطع بكسر النون وفتح الطا بوزن
عنب وافصح اللغات ويترك عليه بتشديد الراء اي دعا له بالبركة

فاحتني الناس هو افتعل من الحنو وهي الاخذ بالكفين اوملوا تقدر ادهم واصله
من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب عساه بفتح العين فاكست
اي كبت ليفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته املته قيل انما اكفاها لانها
بحرا الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذكر فانه في معنى النهي فعدل عشرة من
الغنم ببعير بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل التقويم و
عدلت الشيء بالتقدير فاعتدل قومته فقومت فندّ منها بعير اي شرد وهرب فا
هوى رجل منهم يقال اهوا بيده الى الشيء ليا خذه وهو نحوه اي اذا اما اليه
ان لهذه البهايم اوابد اي نوافر جمع ابده يقال تابد الرجل اذا انقطع عن
الموضع الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس ا
لمدي جمع مدية بضم الميم على وزن كلية وكلي السكين انهر اي صب بكثره
ودي بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي وغيره ليس السن والظفر
ليس هذا للاستثناء عن الا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي رواية ما
خلا السن وساحدثكم عن ذلك اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال اما
السن فعظم وهذا يدل على ان النهي للذكاة بالعظم كان متقدما فلحال
بهذا القول على معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما
يحز ويدمي فيزهق النفس من غير ان تتيقن الذكاة وقيل اراد بالسن السن
المركب من الانسان وقيل بل المنزوع وجا في رواية اما السن فنهش واما
الظفر فمخنق باب القران في التمر حتى يستاذن اصحا
كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم
واختصر الجواز وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعل باب النهي عن القران
سقط لفظ النهي حبلى بفتح الجيم والباء الموحدة من تمر بسين وحا مهملتين
فاصابتنا سنة اي قحط نهى ان يقرن بكسر الراء وضمها اي يجمع بين
تمرتين وانما نهي عنه لان فيه شرها او غبنا بوقيعة نهي عن الاقران
قال بن الاثير وغيره كذا روي الاقران والاصح القران السقص
والسعيس النصيب في العين المشتركة ماسة بن نهيل بفتح الم
حده والنون اوله وكسر الهاء واسكان الياء آخر الحروف استسقى بضم التا المثناه

فوق غير مشقوق عليه غير مشروب فيه الحال وصاحب الحال العبد وا
لعامل استعي والتقدير استسعى العبد بها انتساعدا الاويسعى بضم
الهمزة وما كان نسية فلربه ويروي فردوه العبيد بفتح العين المهملة
من اولاد المعز يارعي ويقري ويلغ حولا ذكر ان رجلا سادم شيا
فقرع اخر فراي عمر رضي الله عنه ان له شركه يشير الى ما رواه سفين
عن هشام بن حجر عن اياس بن معاوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قضى في رجلين حضر ساعة فسادم بها احدهما فاراد صا
حبه ان يزيد فمنعه بيده فاشتري فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضا
له عمر بالشركة زهره بفتح الزاي واشركه معه في الهدي يشير الى ما
اخرجه في المغازي قال اهل لنا هما اهل بها النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وا تكنه
حراما كما انت قال فاهدي له عمر رضي الله عنه هديا فقوله هنا اشركه في الهد
ي اي في الدي اهداه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ثوابه فيحتمل
ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه عنه متطو
عا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبش عنه وعن اهل بيته وعن من لم يضح
من امته واشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين المعجمة من
عدل عشر ابن الغنم بتخفيف الدال قال اعجلا وابرني كذا روا
ه البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن عرني وروا ه ابو داود
بكسر الراء على وزن عرني وقيل الصواب ايثر بوزن اعجل
وفيه كلام اخر ياتي في العيد ان شا الله تعالى اهالة بكسر الهمزة الزيت
سنخة بفتح السين وكسر النون متغيره الريح من لكعب بن الاشرف
من هي استفهامية ارهنوني نساكم اللغة الفصحى رهن وارهن
لغة قليلة اللامة مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يقوي
تبويب البخاري وجمعها لؤم على غير قياس وقال ابن بطال ليس

في

في قولهم نرهنك اللامة ما يدل على جواز رهن جميع السلاح وانما كان ذلك
من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره **باب الرهن مركوب**
ومحلوب انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده ا
لحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب و
محلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري
وشعبة على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال
الشافعي رحمه الله تعالى نسبة قول ابي هريرة رضي الله عنه ان من
رهن دابة وظهرها لم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها
وقال الطحاوي الحديث محتمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب
فمن اين جاز للمحالف ان يجعله للراهن دون المرتهن والاجوز
حمله على احدهما الا بدليل فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
يجوز كسر ان وفتحها قال اعلاها ثمنا بالغين المعجمة وروي
بالمهملة ضايعا بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي
رواها البخاري من جهته اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر
عن القيام بها او روي بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني
انه الصواب لمقابلته الاحرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال
معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الصانع او
يصنع لاخرين اي حاهل يجب عليه ان يعمله ولا يكن في يده
صنعة يكتسب بها العنام بفتح العين بالعين المهملة والنا
المثلثة هو من علي ذكرها خاصة فاعطى شركاءه اعطى بني
للمفعول وشركاءه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الروا
ية ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب شركاءه على المفعولية
حصصهم اي قيمة حصصهم والا فقد عتق بفتح العين والتا والبناء

للمفعول الابهزة التعديه فيقال اعتق وهي رواية هنا **لعلمه عتقه كله** باكد تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله **ان الله تعالى تجاوز لي عن امتي** ما **وسوست به صدورها** بالضم ورواه الاصيلي بالفتح وتكون وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو كقوله في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله **ان احدنا يجد** اي يحدث نفسه قال الطيبي واهل اللغة **تقول** انفسها يرفعون السين **يريدون** بغير اختيار رها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه **باب اذا قال للعبد هو لله تعالى ونوى العتق والاشهاد في العتق** هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينئذ ينبغي حذف التنوين من باب ليصح عطف الضاف عليه **فابق لي غلاما** بفتح الباء وكلا ابن القطان كسرها **حدثت زمعة** سبق وقوله **له** اخذ سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ ويكتب بالالف وقوله **اخي** مني يا سودة بنت **زمعة** برفع سودة وبنت ونصبها **مات الغلام علم** اولا نصب علم على الظرف واولا ضاف اليه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فيجر بالفتحة **باب اذا اسر احد الرجلين عبد احد** مراده ان العم وابن العم وغيرهما من ذوي الرحم لا يعتقان على من يملكهما من ذوي رحمه لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي له فربما نصيب ذلك العبد ولم يقع عليه وهو حجة على ابي حنيفة رحمه الله تعالى فان من ملك ذا رحم محرم عتق **ابن اختنا** هو بضم الهمزة واسكان الخال ابن اخت رضي الله عنهم اخواله **انحدث بها** بثا مثلثة على الصواب **يعني** تبوز هو بتاء ابن وهو من تفسير البخاري رحمه الله تعالى من البز اي يطلب البز بها ويروى اتعرب **اسلمت على ما اسلفت من خير** هكذا قوله الخير عاده وحديث مروان ابن الحكم ومسور بن مخرمة سبق **اعاريم عاردين** بتشديد الراي عاطلون من العرة بالكسر **محمد بن يحيى بن حبان** بضم الحاء المهملة والباء الموحدة **اسمه** بالتحريك يعني النفس من كاتب له جاريته فعلمها هو الصواب ويروى الا زيد فعالها **سابت رجلا قبلي** الا اخبرته بامه الا فتح تعديته بنفسه **خولكم** بالتحريك حشم الرجل واتباعه واحد حايل **ولا مكلفوهم** بتشديد اللام

والذي نفس عبد لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج ذكره سفيان قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال الله تعالى ان ممن انبيائه واصفيائه من الرق كما ان ممن يوسف عليه السلام **نعم بالاحد** قال الجوهري اذا ادخلت نعم على ما قلت نعما قال الله تعالى نعما يعظكم به بجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين **اكلة او اكلتين** بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين **قال وافد بني فلان** القائل هو ابن وهب وابن فلان هو من سمعان كذا عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لان الاصول **وعلي ما اخسرك** **نجمت عليه ما في نجم سنين** هذا فداء ان ما سيد كرم قريبا قال الاسماعيلي الاخبار مجموعها انها كوتبت على تسع اواق فان كان وقع في الاواق غلط في الكتابة فحذف العدد فان الاخبار الصحيحة وقال على خمسة انجم انما هو في حديث هشام تسع اواق في كل سنة اوقسط **من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل** قال الاسماعيلي ليس في حكم الله تعالى جواز ايجاب الا ان كل شرط لم ينطق به الكتاب بالحل لانه لا يبطل بشرط الكتابة وغيرها من الشروط الصحيحة **هريرة** بضم الهاء **يا نساء المسلمات** وروي المومنات وقال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الهاء وهو المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد وجوز في المومنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيد العاقلَ الا ان المومنات بالجر علامة للنصب الا ان جمع المونث يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربية والاستعمال ارتفاع المنادى اذا كان غير علم بالاقبال كما قال تعالى يا جبال اوبي معه والناس روى يا نسا بالنصب فعلى انه منادى مضاف وفي المومنات بالاضافة كقوله سبحان الجامع مما اضيف فيه المرصوف الى الصفة فاللفظ فالبرهون يتأولونه على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي يا نساء الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون بالخلاف الا في الفاظ مخايره ووجه ابن رشيد الكل بان الخطاب توجه الى النساء باعيانهن اقبل بتدابيه عليهن ففي الاضافة

على معنى المدح لان فالغنى يا خيرات الوضات وفى ابن عبد البر انكار الاضافة
قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وساعده اللغة قال
وتوجيه ابن رشيد بعد ان فيه انه وان حالهن نساء باعيانهن فلا يقصد
تخصيصهن به بل غيرهن لان فاخلق بعلى العموم **فرسن شاه** بكسر الفا
والسين واسكان الراء عظم ما قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة
ويستعار للشاة والذى للشاه هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية
واشير بذلك الى المبالغة فى قبول القليل من الهدية الا اذا علم الفرسنان
احد الاربعة له **فالله يرزقه انا** حتى بفتح الهمزة والنصب على الندا
ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففة من الثقيلة وغيرها يستشهد لندا
دخلت اللام فى الخبر **ثلاثة اهلة** يجوز رفعه على الابتدا والخبر
الا سود ان التمر والماء هذا على الغلب فان التمر اسود كما هو الغالب
على تمر المدينة الشريفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام واضيف اليه الماء لغلبة
الاشهر عليهن التمر والماء واعلم ان هذا الحديث يصح ان التفسير من
قول عائشة رضى الله عنها ان بالغ فى سده الحال ويحتمل ان الصاحب المحكم فسره
اهل اللغة بالتمر والماء وعندى انها ارادت الحرة والليل وذلك لان وجود
التمر والماء عندهم شبع ويروى وحصب لاسغب وانما ارادت عايشة رضى
الله عنها ان بالغ فى شدة الحال ويحتمل ان ذلك لربما لا يكون بعد الا الليل والجوع
وهو اذهب فى سد الحال من التمر والماء **جمران** بكسر الجيم **منائح** اى غنم منها
لبن **تغدو** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اى يجعلون لها غدوة او عادة
ذبائح او دراع الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الشاة وجمع الكراع
وجمع الكرع على الكارع وانما جمع على الكارع وهو مختص بالونث لان الكراع يذكر
ويونث قاله الجوهرى واغرب الغزالى فى الاحياء فقال الان كراعا هنا كراع
الغنم الرجع البعيد الذى صح به الاجابة الدعوة من الحمان البعيد
ثم رأيت صاحب تركة الزمان حكى فى المراد بالكراع الوجهين **او صك**
الركراه فذاك جزئ ويروى فذاك الاضاد وهو الصواب قاله الدمياطى وغيره

وكان لها علام نجار بسين وجيم وعين بن اسمه **ابو قتادة السلمى**
بفتح السين واللام **فقمت الى فرس** اسمه الجادة كما رواه البخارى
فى الجهاد **فشددت عليه** بتخفيف الدال اى حملت عليه **دمجوه**
م بضمتين **فادركها** باسكان الكاف **حتى بغدها** بتشديد الغا
والدال المهملة اى اضناها علما ومنه مربقيده بفتح النون وكسر الغاء
حدثنى محمد زيد بن اسلم القايل وحدثنى هو محمد بن جعفر **خا**
لد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا **ابو طوالة** بضم الطا عبد الله بن
عبيد الرحمن **ثم سدده** بضم السين المعجمة وكسرها اى خلطه **ثم مال الا لبون**
الا لبون الا ثنوت كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اى المقدم **الفجا**
بفتح الهمزة واسكان الجيم اثرنا ونقرنا **سر الظهران** بفتح الميم وتشديد
الراء والظا المعجمة موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى **لغلوا** بفتح الغين
المعجمة وخلفه ضعفه كسرها **انا لمزدده** سبق والحج **ولتغرن** من البغير
وروى بسكون نون بعد الم **ام حسبك** بحا مهملة مضمومة **اهبا** جمع ضب
مثلث الكاف ذو يبه لا يشرب الا **اهدمه ام صرفه** بالرفع على الخبر
اى هذا وبالنصب بتقدير فعل اى اتيتم به **ملغب** بحا مهملة بكسرها المهملة
بمعنى الوضع والزيان اى مارت حلالا بانفعالها من الصدقة الى الهدية
وقد سبق والزكاة **انها ابنة اخيها** فيه اشارة الى الشرف بالنقل والعلم
الا رد الشعب براى الدال **واشتروى** بسين والله عليه وسلم **من عمر**
بعد ان اعطاه من عمر فعال **لا سر** لا الله عليه وسلم **ولا امنع به** ما شيت
فيه تاكيد للتسويه بين الاولاد فى الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سال
عمر رضى الله عنه ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بنى عمر فاشتراه
صلى الله عليه وسلم ووهبه وهو البخارى فى الترجمة **ولا يشهد عليه** بضم اوله
وفتح ثالثه اى لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبى
صلى الله عليه وسلم **وما كل من يأكل من المال ولا يتعدى** وجه
مناسبة هذا الزيان للحديث جواز الرجوع له فهو كاكله من ماله

بالوقف لانه اذا انتزع ما يأكله من ماله الاصلي لم يتقدم له فيه ملك فلان
ينتزع ما ملكه ووهبه فيه لحقه السابق فيه اولي بحلته وهبت فار
جعه يد على وقوع القبض لم يتقدما فان مرض بتشديد الراي يلبث
فيرضه ان كان طريها بفتح الخاء المعجمة من الخلابة اي الخديعة والا ترى
فبرئ ابيه عليه بالنصب لانه جواب النهي وكذا قوله لا تحض فيحمى الله
عليك اي لا تجمع فالوعاء وتشح بالنفقة فيشح عليك وتجازى بضيق رزقك
مالا ارتعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام ام الخائف بفتح الياء وكسرها
اي خفاف وان مفتوحه ثنا حسان بن موسى بكسر الحاء وبالموحدة
اثريها مذبابا منصوب على التمييز رشوه مثلثه الدابن جنامه بتشديد
المثلثة ابن اللتبيه سبق حديثه اواخر الزكاة الرخا بالضم صوف الابل
والجوار بالضم صوف البقر والبعار بالضم صوت الشاة وقوله تبع بفتح المثناه
من فوق واسكان المثناه من تحت وفتح العين وكسرها يعار العير
تبعيرا اذا رحلت عفرا بطيم بفتح العين واسكان الفاء وضبه فربعض
الاصول بفتحها والعفرة بياض ليس بالناصع اذا وهبت عبدا او غنما ثم
جاء ان نظر اليه مال الاسماعيلي لوجه هذا الباب ان دخل في البيع مال
وليس بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يجايزهبه وانما هو وعد تفعل وهذا اذا كان
صحيح الوعد ولكن لو كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم الجوز ان تخلف جعلوا
عده بمنزله الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان
يعد ان لا يفي باب اذا وهب هبة فقبض؟ الاخذ لما يصنت
قال الاسماعيلي لوجه ترجمته انه اعطاه هدية بالفعل كان من الصدقة فيكون قاسما
لاداها باب هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي ليس في حديثه
هبة لجماعة ولا للواحد وانما هو ضراب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقدره
منه وستر على وجه الاباحة والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله
وقوله للغلام ائاذن ليس على جهة الهبة ليس الحق من جهة السنة
في الابتداء به والاشياخ حتى الشن قلت ويؤخذ منه اذا تعارضت

الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات والاول يستأذنه ويحتمل خلافه
عبيده بفتح العين البكر بفتح الباء الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث
الجامع سبق في الصوم ومما سبق ايضا حديث جابر ومابعده الغابه بغين معجمة
وباء موحدة فان من خياركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروي فان خيركم برفع احسنكم
باب اذا وهب جماعة لقوم او جمل لجماعة جار وجه الاستنباط من
الاول ان الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو مشاع لم يقسموه يرد على ابي حنيفه
رضي الله عنه في هبة المشاع ووجهه في الباب بانهم انما فعلوا ذلك بشفاعة النبي صلى
الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم يطب نفسه بالهبة فكانه هو الواهب اذ
كان السبب في الهبة باب من اهدي له هديه وعنده جلساؤه
وجه مطابقته الحديث التقاضي انه وهبه الفضل بين الشيئين وامتاز به دون
الحاضرين حله سيرا سبق بما فيه في الجمعة سيرا بكسر السين موشيا قال
الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشى وقال المطرزي الوشي خلط لون
بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان اهل بيت بحر اهل
تشفقتها بين نسائي اراد زوجته واقاربه كقوله في الرواية الاخرى بين القواطم
احر بفتحتين وكنت لهم بحرهم بياء موحدة اي بيد لهم وارضهم للمناديل
سعدا اغا ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من غلبة اللباس بل وقاية يتبدل
في صون الثياب وتمسح بها الايدي وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى
بطائنها من استبرق اكيدر دومه بفتح الدال وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك
صاحب دومة الجندل قيل انه نهي عن نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح
جمع لهوه وبجمع لهيات وهي اللهيبة المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري
وقال عياض هي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من اقصى الفم مشعان بضم الميم وتشديد
النون مثير الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا امر عطيتها مرهبة نصب على المصدر
ويجوز ان يكون حالا بتقدير اي اتدفعها بايعا ويجوز الرفع اهذه سواد البطن
الكبد قلت وهي راعية فيه اختصار يوضحه رواية في غير هذا الموضع قلت
قدمت على امي وهي راغبة اي عن الاسلام وقيل راغبة في صلتي ورويي راغمه
بالميم اي كارهة للاسلام ساخطه وامها هذه قيله بنت عبد العزى العامريه

العرشيه وقيل قبيلة **تقضي** بالعمر انها **لمن وهبت له** ان هنا مفتوحة تقديره بانها **المنذب** المطلوب من النذب الرهن الذي يحصل في السباق وقيل سمي به لنذب كان في جسمه وهو اثر الجرح **وان وجدناه لبحرا** اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافيه واللام في لبحرا بمعنى الايجاب ان ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر **درع قطر** بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه جرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد قطري قال الازهري قماء رض البحرين وقريه يقال لها قطر والحسن الثياب القطرية ينسب اليها فكسروا القاف للنسبة وحققوا قال الساسي ووقع في رواية النسفي والقابسي وابن السكن قطر بالفاء والصواب بالقاف **فانها تزهى** بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر ان تلبسه زهى الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جاء على خلاف قياسه فاعله **فما كانت امرأة تقين** بالقاف وتشديد الياء اي تزين قال صاحب الافعال قان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة ويروى تزف ويروى تزفه **نعم المنيحة** العطية وهي ههنا ذوات الالبان **تمنح** لبنها ثم يرد **اللقحة** بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج **منيحة** نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهر وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح والمنيحة منصوب على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر فنعم الزاد زادا ابيكرزادا **والشاة الصفي** معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء اي الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفيه بالهاء والجمع صفايا **تغدو بانا وتروح بانا** اي تحلب بكرة وعشية **واعطيته عداقا** بكسر العين جمع عدق بالفتح كلب وكلاب وهي النخلة نفسها والجمع عدوق واعداق وقيل انما يقال للنخلة عدق اذا كانت بحملها والعرجون عدق اذا كان قائما بشماريخه وثمره **ارصاين** بفتح الراء على المشهور **فاعمل من وراء البحار** بالموحدة والحاء المهملة اي القرى والمدن والعرب تسمي البحار والبحر اذا كان هذا صنيعكم فالزموا ارضكم وان كانت من وراء البحار فانكم تحرمون اجر الهجرة في بعض النسخ التجار بمثناة وجيم **لن يترك** باسكان التاء من الترك وبكسرها من النقص ولن يترككم اعمالكم **حمل على فرس** قال الحميدي اي وقفه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه ○ ○ ○ ○

تم الجزء الاول من التنقيح للالفاظ الجامع
الصحيح للامام الزركشي رضي
الله تعالى عنه وارضاه
يليه كتاب
الشهادات
ان شاء
الله

السنصية